صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

في هذا العدد

[illegible]

في الملحق الثقافي

* قصيدتان جديدتان لاحمد عبد المعطي حجازي وعبد الرحيم عمر ....
* ابحاث لابراهيم خليل ومؤنس الرزاز وفخري صالح وخليل السواحري........

مباحثات أردنية عراقية في مجال الصناعة النفطية

بغداد - بترا - بدأ الجانبان الاردني برئاسة الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والعراقي برئاسة السيد قاسم العريبي وزير النفط مباحثات نفطية هنا امس.

وتناولت المباحثات سبل تعزيز علاقات التعاون في مجال الصناعة النفطية وتبادل الخبرات الفنية واقامة المشروعات النفطية المشتركة بين البلدين.

وحضر المباحثات عن الجانب الاردني الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة والثروة المعدنية والسفير الاردني في بغداد فيما حضرها عن الجانب العراقي وكيل وزارة النفط وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وكان الدكتور الخطيب قد بحث مع السيد العريبي في اجتماع ثنائي عقداه صباح امس افاق التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة النفطية وتنفيذ المشروعات المشتركة.

الجمعة العاشر من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٢٥ تشرين اول ١٩٨٥م. العدد ٩٧٢. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٥٠ فلسا

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 25 OCTOBER, 1985, No: 972, AMMAN - JORDAN.

في تصريحات لمراسلي الصحف ومحطات التلفزيون العالمية

الحسين: للأردن وسوريا مصلحة قومية واحدة

- نواجه نفس التحديات والأخطار، ونتبنى نفس الموقف للحل الشامل
- حريصون على إعادة تقييم الموقف مع المنظمة بعد التطورات الأخيرة
- نرفض المفاوضات المباشرة، والمسافة بعيدة بين الموقفين العربي والإسرائيلي
- لا نقبل السلاح المشروط وهذه آخر مرة نبحث فيها التسلح مع الإدارة الأميركية

عمان - بترا - اكد جلالة الملك الحسين بان الاردن كان يشعر دائما بان مصلحة الاردن القومية هي نفس مصلحة سوريا الشقيقة، ذلك لان البلدين يواجهان نفس التحديات والاخطار بصورة مباشرة.

وقال جلالته في لقاء صحفي حضره عدد من مراسلي الصحف ومحطات التلفزيون العالمية في عمان امس انني سعيد جدا للبيان المشترك الذي صدر في اعقاب الجولة الثانية من المباحثات التي عقدت في الرياض بين رئيسي الوزراء في البلدين. هذا البيان الذي اكد قرارات مؤتمر قمة فاس وضرورة عقد مؤتمر دولي لايجاد حل سياسي شامل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي وهو نفس الموقف الذي طالما تبناه البلدان الاردن وسوريا.

وحول التطورات الأخيرة في العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، قال جلالته اننا حريصون على اعادة تقييم الموقف بشكل عام، وكنا قد بدأنا تحركنا المشترك منذ الاتفاق الأردني الفلسطيني الذي يعتبر تطورا ايجابيا ينعكس علينا جميعا اردنيين وفلسطينيين، كذلك يؤكد هذا الاتفاق التزامنا ببذل كل ما نستطيع من اجل ضمان حقوق الفلسطينيين بكل الوسائل المتاحة.

وأضاف جلالته قائلا.. غير انه حدثت اشياء كثيرة مؤخرا لم نكن مرتاحين لها منذ عملية لارنكا في قبرص والغارة الاسرائيلية على تونس، وخطف السفينة الايطالية.. هذه الأمور بجملتها قد اثرت على تحركنا المشترك، ومن هنا وصلت الأمور الى نقطة يتوجب علينا فيها ان نناقش الأمور بجدية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وفي اقرب وقت لنتأكد الى اين نتجه،

البقية ص ١٣

متمنا جهود الحسن الثاني لتعزيز التضامن العربي

الحسين يعلن تأييد الأردن للمبادرة المغربية بوقف إطلاق النار واجراء استفتاء في الصحراء

عمان - بترا - قال جلالة الملك الحسين ان الاعلان عن وقف اطلاق النار من جانب المملكة المغربية والدعوة الى اجراء استفتاء شعبي بين الشعب الصحراوي باشراف الامم المتحدة هي بادرة ملكية علوية شماء تستحق الدعم والتقدير والتجاوب من سائر الاطراف.

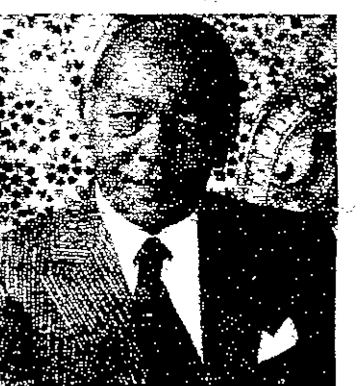
واضاف جلالة الحسين في برقية بعث بها امس الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية ان هذه الخطوة تجسيد رائع لالتزام المغرب الشقيق ووفائكم شخصيا لهدف التضامن العربي الذي طالما عملتم وناضلتم من اجله وما زلتم تقدمون الشواهد على هذا الالتزام

* وفيما يلي نص البرقية....

حضرة جلالة الاخ الملك الحسن الثاني حفظه الله ملك المملكة المغربية / الرباط

يسرني ان ابعث لجلالتكم باسمي واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بتهانينا وتأييدنا

البقية ص ١٣





خلال زيارة عمل قصيرة للأردن

الحسين ومبارك يقيمان الأوضاع العربية وسبل تعزيز العمل المشترك باتجاه التضامن العربي

عمان - الشعب - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك استعراضا شاملا للاوضاع العربية الراهنة والموقف في المنطقة بما في ذلك العلاقات العربية وسبل تعزيزها باتجاه التضامن العربي.

هذا ما اكده الناطق باسم الديوان الملكي الهاشمي في ختام المباحثات التي اجراها الزعيمان امس خلال الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس مبارك لعمان.

وقال الناطق ان الحسين ومبارك اجريا تقييما لنتائج التطورات التي شهدتها المنطقة في الاسابيع القليلة الماضية واثرها على صعيد التحرك السياسي لخدمة القضية الفلسطينية.

وبين الناطق ان الجانبين استعرضا واقع العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وابديا ارتياحهما لمسار تطورها واكدا على اهمية دفعها نحو تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

البقية ص ١٣

الرفاعي يجتمع مع خالد الحسن

عمان - ق. ن. أ - اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امس مع السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مبعوث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع بحث المواضيع التي ستناقش في المباحثات الاردنية الفلسطينية المنتظر عقدها في عمان في منتصف الاسبوع القادم بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات.

في الإحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس الأمم المتحدة

الأمير حسن يؤكد إستمرار الأردن بسعيه لحل سلمي يكفل الحقوق المشروعة للفلسطينيين

عمان - بترا - قال سمو الامير حسن ولي العهد ان الاردن مستمر في السعي لتحقيق الحل السلمي الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.. وسنمضي قدما في سياستنا الوسطية المتزنة رغم الصعوبات والعقبات المستمرة.

واضاف سموه ان هذه السياسة تشكل نظرة متكاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدولية.. وبفعل هذه السياسة فقد حقق الانسان والمجتمع الاردني تقدما وتطورا اجتماعيا واقتصاديا قلما نجد له نظيرا بين شعوب العالم النامي..

وقال سمو ولي العهد في كلمة القاها في الاحتفال بالذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة الذي اقيم امس في فندق الاردن.. لقد مضى على احتلال الاراضي العربية ما يزيد عن ثمانية عشر عاما تعرض خلالها مواطنونا تحت الاحتلال الى شتى انواع الممارسات والانتهاكات لحقوق الانسان وللاعراف والمواثيق الدولية..

التفاصيل ص ١٤



مشترطا بدء مفاوضات "مباشرة"

مجلس الشيوخ الأميركي يرفض بيع أسلحة دفاعية للأردن

واشنطن - رويتر - رفض مجلس الشيوخ الاميركي باغلبية كبيرة اقتراح الرئيس ريغان بيع اسلحة دفاعية متطورة للاردن بقيمة ١ر٩ مليار دولار واشترط لاتمام مثل هذه الصفقة البدء في ماوصف بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ووصفت مصادر اميركية نتيجة التصويت على الصفقة المقترحة بانه هزيمة ساحقة للرئيس ريغان حيث كانت نتيجة التصويت باغلبية ٩٧ صوتا ضد الصفقة مقابل صوت واحد.

ورفض السيد تشارلز ردمان

البقية ص ١٣

المجالي يعود الى عمان من اجتماعات مؤتمر اليونسكو

عمان - بترا - من حامد العبادي - عاد السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الى عمان مساء امس بعد ان ترأس الوفد الاردني الى المؤتمر العام لليونسكو المنعقد حاليا في صوفيا.

وقال السيد نائب رئيس الوزراء لقد نجح الاردن في انتخابه عضوا في المجلس التنفيذي لليونسكو مما يعتبر مكسبا كبيرا يتحقق من خلاله اتصال وثيق بين الاردن ومنظمة اليونسكو الامر الذي سيجعلنا نستفيد من عدة برامج لليونسكو في المستقبل..

واضاف في حديث لمندوبي وكالة الانباء والاذاعة الاردنية ان هناك انسجاما تاما بين جميع المنتسبين لليونسكو واصرارا من الجميع على دعم هذه المنظمة مشيرا الى ان ابحاث المؤتمر كانت تدور حول سبل تدبير الاموال اللازمة لموازنة

البقية ص ١٣

بلتاجي يشير لاهمية زيارة مبارك للاردن

عمان - الشعب - قال الدكتور ممدوح بلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية ردا على سؤال للشعب ان زيارة الرئيس حسني مبارك للاردن واجتماعه مع جلالة الملك الحسين بالغة الاهمية من منطلق تطورات الاوضاع في المنطقة كلها والاحداث المتتابعة وايقاع هذه الاحداث من مختلف الاطراف الدولية والعربية.

نتائج انتخابات بلدية النعيمة

اربد - الشعب - من خالد نصرالله - اعلن السيد عز الدين الغرايبه مساعد محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية النعيمة فوز التالية اسماؤهم بانتخابات البلدية وهم:

محمد عبد الوالي خصاونه ١٢٣٢ صوتا
محمد عبد القادر الصمادي ١٠٧٧ صوتا
غازي محمد المصري ١٠٣١ صوتا
محمد علي النادي ٩٩٥ صوتا
فيصل محمد مريان ٩٧٥ صوتا
محمد صالح الضليط ٩٣٩ صوتا
سليم عقله نقرش ٩٢٤ صوتا
عبد الرحمن احمد الصمادي ٨٦٥ صوتا
شليش فرحان الشوملي ٨٠٠ صوت

ونتائج انتخابات بلدية سما السرحان

واسفرت نتائج الانتخابات في بلدية سما السرحان على النحو التالي:

سلامه فايز الخشمان ٤٥٠ صوتا
الاهزل عقيل خشمان ٤٢٠ صوتا
مطرد نحيل البسلم ٤١٣ صوتا
سليمان فرحان الخدعي ٤١٢ صوتا
محمد ضامن نوران ٤١١ صوتا
عطا زيدان عويد ٤٠٧ صوتا
عطا حتمل الغماس ٤٠٢ صوتا

البرلمان الأوروبي يؤكد تأييده لإتفاق عمان ويدين اختطاف السفينة الإيطالية والطائرة المصرية

ستراسبورغ - أ. ف. ب. - ناشد البرلمان الاوروبي الدول العشر ان تقوم بمبادرة ملائمة لدعم الاتفاق الاردني الفلسطيني لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقد وافق البرلمان على قرارين بهذا المعنى وطالب البرلمان بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار انها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وادان البرلمان الاوروبي في وقت واحد القرصنة الجوية التي قامت بها الولايات المتحدة والقرصنة البحرية التي قامت بها عناصر فلسطينية وذلك في الحادث الاخير الذي اختطفت فيه السفينة الايطالية اكيلي لاورو.

ووافق البرلمان على قرار اقترحته المجموعة الليبرالية يندد اولا

البقية ص ١٣

حبيقة لصحيفة السفير:

بيير الجميل أمر بارتكاب مذابح صبرا وشاتيلا

بيروت - ا.ف.ب - اكد ايلي حبيقه رئيس القوات اللبنانية - المليشيات المسيحية ان بيير الجميل رئيس حزب الكتائب الذي توفي في ١٩ تموز عام ١٩٨٤ هو الذي اصدر الامر بارتكاب مذابح مخيمات صبرا وشاتيلا في ايلول عام ١٩٨١م.

والمعروف ان لجنة كاهانا - الاسرائيلية اتهمت حبيقه بانه اشرف على ارتكاب هذه المذابح.

وقد ورد ذلك في حديث ادلى به حبيقه في دمشق ونشرته امس صحيفة - السفير - اللبنانية وسخر الرجل القوي الجديد في المعسكر المسيحي من الاتهامات الموجهة اليه في مذابح صبرا وشاتيلا وقال انكم تصدقون شائعات الاسرائيليين ان الشيخ بيير الجميل هو الذي امر بارتكاب المذابح في المخيمات.

البقية ص ١٣

صوت الشعب

.. في الصدد!

لان قضية هذه المنطقة قضية واحدة تمثل الحياة القومية والمستقبل والمصير، فان حلها - السياسي او غير السياسي - واحد! واي تجزئة للقضية الواحدة ستكون على حساب الحياة والمستقبل والمصير!

.. وجود الرئيس مبارك في عمان، واقتراب مصر من جوهر القضية بعد كل زلزال، وعبر كل باب يفتحه العرب في جدار القطيعة، هو في حد ذاته اسقاط لمؤامرة تجزئة القضية وتجزئة حلولها. فقد انتهى التطبيع، وانتهت الاتفاقات، ولم يبق من "كامب ديفيد" سوى هيكله العظمي! مثلما انتهت الهالة حول «الشريك» الاميركي، و «الحليف» الاميركي.. ولم يبق منها الا... الغضب!

الحل المطلوب اذن هو الحل الفلسطيني - السوري - اللبناني - الاردني - المصري، وغير ذلك فهي المؤامرة.

الفئات المتصهينة في اوروبا واميركا تحاول لي ذراع الاردن بصفقة السلاح.. وهذا بعيد عنهم. فالسلاح سلعة، والعمل السياسي عمل قومي.

والفئات المتصهينة تطرح امام الاردن بديلين تهديديين على هامش السلام الذي اثار غباره شمعون بيريز في نيويورك:

البديل الاول: ان يقبل الاردن سلام بيريز.

البديل الثاني: ان ينفرض على الاردن سلام ارئيل شارون.

والبديلان مرفوضان، فشمعون بيريز لا يملك سلامة لاسباب داخلية.. وبالتالي فهو يقدمه كلاميا وليس فعليا. وشارون جرب سلامه في لبنان.. و "نزل دمه" على صخرة النضال اللبناني!

لا يمكن لي ذراع الاردن، ولا يجدي تهديده طالما ان الاردن يتحرك وهو مستند الى امته ومصالحها العليا. ورفض صفقة السلاح الاميركي ووضع شروط سياسية عليه، او فرض البدائل الصهيونية التهديدية بين سلام بيريز وسلام شارون.. كلها محسوبة. ولا يمكن قبولها من خلال الدبلوماسيات، اذا كانت مرفوضة مبدئيا.

نحن، والمنطقة نقف الان امام تطورات متلاحقة وجدية، لا منفذ فيها الا لوقفة عربية واحدة تعيد لهذه المنطقة وزنها وحجمها وقواها القومية.. والبداية جيدة. وما تحقق حتى الان في جده والرياض يبشر بالخير.

نتائج السنة الرابعة بكليتي الاداب والتجارة بجامعة بيروت العربية

عمان ـ الشعب ـ من زهير العزة..
اعلن السيد توفيق كريشان رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية مساء امس ان مجلس جامعة بيروت العربية قد وافق على نتائج امتحان دورة عمان والتي عقدت في شهر تموز الماضي.
وفيما يلي نتائج السنوات الرابعة بكليتي الآداب والتجارة..

كلية الآداب/لغة عربية

جيد جدا

سمير توفيق ابو عبندا، نعمان عيسى طاشمان.

جيـد

ابراهيم العلي، جميل احمد دهيشان، حلمي محمد الكايد، خليل موسى صالحيـه، ريما مصطفى المصطفى، سارة هياجنة، سعدية محمد البنا، سميرة فليفل، سهام عبدالعفو قاسم، سهام فايز نايف، شفيق محمد الخليفة، صالح احمد محمد خليل، صالح محمود الاشقر، صالح مفضي الدباب، عبدالرحمن ابو معيلق، عبدالله الجابري، عبد المطلب المصري، علي حسن خليل، غادة الجزار، فايز السوالقة، فيحاء العطار، محمد عبدالحفيظ الليمون، محمد عبدالهادي مصطفى، محمود بشتاوي، مريم محمود حسن، ملك الخياط، منال خالد جلاد، نادرة الرواد، نايله عمر سلامة.

نجاح الشافعي، هارون محمد عيسى، هنا كوكش، هند عبيدات، وليد الشريدة، خالد سرحـان، سعدي ابو شاور، شريف حميد، صالح نشوان، عبدالرحمن ابو حامد، غالب عبدالله، يحيى عزمي حسن، يعقوب حسين المبارك، احمد البشير، امينة كمال، تمام ابو اشتية، رياض العريان، شاكر محمد خليل، عايشة الظافري، عائشة اليوشع، طايع الحجايا، عايده اسكندر، اسمهان عبدو، عكابه طرموز علي، لبنى شريف، محمد عامر عصاصة، يحيى المجالي، محمد بديع محمد، عبدالرحيم حمدان، محمود احمد محمود، علي العواجي.

مقبول

احمد العقلة، احمد محمود يوسف، احلام نور، امية مبروك، حسن مغايرة، حسين الرشيد، حلمي الكايد، فاطمة ابو وديع، فتحي سبيتان، منيا الأشقر، مها حمدان، ندى الديب، ابراهيم البركات، احمد القطارنه، امين مصطفى الآغا، سناء عيد، محمد عبدالقادر احمد، زهرة عويضة، ماري سليم لويز، راسم سالم، شمة سعيد، محمد شعبان، منى الغنم، محمد محمود حسين، خالد سليمان عيسى، وليد درويش، وفيقة علاء الدين، اعتدال ابو عيطه.

منقول بمادة

خولة محمد درويش، عايشة الهيل، قادية الكردي، محمد البشابشة، محمود الذيب، مرام طالبة علي، مريم خليل محمود، ميسلون شقيديح، نبيل اليوسف، ندوة جاموس، ياسين القراله، امنه زايد، حسين البدري، حليمة عليان، خضر محمد سالم، عائشة السلولي، عائشةمغربي، غادة كنعان، فاتنة حموري، عرفت ياسين، سليم الحاج يوسف، صباح ابو عماشة، حابس البكور.

منقول بمادتين

اسماء الوهر، آمال هارون، جمال فارس، راتبة الصالح، ردينة محمد لطفي، رغدة كلبونه، رندة ابو هدوان، ريم بسطامي، زهير ابو سعد، سامية الحرباوي، سليمان المرادات، سمير عثمان، صبحي رزق، عايدة التكروري، فاطمة سليمان، فايزة مرقة، ليالي صابر، محمد امين احمد، محمد سلمان مسلم، مها الغول، ميسون نصر، نوال ياسر، نوره المالكي، يوسف سلمان، ادريس سليم صالح، بنا عبود، تمام عليان، جوليا عصفور، حسن الصالح، سحر زغموت، سهام صقـر، محمد الأحمـد، مكـرم الحني.

بدر الدين سلام، نعيمة السماك، احلام سليم، ليلى الانصاري، الطاف الصواغي، خيرية الخطيب، اعياد الصافي، سميح محمد عبدالحميد، درويش امين، محمد عنيزان، حابس المجالي، سليمان الخرشة، احمد توفيق علي، صفا خراط، صائب ابو عصبـة، نوار السبـاعي، اديب القصاب، فاطمة الصيرفي.

رابعة تاريخ/ جيد

ابـراهيم المهاوش ، بسمـه عبـداللطيف، عـائشـه خليـل، عبدالفتاح الصالح، عودة القرعان، محمد عبدالكريم محمد، محمد مصطفى الموسى، محمد المرقطن، رضيـه ابراهيم، زهـير صبحي سلامه، محمد احمد المحمد

مقبول

فاطمه الياسين، فاطمه خروبه، محمد حمدان الفارس، منوه بكير، موسى يوسف، نهله فارس، تفاحه سعيد، حمد حسن ذياب، سليم عمري، صالـح مرعي، عصـام الحسـين، هيا المجـلي، سويـد الهاجري، شاهر الفضلي، عادل مرتضي اكبر حسن، عائشه قحطان، متى الجبر.

منقول بمادة

خليل النهار، عبدالرحمن نصار، مفلح البريزات، هيفاء الدجاني، ابراهيم نواس، بسام وردات، حسين الضمور، خالد الشرعيه، سلمان عبدالله، ماجد جمال،، عبدالحميد مهدي، عبدالحميد المصيحكي.

منقول بمادتين

احمد الخليل، اعتدال الرزوق، امال خضر، ايمان الطوالبه، بسمه ابو حمدي، خوله شريم، رقيه السيد، عبدالله الخواجه، قاسم محمود، ماجده الكيالي، منتهى كايد ، نجاح خليفات، توفيق عبدالسلام، سلمان الصرايـره، عبدالـوهاب الخمايسه، ندي الثلجي، وداد ابو عبـود، حسني السيد، سعـود العجمي، حسن خليفه، موزه ابو سند، نصره الماجد، سمر بستاني، سها فرحان، متعب عوض، غزوان مكي، احمد عيسى موسى، عبدالقادر جبر، رضوان علي الشبلي.

فلسفة واجتماع ـ الرابعة/ جيد

دينا شحاده عبيد، كريمه امين السالم، نبيله علي ارحيل، عيسى علي جواد، سوزان طوطح

مقبول

انعام السبع، حسنيه الله، خزاري العبدالله، زبيده الرحالين، عائده عبدالله، علي دراوت، مريم محمد برسخه، نهيده محمود، وصال العيسى، يونس ابو شحاده، رمضان عيسى، فاطمه سيد خليل، مصطفى محمود حسن، فريده فؤاد سامي، رولا قروش، رقم ٣٥٤٣ ،

منقول بمادة

انتصـار عبـداللـه، صفيـه عبدالحسين.

منقول بمادتين

امنه المضحكي، توفيق عبدربه، مها جابر، انتصار مطر، سمير لبد، فؤاد حمدان، فلاح عبدالفتاح، حسن الصفار، عبدالرحمن فخرو، فوزيه حبيب، نبيله الزياني، هناء الصعيدي، مريم البشاره، سلمان دياب، مصطفى محمود.

قسم الجغرافيا ـ رابعة

تقدير جيد

بلال حموده علي الراجي، ذوقان محمد علي الغافل، غالب سالم محمد الحاج علي سليمان، ناصر موسى احمد عواوده، محمد احمد عبدالله ابوريان، رقم ١٥٥٣، رقم ١٥٥٩، رقم ١٥٦٣ امية احمد اسعد.

مقبول

ابراهيم محمد سلامه، احمد ربحي سبع درويش، جمال منصور حمدان ادحيله، حسني عبدالرحمن العبد صالح، حسين خلف علي، خميس احمد الفلاح، زينات محمد رشيد منصور، سبيكه عيسى سيف الفضاله، صبحه بشير شريم، طاهر نايل محمد المقبل، عبدالغفار يوسف صلاح ادولاي، علي محمد العقلة الحسن، فخرية عارف اليوسف، محمد جابر موسى الصرايرة، محمد فايز صالح احمد يونس، محمود ابراهيم محمد العبدالرحمن، محمود محمد مصطفى علي، ابراهيم احمد العلي العثمان،احمد زكي الحاج عبدالهادي، اسمـاعيل ابـراهيم عليان، حسني صالح العثمان، خالد يـوسف الحجات، عـزيز عيسى اغريب، فريد محسن الختاتنه، فواز محمـود العبيد، محمـد احمـد نصرالله، محمد سلامه العبد، مريم علي عبدالعزيز المهتدي، هشام محمد سليمان المحمود، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥٥، ١٥٥٧ ١٥٥٨، ١٥٦٠، ١٥٦٢، ١٥٦٧، ١٥٦٩.

منقول بمادة

صفا علي الزئبق، محمود محسن القدره المحمود، لطيفة شاهـين العتيق، ١٥٥١، ١٥٦٦.

منقول بمادتين

حسني محمد علي قطيط، طالب احمد يوسف الغول، مارتو جريس حـداد، ابراهيم احمـد فـلاح، عبـدالحليم ابـراهيم القيـاض، عبدالوهاب احمد عابد مصطفى، قندي محمد العلي المحمود، محمود كمال الفار، ١٥٤٨، ١٥٥٢، ١٥٥٤، ١٥٥٦، ١٥٦١، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٩٨، ١٥٧٠.

اللغة الانجليزية ـ رابعة

منقول بمادتين

هشام شعبان عبد القادر

ادارة اعمال/ رابعة

جيد

جميلة علي عياد، نافذ غالب عبدالفتاح، محمود عليان المعايطة.

مقبول

احمد محمود اسماعيل، حيدر خليل خلف، عبدالرحمن سليمان الصمادي، عبدالسلام خالد شبير، محمد خليل محمد احمد، محمد موسى عطيه، محمد نايف العقلة الفلاح، مخلد غصاب مهاوش، منجد محمود صالح صيام، سعد ضاحي الشمري، فوزان محمد علي الاحمد، اديب محمد العايد، جمال يوسف الزريقات، حسام فتح الله حسن ابوحمدان، خالد احمـد حسين عبابنه، زهـير احمـد سمـاره، عبدالرؤوف محمود سويلم، عصام محمد الفقير، علي محمد الاحمد الصالح، فايز الشمايلة، فايز اسعد قدوره، محمد جميل نمر موسى، محمد يوسف محمود يوسف، مرزوق حسن مرزوق ، عدنان عبدالوهاب العريض، علي سلطان حسن، محمد عبدالعزيز الحجوج، محمد نمر حسين، باسم هاني حرب، توفيق امـين الخضر، شيشان محمـد هنداوي، علي سالم مطالقة، محمد طعمه الفراس، مزاع عبدالله مطلق، عمر محمود حمدان، فضل سلامه الهرش.

منقول بمادة او مادتين

احمد مصطفى خاطر، تركي رحيل صالـح المومني، جـاكلين علامات، جهاد صالح قموه، زياد يوسف المغربي، سعيد احمد ابو محفوظ، سلمان احمد ملكاوي، سهيل ماجد الربضي، عبدالرزاق احمد العباس، عبدالله محمـد الجرابعة، عدنان عبدالجليل حمام، عزالدين احمد نايف جادالله، عماد نبيه درويش، محمد عرسان المحمد، معزوزه عبدالحميـد عبدالقـادر، منصور محمود الحجة، مناديل يوسف ملك، نسرين نايف العوران، ياسين صادق نمر، اقبال عبدالرحمن الرياني، محمد حسني زكي، ايمن محمد العلي.

احمد المدادحة، احمد الشتيوي، بسام محمد، جبران البدوي، جمال عفيف، فادي ابو لبن، خليل شحادة، رياض ابو عمشه، سطام جميل، فايز محمود، فايز موسى، محسن العكور، كامل عيسى، فؤاد العمارين، محمد ماجد، محمود حمدي، قادي احمد، نبيل مصطفى، ياسر طه، يوسف ابو يـوسف، حسن فوزي، محمـد رمضان، رضا محمد، مي عزت.

اقتصاد جيد

عصام غازي.

مقبول

ماهر المضري، محمد سليم، محمود عزت، محمد عبدالرضا، محمد زيد.

متخلفون بمادة او مادتين

خليل محمد، نجاة عيسى، زكي محمد، عبدالرحمن عبدالله، فتحي سالم، محمد يحيى، اكرم محمد.

رابعة محاسبة

جيد

سميرة محمد، يونس احمد

مقبول

جهاد سمارة، حسن صالح، زكية عبدالله، سميح خلف، محمد خالد، موسى خليل، ابراهيم عبدالسلام، احمد زايد، حسن سرحان، خالد احمد، ريمونا حنا، عبدالرحمن محمد، عبدالرحيم طلال، علي حمد، محمد رزق، محمد فوزي، عمر داوود، طالب محمد، نشأت محمد، نسيم سعيد، احمد متير، باسم علي، سامي يوسف، محمد توفيق، محمد محمود، محمد مصباح، مروان عبدالكريم، يونس هاشم، باسم يوسف، شحادة دعيس، مازن كامل، ماجد محمود، اسماعيل عبدالرزاق.

متخلفون بمادة او مادتين

احمد محمد، امير محمد، راضي طنوس، شكري احمد، غازي حسن، فتحي محمد، فوزي فتحي، قاسم محمد، محمد عـدوان، معروف قدورة، نايف يوسف، يوسف محمد، خالد غلام، محمد علوان، نافذ احمد، ابو الوفا ابراهيم، احمد سعيد، احمد درويش، احمد فؤاد، ايوب ابو هلال، نسيم الشعيبي، جمال علي، جميل الحوراني، حسن محيسن، سليمان ماجد، عائدة احمد، عبدالفتاح محمد، عبداللطيف احمد، عبدالهادي شوكت، عصام اغـا ، عصـام النجـار، عصـام البسطامي، علي الزعبي، فتحي ابده، محمد حسني، محمد حسين، محمد زيدان، محمد الفارس، محمد زيتون، محمد علي، محمد الجنيدي، محمد حمود، محمود عطية، مرشد محمـود، مروان بـواب، نـايف الشبيب، ربحي خواجا، علي احمد، منذر الحديدي، عزات ابراهيم، عماد حمدي، عادل البشبيشي، عبدالمجيد حسن، جهاد قطان، شحادة خميس، عدنان عباس، فتحي كامل، يوسف اسحق..

امسية قصصية في الزرقاء

جمهور الثقافة في الزرقاء على موعد هذا المساء مع القصة. حيث يقدم القاصان هند ابو الشعر ويوسف ضمرة مجموعة جديدة من ابداعهما القصصي وسوف يدير الحوار مع الجمهور الزميل الياس جريس الامسية سوف تقام في الخامسة مساء اليوم الجمعة. ياتي ذلك ضمن نشاطات فرع رابطة الكتاب في الزرقاء.

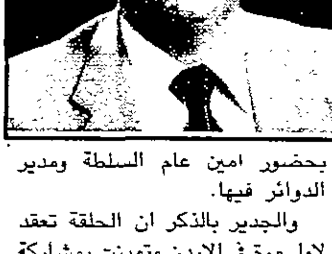
تحديد موعد انتخابات بلدية عي

الكرك ـ الشعب ـ قرر السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اعادة اجـراء الانتخابات لبلدية عي، وتعيين السيد محمد الحباشنه مساعد محافظ الكرك رئيسا للانتخابات.

كما حدد ايام الثلاثاء والأربعاء والخميس القادمة موعدا للترشيح والسادس من شهر تشرين الثاني القادم موعدا لاجراء الانتخابات، وتستمر ثلاثة ايام، وسيتم اعتماد جداول الاقتراع الأول.

وما يذكر ان محكمة بداية الكرك كانت قد اصدرت قرارا ابطلت بموجبه نتائج الانتخابات الماضية..

اختتام الحلقة الخاصة بشؤون عقود العمل والمشتريات الدولية



عمان ـ بترا ـ اختتمت في نادي السيارات الملكي مساء امس اعمال الحلقة الدراسية الخاصة بشؤون عقود العمل والمشتريات الدولية التي نظمتها سلطة المياه بالتعاون مع معهد القانون الدولي في واشنطن.

وشارك في الحلقـة التي استمرت ثلاثة اسابيع اثنان وثلاثون موظفا يمثلون عددا من الوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية ذات العـلاقـة ونقابتي المهنـدسـين والمقاولين تلقوا خلالها محاضرات حول عقود العمـل ومشتريـات المشروعات الدولية خاصة تقنيات المفاوضات بهدف تمكين المشاركين من جراء المفاوضات على قدم المساواة مع المقاولين الاجانب.

ووزع المهندس محمد صالح الكيلاني الشهادات على المشاركين بحضور امين عام السلطة ومدير الدوائر فيها.

والجدير بالذكر ان الحلقة تعقد لاول مرة في الاردن وتميزت بمشاركة محاضرين اردنيين مختصين الى جانب محاضرين من معهد القانون الدولي.

المؤتمر العربي الاول للتخدير يـواصـل اعماله

عمان ـ بترا ـ واصل المؤتمر العربي الاول للتخدير والعناية الحثيثة جلساته امس حيث ناقش موضوع التخدير لجراحة القلب المفتوح واستخدام اللغنوكين لتقليل حدوث الرجفات البطيني بعد توقيف جهاز القلب والرئة الصناعي عند المريض.

كما استعرض المشاركون ورقة عمل من المملكة العربية السعودية تتعلق بنقل المريض المستعمل اثر عملية القلب المفتوح ونـاقشوا موضوع البنج الموضوعي والنصفي العام في عمليات زراعة الكلى.

واستعـرض الدكتـور جمـال الشريف خبرته في وحدة العناية المركزه في مدينة الحسين الطبية والدكتور وهيب الدجاني خبراته في هذا المجال في الضفة الغربية.

كما تحدث الدكتور انيس بركه في الجامعة الامريكية في بيروت عن الامـراض العصبيـة العظليـة ومشكلاتها في التخدير واستعرض الدكتور ريشادرد البس رئيس قسم التخدير في جامعة ليدز البريطانية موضوع ارتفاع الحرارة الخبيث.

ومن ناحية اخرى يعقد اللواء الدكتور حلمي حجازي رئيس المؤتمر العربي الاول للتخدير والعناية الحثيثة غدا السبت مؤتمرا صحفيا في قاعة المجلس الطبي الاردني يتحدث خلاله عن نتائج المؤتمر وقراراته وتوصياته.

ضبط كمية من المواد الغذائية الفاسدة

معان ـ الشعب ـ قامت لجنة السلامة العامة برئاسة السيد ابراهيم عساف مندوب المحافظة وبتوجيه من السيد عيد القطارنة محافظ معان بحملة تفتيشية على المحلات التجارية والمؤسسات العامة والخاصة ومحلات بيع اللحوم والخضار والمطاعم والفنادق.

وذكر السيد العساف انه قدم تم ضبط واتلاف بعض المواد الغذائية الفاسدة والغير صالحة للاستعمال الادمي وانذار بعض المحلات انذارا نهائيا لعدم توفر شروط السلامة فيها ووعـد السيد القطارنة بـاتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين.

زيارة استطلاعية

الكرك ـ الشعب ـ بدعوة من فرع نقابة المهندسين الزراعيين في الكرك يقوم اليوم فرع النقابة في السلط بزيارة الى مدينة الكرك وذكر المهندس راضي الطراونه رئيس اللجنة المحلية في الكرك ان برنامج الزيارة يتضمن اطلاع الضيوف على المشاريع الزراعية للاغوار ومصانع البوتاس وقلعة الكرك وغابة اليوبيل الفضي كما سيتم بحث عدد من الامور النقابية.

اسباب مرض التدرن وعلاجه

الكرك ـ الشعب ـ القى د. عاطف الجعلبرة رئيس جمعية مكافحة السل في الكرك محاضرة بعنوان «مرض التدرن الرئوي اسبابه وعلاجه» في قاعة مدرسة الكرك الثانوية للاناث حضرها معلمات المدرسة وطالباتها للمرحلة الثانوية.

معرض لكتب الاطفال

عمان ـ الشعب ـ لمساندة الشعب السوداني الشقيق وبرعاية السيد محـافظ العاصمـة تقيم مديـرية المكتبات بالتعاون مع دار الجاحظ للنشر والتوزيع معرض كتب الاطفال يضم مجموعة مختارة من الكتب المرتبة حسب مراحل تطور النمو القرائي للاطفـال وكتاب الطفل العراقي وجناح لتسويق كتب الزينة وذلك اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر يـوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٨ في مجمـع سكينـة التجاري في جبل الحسين ويستمر لغاية ١٩٨٥/١٠/٣١.

اصدار طوابع بمناسبة الذكرى الاربعين للامم المتحدة

عمان ـ بترا ـ اصدرت وزارة المواصلات امس طابع بريد تذكاريا هو الاصدار الثامن من الطوابع البريدية التذكارية لهذا العام.

وتتألف المجموعة الواحدة من الاصدار الجديد الذي يمثل الذكرى الاربعين لمنظمة الامم المتحدة من فئتين هما ٦٠ ـ و ١٢٥ فلسا.

وسيتم طرح هذا الاصدار في جميع المكاتب البريدية في المملكة اعتبارا من اليوم

لمراجعة وزارة الخارجية

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة الخارجية من ذوى المواطن احمد حسن حسين الموجود في العراق مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة.

٥٠ الف دينار لليادودة ومنشية بني حسن

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية اليادودة مبلغ ٣٥ الف دينار لبناء خمسة عشر غرفة صفية لمدرسة الاناث وخمسة الاف دينار لشراء لمبات زئبقية لانارة الشوارع في البلدة.

كما وافق على اقراض بلدية منشية بني حسن في محافظة المفرق مبلغ ١٥ الف دينار لبناء سبع غرف صفية لمدارس البلدة ومجلس قروي مرج الفرس في محافظة العاصمة ثلاث الاف دينار كهربة شوارع القرية.

١٨٣ فرصة عمل بالزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية عمل الزرقاء انه تتوفر لدى المديرية حوالي ١٨٣ فرصة عمل لفنيي هيدر وميكانيك واليات ثقيلة وشبكات مجار ومياه وخراطة مواسير وميكانيك الات ثقيلة وتصليح كمبريسورات وخطوط كوابل كهرباء وتلفون وتحليل مختبرات اضافة الى عمال حفريات.

انجاز المرحلة الاولى من متنزه الرصيفة

الزرقاء ـ بترا ـ تسلمت بلدية الرصيفة امس المرحلة الاولى من المتنزه القومي البالغة مساحته ١٣٦ دونما بكلفة ٤٧ الف دينار حيث تمت زراعته بالاشجار الحرجية ومختلف اشتال الزينة.

وذكر السيد مصلح الطراونه رئيس لجنة البلدية انه سيتم زراعة ما مساحته «٢٢٤» دونما بكلفة ٧٠ الف دينار.

٥ دونمات و ٥٠ الف دينار لاقامة مكتبة بالزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ تبرعت بلدية الزرقاء بقطعة ارض مساحتها خمسة دونمات لاقامة مكتبة وطنية عليها بكلفة ٥٠ الف دينار.

وذكر السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس لجنة البلدية ان البلدية تخطط حاليا لاقامة مركز ثقافي عام لخدمة ابناء مدينة الزرقاء بهدف ابراز مختلف نشاطات ابناء المدينة.

كما تعتزم فتح وتعبيد عدد من الطرق الزراعية والقروية بطول ٤٠ كيلو مترا بكلفة ١٥١ الف دينار.

اختتام معرض فني وآخر للكتاب

الزرقاء ـ بترا ـ اختتم في المدرسة الثانوية التجارية بالزرقاء امس المعرض العربي للكتاب.

واشتمل المعرض الذي استمر اسبوعا واقامته مدارس مكتب تربية البتراوي بالتعاون مع عدد من دور الكتب على حوالي اربعة الاف نسخة من الكتب المختلفة.

كما اختتم في مجمع النقابات المهنية بالزرقاء امس المعرض الفني الاول الذي اقامه عدد من الفنانين التشكيليين بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني «فرع الزرقاء» واستمر يومين واشتمل على لوحات فنية تمثل واقع البيئة المحلية.

بحث تصورات الخطة الخمسية للواء مأدبا وناحية الجيزة

مادبا ـ بترا ـ واصلت مجالس التنمية في لواء مأدبا وناحية الجيزة التابعة لمحافظة العاصمة دراسة المقترحات والتصورات الخاصة باعداد الخطة الخمسية التنموية المقبلة لهذه المناطق حيث عقدت اجتماعا في قاعة غرفة تجارة مأدبا امس برئاسة السيد عبد الحليم العواد متصرف اللواء وحضور السادة فارس اللوزي مدير ناحية الجيزة ورؤساء المجالس البلدية والقـروية ومنـدوبين عن وزارة التخطيط وشركة الكهرباء الاردنية.

وذكر السيد المتصرف انه تم استعراض المشروعات الاساسية التي تحتاجها كل وحدة حيث ستقوم اللجنة العليا بصياغة بنود الخطة المتكـاملـة استنـادا الى هـذه المشـروعات ولضمـان شمـولهـا احتياجات اللواء للفترة المقبلة.

وقال ان الهدف من تقسيم اللواء وناحية الجيزة الى وحدات تنموية انما يأتي لتدعيم مشاركة القطاع الخاص والاهالي في طرح المشروعات التي تتطلبهـا التنمية الشـاملة للمنطقة.

الخطـة الخمسيـة لمعان

معان ـ الشعب ـ اعدت بلدية معـان الخطة الخمسيـة المقبلـة والخاصة بالمشاريع المستقبلية وقد تم رفعها للسيد عيد القطارنة محافظ معان وهي:

١ ـ المشاريع الانشائية
ا ـ انشاء مدينة حرفية
ب ـ انشاء سوق للحوم والدواجن
جـ ـ اكمال حديقة الاطفال
د ـ اكمال متنزة البلدية
هـ ـ انشاء مكاتب تجارية فوق سوق الخضار
و ـ عمل خلطة اسفلتية للشوارع القديمة
ي ـ فتح وتعبيد عدد من الشوارع
عـ ـ اطاريف وارصفة
ق ـ عمل جدران استنـادية وعبارات لبعض المناطق
٢ ـ اعمال التنظيم
ا ـ تنظيم المناطق داخل حدود البلدية
ب ـ توسيع حدود البلدية
جـ ـ استملاك باقي الشوارع التنظيمية
٣ ـ اعمال الانارة والتشجير
أ ـ انارة مداخل المدينة
ب ـ انشاء حدائق عامة
جـ ـ تشجير الجزر على الطريق الصحراوي
د ـ عمل حزام اخضر على الطرق الخارجية والمداخل
هـ ـ دراسة امكانيات عمل طريق دائري حول المدينة

دعوة المقبولين في مركز التدريب المهني للمراجعة

اربد ـ الشعب ـ يطلب مركز التدريب المهني في حكما من التالية اسماؤهم المقبولين في البرنـامج الخـاص في تخصصات البنـاء والطوبار والحدادة واللحام الحضور الى المركز ايام السبت والاحد والاثنين ٢٦/٢٧/٢٨ـ١٠ـ١٩٨٥ مصطحبين معهم الوثائق اللازمة ومبلغ ١٩ دينارا وهم: عزمي احمد حسين حسن، نصر ابراهيم نضال عيسى، عبد الله مصطفى، رياض احمد، عبد الناصر محمد، هاني عبد الهادي، حسين علي، محمد سليم، موسى محمد، نصر محمد، سالم فندي، محمد حامد، جهاد ابراهيم، غالب ابراهيم، صلاح الدين محمد، حكمت كليد، امجد عبد الرحمن، سامي عبد الرحيم، عماد سلامة، رائد حسين، نيب علي.

١٨ مرشحا لانتخابات مجلس بلدي كفر يوبا

اربد ـ الشعب ـ ذكر السيد فايز العبادي نائب محافظ اربد رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية كفر يوبا التي ستجري يوم الخميس القادم بلغ (١٨) مرشحا هم: تركي البطاينة، عمر البطاينة، انور البطاينة، محمد البطاينة، سامي البطاينة، احمد البطاينة، مفلح القواسمة، حمدان القواسمة، جمال ردايدة، محمود الزدايدة، سلمان الردايدة، تركي بني هاني، صالح بني هاني، محمد قواسمة، سلمان وهيبي، خلف رشود.

قطع التيار الكهربائي عن جزء من خط كفرنجه

اربد ـ الشعب ـ اعلنت مصادر شركة كهرباء اربد بانه سيتم قطع التيار الكهربائي عن جزء من خط كفرنجه ٣٣ك.ف من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثانية عشر والنصف من ظهر يوم الاحد القادم وذلك لغايات ربط تفريعة محول كفرنجه الشرقي واما المناطق المتأثرة بالانقطاع فهي عجلون، عين جنة كفرنجة، عنجرة، عين القنطرة، معهد المعلمات، المستشفى، محطة الارسال

مدعوات للمراجعة لتحديد مراكز عملهن

اربد ـ الشعب ـ يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من الانسة عائشة محمد الصبح مراجعة قسم التوظيف بالدائرة يومي السبت والاحد لتحديد مركز عملها.

كما يطلب مدير مكتب تربية اربد من التالية اسماؤهن مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب لتحديد مراكز عملهن بسبب النقل: جميلة الغـزاوي، بدرة نصـير، خيرية هياجنة، خولة القزق، وداد بركات.

انشاء ارصفة وشراء ٢٠٠ حاوية

الزرقاء ـ بترا ـ احالت لجنة بلدية الزرقاء عطاء لانشاء ارصفة لشوارع مدينة الزرقاء بكلفة عشرة الاف دينار وعمل فرشيات لعدد من الشوارع المراد تعبيدها والبالغة مساحتها «١٥٠» الف متر مربع.

كما قررت اللجنة خلال اجتماع عقدته امس برئاسة السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة رئيس اللجنة شراء «٢٠٠» حاوية للنفايات بكلفة «٣٠» الف دينار.

٥٤ الف دينار لبلدية الضليل

الزرقاء ـ بترا ـ ذكر السيد كريم العوضات رئيس بلدية الضليل ان البلدية بدات امس بفتح وتعبيد عدد من الشوارع البلدة بكلفة ٢٥ الف دينار.

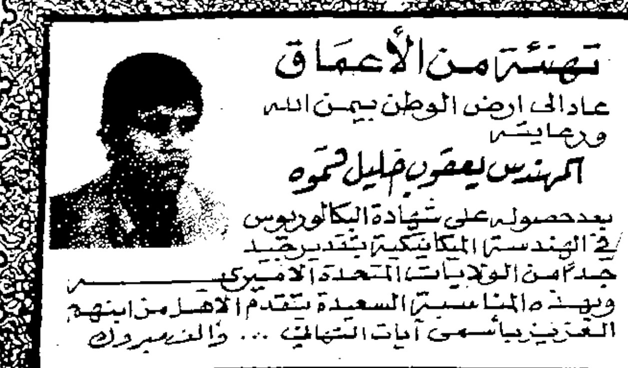
كما تسلمت البلدية قرضا من بنك تنمية المدن والقرى قيمته ٥٤ الف دينار لانشاء مدارس وتركيب مولدات للكهرباء في البلدة.

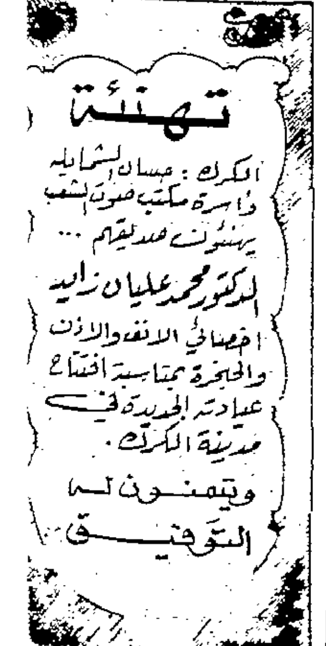
محاضرة طبية

الاغوار ـ الشعب ـ القى الدكتور عبد الله الشرمان طبيب مركز صحي الكريمة صباح امس محاضرة طبية في قاعة مركز تنمية المجتمع المحلي في الكريمة

الدكتور نزار سلام والسيد عادل هلسة

الكرك ـ الشعب ـ قرر الدكتور زيد حمزة وزير الصحة ترفيع الدكتور نزار سلام مدير مستشفى الكرك والسيد عادل هلسة الى الدرجة الثالثة.





اختتام ورشة العمل في مجال تعزيز المنهاج المتداخل

عمان - بترا - اختتمت في فندق عمون ظهر امس ورشة العمل في مجال تعزيز النهج المتداخل - التخصصات واتساق مضامينه وتوازنه في برنامج التعليم العام في المناطق العربية التي عقدتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة اليونسكو وشارك فيها سته عشر مشاركا من تسع دول عربية بما فيها الاردن واستمرت خمسة ايام.

واوصى المشاركون بضرورة قيام الجهات المعنية في الاقطار العربية بالتوعية اللازمة باهمية النهج المتداخل وعقد حلقات دراسية ومشاغل يشترك فيها خبراء المناهج في هذه الدول لتعميق القناعات بجدوى النهج ونشر لتحليل مناهج المباحث المقررة في التعليم العام وتحديد مجالات التداخل وبناء العلاقات والمفاهيم المشتركة والتنسيق بين اللجان واتخاذ الاجراءات التنفيذية المناسبة بما ينسجم مع انظمتها وسياساتها التربوية.

ودعوا الى توظيف المفاهيم والمهارات المكتسبة من المباحث المختلفة توظيفا حياتيا في المراحلة الابتدائية وتوجيه التركيز على الحقائق والمهارات الاساسية التي تشكل القاعدة العريقة للتعلم والاتصال والتفاعل مع المعارف المختلفة الاخرى وتوسيع اللجان أو الجهات المسؤولة عن تطوير المباحث المختلفة من خلال اشتراك عناصر تمثل القطاعات الاجتماعية المتنوعة والتنسيق على المستوى الوطني بين المؤسسات والجهات التي تقوم بدور اساسي في تحقيق شخصية الطفل وتشكيلها وبما يحقق التوازن والتوافق فيما يتعرض له من مؤثرات تربوية.

واكد المشاركون على اهمية التنسيق بين لجان اعداد المباحث المختلفة في اتجاه النهج المتداخل التخصصات واعادة تشكيل الهياكل الفنية في ادارة المناهج بحيث تنضوي المباحث المتقاربة تحت وحدة فنية واحدة الامر الذي سيعزز التوجه نحو تكامل وتداخل الفروع وتضمين البرامج التعليمية موضوعات تستخدم بطبيعتها النهج المتداخل وتخدم الحياة الاجتماعية مثل التوعية البيئية والصحية والمرورية وغيرها.

واكد المشاركون اهمية اجراء البحوث والدراسات والتجارب والارستزادة منها خاصة حول اصول النهج المتداخل التخصصات في التراث العربي الاسلامي والقيام بالدراسات الميدانية حول تجارب تطبيق هذا النهج مع دراسات مقارنة له واجراء التجارب فيه على مستوى البلد الواحد او مجموعة بلدان عربية بقصد المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة في ضوء النتائج التي يتم التوصل اليها.

واوضح الدكتور احمد حياصات رئيس قسم المناهج في مديرية المناهج بوزارة التربية والتعليم المدير الاداري للورشة لمندوب وكالة الانباء الاردنيةهانه نتيجة للتغير السريع في الحياة المعاصرة وبسبب الثورة المعرفية الهائلة فقد برز في السنوات الاخيرة منهج تداخل الفروع او التخصصات الذي يقوم على بناء مناهج تراعي المفاهيم الاساسية المشتركة بين الفروع المختلفة والعلاقات التي بينها مشيرا الى انه ليس هناك اتفاق عام على تحديد مفهوم هذا النهج كما انه لم يتم تطبيق برامج دراسية له بشكل منتظم ومتكامل.

وعن الاعمال التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في هذا المجال قال الدكتور حياصات ان وزارة التربية والتعليم ايمانا منها بضرورة الترابط والتكامل والتوازن بين المباحث المختلفة عمدت اخيرا الى اعادة تشكيل الجهاز الاداري في مديرية المنهاج جمعت المباحث المتقاربة في شعبة واحدة فاصبح هناك شعبة للانسانيات تضم مباحث اللغة العربية والتربية الاسلامية والاجتماعية وشعبة للعلوم والرياضيات كما اقرت اخيرا الخطوط الرئيسية لمناهج المرحلة الالزامية قام باعدادها قسم المناهج والاشراف التربوي التي تشكل ارضية منهجية مشتركة لجميع المباحث بهدف ابراز الخطوط والاهداف والكفايات التعليمية المتوقع تحقيقها واكسابها للطلبة في المرحلة الالزامية.

السماح للطلبة الذين لم يتقدموا لامتحان القبول في المرحلة الثانوية العودة لمدارسهم

عمان - الشعب - اكد الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم على ضرورة التزام مبدأ العمل المؤسسي، عند كافة مراكز العمل في المؤسسة التربوية على مستوى دائرة التربية والتعليم ومكاتب التربية والتعليم والمدارس ودعا الى ضرورة تنشيط اعمال اللجان والمجالس المشكلة في هذه المراكز كافة متى تترسخ قواعد العمل المؤسسي من جهة ويمكن لهذه اللجان تأدية دورها والقيام بالمهمات المنوطة بها نظرا لاهمية هذا الدور في اثراء وتطوير فعاليات التربية والتعليم.

جاء ذلك في اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم الذي ترأسه امس وحضره السيد يوسف العكور مساعد الامين العام ومديرودوائر التربية والتعليم والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة.

واكد الامين العام لوزارة التربية والتعليم ان ما تدعوه بالتغذية الراجعة والذي يتشكل من تجارب واراء ودراسات واقتراحات الميدان عنصر جوهري واساسي في صياغة ورسم السياسة التربوية، من هنا كانت اعمال اللجان والمجالس الميدانية مهمة وتتطلبها تطلعاتنا لتطوير نوعية التربية والتعليم، مع العمل على توسيع قاعدة المشاركة في هذه اللجان والمجالس التي عليها ان تقوم دائما بمراجعة دورية للفعاليات التربوية كافة.

وطلب الامين العام الى المديرين كافة تنفيذ ما جاء في بلاغ السيد رئيس الوزراء الالتزام بالمخصصات المالية التي وردت في الموازنة العامة والعمل على تقليص النفقات العامة لحدها الادنى، من خلال الحد من الاستهلاكات كافة.

بعد ذلك ناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة من مديرية التعليم في الوزارة، حول الطلبة الذين لم يتقدموا لامتحان القبول في المرحلة الثانوية للعام الماضي ٨٥/٨٤ حيث بينت الورقة ان هؤلاء الطلبة يمكن حصرهم في فئات ثلاث الاولى فئة الطلبة الذين تقدموا بطلب اشتراك ولكنهم لم يجلسوا للامتحان بسبب او لاخر والثانية الطلبة الذين انهوا الصف الثالث الاعدادي، ولم يتقدموا بطلب الاشتراك بالامتحان لسبب او لاخر والثالثة لطلبة الذين انقطعوا عن الدراسة لسبب او لاخر وبعد مناقشة ما ورد في الورقة قررت اللجنة السماح للطلبة الذين لم يتقدموا لهذا الامتحان بالعودة الى مدارسهم ما دامت تعليمات امتحان القبول في المرحلة الثانوية، وتعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب تتيح لهم ذلك اما الحالات التي لم تعالجها هذه التعليمات فعلى مكاتب التربية والتعليم معالجتها، فاذا كان ذلك غير ممكن، تحال الى دوائر التربية والتعليم والا احيلت للوزارة حتى تنظر فيها على ضوء الظروف والملابسات التي احاطت بكل حالة.

كما ناقشت اللجنة تقريرا مطولا عن واقع حصص التقوية والتعمق المعمول بها في مختلف مدارس المملكة ، من خلال التقرير الذي اعده قسم الارشاد التربوي في مديرية والتعليم والذي تضمن عددا من الاقتراحات والاجراءات التنظيمية والتي تهدف الى تطوير فعاليات هذه الحصص، لتلبي متطلبات الطلبة كافة سواء في مجال التقوية في بعض المباحث الدراسية المقررة والتعمق بالنسبة للطلبة المتفوقين.

اختتام برنامجين بمعهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة برنامجان تدريبيان حول ادارة الافراد والاساليب الكمية في التخطيط واتخاذ القرار.

وشارك في برنامج ادارة الافراد الذي استمر اسبوعين من ٢٨ ممن يشغلون وظائف رؤساء وحدات شؤون موظفين او من العاملين في هذه الوحدات في الوزارات والاجهزة الحكومية.

واستهدف البرنامج انعاش معلومات ومعارف المشاركين وتحسين مهاراتهم وتطوير قدراتهم في مجال عملهم وفق نظام الخدمة المدنية.

واستهدف برنامج الاساليب الكمية في التخطيط واتخاذ القرار الذي استمر اسبوعين وشارك فيه عشرون موظفا في مختلف الاجهزة الحكومية تنمية قدرات المشاركين في استخدام الاساليب الكمية في التخطيط واتخاذ القرارات بشكل يساهم في الارتفاع بمستوى القرارات الادارية وفعاليتها واعداد الخطط المستقبلية على اسس سليمة وفعالة.

تعيين ٦٢ معلما من خريجي الجامعات وكليات المجتمع

عمان - الشعب - قرر وزير التربية والتعليم تعيين عدد من الجامعيين وخريجي كليات المجتمع غير الملتزمين بالخدمة في ملاك وزارة التربية والتعليم وتحديد مراكز عملهم في دوائر التربية على النحو التالي:

يوسف ادريس حميد، عبدالجبار العلي، محمد صابر حسن، محمد شفيق السوقي، توفيق احمد رحايمه، جميل صالح قاسم، روحي حموده الفار، يوسف مفلح احمد، اسماعيل عيسى ياسين، مصطفى محمد حسن، نازك لطفي الداود، وليد راشد جرار، اسماعيل محمد اسماعيل، عبدالجبار الشهاب، ماجد خليل جبر، احمد حسن مصطفى، رشيد محمد رشيد، رشاد احمد عوض، هلال عايش، رضوان احمد قنديل، هاني عبدالعزيز القاضي، مصطفى عبدالفتاح يوسف، جلال محمد الكسار، حسن ابراهيم محمد، خالد محمد حسني.

صلاح ابراهيم اسماعيل، محمد خليل، عمر موسى الخضور، زيدان اسماعيل عدامه ومحمد احمد عواد.

دائرة اربد

ابراهيم الحاج سلامه، فهمي محمود الموسى، قاسم علي القاسم، كمال سليم مشعل، مراد رشدي الحطاب، شاهر عامر يونس، محمد اسماعيل العيسى، احمد محمد ابو زهرى، وجيه نايف الراعي، محمد مطر الحوامده، ومسلم يوسف الطيطي.

دائرة البقاء

ميلاد سالم السهاونة، عادل خليل مصطفى، محمود عبدالحميد الجمره، انور ابراهيم احمد مصطفى، زهران ابراهيم محمد.

صادق ابو شعيرة، محمد محمود كعوش، محمد خليل داعر، كمال خليل عبيده، ومحمد يوسف عواد.

دائرة الكرك

اكرم يوسف زياده، عادل رفيفان اسعد، حسين محمد العمري، فيصل عبدالفتاح ابراهيم، ابراهيم خليل شملخ، فارس حران ابو القوارس، طالع جميل صافي، عبدالمجيد خريان وسعيد عبدالفتاح الأخرس.

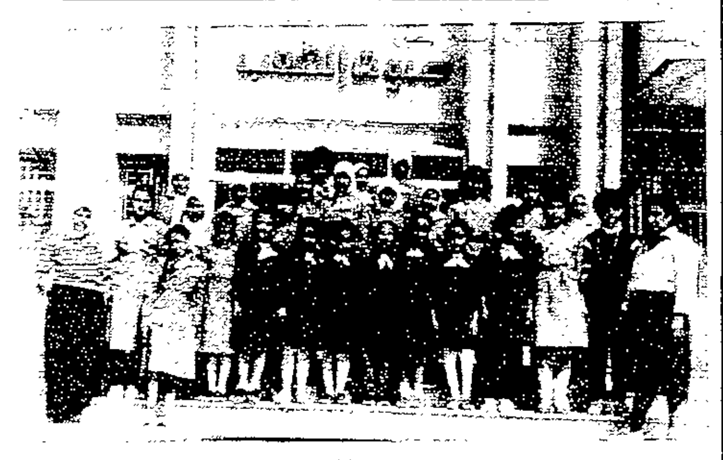
دائرة معان

حسين محمود البدو، ومحمود عبدالفتاح عبدالمهدى.

مجلس آباء ومعلمين لمدرسة ابن طولون الاعدادية

الزرقاء - الشعب - عقد في مدرسة ابن طولون الاعدادية اجتماع للهيئة العامة لانتخاب مجلس الآباء والمعلمين وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا التربوية ابرزها التأخير الصباحي والتحصيل العلمي ومجالات التعاون بين المدرسة والبيت... وفي نهاية الاجتماع تشكيل مجلس من آباء ومعلمين في المدرسة على النحو التالي:

شكري الطيطي - رئيسا، الشيخ احمد كامل - امين الصندوق، حسن صبري - أمينا للسر، وعبدالرحمن القلعجي، كامل الداودي، علي حسن، محمود حجول، احمد الطوالبه، ومحمود عواد (اعضاء).



طالبات مدرسة الطيبة الاعدادية يزرن الشعب

عمان - الشعب - قامت طالبات مدرسة بنات الطيبة الاعدادية بزيارة صباح امس الى «دار الشعب» حيث اطلعن على كيفية عمل الاقسام المختلفة

تحديد مراكز ٨٩ معلما ومعلمة في مكاتب التربية بدائرة عمان

عمان - الشعب - قرر السيد فاروق بدران المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تخصيص خريجي وخريجات الجامعات وكليات المجتمع المبينة اسماؤهم تاليا لمكاتب التربية والتعليم على النحو التالي:

مكتب المحطة

- امين المرهاش، سها عبد الرحمن مصطفى، نادرة العمري، ميسون النعيرات، يسرى البلاونه، امل الرعود، جبر كتكت، ابتسام النوايسه، رابحة الهباهبة.

مكتب الاشرفية

- نضال التمام، محمد ابو غضب، محمد خرطبيل، عبد الكريم عبد السلام طنينه، اكرم شحادة، قدوى يعقوب، سامية جمال ادريس، منى محمود الرميطي، افكار ابو عبيد، مريم القرعان، هيام العوايشة، ندى التميمي، ايمان يوسف عمر، فاطمه السقرات، ميسر العواملة، نداء مرتوق، باسمه سلامه، جهاد الرشايدة، ميسر ابو عيشه، هدى الطريفي، عبير السعادة، رسمية الكيلاني، نجاة ابو صلاح، تهاية حمدان، ايمان السهاونة، كريمة فاضل، عاطف محمد ياسين، سعيد الخطيب، مخلد ابو الشوك، يوسف حسين، برهان سويلم، عائدة محمود عياد، ماجدة محمود محمد.

مكتب جبل عمان

- صباح الحداد، تمام الاحمد، ايمان صالح، سوزان ابو عوض، معزوز عتيلي، ساطي احمد، عمر الخضر، اسعد الصالح، سميرة العسول، امنه البروي، سهير عبد الجبار الفضية، عبد الهادي محمد عبد الهادي، وليد ابو حاشية.

مكتب مادبا

- محمد رفعت عبد العزيز، نعمه المليطي، محمد الحشيش، محمود الحوارنة، نايف الخليفات، عبد الله عبد الكريم احمد، رياض محمد ابو جاموس، تمام الزيتاوي مفيد مصطفى، موسى عبد الجواد الجزار، سامي ابو الرب، خديجة هواوشة، محمد ابو جريبان ،، مريم ابو ديه، تمام نبهان.

مكتب شبيب

- عماد عبد الحميد سلامة، امية محمد خرشم، رابعة الحطيني، عمر ربابعة، عائشة القرعان، هيفاء حتر، عبير الاخرس، مازن لطفي محمود، تيسير عابودي، عبدالله الطوباسي، حسام هزايمة، يوسف المومني.

مكتب جبل الحسين

- زياد الذنيبات.

مكتب البتراوي

- محمود يوسف حمد، نايف بني حسن، ناجح العيسى، احمد العموش، محمد العواودة، عبله الاحمد.

نائب رئيس الغرف الصناعية والتجارية بالمغرب يزور غرفة تجارة الزرقاء

الزرقاء - بترا - زار السيد مولاي الحسن الادريسي رئيس غرفة التجارة والصناعة العصرية لولاية الرباط النائب الاول لرئيس جامعة الغرف الصناعية والتجارية في المملكة المغربية امس غرفة تجارة الزرقاء حيث بحث مع السيد ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة سبل التعاون بين الغرفتين.

واطلع على مختلف اقسام الغرفة التجارية الجديد الذي بلغت تكاليف انشائه نصف مليون دينار.

محاضرتان حول جريمتي القتل والسرقة وعقوبتهما

الزرقاء - بترا - القى النقيب مصطفى ابراهيم من مديرية شرطة الزرقاء محاضرة امس في مدرسة حي الضباط الثانوية للبنات حول جريمتي القتل والسرقة وعقوبتهما.

كما القى الملازم موسى راجح مسؤول قسم العلاقات العامة في مديرية الشرطة محاضرة حول دور المواطن في الحفاظ على مسرح الجريمة وضرورة ابلاغ الشرطة عن وقوع الجريمة وعدم المساس باية ادلة في موقعها.

خطباء صلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - ابراهيم القيسي، د. أحمد هليل، الامير حسن - د. عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبيرة - محمد عبد الرحمن الربع، حمزة بن عبد المطلب - علي الفقير - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقره، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - علي محمد علي، الحسين الشرقي - محمد علاوي، القدس - سامي النجار، الفضل بن عباس - حسن الرزوق، فاطمة الزهراء - السيد عبد السميع محمد نجم، منور الجديد - سوق الخضار - محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمد السفاريني، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجه) سليم الزهد، البقاعين - احمد ممتاز، الراشدون (رأس العين) - حسني الشريف، ضاحية الامن العام - جمال القرا، صهيب بن سنان - عبدالله الغناء، ابو جسار - حامد سلامه، المنصور - عادل يوسف، بدر - نعيم مجاهد، ابو هريره - صالح مصلح، ابو الدرداء - ماجد رسلان، زيد بن حارثه - رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل - امين عمر مصطفى، نزال الكبير - حسين شحادة، علي صقر - احمد ماهر برهان، طلحة بن عبيد الله - عبد العظيم الشناق، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمود طاهر، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - محمد سعيد زنبركجي، عمار بن ياسر - ماهر السيد عبد الرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جوده، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر صبيحات، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - محمد نبيل البكري، الامام علي (ماركا) - سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض، عبد الله بن عمر - عثمان البرغوثي، النور (الخرابشه) - جمال امين، الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - محمد حسن ابراهيم، ماركا القديم - شفيق محمد الخزاعي، الصفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - محمد زيد العابدي، حي الضباط (المحطة) - محمد شريف مصطفى، الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - مروان الديري، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكه، السالك - محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قاره - عباس الليدي، الامير حسن (الثانوية) يعقوب هندس، القصور - احمد شحادة، المطار - تحسين محمد فاضل، بلال بن رباح - حسن السقاف، التلهوني - محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد جبر، طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفة - عبد الله العمري، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن - صالح البدوي، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - عبد الحكيم محمود خضر، عبد الله بن رواحه - محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير - محمد عبد الفتاح المقبل، الشيخ عبد الرزاق - فيصل محمود، التقوى - حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ابو قاسم (المعانيه) - عباس عدوي، السلام - عبد الحميد الزين، وادي المربط - محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت - سعيد خليل، جمعية لفتا الخيرية - جمعة عايش، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري - ابراهيم العلي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) - فخري عيسى، محمود الطاهر (جبل النصر) - اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) - عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) - احمد علي، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد القادري، المناره - محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون - شريف هزاع، الانصار - عبدالله سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر - محمد الشواعره، حي القيسيه (وادي عبدون) - يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد، زكي ابو عيد - احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد، سليمان المسفر (الهاشمي) - محمد مرزوق، صالحية العابد (ماركا الجنوبية) - كما فوده ، الشعراوي (رأس العين) - مصطفى الكيلاني، طيحين - محمد هاشم دوله، محمد منور الحديد (جبل المريخ) - انور الحاج علي، المؤمنون - عبد الناصر مصطفى، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، الغفران - سليمان سالم.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في دائرة تربية العاصمة

عمان - الشعب - يطلب السيد فاروق بدران المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من خريجي وخريجات الجامعات وكليات المجتمع الملتزمين بالتربية وعلى حساب المكرمة الملكية مراجعة الدائرة العامة قسم التوظيف في جبل اللويبدة وذلك لتعبئة نماذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عمل لهم وهم.

يوسف ادريس حميد، عبد الجبار امين اسماعيل العلي، محمد صابر حسن، محمد شفيق محمد السوقي، توفيق احمد رحايمه، جميل صالح عبد الحميد، روحي حموده الفار، يوسف مفلح مصطفى، اسماعيل عيسى ياسين، مصطفى محمد حسن، نازك لطفي احمد، وليد راشد حسني، اسماعيل محمد العدارية، عبد الجبار محمد حسين، ماجد خليل محمد، احمد حسن مصطفى، رشيد محمد الحاج، رشاد احمد يوسف، هلال عايش عبد العزيز، رضوان احمد قنديل، هاني عبد العزيز محمد، مصطفى عبد الفتاح يوسف، جلال محمد الكسار، حسن ابراهيم محمد، خالد محمد حسني، صلاح ابراهيم علي، محمد خليل محمد، عمر موسى محمد عيسى، زيدان اسماعيل احمد، محمد احمد محمود، انتصار سالم خليل، ساجده خلف سليمان، عبير محمد معروف، اسماء محمد عبدالهادي، عائشة عبدالله محمد، خوله محمد حسن، عائشة حمد الطلافيح، اميرة عبدالله احمد، امنه احمد مزعل، منال عبد الفتاح مصطفى، نوال فتحي جميل، ماجدة عبد الحافظ عبد الرحمن العبادي، هاجر سالم سعد، انتصار عبدالكريم، امل عبدالعزيز عفانه، فاطمه عبد الكريم حسن، ابتسام علي احمد، مزاح حمدان الحديد، سوسن احمد علي، سناء محمود علي، حليمه سلامه رجا، اسماء توفيق عبد الكريم، نجوى جميل حسين، منال عبد الهادي قدوره، خوله زهر سعدو، منى يوسف عباس، منى عبد الكريم موسى، فايزه يوسف عبد الرزاق، سلطانه طلال العدوان، كريمة محمود عبدالله، جوازي قبلان محمد، سميرة يوسف محمد، نعايم ماضي العدوان، فوزيه عبد محمد، انصاف سلامه سعد، فاطمه خليل احمد نادية ابراهيم مصلح، انتصار عزات محمود، تهاني رفيق يوسف، مها حميد محمد، انتصار علي العواد، امتياز حسين بدران، فاطمه عليان سالم، سناء ممدوح علي، امال محمود فلاح، شفاء نمر نعمان، ميسون محمود مصطفى، ميسر خليل ابراهيم، اخلاص سليم علي، فاطمه احمد حسين، مريم سلمان الخوالدة، فاطمه محمد مقبول، عالية حسين عبد القادر.

اختتام معرض الكمبيوتر في السلط

السلط - بترا - اختتم في مدينة السلط امس معرض الكمبيوتر الشخصي الذي اقامه الاتحاد النسائي الاردني فرع البلقاء في مقر الاتحاد بالتعاون مع مركز الكمبيوتر الاردني بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتمل المعرض الذي استمر ثلاثة ايام على عرض للتقنيات التربوية ثنائية اللغة.

الحوادث خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

عمان - الشعب - من نايف المعلني - وقعت عدة حوادث مختلفة في انحاء المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وتضمن تقريري الشرطة والدفاع المدني عددا من الحوادث من بينها.

ادخلت مستشفى البشير المواطنة ف. ن. من سكان الوحدات ٢٠، سنة، اثر تناولها كمية من الحبوب بقصد الانتحار وحالتها العامة حسنة.

في شارع عمر بن الخطاب صدمت السيارة العمومي رقم ١٤٣٣٦، يقودها المواطن م ع ا ٥٥ سنة الطفلة «سلندة، ج ٤٠ سنوات، وحالتها العامة حسنة.

تم نقل فليح ج. ١٣ سنة سعودي الجنسية من مركز صحي الرويشد الى مستشفى المفرق اثر اشتباه كسر بالحوض والظهر نتيجة مشاجرة مع جيرانه.

تم نقل عمر م ٢٤ سنة من عيادة شركة الفوسفات الى مستشفى الامير علي بن الحسين اثر تصادم ما بين البكب دفاع مدني رقم ٦٥٨ يقوده زياد م والسيارة الخصوصي رقم ٧٨٥٧٢ يقودها عدنان على مثلث شركة منلجم الفوسفات.

تم نقل المواطن فائق ا متوفيا من مخيم شنلر الى مستشفى الزرقاء الحكومي اثر تصادم ما بين البكب رقم ٣٣٩٥٨ يقوده احمد ع - حـ والسيارة رقم ٢٤١٨٣ يقودها فائق ا. حـ.

تم نقل كل من عزام حـ ٣٥ سنة ورحمة ٥ ٤٥ سنة مصابين بجروح ورضوض من امام مركز المفرق الى مستشفى المفرق الحكومي اثر اصطدام السيارة رقم ٢٦٦٢٠٢ بعمود هاتف.

حوار الاسبوع

● د. احمد شلبي

فشل اليهود في تحريف القرآن فاتجهوا الى تشويه التفسير والحديث

هدى فهمي - القاهرة

● تعرض الاسلام منذ عصوره الاولى لمحاولات تخريب العقيدة الدينية، وكان اليهود هم الغالبية بين القائمين بهذه المحاولات كما ظهرت بعض الفرق والمذاهب المختلفة التى اساءت كثيرا الى الاسلام. وكان من بين اساليب الحرب الشرسة ضد الاسلام محاولات تزييف القرآن الكريم وحول اساليب محاربة الاسلام كان لي لقاء مع عالم جليل هو الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة.

● في البداية سألت: ما هي محاولات تزييف المصاحف عبر التاريخ؟

- في الحق ان اليهود على عدوانهم الشديد للاسلام والمسلمين ومع حرصهم الدائم على تشويه الفكر الاسلامي فانهم وقفوا موقف العاجز امام القرآن الكريم لأن القرآن الكريم حرسه الله سبحانه وتعالى وقال فيه «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» وقال «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه» وحقق الله سبحانه وتعالى وعده الكريم بأن وجه ملايين المسلمين في العالم الاسلامي الى حفظ القرآن الكريم وتجويده.

بيد ان اليهود لم يقفوا عاجزين امام وعود الله بحفظ القرآن فاخذوا الوسائل المتعددة للوصول الى تحريفه من جانب اخر ذلك هو جانب تفسير القرآن الكريم ومن خلال هذا التفسير ادخلوا كثيرا من الافكار المنحرفة ونسبوها الى كلام الله.

كما اتجهوا الى الحديث الشريف الذي لم ينل ما ناله القرآن الكريم من وعود بالحفظ والبعد عن كل انواع التحريف فأدخلوا في احاديث الرسول كثيرا جدا مما لم يقله الرسول صلوات الله عليه وعلى هذا فالتزييف لم يكن بالنسبة للقرآن الكريم تزييفا مباشرا الا في القليل النادر عندما حرص اليهود على ادخال حرف في كلمة كما قالوا في قوله تعالى «كيف تكفرون» اضافوا الميم «تكفمرون» واشاعوا هذا التحريف في بعض الطبعات.

لكن المسلمين سرعان ما اكتشفوا هذا التحريف وصادروا هذه النسخ التي تحمله اما التحريف الحقيقي الذي عانينا فيه عناء شديدا فقد ارتبط بالتفسير وقد وصل بهم الامر الى الارتباط بكثير من المذاهب التي سمت نفسها اسلامية وانحرفوا بها انحرافا بعيدا كل البعد عن الاسلام، وهي المذاهب التي نسميها «الباطنية» او «القرامطة».

وعن طريق هؤلاء واولئك تغيرت مفاهيم اسلامية ثابتة، نحاول ان نظهرها من حين الى اخر لعل المسلمين يبعدون عنها ومن هذه الانحرافات ما قالوه عن اركان الاسلام كالصلاة والزكاة والصوم والحج وعن غيرها من الاشياء التي ابرزت اهدافهم الضالة

فمثلا قالوا:

الصلاة: صلة الداعي وموالاة الامام

الزكاة: ايصال الحكمة الى المستحق وارشاد الطالب الى منهج الحق

الصوم: الامساك عن افشاء سر الامام

الحج: القصد الى حيث يعيش الامام في حرمه

الاحرام الخروج من مذهب اعداء الامام

البض: تقديم المفضول على الفاضل

ويلاحظ في هذا انهم كانوا يقصدون ان تقديم ابي بكر في الخلافة عن علي انما هو صورة من صور البض.

وهكذا عن طريق «الباطنية» فسد كل شيء عند هؤلاء، والذي يقرأ رسائل الاسماعيلية يجد حشدا هائلا من الانحرافات باسم الاسماعيلية او الباطنية.

واذا رجعنا الى الشعراء الاسماعيلية نجدهم يصلون في شعرهم الى وضع الامام في مكانة الالوهية. وواضح جدا في الدراسات الاسلامية ان الاسماعيلية تأثروا خلال فترة الاختباء والخفاء بموثرات يهودية واسعة المدى. وقد عبر الشعراء عن هذا ادق تعبير ونقتطف من اقوالهم نماذج قليلة.

ابن هاني يمدح الخليفة الفاطمي بقوله:

ما شئت لاما شاءت الاقدار
فاحكم فأنت الواحد القهار

وحميد الدين الكرماني يقول في مدح القائم في الارض كما كانوا يسمونه ما يلي

تأنس للخلق لكنه
تنزه عن كل لحم ودم
وعنه غدا تظهر المعجزات
ويظهر من امره ماكتب
وعما قليل يزول العناء
ويكمل دين به قد ختم

وهناك شاعر اسماعيلي اخر اسمه شمس الدين ابن يعقوب يقرر ان العبادات بدون القرب من الايمان والولاء له ليست ذات جدوى ومن اقواله في ذلك.

وهم القصد في الصلاة فلولا
ذكرهم لم يكن عشاء ولا ظهر
قبلة العالمين في كل دور
ولهم في الورى ظهور وستر

واذا تركنا الاسماعيلية مع مذهبهم الباطني واتجهنا الى القرامطة نجد الفكر اليهودي واضحا في عقائدهم واتجاهاتهم فالقرامطة ينحدرون من الباطنية والباطنية تنحدر من الفرس، وبلاد فارس تعيش تحت تأثير الفكر الصهيوني الذي امتزج هناك منذ عهد سجن بابل الذي امتلىء بعدد من اعداء الاسلام الذين فقدوا نفوذهم واموالهم عندما جاء الاسلام.

ومن هنا فان القرامطة والباطنية واسماعيلية كلها شعب مختلفة شديدة التأثر بالفكر الصهيوني الذي كان يعمل دائما من وراء حجاب. فكان القرامطة يرون كما يرى الباطنية ان للقرآن والسنة معنى ظاهرا ومعنى باطنا وقد توسع القرامطة في هذا الاتجاه توسعا شديدا فقالوا بحل الخمر وانه لاغسل من الجنابة وان الصلاة اربع ركعات في اليوم، ركعتان قبل الشروق وركعتان بعد الغروب، وان الصوم يكون يومين في السنة يوم المهرجان ويوم النيروز.

وقال القرامطة بالشيوعية في النساء والاموال.. وهكذا كان اليهود خلف هذه المذاهب المنحرفة وفي كثير من الأحوال خلقوها واستتروا خلفها.

● قلت: ما هي ابرز الامثلة لبعض هذه المذاهب المنحرفة؟

- في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله اشاعت عنه اخته لأبيه ست الملك ان به انحرافا من الناحية الدينية وانه يدعى الالوهية.. وقد فرح الفرس بهذا الاتجاه واسرع وفد منهم برياسة محمد بن اسماعيل الدرزي الى مصر وكانوا يحملون افكارا يهودية تحاول ان تبعد المصريين عن الاسلام وقال الدرزي عن الحاكم «لا تقولوا انه ابن العزيز ولا انه ابو علي فهو هو الله في سماه يظهر كيف يشاء وانا يشاء»

د. احمد شلبي يطالب بحرب المذاهب المنحرفة والمؤسسات التي تتخذها الصهيونية ستارا لأغراضها

ولكن المصريين ثاروا على هذا الرجل وقتلوه وحاربوا هذه الاتجاهات المنحرفة فهرب اتباعه من مصر وذهبوا الى جبال لبنان حيث لا يزال يعيش هناك مذهب الدروز الذي تأثر تأثرا كبيرا بالفكر اليهودي

وقد حفل موضوع الاسراء والمعراج بحشد هائل من الاحاديث التي نسبت للرسول وهي احاديث تشي بانها يهودية الجسور فمثلا هناك حديث بان موسى قال لمحمد صلوات الله عليه «انا اعلم بالناس منك ارجع الى ربك فاسأله التخفيف» ولا يمكن ان يكون موسى اعلم بالناس من محمد وبخاصة بأمة العرب التي كان الرسول يعيش فيها.. وكان سنة انذاك قد تجاوز الخمسين وكان قد مضي على البعثة اكثر من عشر سنوات. وحديث اخر يقول «ان امتك اضعف اجساما وعقولا وقلوبا وابصارا واسماعا فارجع الى ربك فاسأله التخفيف» وهذه الاوصاف لا تتناسب مع الواقع فامة الرسول ليست هكذا ثم هي لا تتناسب مع الامة التي قال عنها القرآن الكريم «خير امة اخرجت للناس» وانها الامة الوسط وكثير جدا من الاحاديث المرتبطة بالاسراء والمعراج التي تصور موسى عليه السلام معلما لمحمد وهو ما لا يرضاه كثير من المفكرين المسلمين.

البابية والبهائية

● ويضيف د. احمد شلبي:

- من الفرق المنحرفة ايضا والتي تعتبر نبتا صهيونيا البابية والبهائية فالتاريخ يقرر انه كان هناك رجل اسمه الميرزا علي الشيرازي وكان فيه ذكاء من جانب وطموح من جانب اخر. وقد تلقى كثيرا من الدراسات الاسلامية، ثم رآه اثنان من اليهود ورأيا فيه الطموح فقدموا له كثيرا من الاغراء والايهام بانه سيكون منقذ البشرية وحامل لواء السلام.

ووقع الرجل في حبائلهم واغدقا عليه من الاموال فالتف الناس حوله وعظم شأنه وكثر زواره، واعد اليهود له محفلا فاخرا لاستقبال مريديه.

وحينئذ بدأ اليهودان يقدمان له الافكار التي تبعده عن الاسلام خطوة اثر خطوة، وكانت الخطوة الاولى هي ان قالو له «ان الله واحد وهو خالق الكون ولكن هذا الكون ليس شيئا اخر غير الله بل هو مظهر ذاته واوهماه انه يمثل الكون وبالتالي فهو مظهر ذات الله وقد بدأ ادعاءاته بأن سمى نفسه «باب الله» فالذي يريد شيئا من الله يجب ان يكون ذلك عن طريق الباب. ثم لم يقنع بذلك فادعى انه روح الله وبهائه ونقل تسميته من باب الله الى بهاء الله فأصبحت الفرقة تسمى البهائية بعد ان كانت تسمى البابية، واختار له رجلا يكون بابا اليه واسمه حسين بسرويه وبعد الرجل واتباعه عن الاسلام. ولما رأى اليهود استجابته دفعوه ليعلن بعده عن الاسلام وانه يمثل دينا جديدا ففي مؤتمر بريشت سنة ١٨٤٧ اعلن البهائية انسلاخهم عن الاسلام وحربهم ضد اللغة العربية وهاجموا القرآن الكريم وقالوا انه ليس به اي اعجاز او بهاء. وكانت هذه النتيجة خطيرة بالغة الخطورة مما دفع حكومة ايران الى حربه واعدامه فاختفت بذلك البابية والبهائية فترة من الزمن ثم خرجت، في عكا سنة ١٨٧٨ وقد اصبح وجهها وجها صهيونيا واضحا لاختلاط هؤلاء بالصهاينة في عكا ولشدة التأثير في فترة الستر والاختباء.

وكان زعيمها الجديد يسمى «ميرزا حسين المازندراني» وكان يلقب «بهاء الله» وينادي بقولهم له «يا ربنا الاسمى» وعقب وفاته تولى ابنه عباس افندي ولما مات هذا تولى قيادة البهائية ابن اخته «شوق رباني» ولما مات شوق كانت الطائفة قد وصلت القمة في الانحراف فاعلنوا ان زعيمها الجديد هو الصهيوني «ميسون» وهكذا كشفت عن طبيعتها فاصبحت صهيونية معلنة هذا الاتجاه وعقائدهم بعيدة كل البعد عن الاديان وعن الاسلام بوجه خاص لهم نظام خاص في الميراث ويتزوج بعضهم من بعض دون نظر للأديان.

● قلت: كيف يمكن في رأيك التصدي لهذه الحرب الشرسة ضد الاسلام؟

- نستطيع ان نقول ان علماء الاسلام عليهم تبعة كبيرة ان يقاوموا هذه الشرور وان يشرحوا ما غمض والا يقفوا امام الباحثين الذين يريدون خدمة الاسلام. وعلى الدول الاسلامية ان تهتم اهتماما كبيرا بشرح الاسلام وتقديمه للاخرين.

ويجب دون اي تاخير القضاء على هذه المؤسسات الحافلة بالشبهات ان لم تكن حافلة باليقين وهي البابية والبهائية والقاديانية ثم ان هناك نقطة شديدة الاهمية هي ان المسلمين لا يؤدون واجبهم في التعريف بالاسلام ولذلك نريد ان نرى مجموعة من الكتب الاسلامية بلغات العالم حتى يقرأ الرجل الالماني او الياباني عن الاسلام بلغته. وهذا يذكرني بحدث تاريخي في مطلع الاسلام فلقد واجه عمر بن الخطاب هذه القضية عندما تم فتح بلاد فارس والشام ومصر فرأى ان قضية اللغة تقف في سبيل نشر الاسلام بعد ان امتد الاسلام الى جماعات لا تعرف اللغة العربية ولكن الرجل المخلص للاسلام لم ينم حتى وجد الحل.. لقد علم عددا هائلا من الدعاة لغات تلك البلاد ودفع الى بلاد فارس من يعرف الفارسية والى بلاد الشام من يعرف الارامية والى مصر من يعرف القبطية وفي نفس الوقت دفع كثيرا من المعلمين العرب لنشر اللغة العربية في هذه البلاد مضارع في جبهتين وسرعان ما لقي النجاح

ماذا فعلنا نحن لنقدم الاسلام لليابان مثلا او الاسبان او الالمان اوللافارقة لا شيء على الاطلاق.. اللهم الا جهودا ذاتية لا تكفي لمواجهة هذه المهمة الخطيرة.

ولعل هذا النداء يصل الى اسماع الازهر والجامعات الاسلامية بل الجامعات بوجه عام والقادة بوجه اخص فهم المسؤولون امام الله عن تبليغ الدعوة الاسلامية لكل شعوب الارض..

القرآن الكريم حفظه الله تعالى من التحريف.

كلمة

اتحاد الكلمة وجمع الصف

في خضم الاحداث المتلاحقة التي تمر بها الامة الاسلامية. وامواج الفتن التي تتلاطم بين العرب. تحمل معها حمما تأكل الاخضر واليابس وتلتهم كل شيء اتت عليه. وفي ظلال الظروف العصيبة والاوضاع القاسية التي يعيشها ابناء الاسلام في ارجاء مختلفة من المعمورة يدرك كل عاقل مخلص ذلك الرمز الدقيق والمعنى العميق لقول الله عز وجل (يا ايها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا).

واذا كان الاعتصام بحبل الله عز وجل سبب القوة ومنطلق العزة فان التفرق والاختلاف سبب الضعف والهوان والذل والخذلان وحين يلتقي المسلمون على امر الله. وكلمته. عندئذ يستمسكون بالعروة الوثقى لا انفصام لها. تربطهم وشيحة العقيدة وتجمعهم أصرة الايمان. ويصبحون بمثابة الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وتتلاشى امام هذه الوشيحة جميع معالم الجاهلية. ومظاهر العصبية والعنصرية التي تفرق ولا تؤلف وتشتت ولا توحد وتبعد ولا تقرب. فما اجدر هذه الامة التي شرفت بانها خير امة اخرجت للناس ان تحقق لنفسها هذه الخيرية باتحاد الصف واجتماع الكلمة والتعاون على البر والتقوى لان القدس امانة في اعناق المسلمين ولبنان امانة في اعناق المسلمين. وافغانستان. العراق. ايران. وكل بلد مسلم يعاني ابناؤه ظلما وعدوانا غاشما هو امانة في اعناق المسلمين. عليهم ان يعملوا على انقاذه من الظلم وتخليصه من العدوان.

ابو مصعب

اصدارات

أيات للمؤمنين

● صدر عن مكتبة المنار كتاب «أيات للمؤمنين» لمؤلفه السيد محمد الصرايرة مراقب البرامج الدينية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون. ويتكون الكتاب من مئة وثمانية وعشرين صفحة من القطع المتوسط. تناول فيه المؤلف أيات عدة من أيات الكون. وقد قدم لكتابه بمقدمة جاء فيها:

ان العلم والايمان شيئان متلازمان، ونستطيع ان نشبه الايمان بشجرة باسقة مباركة. اصلها ثابت وفرعها في السماء،

فالعلم والبحث والنظر والتفكير تمدها بالنماء والقوة. ولقد نزل القرآن الكريم لهداية الناس الى طريق الهدى والرشاد، وما كان كتابا للفيزياء او الكيمياء او التاريخ او

الجغرافيا او الطب. اما ما جاء فيه من أيات قد ثبت بين دفتيه تتحدث عن هذا فانما ينير الطريق امام السالكين في طريق الحق والنور.. الى ان يقول المؤلف في مقدمة كتابه.. وما انا في هذه العجالة الا كصائد در ولؤلؤ في بحر لا يبلغ الطرف مداه، يزخر بالجواهر والدرر.. وقد جمعتها لتكون عقدا منتظما وباقة رائعة التنسيق.

وكم من اناس خاضوا هذا البحر، وكم فيه الآن من غواصين، وسيخوضه في المستقبل من لا يحصرهم عد. ان باطنه سيبقى مملوءا بالجواهر والفرائد. وسيخرج لهم في كل وقت ما يثير اعجابهم، ويزيد دهشتهم، وما نحن في الواقع الا كأطفال على شاطيء بحر يتلهون بما يقذف لهم الموج من اصداف.

ويبدأ المؤلف بالكتابة عن خلق الانسان بأسلوب علمي شيق مدعما ذلك بآيات من كتاب الله سبحانه. وقد بين تطور خلق الجنين من اول لحظة من الحمل حتى يخرج الى الدنيا انسانا كاملا سويا.

ثم عرض مؤلف كتاب (آيات للمؤمنين) لتنظيم الخلق، وكيف ان الله سبحانه قد نظم هذا الخلق تنظيما متناهيا في الدقة، انها وحدانية الخالق الذي تتجلى لنا دائما في وحدة الخلق - الخلية وما حوت ولغاتها وما طوت.

ثم بين المؤلف ما توصل اليه العلم من معرفة تركيب الخلية والى ان تركيبها يختلف باختلاف المخلوقات، وبين عملية البناء التي يقوم بها الغذاء وتتلخص في تحويل المواد التي لا حياة فيها الى مواد تتحرك وتنمو.

ثم كتب المؤلف تحت عنوان (اعادة الصوت والصورة) ما نصه:

لقد اثبت العلم ان الصوت.. كل صوت.. واي صوت انما هو اهتزاز في الهواء احدث ذبذبات. يتكون منها ويسمع بها. وان هذه الذبذبات اي الاصوات لا تتبدد ولا تفنى.. وانها باقية في الكون ما بقي محفوظة فيه فلا تنمحي.

ولذلك فانه على اساس هذه الحقيقة العلمية نسمع من يتحدث من اي جهة في العالم مهما كان بعده عنا عن طريق الراديو اذ يلتقط عنا هذه الاصوات الموجودة دائما وابدا في اي زمان

ومن اي مكان، اذ يكفي ان ندير الجهاز وقد يكون تحت غطائك وقد احكمت اغلاق النوافذ والابواب فتسمع من كل بلد قصي وبعيد او بالجوار القريب صوت المتحدث الفوري كأنه امامك او بجوارك، ويبحث العلماء حاليا في

كد وجد محاولات التقاط اصوات الامس، واذا وفقهم الله، فانهم يعودون الى بحث ما هو ابعد الى ايام الرسل والانبياء. وعن طريق كلمة من بين الاصوات نعرف انها صوت النبي فيتجهون اليها بالقياس والرصد والتسجيل حتى يمكنهم التقاط كل ما قاله النبي في حياته وسيكون ذلك نصرا عظيما.

واما الصورة فانها ومضات، ضوئية تسجل الى الأبد وتبقى هي الاخرى في الكون لا تغيير فيها ولا ازالة لها. وقد تمكن العلماء اخيرا من تصوير احداث وحوادث بعد وقوعها ببضع ساعات.

اما ما يبحثونه الآن فهو امكانية توغلهم باجهزتهم التصويرية التسجيلية في الزمان.. لتصوير ما كان من الاقوام وانبيائهم والرسل واتباعهم ثم عقد المؤلف فصلا للحديث عن غزو الفضاء ويدلل على ذلك بايات من القرآن الكريم. ثم يتحدث المؤلف عن الشمس والارض وجريانها، وكذلك السماوات السبع وكذلك تحدث عن الضغط الجوي. وقد اشار القرآن الكريم الى هذه الظاهرة بقول تعالى (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء).

ثم يتحدث المؤلف عن الليل والنهار وعن الزرع.

وبعد ذلك يتحدث المؤلف عن (الفرث) وهو الاشياء التي اكلها الحيوان وانهضمت في معدته بعض الانهضام.

ثم يتحدث عن النمل وعن دقة تنظيم هذه المملكة وكذلك عن العسل ومكوناته واستعمالاته مدعما ذلك بآيات قرآنية واحاديث نبوية شريفة. ثم يتحدث المؤلف عن الذرة ومكوناتها. ويختم كتابه بالحديث عن امارات الساعة.

● تربية

المعلم في التراث العربي الاسلامي

وجدت التربية منذ وجد اباء وامهات يرعون ابناءهم ويعدونهم للحياة هذا اذا ما نظرنا للتربية باعتبارها عملية تعنى بالانسان واعداده للحياة في وسط اجتماعي، فالاباء والامهات على مر العصور كانوا مربين بهذا المفهوم ومع تطور المتغيرات التي تفرض نفسها على حياة الانسان فقد تطورت اساليب اعداد الابناء للحياة ولم يعد الاباء والامهات قادرين على القيام بهذا الدور بمعزل عن الوسط الاجتماعي فكان لا بد من مشاركة ذلك الوسط الاجتماعي في هذه العملية الاعدادية للحياة، والتي عبرت عنها المجتمعات الانسانية بايجاد المؤسسة التعليمية التي يشرف عليها المربون او المعلمون ومن هنا دخل مفهوم المربي او المعلم، ودوره في المجتمع وتعرضت حضارات الامم والشعوب وثقافاتها للمعلم ولكننا نجد انفسنا امام تراث ضخم عن المربي او المعلم في التراث العربي الاسلامي لم يصل اليه او الى مثيله تراث الامم الاخرى من حيث اهمية المعلم وسلوكه وادابه ووظائفه.

فاهمية المعلم في التراث العربي الاسلامي يمكن الاشارة اليها بما ورد عن (اخوان الصفا وفي رسائلهم وقلوبهم يحتاج كل انسان الى معلم او مؤدب او استاذ في تعلمه وتخلقه واقاويله واعتقاده واعماله وصنائعه ومن سعادة المرء ان يتفق له معلم ذكي جيد الطبع حسن الخلق صافي الذهن محب للعلم طالب للحق ويعتبر هذا النص اشارة الى اهمية المعلم في عملية التنشئة الاجتماعية والى حاجة المتعلم اليه في تلقي العلم واكتساب العادات السليمة والسلوك الايجابي القويم.

وتعرض التراث العربي الاسلامي للجوانب المسلكية للمعلم، من حيث سيرته الشخصية وكفاءته العلمية التي يعترف بها المجتمع وفق تقليد معين فقد ورد في كتاب (تعليم المتعلم) (لا يتولى التعليم الا من استكمال عدته وشهد له بذلك افاضل اساتذته او كبار علماء بلدته على الاقل) اجل لقد كانت السلطة العلمية انذاك جهاز كبار العلماء والاساتذة الذين كانوا يعملون ضمن المؤسسات التعليمية كما اكدت النصوص المنقولة عن كبار المسلمين على مستوى اداء المعلم واتقانه لعلمه وقيامه بواجبه بما يحقق الاهداف المنشودة للتربية في المجتمع.

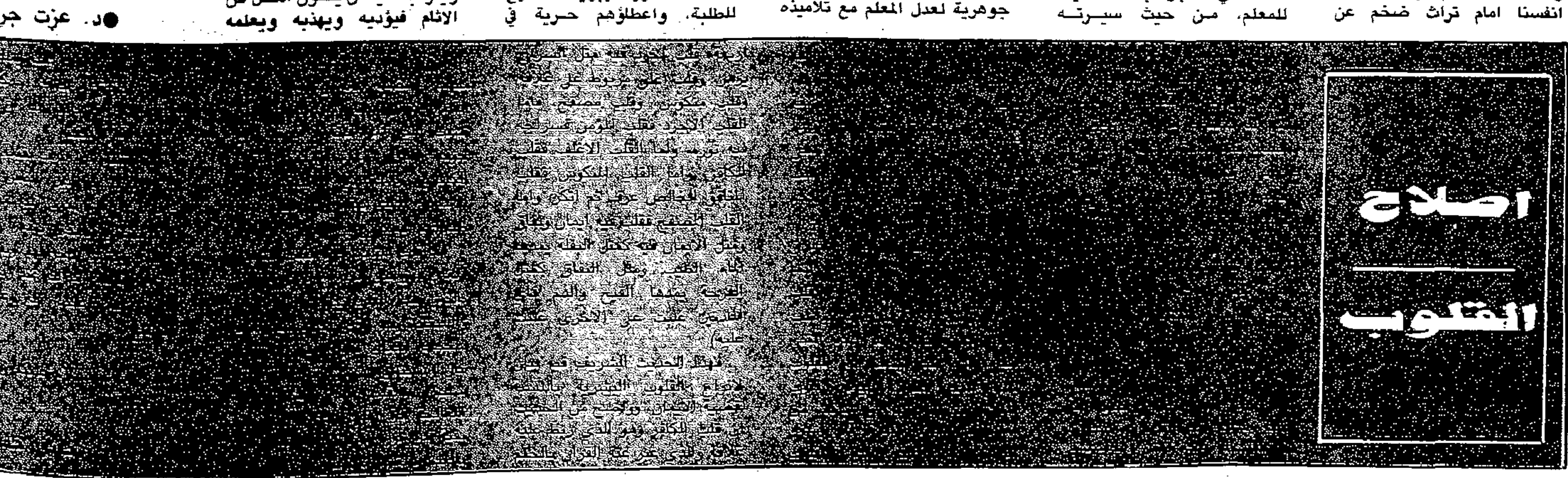
وفي ذلك يقول القابسي (لا ينبغي التهاون مع المعلم المقصر في اداء واجباته ويفرض عليه الجزاء الادبي والمادي ولا مانع من منعة من التعليم ان لزم الامر) كما يورد القلقشندي صفات خلقية للمعلم وهي: العدل والعفة والفضل في العطاء وهي اشارات جوهرية لعدل المعلم مع تلاميذه وعفته في سلوكه وفضله في عطائه من العلم والمعرفة لمن يقوم بتعليمهم.

وقد حظيت (آداب المعلم) اكثر مما حظي به اي جانب اخر من جوانب التعليم في نصوص التراث العربي الاسلامي، اذ لم يترك فلاسفة التربية الاسلامية والمربون المسلمون صفة من صفات السلوك القويم والاداب الفاضلة واضفوها على المعلم فيقول ابن سحنون (لا يحل للمعلم ان يشتغل عن التلاميذ وينبغي ان يلزم الاجتهاد وان يتفرغ لتعليم الاطفال فيعلمهم الخطب اذا ارادوا ويعلمهم الادب والحكمة ومن حسن رعايته للاطفال ان يكون بهم رفيقا فالله يحب الرفق في الامر كله ومن حقهم عليه ان يعدل بينهم في التعليم فلا يفضل بعضهم على بعض وتشير هذه النصوص المتعددة المصادر الى عدة امور تربوية فالتفرغ للطلبة، واعطاؤهم حرية في التعلم. انما هي مواقف تربوية تتعرض لها الانظمة التربوية المعاصرة بنفس الروح التي وردت في التراث العربي الاسلامي فهي اتجاهات اسلامية تاخذ بها الاتجاهات المعاصرة في التربية في مختلف البيئات ومختلف المجتمعات.

وفي تحديده لوظيفة المعلم يركز التراث العربي الاسلامي على اهمية قيامه بدوره على الوجه الاكمل فهو مثل الوالد لولده حسب رأي الغزالي حريص على ان يجربهم مجرى بنية ولا يدع من النصائح شيئا الا وقدمه لهم باسلوب مشوق ولا يقبع المعلم والعلوم في نفس المتعلم وان يقتصر به على قدر فهمه وادراكه ويترتب عليه ان يصون الطفل عن الاثام فيؤذيه ويهذبه ويعلمه

محاسن الاخلاق ولا يحبب اليه الغرور ويأتي (ابن سينا) عن المعلم حيث ينبغي ان يكون عاقلا ذا دين بصيرا برياضة الاخلاق حاذقا بتخريج الاطفال للحياة وان يكون بعيدا عن الخفة والسخف وان يكون وقورا رزينا قليل التبذل والاسترسال امام اطفاله وان يزن طبع الطفل ويسبر قريحته ويختبر ذكاءه فيختار له الصناعات والمهارات بحسب ذلك ان هذا العرض الموجز عن المعلم في التراث العربي الاسلامي فهو دليل هام على مكانة المعلم في تمع الاسلامي وعلى اهمية المعلم ودوره في نهضة المجتمع.

●د. عزت جرادات



قضايا الشعب

«لماذا يا بلدية الخالدية»

لقد مضى على تاسيس البلدية اكثر من عشر سنوات ولكن للاسف الشديد انها غير معنية ببعض الامور التي تهم البلدية من واقع الخدمات. مثل الشوارع لم يكتمل فتحها حتى الان وان الشوارع والتي تم فتحها فهي غير صالحة لمرور السيارات عليها من كثرة المطبات والحفر الموجودة فيها.

الانارة الموجودة على الاعمدة معظمها مركز في بعض الشوارع والبعض الاخر لايوجد به سوى لمبةاو لمبتين فقط.

ان الطريق الرئيسي الذي يمر في وسط البلد اصبح يؤثر على حركة المشاة ولقد فقدنا فلذات اكبادنا على هذه الطريق عدا عن الحوادث اليومية التي تقع على هذه الطريق.

نرجو من البلدية وضع الخطط اللازمة لتلاشي هذه الحوادث مستقبلا مثل وضع مسير الى المشاة وتوسيع الطريق بما يتناسب مع حركته.

نرجو من المسؤولين ان ينظروا في حل مشكلة لبناء المركز الصحي المتكامل. حيث ان المواطنين يضطرون في بعض الاحيان لمراجعة مراكز صحية اخرى في محافظة المفرق، علما بانه لايوجد في المركز الصحي في هذه البلدة خدمات كافية لسد حاجة المواطن مثل عيادات للاسنان والامومة والطفولة.

٢٠١٢ـ١

عن اهالي بلدة الخالدية

عدة تواقيع

صورة وتعليق

«اتقوا النار ولو بشق تمرة»

تصوير زياد المجالي

برقيات عاجلة

الى بلدية الرصيفة

● نحن سكان الرصيفة، الجبل الشمالي، نعاني من مشكلة القلق المستمر ليلا بسبب وجود الكلاب الضالة، علما اننا قمنا باعلام البلدية قبل اربعة شهور ولم تستجب لمشكلتنا.

الى الفنانة شفيقة الطل

قرأت عنك في احدى المجلات العربية قبل ثلاث سنوات تقريبا وانشرح صدري لما قرأته في تلك المجلة العربية.. شاهدتك في العديد من الاعمال التلفزيونية المحلية فكنت رائعة في بعضها.. حافظت على التزامك لبعض الوقت ولكن الاوضاع قد تبدلت مؤخرا فاعمالك الفنية بدأت بالهبوط وجاءت مسرحية «الكذاب» التي عرضت على مسرح «اسامة المشيني» لتؤكد هذا الهبوط.. ارجو ان تفكري كثيرا قبل الموافقة على اي عمل جديد وهذا لا ارجوه لك فقط بل ولكل فنان في هذا الوطن الكبير.

سميره نايف العلي

صويلح ـ الاردن

الى مؤسسة المواصلات السلكية والاسلكية

نحن اهالي بلدة كفرخل نناشد مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية العمل على تزويد البلدة بمقسم جديد لنتمكن من الاتصال هاتفيا بأبنائنا واهلنا خارج وداخل المملكة ولنتمكن من تسيير امورنا عبر الهاتف كغيرنا من المواطنين لذا فاننا نناشد جميع المسؤولين في هذا المجال العمل على تزويد البلدة بمقسم آلي لحل مشكلة الاتصالات املين الاستجابة والله ولي التوفيق.

م.ا.م

كفر خل

ردود سريعة

● الاخ رعد صلاح المبيضين ماركا الشمالية

وصلتنا قصيدتك، وشكرا.

● الاخ اسماعيل البستنجي. وادي عبدون.

نشكرك على ثقتك بالصحيفة، ونحن لا نهمل الرسائل. وانما ننشر الصالح منها.

● الاخت منال الشوبكي. مدرسة بنات العقبة الثانوية الشاملة المعلومات التي ارسلت بها عن فرع مركز هيا الثقافي بالعقبة وصلتنا، وشكرا على اهتمامك بالطفل وثقافته.

● الاخ صالح شحادة.

القصة القصيرة التي ارسلت بها حولت للصفحات الثقافية، لأن هذه الصفحة تبحث في قضايا الشعب وهموم ومشاكل المواطنين، شكرا.

● الاخ عماد محمد خصاونه. النعيمة

شكرا على محبتك لجريدة صوت الشعب وتحياتك وصلت للعاملين فيها ارسل لنا المزيد من الخواطر والحكم والامثال.

● الاخ ابو اشرف خصاونه/النعيمة

نشكرك على مساهمتك في صفحة بريد الشعب، ونتمنى لك التوفيق.

● الاخ محمود صالح عبد الله.

ما ارسلته ليس بالخاطرة ولا المحاولات النثرية نتمنى ان تبعث لنا بقضايا عامة وليس ذاتية.

● الاخ عاطف جميل / السلط.

وصلتنا محاولتك الشعرية، نتمنى لك التوفيق.

● الاخت رحاب حسن /اربد

وصلتنا رسالتك، وردك على احد القراء هو رد لطيف نشكرك على مساهمتك.

● الاخت عبير الهريشات/الحسا

محاولتك النثرية جيدة، نتمنى عليك ارسال بعض القضايا التي تهم المواطنين في الحسا، وشكرا.

● الاخ ابو شادي الزعبي/كلية عمان الهندسية

محاولاتك الشعرية جيدة، شكرا.

● الاخ محمود اسعد الطحان/العقبة.

وصلتنا رسالتك. نشكرك على ثقتك.

خاطرة

«دوريات البعوض تكثف غاراتها على سكان اربد وجديتا»

.. افاق احدهم من نومه ذات ليلة وهو يغطي رأسه، بينما كان صديقه يضرب نفسه بنفسه دون رأفة فسأله هل اصبت بالجنون اثناء نومك!! فقال: لاتلمني ادافع عن نفسي من الغارات.. فعرف السائل ان صديقه يقاوم «الناموس» ليحافظ على دمه نقيا لاسيما وهو يسكن في الشمال، وكما حصل مع اخرين في بلدة جديتا بغياب الاهتمام بهذه الناحية المهمة من قبل بعض البلديات.

ففي هذه الايام يكاد ان يصيب بعض الناس، كما اصاب الرجلين في قصة «صديقان والدب» حينما حاول احدهما حماية الاخر من خرطوم الذبابة التي كانت تغير على مؤق صديقه النائم، فلم ينبهه من نومه، لمحبته له. وشاغل الذبابة وهو يهشها لكنها استنفذت صبره، فاتى بحجر ورمى الذبابة وهي تقف على انف صديقه النائم،، فمات ضحية الذبابة!

فقد يضرب الواحد حبة الناموس وهي ترقد على مؤقه تمتص دمه، وتتلذ بالعض، ثم تحلق لتعود ثانية وهكذا. فيبادر بالضرب على وجهه بيده، فيفقا عينه فيصبح بعين واحدة ضحية الناموس!!

فاين هي جهود بلدية اربد وبلدية جديتا، واين هي جهود مديرية الصحة؟!

نحن نلاحظ ان كلا منهم يتكل على الاخر، فقد غاب التخطيط والتنسيق، وحملات الرش اذا وجدت، لم تزد الناموس الا غذاء، فينمو ويبيض ويتكاثر ويملأ البيوت ازيزا كما يمتص دمائنا من اجسامنا، ويزرع الامراض فيها.

وانت يا اخي المواطن المتذمر، لاتعتقد بانني اعفيك من المسؤولية، لا.. بل انك انت الاساس، فعليك القيام بالمحفظة على اكياس النفايات مغلقة، والقيام باعمال النظافة حول بيتك وحديقة منزلك، اضف الى ذلك حملات الرش المصغرة الواجب عليك ان تقوم بها ونحن على يقين بان تاتي النتيجة المرجوة، اذا بذلت الجهود وتقاسم الجميع المسؤولية المشتركة وحافظنا جميعا على الصحة العامة ومن هنا فاننا ندعو مديرية الصحة والبلدية والمواطنين في اربد وجديتا، وكافة مدننا وقرانا للمحافظة على الصحة العامة لسلامة الجميع فالعقل السليم في الجسم السليم، وما احوجنا لهذا.

عبد القادر ملحم

اعرف بلدك

المزار الشمالي

تقع بلدة المزار الشمالي الى الغرب من مدينة اربد. وهي من القرى الكبيرة حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ الف نسمة.

تاسس فيها مجلس بلدي عام ١٩٧٣، واقيمت فيها عدة مشاريع وعبدت الطرق وبنيت المدارس ومن المشاريع المستقبلية بناء مدارس جديدة.

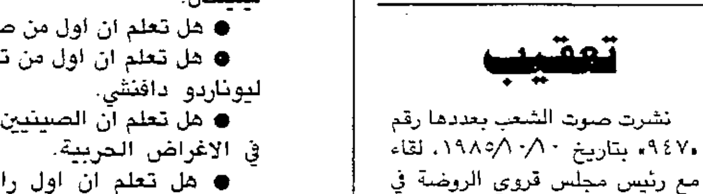
تشتهر البلدة بالزيتون والعنب والصبار وتربية المواشي والابقار ويوجد فيها ١٠٠ محل تجاري، وفي بلدتي اثار كثيرة منها ما اكتشف حديثا كالكهف الكبير المنحوت بالصخر.

زيد مفلح الجراحه

فنون

ربيع شهاب والقرار الصعب

●● اثبت الفنان ربيع شهاب بأنه قدير على تأدية الادوار الموكلة اليه بكل براعة واثبت قدرته على القيام باصعب الادوار من خلال الدور الذي لعبه في مسلسل القرار الصعب واثبت للمشاهد بان الفنان الاردني يمتلك القدرات الفنية العالية ولو توفرت له الامكانيات المتوفرة لغيره من الممثلين العرب لتمكن من مضاهاة الممثلين العرب، ان لم يتفوق عليهم. لقد كانت شخصية «عزوز» خير دليل على ذلك فقد اضافت الى القرار الصعب نوعا من الجمال وجعلت المشاهد الاردني يتعلق بهذه الشخصية ويتشوق لمشاهدتها وهي تؤدي دورها بكل براعة وتألق فقد ايقن المشاهد الاردني باننا نمتلك نخبة جيده من الفنانين القادرين على تنفيذ اصعب الادوار واطمأن على الفن الاردني بعد ان اصابه القلق بسبب الجمود الذي واكب الفنان. الاردني فترة من الزمن وان شخصية عزوز اثبتت بأن الفنان الاردني انسان ذكي ويعي المشاكل والهموم التي يعاني منها المجتمع الاردني وان تعايشه مع هذا المجتمع بشكل كبير وحرصه الشديد على البقاء قريبا منه كان وراء تألقه ونجاحه ووراء امتلاك الفنان الاردني فكرة مميزة نالت اعجاب الجميع.



● حسن ابراهيم مناحي

حي البرايسه/عمان

تعقيب

نشرت صوت الشعب بعددها رقم «٩٤٧» بتاريخ ١٠/٨/١٩٨٥، لقاء مع رئيس مجلس قروي الروضة في لواء الشونة الجنوبية.

ونحن نشكركم على الاهتمام بمثل هذه المواضيع ولكننا نتوجه بالسؤال لرئيس المجلس القروي هل ما ذكرت في لقائك فقط هو الذي تحتاجه القرية؟؟ نود ان نذكركم ان القرية في الحي الشرقي محرومة من كافة الخدمات واهمها الكهرباء. ان اهالي الحي ما يزالون يستعملون المصباح الذي يضاء بالكاز، مع العلم ان نسبة كبيرة من ابناء هذا الحي يتقدمت لامتحان الثانوية على ضوء الكاز (السراج).

● اما بالنسبة للطرق فالواقع انه لا يوجد اهمية ان عبدت هذه الطرق ام لا.. لاننا نضع في سلم الاولويات الانارة ومن ثم توصيل المياه، ونود ان ننوه اننا بالتعاون مع سلطة وادي الاردن اوصلنا خط مياه بقوة ١٢ انشا.. ولكن للاسف لا يصل منه نقطة واحدة لارتفاع الحي الشرقي.

عنهم

محمد العيطوي

لواء الشونة الجنوبية

مختارات

● هل تعلم ان اول من تمكن من الطيران في الهواء هو عباس بن فرناس.

● هل تعلم ان اول من صمم الطائرات الشراعية هو اوتو ليلينتال.

● هل تعلم ان اول من صنع الطائرة هما ويلبر واورفيل.

● هل تعلم ان اول من توقع فكرة طائرة الهيليكوبتر هو ليوناردو دافنشي.

● هل تعلم ان الصينيين هم اول من استعمل الصواريخ في الاغراض الحربية.

● هل تعلم ان اول رائد فضاء هو يوري جاجارين

● هل تعلم ان اكتشاف الفضاء بشكل عام تم بواسطة الصواريخ ذات الوقود السائل.

● هل تعلم ان مكتشف اشعة اكس هو روبرت جم.

● هل تعلم ان مكتشف البنسلين هو فلمينج.

● هل تعلم ان مكتشف الكائنات المسببة لمرض السل هو روبرت كوخ.

● هل تعلم ان عدد الكلمات الانجليزية يبلغ ٢٥٠ الف كلمة.

جميل سلومه صوالحه

اربد ـ الحي الشمالي

● ذكرى

●● يتغير العالم من حولي..
اتساءل..
ماذا جرى...!!
ويخفق قلبي من جديد..
ويزداد خفقان قلبي..
ويقسم عن درب حبك الا يحيد..
احس ان العالم.. هو عالم العيد..
ابسم للايام..
تتوارى..
ارقبها..
بلهفة المشتاق..
واطير.. احلق.. في الاجواء..
اناديك.. يا احلى ذكرى في الوجود..

عطاف الزعبي

اربد

● لا ترحلي

●● لا حب بعدك.. لا حنين..
لا تتركيني للسنين..
رفيقة دربي..
لا ترحلين..
فانا احبك..
يا ربيع عمري
اناشدك الله والعشق الدفين..
اناشدك اياما كانت لنا منذحين..
أتذكرين..
كنا سويا نتحدث عن كل لحن حزين..
كنا سويا نرقب آهات ذويها الحنين..
فرجائي اليك بعد الان الا ترحلي.. يا ياسمين..

محمد صبح الصمادي

جبل عمان

محاولات شعرية

لا... ترحلي
لا.. لا ترحلي
ففي قلبي بقايا صيف لم ينته بعد
لاتدعي قصتنا قصيرة كعمر الزمان
ففي اعماقي حب لاينتهي لك
لاتدعي دربنا ينتظرنا
وحكايات حلوة لم اقلها لك
حقلي ماعرف الربيع قبلك
فلقد عرفته الان في ذكراك
فلا تاديه في قبر عتيق
دون وردة... دون زهرة ياسمين
لاتتركي الصقيع يغزو اعماقي
دعي الحزن للشتاء
فعمري كله قبلك كان شتاء
واليوم تتركينني وترحلين
اتراك لاتعرفي معنى الرحيل
ان يسافر الانسان دون هوية..
دون تاريخ.. دون عنوان
ان يأكل وحدته في عتمة ليل اسود
ان يبكي دون ان يساله احد
ظلام... ظلام كله عالمي
لاتطفئي الشمس في عيني
لاتتركيني اعمى دون يديك
خبئيني باعماقك كما خبأتك
لاتصلبيني على جبل اجرد
خذي اقماري.. خذي نجومي..
خذي اغنياتي

ودعيني القاك.

ليلى كيلاني يوسف

رسالة لها

●● الى حبيبتي الغالية..
في رسالة.. فيها الاشواق..
فيها الصدق والاشراق..
لبداية حب ابدية..
بديار ارض قدسية..
بداية امل لها البقاء..
أمل لها العيش في كل الارجاء..
لتسمو وتكبر وتعلو حد السماء..
فانا ممن يحفظ الاشياء..
عفوك يا حبي الغالي..
فانت عندي اثمن من كل الاشياء..
انت معنى وجودي..
وسر سعادتي وخلودي..

● غالب احمد عمايرة

اربد

الفتاة تبدأ الحب

في بحث اجراه عالم النفس الامريكي الشهير الدكتور «تيسموني بيربر» اتضح ان الفتاة هي التي تبدأ بمغازلة الرجل واكتشف انه بين ٢٥٠٠ فتى وفتاة بدت ٦٠٪ من الفتيات بمغازلة الرجل اولا. ولقد ترك الدكتور بيربر عمله كاستاذ في جامعة روتجرز نيويورك لكي يجري هذا البحث النفسي وقد امضى عامين في مراقبة اللقاءات الاولى بالفتى والفتاة في الحفلات.. والنوادي في البارات.. وفي الاسواق.. ومحلات القطارات.. وكان بحثه يدور حول الفتيات والفتيان ابتداء من اواخر سن المراهقة وحتى سن الخمسين. وقد اعلن الدكتور بيربر انه حتى الان لا يدري من اين اكتسبت المراة خبرتها الغريزية في هذا المجال. وقال ان النساء يظهرن مهارة غريزية في قدرتهن على جذب انظار الرجال اليهن.. ثم مغازلتهم.

يقول الدكتور بيربر «انظروا الى الفتيات الصغيرات ستجدون انهن يغازلن بجرأة وشجاعة زملاءهن وغالبا تقابل حركاتها بابتسامة مشجعة من الام اما الفتى في نفس السن الذي قد يراه والده يغازل فتاة فانهما يوقفانه فورا بنظرة غاضبة ويتساءل الدكتور بيربر ما معنى المغازلة عند الفتاة؟ انني اريد ان اؤكد ان المغازلة لديها ليست دعوة للجنس.. ولكنها دعوة للفتى لكي يتعرف عليها اكثر. وعادة ما يتقبل الرجل الابتسامة والايماءة لكنه لن يتقبل ان تلمسه الفتاة.

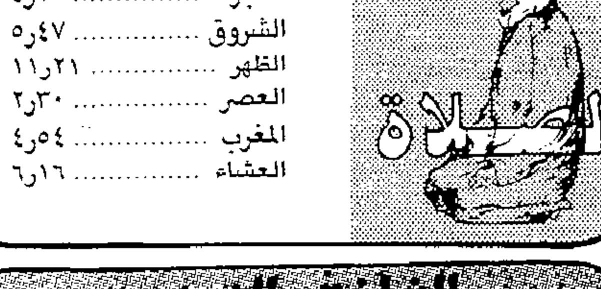
اختارها

احمد صالح الكريمين

القادسية ـ الطفيلة

دليل الخدمات

الصلاة



الفجر	٤ر٢٥
الشروق	٥ر٤٧
الظهر	١١ر٢١
العصر	٢ر٣٠
المغرب	٤ر٥٤
العشاء	٦ر١٦

الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠ر٠٠	القرآن الكريم وتفسيره
١٠ر٢٠	الرسوم المتحركة
١٠ر٤٥	بن بن
١١ر١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٠	تبارك الرحمن
١٢ر٣٠	حديث ديني للشعراوي
١ر٠٠	المجلة الرياضية
٣ر٠٠	عدنان ولينا
٣ر٣٠	معقول يا ناس
٣ر٤٠	الرجل الآلي
٤ر٣٠	شذى
٤ر٤٥	برنامج خاص عن الامم المتحدة
٥ر٢٠	فلم عربي
٧ر٠٥	نافذة على الاردن
٧ر٥٠	مساء الخير
٨ر٠٠	الاخبار الاولى
٨ر٤٠	المحروسة ٨٥
٩ر٣٠	عرض برامج الغد
٩ر٣٥	ما يطلبه المشاهدون
١١ر١٠	نشرة الاخبار الثانية
١١ر٢٠	طريق النور
	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨ر٣٠	سلره
٩ر١٠	الحب والزواج
١٠ر٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠	ماغنوم

المطار

اهلا وسهلا

عالية/العقبة	٩ر١٥
عالية/الكويت	٩ر٣٠
عالية/ابو ظبى	٩ر٣٠
عالية/القاهرة	٩ر٤٥
عالية/جدة	٩ر٤٥
عالية/مسقط/دبي	٩ر٥٠
عالية/لارنكا/دمشق	١٠ر٢٠
المصرية/القاهرة	١١ر٣٠
طيران الخليج/مسقط/ابو ظبي/الدوحة	١٢ر١٥
الكويتية/الكويت	١ر٣٥
السعودة/جدة	٣ر١٠
العراقية/بغداد	٤ر١٥
العراقية/ريودي جانيرو لشبونه	٥ر٠٠
عالية/القاهرة	٥ر٣٠
عالية/نيو يورك/فيينا	٥ر٣٠
عالية/اثينا	٥ر٤٠
عالية/لندن/باريس	٥ر٥٠
عالية/بروكسل/فرانكفورت	٦ر٢٠
عالية/اسطنبول	٦ر٢٥
اليونانية/اثينا	٨ر٢٥
الالمانية/فرانكفورت	٩ر٠٠
عالية/بغداد	١٢ر٢٥

مع السلامة

الهولندية/لارنكا/امستردام	٥ر٤٠
اليونانية/اثينا	٦ر٥٠
عالية/العقبة	٧ر٠٠
عالية/امستردام/نيو يورك	١١ر٠٠
عالية/فيينا/شيكاغو/لوس انجلوس	١١ر٣٠
عالية/اثينا	١١ر٣٠
السويسرية/لارنكا/زيوريخ	١٢ر٠٥
عالية/فرانكفورت/كوبنهاغن	١٢ر١٥
المصرية/القاهرة	١٢ر١٥
عالية/اسطنبول	١ر٠٠
عالية/القاهرة	١ر٣٠
طيران الخليج/الدوحة/شارقة/مسقط	٢ر٣٠
الكويتية/الكويت	٢ر٣٥
السعودية/جدة	٤ر٤٠
العراقية/بغداد	٥ر٣٠
العراقية/بغداد	٦ر٠٠
عالية/الرياض	٧ر٣٠
عالية/الكويت	٧ر٣٠
عالية/الظهران	٧ر٤٠
عالية/البحرين/ابو ظبي	٧ر٤٥
عالية/القاهرة	٨ر٠٠
عالية/بغداد	٨ر١٠
عالية/دبي/كراتشي	٨ر٣٠

هواتف ضرورية

قسم المطار	[illegible]
مقسم عاليه	[illegible]
مستشفى البشير	[illegible]
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	[illegible]
اسعافات الدفاع المدني الفوري	[illegible]
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محطة	[illegible]
شكاوى مؤسسة النقل العام	[illegible]
شرطة العاصمة	[illegible]
شرطة النجدة	[illegible]
مركز دفاع مدني الويبدة	[illegible]
شرطة السير	[illegible]
شكاوى الامانة	[illegible]
شكاوى الكهرباء	[illegible]
شكاوى المياه	[illegible]
شكاوى التموين	[illegible]
شكاوى الهاتف	[illegible]
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥

الصيدلية المناوبة

	الصيدليات المناوبة	
عمان		
ــ	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧١
ــ	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
ــ	ص. ابو شاويش	٦٧٠٦٢٣
ــ	ص. خطاب	٨٩٣٤٨٥
ــ	ص. الخولي	٨١٢٤٦٧
اربد	ص. ليث	٢٤٠٦٢٦
السلط	ص. ابو عبيدة	ــ
مخيم البقعة	ص. الاقصى	ــ
دير علا	ص. دير علا	ــ
معان	ص. معان الجديدة	٣٢٢١٦
الكرك	ص. نصار	ــ
العقبة	ص. الخياط	٢٠٩١
مادبا	ص. الشهباء	ــ
المفرق	ص. كيوشي	٤٣١٠٢٠

طبيبك

عمان		
المناوبة الثابتة	د. عبد الهادي تيم	٦٢٠١١٥
المناوبة الخارجية	د. جورج الساحوري	٦٢٥٧٧٨
الزرقاء	د. شبلي مدانات	ــ
اربد	د. نبيل عناية	ــ
مادبا	د. نائل زوايدة، د. عزمي سلايطة	ــ
السلط	د. زياد النسور	ــ
مخيم البقعة	د. جمعه حسين	ــ
المفرق	د. محمد طايل شواقفة	ــ
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	ــ
اطباء الاسنان المناوبون		
مادبا	د. رمزي عجيلات	٣٣٤١١
الزرقاء	د. عصام الزرعيني	٩٨٦٢٦٨
المفرق	د. سالم طويق	٤٣١٨٠٤
اربد	د. ابراهيم الترك	٢٧٢٠٩٩
الرصيفة	د. عبد الكريم ابو خيران	٦٨٦٢١١

التكسي المناوب

خالد	٦٢٣٧١٥
تامر	٦٦٦٤٧
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
الكردي	مقابل الجامعة
النجاح	شارع الشابسوغ
القصور	جبل القصور
جاد	٧٧٦١٠٠
الجوفة	٧٧٠٦١
العباسية	حي الشعيلية
الخلود	وادي الرمم
يافا	٧٧٦١٣٣
بسمان	٨٩٢٤٣
هملان	٦٥٥٦٦
وضاح	٨١٢٤٥٤

محطات صغيرة

اضواء على فرقة النهر للفن الشعبي والمسرحي

كغيرها من الفرق الفنية المحلية اخذت فرقة النهر للفن الشعبي والمسرحي في استلهام التراث المحلي ونشره والمحافظة عليه من خلال ما تقدمه من رقصات ودبكات شعبية معبرة. وتهتم بالفنون الشعبية الاردنية. مما يدعونا لالقاء الضوء على هذه الفرقة الصاعدة.



الفرقة في لقطة فنية

نشأة الفرقة

كانت بداياتها بعدد من الشباب لا يتجاوز العشرين وظلت تمارس نشاطاتها تحت اسم فرقة السلط للفنون الشعبية الى ان حصلت في شهر حزيران من العام الحالي على ترخيص رسمي من دائرة الثقافة والفنون تحت اسم جديد هو فرقة النهر للفن الشعبي والمسرحي.

نشاطات الفرقة

اخذت الفرقة على عاتقها مهمة تمثيل مدينة السلط في جميع المحافل الشعبية والفولكلورية سواء داخل مدينة السلط او في ارجاء المحافظة او داخل المملكة وخارجها.

فقد شاركت الفرقة بمهرجان السامر والدبكة الاول على قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب، وتحت رعاية صاحبة الجلالة الملكة نور حيث نالت الفرقة الاعجاب والاستحسان. كما شاركت في مهرجان الخير الذي نظمه الاتحاد النسائي الاردني وفي مهرجان المفرق للسامر والدبكة الذي اقيم تحت رعاية وزير الشباب حينذاك.

وقدمت عروضا فولكلورية مشابهة في جميع ارجاء المملكة بدعوة من الاندية والجمعيات الخيريه فيها بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش، وقدمت عرضا مميزا في قصر الثقافة في المناسبة ذاتها. وفي مدينة السلط قدمت وبالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون وفرقة مسرح الجوال مسرحيتين «تصبح الآلام ذكرى» و «عد للعشرة». وبعد ذلك وقع الاختيار عليها لتمثل الاردن في مهرجان انتاليا للفنون الشعبية في الجمهورية التركية، وحصلت على العديد من الجوائز التقديرية. كما وجهت لها الدعوة للمشاركة في مهرجان جرش الثالث وقدمت مسرحية تمثل حياة الفلاح الاردني في جميع المواسم.

الى جانب عروض متعددة وفي اماكن متعددة من البلاد ونتيجة للجهود التي يبذلها اعضاء الفرقة لتمثيل واستلهام التراث على خير وجه فقد قررت الادارة تنظيم رحلة سياحية ترفيهية الى اعضائها الى سوريا وتركيا استغرقت عشرة ايام.

خطة الفرقة المستقبلية

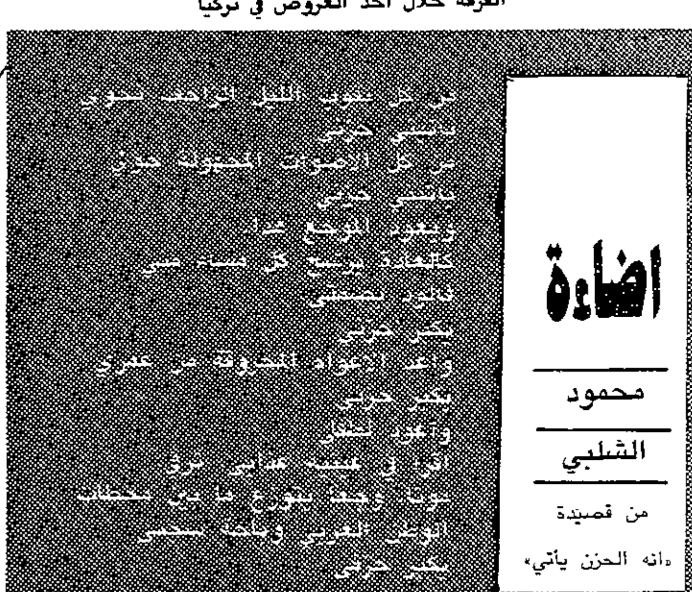
اتجهت الفرقة حاليا لرسم خطط عملها المستقبلية وحسب امكاناتها وهي تعتزم فتح مركز لتدريب الموسيقى في المدينة وتشكيل فرقة مسرحية شعبية متخصصة وتقديم عمل مسرحي شعبي يحقق للفرقة مبلغا من المال يساعدها في مواصلة مسيرتها ودفع اجرة مقرها. كما سيتم فتح باب الانتساب امام الهواة من ابناء المحافظة في مجالات المسرح والزجل والغناء، والموسيقى.

مشكلات تواجه الفرقة

تتلخص هذه المشكلات في افتقار مدينة السلط لاماكن مخصصة للتدريب فاعضاء الفرقة حينما ينوون التدرب على احد الاعمال الفنية او القيام بعمل بروفة لاي مسرحية او مشهد غنائي. فانهم ينتقلون الى خارج المدينة في الريف او في ارض خلاء هذا مع العلم ان في مدينة السلط قاعة في مدرسة عقبة بن نافع تصلح لاجراء كافة التدريبات والتمرينات اللازمة فيها، والفرقة تتطلع الى مزيد من التعاون مع ادارة التربية والتعليم لمساعدتنا في هذا المجال علما ان الفرقة تقدم عروضها مجانا ولا تحاول تحقيق اي كسب مادي. كما تتمنى الفرقة على دائرة الثقافة والفنون ان تجري تقييما للفرق الشعبية المحلية في المملكة بغية وضع النقاط على الحروف لان كثيرا من الفرق الشعبية تملك ابوابا اعلامية ودعائية تستطيع من خلالها توصيل صوتها ونقل شهرتها بصورة مفخمة الى كل الاوساط فتحصل على الهبات والمساعدات مع انها في الحقيقة لم تقم بدور يذكر. ونحن بدورنا نشد على يد هذه الفرقة التي تهتم بتراثنا وتطوره وتقدمه بافضل صورة.



الفرقة خلال احد العروض في تركيا



«شاهد أو لا تشاهد»

● رسوم متحركة، وبن بن، وعدنان ولينا والرجل الالي تشكل باقة من البرامج الموجهة للاطفال وللصغار، وربما للكبار في كثير من الاحيان.

● وتبارك الرحمن وحديث الشيخ محمد متولي شعراوي، وفلينظر الانسان، هي البرامج الدينية لهذا اليوم.

● اما عشاق الرياضة فيقضون حوالي الساعتين مع التقارير الرياضية العالمية والمحلية.

● وفي الرابعة الا عشر دقائق لمسة اجتماعية جديدة وتساؤل جديد يتركه برنامج «معقول يا ناس» وحلقة بعنوان «انتفي ريشه».

● وفي الرابعة والثلث سيكون حظ المشاهدين جيدا اذا كان في «الفيلم العربي» ما يستحق المشاهدة خصوصا اذا كان فيه بعد عن التكرار الممل في الموضوع.

● لعلنا نرى شمولية اوسع لنشاطات وفعاليات المجتمع في الاردن من خلال النافذة المطلة على الاردن، في حلقته الجديدة التي تبث في السابعة مساء.

● ترى هل يحتوي برنامج ما يطلبه المشاهدون بعض اغاني المطربين المحليين على غير العادة. هذا بيد مقدمة البرنامج ناديا ملكيان والمخرج المنفذ حكمت سليمان، وحيث لا يبث في كل الاحوال الا جزء مما يطلبه المشاهدون، هكذا جرت العادة في مثل هذه البرامج.

● سهرة القتال الاجنبي ربما تخطف مشاهدي برنامج ما يطلبه المشاهدون خاصة اذا كانت الحلقة الجديدة من حلقات «ماجنوم» تتضمن حدثا مشوقا. وبوادر هذا الحدث وجود خريجين من السجن حديثا.. يسطوان على اسرار كمبيوتر من مدير شركة يابانية.. بعد ان يقتلاه ويراهما «ماجنوم» صدفة ويحاولان ان يقتلاه ايضا.

ملاكمة للنساء

●● افتتح مؤخرا في مدينة هانوفر في المانيا الاتحادية نادي ملاكمة تقتصر العضوية فيه على الجنس اللطيف فقط. وتقول السيدة هيلكا ماك مديرة النادي ان هنالك اقبالا حسنا على النادي وان الملاكمة رياضة مناسبة وضرورية للمرأة ربما للدفاع عن نفسها امام الجنس الاخر.

في الكويت معرض للكتاب العربي

يقام في الكويت في السابع والعشرين من الشهر المقبل المعرض الحادي عشر للكتاب العربي ويستمر لغاية السادس من كانون الاول.

وذكر مسؤول في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الجهة المنظمة للمعرض ان الدعوة وجهت في شهر نيسان الماضي الى ٣٥٠ مشتركا موزعة بين دور النشر الاهلية والمؤسسات والاجهزة الحكومية المعنية بشؤون النشر وصناعة الكتاب في الكويت والوطن العربي..

واشار الى ان عدد دور النشر المشتركة والممثلة في معرض العام الحالي بلغ حتى الان «٣١٠» جهات يقوم على تمثيلها «١٣٠» دارا للنشر هي عدد الاجنحة التي تمثل دور النشر في الوطن العربي..



عزت العلايلي ومديحة كامل في لقطة من فيلم «مشوار السنين»

مديحة كامل وعزت العلايلي ثنائي جديد

ضمن موجة الثنائيات التي ابتدعتها السينما المصرية شكل عزت العلايلي ومديحة كامل ثنائيا جديدا في الاعمال السينمائية والتليفزيونية رغم ان الذاكرة الفنية تقول لنا ان رصيد الاثنين من الاعمال الجادة غير متكامل، فعزت العلايلي اكثر تميزا في الاشتراك في الاعمال السينمائية الجادة من مديحة كامل، وتستغرب هذه الذاكرة ثنائيتهما، الا اذا كانت هذه فلسفة عزت العلايلي الجديدة وجنوحه نحو الصرعات السينمائية من نوع الثنائيات. فها هو يشترك مع الممثلة مديحة كامل في فيلم «مشوار السنين» وواضح من عنوانه انه من الموجه التقليدية في الافلام، وهو من اخراج محمود سرحان خريج معهد السينما في اميركا. وايضا ينتظر هذا الثنائي اكثر من عمل فني مشترك في التليفزيون حيث يشتركان في بطولة حلقات باسم «الدنيا الجديدة». قصة وسيناريو وحوار خيري عبد الفتاح واخراج علاء مصطفى وهو مخرج جديد من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية.

ومديحة وعزت وصفا لقاءاتهما السينمائية والتليفزيونية بانها مشوار جديد في دنيانا الفنية، ولعل تجربة الثنائي تكون فاتحة خير علينا نحن الاثنين تتيح لنا تقديم ما فاتنا تقديمه للجمهور في الاعمال السابقة.

مولود مبكر في غرفة العناية المكثفة

الضوء يضر المواليد المبكرين

اخر تحريات الطب كشفت النقاب عن ان الضوء الساطع يؤذي عيون الاطفال من ذوي الولادة المبكرة، فالضوء الساطع المستخدم في الغرف والقاعات التي يخضع فيها هؤلاء الاطفال للعناية المكثفة بسبب نمو الانسجة اللحمية بالقرب من عدسة العين او خلفها. وهذه الظاهرة قد تؤدي بفقدان البصر عند المواليد المبكرين.

ففي دراسة لهذه الظاهرة اجراها فريق من الاطباء الامريكيين على مجموعتين من الاطفال ذوي الولادة المبكرة في مرحلة العناية المكثفة تم توفير ضوء عادي للمجموعة الاولى، اي نفس درجة الاضاءة الموجودة في بقية انحاء المستشفى وفي الحالة الثانية تم وضع فلتر على كل مصدر ضوؤي لتخفيف حدة الضوء على اعين المواليد المبكرين ولتعتيم الجو حولهم، فتبين ان معاناة الاطفال في الحالة الثانية لم تظهر، كما انهم لم يتعرضوا لاية اضرار في العين او فقدان للبصر بعكس المجموعة الاولى.

لافتة

آباء وابناء

كنت حريصا على مشاهدة البرنامج الدرامي «آباء وابناء» الذي يبثه التليفزيون الاردني مساء السبت من كل اسبوع، لعدة اسباب اهمها انني واحد من المهتمين بالعمل التليفزيوني عموما فانا واحد من عناصره، بالاضافة الى انه عمل محلي، وفي العادة الاعمال المحلية تستأثر باهتمام المتابع اكثر من غيره من الاعمال غير المحلية. ولان العمل الدرامي المحلي يطل علينا عبر الشاشة من «الحول للحول» ولكن السبب الاهم الذي دفعني للمشاهدة والمتابعة هو توقعي للقاء الجديد في هذا البرنامج القديم الجديد زمنيا. فحينما اطلعت على الاخبار الصحفية حول هذا البرنامج علمت ان المادة الدرامية سيكون اساسها مادة علمية، وتأكد ذلك في اشارة الحلقات، حيث يكتب هذه المادة العلمية الدكتور فوزي شاكر الطعيمة مدرس علم النفس في الجامعة الاردنية. ولانني اعرف قدرات الدكتور طعيمة العلمية ـ بحكم انني كنت احد طلابه يوما ما، وسعة اطلاعه العلمي في مجال علم النفس الاجتماعي، توقعت ان تترسم مادته العلمية في المادة الدرامية التي كتبت من قبل السيناريست فؤاد الشوملي. فوقعت في حيرة وتردد ودهشة، لانني لاحظت تقليدية ونمطية مفرطة في مجريات المادة الدرامية لم استطع ارجاعها لطرف من طرفي العملية، كاتب المادة العلمية او كاتب المادة الدرامية. فمن خلال مشاهدتي لحلقتين من حلقات البرنامج لم الحظ ان المادة الدرامية وراءها مادة علمية لا يستطيع توفيرها سوى دكتور متخصص كالدكتور فوزي. بل وجدت مادة درامية عادية جدا يستطيع اي كاتب عادي كتابتها وربما بشكل اعمق. الا اذا كان الكاتب الدرامي خذل كاتب المادة العلمية وشوهها او قصر قامتها واطرافها، ولعلني ارجح ذلك بسبب انحيازي لمعرفتي بقدرات الدكتور فوزي، مع احترامي وتقديري للزميل فؤاد الشوملي فربما لم يغن الحوار والتفاعل بينه وبين الدكتور ويخلقا لغة تفاهم. فكما قلت فإن مجريات الحلقتين اللتين شاهدتهما وهما على التحديد «المولود الجديد» و «الحماه» لم يخرجا عن اطار التقليدية، والافتراضات الاجتماعية السلوكية النمطية المتكررة بحكم مشاهدتنا لها في كم هائل من المسلسلات التليفزيونية والاذاعية وافلام السينما، وبرامج الأسرة. وعلى مستوى الدراما والقضايا والمناقشات التي تدور حولها. وعلى اية حال انا لا اتخذ موقفا سلبيا ازاء البرنامج من حيث المبدأ او الاهتمام بالظواهر السلوكية الاجتماعية. ولكن انا انطلق من موقف المطالبة بأن تكون محتوياته ومجريلته ومستوى نقاط النقاش فيه، اكثر غنى واثارة وتشويقا وتجديدا للفكر. ولا باس من توجيه تحية للعاملين فيه، فالبرنامج غير مضر ولكنه على صعيد المنفعة لا جديد.

بشير هواري

القرآن الكريم باللغة السنغالية

تم في كولومبو يوم الخميس الماضي اصدار النسخة الاولى من القرآن الكريم مترجما الى اللغة السنغالية وهي اللغة الرسمية والرئيسية التي يتحدث بها معظم مواطني سري لانكا..

وقد اصدرت وزارة البريد والاتصالات السري لانكية طابعا تذكاريا بهذه المناسبة كما اشاد الوزير السري لانكي المكلف بالشؤون الاسلامية بهذه الخطوة التي ستمكن المسلمين السنغاليين من الاستفادة من هذه النسخة المترجمة لتعزيز معارضهم الاسلامية.

تليفزيون دبي وميزة جديدة

● قالت انباء صحفية في الشارقة ان محطة تلفزيون دبي ستدخل خدمة تيليتكس الاخبارية على مدار «١٨» ساعة اعتبارا من مطلع العام المقبل..

وقالت صحيفة الخليج ان المحطة ستكون بعد ادخال الخدمة المذكورة ان اول محطة تلفزيون عربية تقوم للخدمة التي تتيح للمشاهد متابعة الاخبار على مدار «١٨» ساعة حيث يتم تقديم الاخبار باللغتين العربية والانكليزية وفق النظام المتعارف عليه عالميا والذي يتيح للمشاهد ان يشاهد الاخبار مكتوبة على قناة خاصة فيطالع عناوين الاخبار ثم يطلب الخبر الذي يريد قراءته بواسطة رقمه المحدد على الشاشة.

واشارت الى ان تلفزيون دبي قطع شوطا في اعداد المتطلبات الفنية والكوادر الضرورية التي ستشرف على تنفيذ هذه الخدمة حيث انهى «٣٠» فنيا دورات تدريبية في بريطانيا

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق محمد مقدادي — الزرقاء - اسكان الهاشمية

افقيا

١ - دولة في امريكيا الجنوبية + حرف.
٢ - عكس نهار + يعلم.
٣ - حرفان مختلفان + حرف جر + لماذا بالعامية معكوسة.
٤ - احد الوالدين معكوس + حب معكوس + عكس برد معكوسة.
٥ - علم مذكر + للتعريف.
٦ - نصري مبعثرة.
٧ - عكس احرار + علم مذكر.
٨ - م + و + ثقل في البرد + من الاقارب.
٩ - بمعنى يقذف + حرف + علم مذكر معكوس.

عموديا

١ - كتاب انزل على احد الانبياء + من اقاربك.
٢ - عكس نهار - من اسماء الله الحسنى.
٣ - بمعنى مضغ + علم مؤنث + احد الوالد
٤ - نوع سيارات + من الصلب معكوسة + حرف.
٥ - حرف + شقيق معكوسة.
٦ - بمعنى لباس + من الديانات معكوسة.
٧ - من الاطراف + حرف + احرف مختلفة
٨ - احرف مختلفة.
٩ - مطرب مصري راحل معكوس.

حل الشبكة السابقة

الكبد الصناعي مستحيل

اكد تقرير اعده فريق من خبراء واطباء معهد علم زرع الاعضاء والانسجة والاعضاء الاصطناعية بموسكو استحالة صنع كبد اصطناعي للانسان ليقوم بوظائف الكبد الطبيعي.. وذكر التقرير الذي جاء خلاصة لدراسات طويلة ونشر في موسكو انه من المشكوك فيه ان يصبح ممكنا ذات يوم صناعة كبد اصطناعي واشار انه اذا كان للقلب دور واحد فقط هو تامين الدورة الدموية فقد ثبت ان للكبد «٥٠٠» وظيفة وليس واجب واحد فرز الصفراء كما كان يعتقد في الماضي..

فعلاوة على وظيفته المعروفة «شل ضرر المواد السامة والضارة» يقوم الكبد بدور المنتج اذ يحول ويهضم ويستوعب ويعيد توزيع المواد الواردة اليه من اعضاء وانسجة اخرى ثم يركب من هذه المواد منتوجات بيوكيماوية جديدة مهمة لاجل الجسم.

واكد التقرير ان الابحاث السوفيتية دلت على انه من المستحيل تصميم عضو اصطناعي يؤدي «٥٠٠» وظيفة ولا يربو على الكبد الطبيعي من حيث مقاييسه ووزنه..

انت والنجوم

● الحمل: - الكثير من مقدرتك موجه الى عالم المادة. بامكانك زيادة الدخل بالعمل في وظيفة اخرى	● الميزان: طاقتك العاطفية مرتفعة.. ولكنك اقل حساسية من الماضي.
● الثور: - تقوم باعمال اكثر عدائية. لديك الدوافع لكي تتعرف على اشخاص جدد وتعبر عن ارائك	● العقرب: تستاثر في نفسك الدوافع العاطفية وتميل الى الاتصال بالاخرين
● الجوزاء: تضع الكثير من قوتك وطاقتك في القضايا الشخصية الخاصة	● القوس: يرتفع اليوم مستوى نشاطاتك الجسدية في العمل
● السرطان: تاخذ المبادرة في اوضاع المجموعات وتتولى القيادة بين اقرانك	● الجدي: ذهنك يكون في حالة نشاط كامل اليوم.
● الاسد: هذا الوقت مناسب لاخذ المبادرة في قضايا العمل. لا تهمل المجالات الصحية، اعتن بنفسك	● الدلو: تتكون لديك طاقة كبرى لتحسين المشاريع العائلة.
● العذراء: خلال هذه الفترة تمر بمرحلة تساعدك على تعلم اشياء جديدة	● الحوت: يطلب منك ان تقوم بخدمات لا مكافاة عليها..



● ملاحظات على هامش

المؤتمر الثقافي الوطني الثاني

انعقد في الفترة ما بين ١٩ و ٢٢ تشرين اول ١٩٨٥ المؤتمر الثقافي الوطني الثاني الذي شرعت في عقده الجامعة الاردنية مرة في كل عام منذ السنة الماضية. وقد رافق انعقاد هذا المؤتمر توزيع الكتاب الذي نشرته الجامعة ويضم وثائق المؤتمر الاول، وهو كتاب قيم ولا شك، وسيعد اضافة جديدة للمكتبة الثقافية الاردنية وسيشكل علامة فارقة في الاصدارات الاردنية سواء تلك التي تقوم باصدارها وزارة الثقافة او اي دار من دور النشر الاخرى.

والمتردد على هذا المؤتمر سيسجل للجنة التحضيرية بالعرفان سهرها وجهدها الذي بذلته من اجل انجاحه كما سيسجل بالتقدير والثناء تخيّرها لمحور الثقافة الوطنية في مواجهة الخطر الصهيوني. وقد جاء اختيار هذا المحور في المناخ المناسب والتوقيت المناسب الذي اضفى على اهميته اهمية اخرى. وكان ثمة توسع في هذا المؤتمر رغم حرص اللجنة على تحديد الموضوع. وقد جاء هذا التوسع من خلط النتاج الثقافي بغيره. فالجلسة الخاصة بموضوع الدراسات والابحاث جلسة عامة ويستطيع المرء ان يتصور كل ما كتب ونشر في الاردن مما يتعلق بالقضية الفلسطينية او مما يتعلق بالوضع الاردني الداخلي، يندرج تحت هذا العنوان. فلا المتحدثون يستطيعون الاحاطة بما كتب، ولا المتعقبون يستطيعون الاحاطة بما كتب، ولا الحضور يستطيعون الاحاطة بما كتب. وموضوع كهذا يحتاج الى تحديد او الى استثنائه اصلا فما دام ان الدراسات والابحاث شيء يفترض ان يغطي من حيث هو الاطار المرجعي للمؤتمر. وانا استغرب كون اللجنة التحضيرية تقع في مثل هذا التعميم مع انها مؤلفة من اساتذة اكاديميين، يقدرون بعمق اهمية تحديد الموضوع، ومعرفة امتداده عند تناوله بالدراسة.

● ابراهيم خليل

وهذا الذي وقعت فيه اللجنة التحضيرية، نتيجة الارتجالية او التسرع في اتخاذ القرار، او نتيجة نقص الخبرة، وقعت فيه مرة اخرى حين لم تميز بين موضوعين هما: الاعلام والثقافة.

صحيح ان وسائل الاعلام قد تؤلف قنوات رافدة للانتاج الثقافي بما تنشره من ابحاث ومقالات وانواع ادبية عديدة كالشعر والقصة والحكاية المسلسلة والتعليق الادبي السريع، وهذا شيء نقدره للصحافة الاردنية ولكل صحافة في العالم، بيد ان ادراج موضوع الصحافة في مواجهة الغزو الصهيوني تحت لافتة «الثقافة الوطنية في مواجهة الخطر الصهيوني» شيء ينطوي على مزيد


د. هاشم ياغي


د. ابراهيم الفيومي


سليمان الازرعي

من التسبيح والتهويم الذي اغرق فيه هذا المؤتمر. فأولا ينبغي ان يميز بين حقول: المعرفة وحقول الاتصال.

ونحن عندما نحاكم الصحافة الاردنية على موقفها من الخطر الصهيوني نفترض ان الاعلام لون من الوان الانتاج والابداع الثقافي. ومثل هذا الاعتقاد لا ينم على معرفة دقيقة بما نفعل ولا بما نقول.

فالاعلام الة المتابعة اليومية لكل ما يحدث في الوطن وخارجه، في الاردن وفي اي جزء من اجزاء هذا الكوكب، فلماذا نفترض ان للصحافة دورا ثقافيا خاصا في مواجهة الغزو الصهيوني، مع ان الصحافة منذ البدء لم تكن صحافة مستقلة تماما عن آلة الاعلام في الوطن العربي.

كيف يمكن ان تتفرد صحيفة عن الاخريات بموقف محدد من الخطر الصهيوني. كانت الصحافة في اواخر القرن الماضي، واوائل هذا القرن، صحافة اشخاص، وكانت صحافة تمثل جماعات سياسية، او فكرية، وكان لها دورها التوجيهي،

اما صحافة اليوم فهي لا تختلف بتاتا عن تلفزيون اليوم واذاعة اليوم وهي لا تمثل اضافة للانتاج الثقافي. وليس الغريب ان المؤتمر خلط بين الاعلام والثقافة بل خلط البحث، والمقالة، وورقة العمل.

فبعض المتحدثين زعم انه يقدم ورقة عمل، في حين انه يقدم مقالة تنطوي على تفاصيل تاريخية تتعلق بظهور الصحافة في الاردن وفلسطين، ويشكو من عدم توفر المصادر الكفيلة بامداده بالمعلومات الدقيقة عن هذا النشوء والتطور للصحف فكيف يعد ما قدمه ورقة عمل، وبعض المشاركين يقدم لقانون المطبوعات المؤقت الذي صدر عام ١٩٦٧ وهذا جيد بيد انه ليس بحثا ولا ورقة عمل، وانما هو مقالة، او حديث، وقل مثل ذلك عن بقية ما عُرض. فالتمييز بين البحث والمقالة الصحفية وورقة العمل شيء يجب ان يراعى. ولا يجوز ان تخلط بين هذا وذاك. فالمؤتمرات ـ فيما اعلم ـ هي حلقات للبحث والمناقشة وليست مجالس للاستعراض والظهور كما بدا الحال في بعض جلسات هذا المؤتمر.

والشكل الذي تكلمت عليه هنا طغى وظهر في جلسة اليوم الثاني (الاحد). ففيما ذكر وكتب عن تلك الجلسة ان احد المشاركين هدد بالانسحاب لان المعقبين انتقدوا كسله واستخفافه بوعي الحضور حين قدم اليهم مقالة عن شاعر واحد، بل عن قضية واحدة في شعر ذلك الشاعر مع ان البحث الذي كان عليه ان يقدمه هو «الشعر في الاردن في مواجهة الغزو الصهيوني» بين عامي ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧. وعلى الرغم من احترامي وتقديري للاخ المشارك، وعلى الرغم من تقديري واحترامي البالغين للجنة التحضيرية فانني خجل من طرح السؤال: الم تطلع اللجنة التحضيرية على المقالة التي عرضت واثارت موجة عارمة من الاحتجاج.

وما هو الدور الذي تضطلع به اللجنة اذا لم يكن من حقها اعادة المقال لصاحبه او اجراء ما تراه من تعديل او عرضه على محكمين عندما تشك في قدراتها الذاتية على تمييز المقالة من البحث. والشيء الآخر الذي اضجر المؤتمر تقديم بحث من (٤٠٠) صفحة يتضمن ببيليوغرافيا بثلاثمائة ديوان دون ان يستخلص منه الباحث موقفا يتفق وينسجم مع الغرض. وهذا شأن اطلعت عليه اللجنة ومع ذلك مررته فيما مررت من موضوع دون ان تقترح شيئا.

ويسترعي الانتباه ان الخطأ الواحد لم يرتكب مرة واحدة، بل اكثر من مرة. وكأني باللجنة لا تتفق مع القول: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين. وانما هي تلدغ مرة ومرة ومرة.. ففي الجلسة الخاصة بالشعر حدثت مشادة، واثيرت زوبعة لان احد الباحثين اكتفى بتناول «صدى النكبة في شعر الناعوري» مستبعدا غيره من الشعراء، وكأن هذا لم يكن كافيا. ففي اليوم التالي (الاثنين) قدم لنا السيد سليمان الازرعي ما اسماه بحثا عن الرواية بين عامي (١٩٦٧ ـ ١٩٨٥) ولم يتطرق الا الى رواية واحدة. مذكرا بالقول: بدئت الرواية بتيسير سبول وانتهت بتيسير سبول على غرار المثل: بدئت الكتابة بعبدالحميد وانتهت بابن العميد.

وعندما عقبت على الموضوع، وذكرت الاعمال الجليلة التي اسقطها الكاتب دونما مسوغ ثارت ثورة بعض الحضور واتهموني «بالغمز البريء» و «انني عدواني.. الخ».

وتقدم صديق اخر هو مؤنس الرزاز ببحث تناول فيه روايته شخصيا «احياء في البحر الميت» وكأنه لا يكفي ان اتحدث انا او غيري عنها، وكأن اللجنة التحضيرية لا يشبعها حديثا عن تلك الرواية الا ان تأتي بصاحبها ليسمعنا رأيه في روايته. لقد طفح بنا الكيل، وآن لنا ان نسمي الاشياء بأسمائها الحقيقية.

والمؤتمر كان من اجل البناء، وهذا فيما اعلم، اما ان كان له هدف آخر غير البناء فأرجو من اللجنة التحضيرية ان تعلنه حتى يكون لنا موقف من المشاركة فيه. واذكر هنا بأن ذكر الاشياء بأسمائها الحقيقية يعني انك تبني، وتزييفك للاشياء وذكرك لها بغير اسمائها فذلك يعني انك تهدم وتخرب. والصديق مؤنس الرزاز له رواية. وهي رواية خاضعة للاخذ والرد من حيث مستواها الفني معنى ومبنى. وقد قيل الكثير من الكلام حول مستواها بيد ان النقد الحقيقي، الموضوعي الصادق،

الذي لا يؤخذ بحمية العصبية الجاهلية، ولا يعمل بقاعدة ان الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون معكوسة لفظا ومعنى، هذا النقد سيقول كلمته الحقيقية فيها وما اظن الامر محتاج الى ان يجيء صاحب الرواية ليلقي على مسامع الآخرين بحثا حول روايته. ولو ان له مجموعة من الروايات لقلنا ان له خبرة بالفن.

وان هذه الخبرة صارت من العمق والقوة، بحيث اصبحت مثار اهتمام النشء الجديد من الكتاب، وانه آن الاوان لينتفع الكتّاب والنقاد بهذه التجربة. تماما كما فعل البياتي حين كتب عن تجربته الشعرية بعد ان اصدر عددا غير قليل من الدواوين، وصلاح عبدالصبور حين كتب (حياتي في الشعر) بعد ان شاخ في دروب الفكر والكلمة، وكما فعل ادونيس بعد ان ملا المجلات والاسفار من عطائه الشعري والفكري. اما ان تأتي اللجنة التحضيرية لتتيح لكاتب له رواية واحدة من اجل ان يتيه علينا وعلى الحضور بحديث ضاف موسع خصب مسهب حول روايته الوحيدة فهذا تجاوز وتوثين للاشخاص عز وجوده في عصر الجاهلية العمياء.

والذي يعن بالبال ان نذكره هو ان تجربة المؤتمر السابق فرزت بعض الملامح لحركة البحث والتأليف في حقلي الآداب والثقافة.

وكان المؤتمر السابق قد كشف عن هزال بعض الاشخاص الذين يتصدرون بين حين وآخر اعمدة الصحف اليومية وصفحات الملاحق الثقافية الاسبوعية بدعوى انهم نقاد وباحثون. ولكن اللجنة التحضيرية عزفت عن الاخذ بهذه النتائج وفضلت التعامل مع الباحثين والكتّاب تعاملا عشائريا يرفضه المنطق الحضاري الحديث. فللبحث شروطه التي تعلمها اللجنة التحضيرية جيدا. والمقالة الصحفية (كتلك التي تقدم بها الازرعي، او فخري صالح، او عبدالله رضوان) لها مظهرها المتسرع والذاتي والارتجالي والتهويمي. وقد عجبت كثيرا من اصرار اللجنة التحضيرية على اعتبار ما قدم حول القصة القصيرة ابحاثا. مع ان تعقيب الآنسة هند ابو الشعر ـ وعلى الرغم من انه تعقيب لا اكثر ـ ادعى الى ان يسمى بحثا مما قدم على انه بحث.

فالذي تحدث عن القصة في الطور الاول (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧) لم يستطع ان يميز بينها وبين الفترة التي لحقت. ولم يميز بين القصة القصيرة، والقصة الطويلة، واقحم رواية تيسير سبول (انت منذ اليوم) في عداد القصص القصيرة وفيما صدر قبل ١٩٦٧ مع انها صدرت عام ١٩٦٨. وكتب عليها صاحبها (رواية) وقدمها الازرعي على انها الرواية الاولى والوحيدة في الاردن منكرا تجارب آخرين. اليس في هذا خلط غريب مريب مررته اللجنة الى آذان الجمهور المستمع. اليس في ذلك استهتار بوعي الناس المدعوين.

الا نجد في هذا تجنيا على الفكر وامانة العلم التي يجب ان تصان في رحاب الجامعة التي كسبت مكانتها العلمية من هذه الروح. وثانيا: لقد تجاهل صاحب (المقالة) قاصا مثل عيسى الناعوري له ثلاث مجموعات قصصية، وادعى في الرد على من تساءل عن سبب ذلك: انه لا يعتقد بأن الناعوري كاتب قصة قصيرة!

شيء حلو كثيرا. ومتى كان الباحث يحكم اعتقاده في موضوع البحث. هل ينبغي ان نسقط اي ظاهرة من البحث اذا كنا نعتقد ببطلانها. هل يجب علينا والحالة هذه ان ننكر وجود الادب الصهيوني مثلا لاننا نعتقد بأنه ادب ساقط. المجرد الاعتقاد يجوز للباحث ان يهمل فترة او شخصية تاريخية. شيء حلو جدا يظفر ثانية بمباركة اللجنة التحضيرية. وتجاهل الكاتب عددا من القصاصين منهم نمر سرحان، صبحي شحروري، ماجد ابو شرار، يحيى يخلف، وقد رد على ذلك بأنه تجاهلهم لسبب خاص قد يجر الى مشكلات سياسية. هذا بالطبع في رأي الباحثين الحقيقيين هراء، والحديث عليه حجة ضد الكاتب لا في مصلحته. فان كنت يا اخي تتحرج من ادراج كاتب في بحث لسبب خاص فعليك ان تبرز هذا السبب. لانه ليس في مكنة كل شخص ان يسبر غورك وان يكتنه اسبابك الخاصة وغير الخاصة.

ومتى كان البحث العلمي يقبل بالاسباب الخاصة المستكنة في جوف الباحث حججا يلجأ اليها في تفسير خطأ او تعليل غلط وقع فيه. ويستعمل صاحبنا اغلاطا في المصطلح النقدي كأن يقول مثلا: «الخطاب الايديولوجي في النص الادبي». كيف يمكن لهذه المعادلة ان تقوم وكيف يمكن للشيء الساكن ان يكون متحركا في الوقت نفسه. لقد قلت في ردي على هذا ان الخطاب الايديولوجي لا يمكن الا ان يكون ايديولوجيا والخطاب الادبي الا يكون ادبيا. ومع ذلك رد المتكلم عليّ وزعم انه على حق وانني على غلط. وقام الشاعر العربي الكبير احمد حجازي فتدخل بعد ان سمع ما سمع من اغلاط تلقى في مهابة المتحدثين وراء الميكروفون، واوضح الموضوع مؤكدا ما ذكرت. فبهت المتكلم الاصيل ومدير الندوة وصمتا تماما.

شيء آخر فاجأتنا به اللجنة. وهو ما قدم على انه بحث حول القصة القصيرة بعد عام ١٩٦٧. فالموضوع ينقسم الى قسمين: مقدمة نظرية غارقة في تهويمات كنت افضل ان يكون عنوانها «محاضرة عن الايديولوجية» وفيها يقتبس المتحدث فخري صالح مصطلحات من مراجع متفرقة ومتنافرة. فمرة يأخذ من التوسير وهو ماركسي فرنسي تأويلي،

ومرة يأخذ من بوختين، وهو ماركسي سوفياتي، ومرة يأخذ من رولان بارت، وهو يميني فرنسي، ومع ذلك اقام من هذه الخلطة او حاول ان يقيم من هذه الخلطة وجبة متجانسة انتهت الى مجموعة من الايديولوجيات العجيبة والغريبة التي لم يسمع بها احد حتى في اشد الفترات حلكة وجهلا، فهناك في زعمه ايديولوجية طوباوية وايديولوجية مقاومة، وايديولوجية واقعية، وحسبت انه من هذا التقسيد سيخلص الى عشرات او مئات الايديولوجيات لانه بحسب المعيار الذي وضعه فان الايديولوجيات لا معنى، ولا هوية، ولا تحديد لها. انها مجرد شيء غائم لا وجود له في فكره الذي يقع خارج حدود الفكر.

وعندما اعترضت على هذا التقسيم تفضل الاخ فخري بلباقته وتهذيبه فرد عليّ ردا حسب انه افحمني اذ زعم ان القول بأن الايديولوجية نوعان: مثالي ومادي قول قديم عفا عليه الدهر، وان ما يجيء به الآن هو من مبتكرات العلم الحديث الذي اختص هو نفسه بالاطلاع عليه مثلما كان يختص علماء الصوفية بالكرامات. ومرة اخرى يتدخل الشاعر العربي الكبير احمد عبدالمعطي حجازي ـ ضيف المؤتمر ـ فيؤكد أن ما ذهبت اليه انا هو الصحيح. وبهت المتكلم الاصيل ومدير الندوة والآخرون. وكان المثل العامي (لا كرامة لنبي في وطنه) ينطبق علينا. فنحن للأسف نقبل تصحيح الضيف العربي، او الاجنبي، ونأخذه ونتقبله اما ما يأتي منا ومن حضورنا ومثقفينا فهو دائما ينسب الى ما اسماه سليمان عويس: بالغمز البريء والنقد العدواني. اما القسم الثاني من مقالة السيد فخري صالح فكانت

تجبيرا للقاص يوسف ضمرة. ففي قصصه تتجلى جميع الايديولوجيات ـ ولا ادري كيف جعل السيد فخري صالح ـ من هذه النقيصة منقبة تحسب في صالح يوسف ضمرة. والمعروف ان تقلب الكاتب بين انواع من الايديولوجيات يعني انه كاتب بلا موقف وغير صادق

فكيف يكون الزيف، والتقلب والتذبذب وانعدام الوعي سمة يحمد عليها القاص. انا شخصيا اختلف السيد فخري صالح فيما ذهب اليه بحكم انني اطلعت على كتب يوسف ضمرة فليس فيها هذا التلون ولا تلك الاصباغ التي حسبها (الناقد) زينة تستحق التنويه. وهو مع اسرافه في التركيز على يوسف ضمرة يتجاهل قصاصين كثيرين تطرقوا الى موضوع البحث. ولا اجد اي مسوغ موضوعي يجعل الباحث ـ اذ كان ـ يتجنب التركيز على مجموعة «مقهى الباشورة» مثلا وهي افضل مجموعة


د. عبد الرحمن ياغي


فخري صالح

مؤنس الرزاز

قصصية تناولت (موضوع المؤتمر) بعد عام ١٩٦٧. فهي ان اخذتها بميزان الوثائق وثيقة. وان اخذتها بميزان الايديولوجية التي تحدث عنها صاحبنا تعكس رؤية مشبعة بالايديولوجيا المادية الجدلية ـ كما اسميها انا لا كما يسميها هو ـ وان اخذنا بميزان الاداء الفني ـ وعلى الرغم من ان هذه قضية خلافية ولا تقع ضمن اهتمامات المؤتمر ـ الا انها متفوقة فنيا على ما تناوله الباحث وهي على الاقل لا تقع فيما يقع فيه يوسف ضمرة الذي ركز عليه من اغلاط في النحو وغيره من الاساسيات التي وقعت عليها في اكثر قصصه المنشورة. وتجاهل القاص لمجموعات ابراهيم العبسي،

ولا سيما الخيار الثالث تجاهل لا يفسره المرء الا بالحساسيات الشخصية وهذا ينطبق على تجاهله لمجموعة «من يذكر البحر» التي اشادت بها هند ابو الشعر في تعقيبها على الباحث واشارت الى تناولها المتميز للصراع العربي الصهيوني.

لقد تبدى الكاتب وكأنه بدلا من ان يقدم بحثا غرضه الموضوعية والبناء مدفوعا بدافعين احدهما استعراضي، ويتجلى في تهويماته الميتافيزيقية الافتراضية حول الايديولوجية التي ظفرت بنصف الموضوع، والثاني شخصي، ويتجلى في تركيزه على اصدقائه من الكتّاب واصحابه وتجاهل الآخرين ممن يتصورهم (واهما) انهم اعداؤه. وفي كلتا الحالتين ليست هذه سمة الباحث. والمسؤولة اولا واخيرا عن هذا الهزال الذي القي عبر ميكرفون قاعة كلية الهندسة والتكنولوجيا هي اللجنة التحضيرية التي راحت تصرف الالقاب كيفما اتفق وتوزع الكتّاب والباحثين على الموضوعات كيفما تشاء تماما كأننا في عرس شعبي لا بد ان يظفر كل واحد من الحضور بحصته من الحلوى. ان هذه النظرة في اقامة هذا المؤتمر نظرة تفردنا بها عن غيرنا من الناس. وبذلك نكون قد حققنا فضيلة ما حتى لو كانت في مجال سلبي. فقد سئمنا ان نظل كما هم الناس. فاحببنا ان نتفرد بميزة. فكان تفردنا بتدمير كل المعايير الموضوعية المعروفة في ميدان البحث الادبي والعلمي الرصين.

قصيدة جديدة للشاعر العربي الكبير احمد عبد المعطي حجازي

طردية

هو الربيع كانَ،
واليومُ أحد
وليس في المدينة التي خلتْ
وفاحَ عطرها سوايَ،
قلتُ: أصطادُ القطا

كان القطا يتبعني من بلد إلى بلد
يَحُطُّ في حُلمي، ويشدو
فإذا قمتُ شَرَد
حملتُ قوسي،
وتوغلتُ بعيدًا في النهار المبتعدْ
أبحث عن طير القطا
حتى تشممتُ احتراقَ الوقتِ في العشبِ
ولاح لي بريقٌ يرتعد
كان القطا يخطفُ كاللؤلؤ في السماءِ
ثم ينعقد
منقضًا، مسترجعًا صورتَه من البدد
متساقطًا، كأنما على يدي
مرفرفًا على مساقط المياه كالزبد
وصاعدًا بلا جسد
صوّبتُ نحوه نهاري كلَّه،
ولم أصِد
عدوتُ بين الماء والغيمة،
بين الحلم واليقظة،
مسلوبَ الرشد
ومتضرجًا من بردى لم أعُد!

● قصيدة لم تنشر للشاعر الكبير احمد عبد المعطي حجازي، القاها في الامسية الشعرية في المؤتمر الثقافي الوطني الثاني الذي انعقد في الجامعة الاردنية من ١٩ ـ ٢٢ تشرين اول الحالي.. وقد خص الشاعر «الشعب الثقافي» بهذه القصيدة.

كلام في الثقافة

الاسود والابيض والرمادي في المؤتمر الثقافي الثاني

بداية، لا بد من الاشارة الى ان اعمال المؤتمر الثقافي الوطني الثاني الذي انعقد في الجامعة الاردنية في الفترة من ١٩ ـ ٢٢ تشرين اول الحالي، في ايجابياتها وسلبياتها، جاءت انعكاسا صارما لواقع الثقافة والادب في الاردن

ـ هذا الواقع القلق، والمضطرب، المفتوح على الجهات الاربع، والمشرع لكل ريح، والذي تختلط فيه الاصالة بالتجريب، والفن بـ اللافن، والفكر بالتوهيم، والابداع الحقيقي الذي يمكث في الارض ويرتفع الى السماء، بهوس «الحداثة» الذي ينسف الابداع الحقيقي. ويصادر دور الادب في الحياة الاجتماعية والسياسية، متسللا من ابواب التنظير «اليميني» والتحريف «اليساري» لماهية الفن والادب وبنية النص الابداعي، ايضا من باب «الهوس» بهذا التنظير، والجهل بخطورة طروحاته.

ولو ان اعمال هذا المؤتمر جاءت على غير هذه الصورة فانها بالتاكيد لن تكون صورة الثقافة والمثقفين في الاردن هذه الحقيقة لا تشكل ادانة للواقع الثقافي، ولا شهادة لصالحه، بقدر ما تقرر «حقيقة» الصورة الثقافية في الاردن من الزاوية العلمية الموضوعية، لا اكثر ولا اقل.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه!
ترى، الم يكن بالامكان تجاوز هذه الصورة،

وبالتحديد في مؤتمر كهذا تمحور حول دور الثقافة الوطنية في الاردن في مواجهة الخطر الصهيوني، سيما ان هذا المحور يشكل القاسم المشترك الاعظم الذي تلتقي عنده ـ او تدعي ـ كافة الاتجاهات والتيارات الثقافية والادبية في الاردن؟!

في تقديري، ان الجواب: نعم

كان في مقدور هذا المؤتمر ان يسجل تقدما مؤكدا، وتجاوزا لهذه الصورة، لو ان اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر تجاوزت «العقلية الدبلوماسية» التي تضطر لتوجيه رقاع «المشاركة» حتى لاولئك الذين لا يمتلكون من صفاتهم الادبية غير التحديق في الفراغ. واختارت المفكرين، والباحثين، والدارسين، والمعنيين بهذا الامر، والذين يمتلكون في الاساس الوعي الفكري، والادبي، والقدرة على قراءة النصوص الادبية من واقع معطياتنا التاريخية والحضارية، والثقافية ايضا، لا من خلال اخضاع هذه النصوص الى نظريات هجينة، مبهمة، وتجريبية، لم تمتلك بعد قدرتها على التعامل التطبيقي مع النص الادبي، اي نص ادبي لكي لا نقول نصوصنا الادبية التي تمتلك لغتها وخصوصيتها

بالطبع، هذا لا يلغي قيمة واهمية بعض الابحاث، والدراسات التي ارتفع بها اصحابها الى مستوى وخطورة واهمية «المحور» موضوع المؤتمر وكذلك بعض الاوراق التي عقبت على هذه الابحاث

لكن حتى هذه الابحاث والدراسات القيمة تعاملت مع موضوعاتها بالمنظار العربي «الاسود والابيض» اذ وضعت هذه الابحاث النصوص الابداعية التي تعري الفساد والانحراف، والخوف، والجوع، والاستلاب في الواقع العربي في «الخانة السوداء»، واعتبرتها خارج الموضوع، وركزت بالمقابل على تلك النصوص التي تتناول موضوع الصراع العربي الصهيوني بشكل اكثر مباشرة واطلالا، ووضعتها في «الخانة البيضاء» مع ان الابداع والخلل الاجتماعي والاقتصادي، والسياسي، والنفسي في الوطن العربي هو بالضرورة يصب في مواجهة الخطر الصهيوني،

اذ انه يتوخى في النهاية تهيئة الواقع العربي لياخذ دوره في الصراع العربي الصهيوني على قاعدة بناء المؤسسات الوطنية والديمقراطية في الوطن العربي، وترسيخ مبادىء العدالة، والحرية، مع تاكيدنا على ضرورة تغليب تناقضنا الجوهري مع الصهيونية على التناقضات الثانوية، وحتى الاساسية في الواقع العربي.

في الوقت نفسه غمز بعض الدارسين من النصوص الادبية التي اقتفت آثار وظلال وانعكاسات الهجمة الصهيونية على الانسان والارض الفلسطيني، واسقطت عليها ايديولوجية «جديدة» هي في المحصلة النهائية جزء من هذا الخطر الذي يتهددنا!؟ ووضعتها في الخانة «الرمادية»

غير اننا ورغم ما اعتور هذا المؤتمر من تقصير، وخلط وتجريب، و «احتفالية» لا نملك الا ان نسجل للجامعة الاردنية واللجنة التحضيرية، اغتباطنا البالغ على مجرد اختيارها لهذا المحور الجوهري ليس في حياتنا الثقافية وحسب، وانما في واقعنا الحياتي برمته حاضرا ومستقبلا، لعل هذا «المحور» يكون بداية المساءلة الجادة حول دور الادب، والاديب في الاردن في مواجهة الخطر الصهيوني والامبريالي ايضا الذي يتتبع الخطر الصهيوني ـ والذي سيظل قائما، يزداد شراسة، وعنفا، وتهديدا للانسان والوطن العربيين. ولكن بعيدا عن الابيض والاسود والرمادي ايضا.

ابراهيم العبسي

القصة القصيرة في الاردن

محـــاولة للتعرف علـى الانمـاط الايديولوجـيـة

اذا كان ما ينبغي تحديده في هذا البحث هو الاطار النظري الذي سنتحرك داخله، فيجب الحديث اولا عن الصعوبات التي واجهتنا بسبب هذا الاطار النظري نفسه. وتنبع هذه الصعوبات من مشكلتين اثنتين:

الاولى تتمثل في صعوبة تطبيق مجموع التصورات المتعلقة بالايديولوجية على نوع ادبي محدد هو في هذه الحالة «القصة القصيرة».

والثانية تتعلق بطبيعة المادة القصصية التي سنحاول هنا تفحصها وتحديد الايديولوجية التي تتضمنها هذه المادة القصصية.

وعلى الرغم من كوننا لا نتوجه في هذا البحث الى مناقشة صحة المقولة العامة، التي يعتنقها الكثير من قصاصينا ونقادنا، التي تتحدث بصورة ضمنية حول الاثر الايديولوجي الذي يمتلكه الادب وبالتالي امكانية «تشغيل» الادب في مقاومة الغزو ومن ضمن ذلك مقاومة الغزو الصهيوني، الا ان طبيعة البحث نفسه سوف تجعلنا نعزل ما يتعلق بهذه الظاهرة «ظاهرة مقاومة الغزو الصهيوني» وندرسها بعيدا عن «الايديولوجية» العامة التي تحملها النصوص القصصية المكتوبة بعد هزيمة حزيران او قبلها بقليل. ولا شك ان هذا العزل سوف يفسد علينا امكانية النظر الى النصوص ككليات قائمة ومكتفية بذاتها، اي انها نصوص تمتلك استقلالها الذاتي النسبي، لكن هذا العزل سوف يوفر لنا فهما نسبيا بطبيعة التصورات والرؤى والايديولوجية التي تتحمل بها النصوص القصصية وبالتالي الرؤى الايديولوجية التي يحملها كاتبو هذه النصوص القصصية.

لذا فاننا، محاولة منا لتجنب الصعوبات التي تحدثنا عنها، سوف ننطلق من تصورين اساسيين حول علاقة الادب بالايديولوجية، وكذلك حول طبيعة الكتابة القصصية ومقامها في نظرية الانواع.

أ. يحدد باليباروماشرية، اعتمادا على تعريف الفيلسوف الفرنسي لوي انتوسير للايديولوجية العلاقة بين الادب والايديولوجية باعتبار «الادب» شكلا ايديولوجيا متميزا، يعكس في بيناته شرطا تاريخيا مرتبطا بتشكيلة اجتماعية محددة ومشخصة ويذهبان الى القول بان نمط الانتاج الادبي يرتبط بايديولوجية محددة على الرغم من كون النصوص الادبية تنتج ايديولوجية متميزة خاصة بها (١) ولذا فان ما سينصب عليه بحثنا في هذا المجال هو استخراج هذه الايديولوجية او الاشارات الايديولوجية حسب تعبير ميخائيل باختين التي يتضمنها النص.

ب ـ يحدد الكثير من الباحثين في نظرية الانواع الادبية «القصة القصيرة» بوصفها تمتلك شريطا لغويا قصيرا ولا شك ان هذا التعريف، غير الدقيق نسبيا، يحاول ان يتجنب الطابع التصنيفي الكلاسيكي للكتابة القصصية، الذي اعتبر القصة القصيرة تعليقا على قطاع عرضي من التجربة الانسانية، ان هذا التعريف الذي يحدد القصة بانها شريط لغوي قصير سوف يعفينا من الحديث عن انواع اخرى من القصص تتداخل مع القصة القصيرة وتلغي بذلك التمايز في حقل الانواع، ورغم ان مجال بحثنا لا يشمل هذا الجانب النظري، فان اختيارنا للتعريف السابق يمدنا باستنتاج نظري يتعلق بما اسميته «ايديولوجية النص» ان كون القصة القصيرة شريطا لغويا قصيرا، لا يلغي كما قد يتصور البعض امكانية تحميل النص برؤية ايديولوجية محددة، لان «الايديولوجية» التي تتشكل داخل النص تفضح بصورة او باخرى ايديولوجية الكاتب وايديولوجية الطبقة او الشريحة الاجتماعية التي يكتب هذا الكاتب من داخلها. وسوف يتوضح الطابع الجدالي لهذا الاستنتاج عندما نقوم بعرض لبضعة قصص تناولت «القضية الفلسطينية» و «الصراع مع العدو الصهيوني» لان هذه القصص تقوم بتشكيل بنيانها القصصي ملغية بصورة كلية احيانا الممارسة العملية في الصراع وينتج عن ذلك ممارسة ايديولوجية غائمة وتصور ايديولوجي لا تتحدد ملامحه في ثنايا الكتابة القصصية.

انطلاقا من التصورين السابقين يبدو لي ان تكوين تصور صحيح حول تشكيلات من الرؤى الايديولوجية في القصة القصيرة في الاردن حيث تتعلق هذه التشكيلات بموضوع هو الخطر الصهيوني وما يتصل بهذا الخطر من صراع تاريخي، هو عمل محفوف بالمخاطر والانزلاقات خصوصا وان الغاء وحدة النصوص التي كتبها كاتب ما، وتناول نصوص متفرقة لكتاب متفرقين سوف يلغي بالتالي وحدة الرؤى والتشكيلات الايديولوجية على الرغم من ذلك فان ما يهمنا الان هو الاجابة على سؤالين: هل تنقل الينا القصص المكتوبة في هذه الفترة الزمنية وعيا بالظرف التاريخي وبحالة الصراع؟ وهل تشكل هذه الرؤية عنصرا يتوظف عضويا في البناء القصصي؟

للاجابة على هذين السؤالين استعرضنا عددا كبيرا من القصص المكتوبة حول هذا الموضوع ويمكن من خلال هذا الاستعراض تكوين مخطط عام للرؤى الايديولوجية التي تحملها النصوص القصصية، ويمكن الحديث هنا عن ثلاثة انواع من الكتابة القصصية فيما يتعلق بالايديولوجية التي تعتنقها النصوص.

أ. القصص ذات الايديولوجية الطوباوية.

ـ لقد اشتققنا هذا الوصف من كلمتين قد تبدوان للوهلة الاولى متعارضتين حسب تعريف كارل مانهايم (٢) لكن بعدنا عن تصور مانهايم لمفهوم الايديولوجية يتيح لنا تشكيل اصطلاحاتنا في اطار التصور النظري الذي حددناه من هنا فان الحديث عن ايديولوجية طوباوية فيما يتعلق بالصراع العربي ـ الصهيوني، يتضمن الحديث عن ابتعاد القصص المكتوبة عن الواقع والعجز عن ادراكه خصوصا وان القصص التي تحمل هذا التصور الطوباوي لواقع الصراع تعاني من اشكالين اساسيين.. الاول متعلق بطبيعة البناء القصصي غير المكتمل بصورة عامة والثاني متعلق بغيمية الرؤية الايديولوجية التي تحدثنا عنها.

ويندرج ضمن هذا النمط من القصص غالبية ما كتب من قصص حول قضية الصراع العربي الصهيوني. ان قصص يوسف ضمره وابراهيم العبسي وغيرهما، في معظمها لا تخلو من هذه النزعة الطوباوية التي لا ترى الصراع الا في وجهه المشرق دون ان توضح لنا مرتكزات هذه النزعة الطوباوية ومبرراتها. وتتوزع قصص يوسف ضمره المكتوبة في هذا المجال الى مجموعتين.. المجموعة الاولى تكتب انطلاقا من حس نوستالجي غامر، والمجموعة الثانية تتركز بؤرتها على ظاهرة صعود المقاومة الفلسطينية. في المجموعة الاولى من القصص تعاني شخصيات يوسف ضمره من حنين يصل حد المرض احيانا الى الوطن، ان هذه النوستالجيا تفرض ايديولوجية القص وتحيل التصورات والمفاهيم المتعلقة بالصراع الى طوباوية مغرقة، اذ يصبح الانتصار في الصراع مجرد ارادة وقرار فرديين في قصة «خضرة ودم لا يضيع» (٣) على سبيل المثال توازي خضرة رمزيا، فلسطين وينسج القاص على هذا الرمز حكاية الواقع الفردي للفلسطيني المطرود من وطنه. وتتكرر هنا تيمات محددة في القص، اقصد الحنين المبالغ فيه، والغنائي تقريبا الى الوطن وعقدة الشعور بالذنب بسبب ترك الوطن الجريح وهو ينزف واخيرا اتخاذ القرار بالمواجهة وهو قرار لا يأتي نتيجة الممارسة الفعلية بل يأتي نتيجة للتفكير وللتصورات الذهنية التي يحملها البطل.. تتكرر هذه التيمات في قصة «العربات» (٤) ايضا حيث يتحرك القص بين هذين القطبين الحنين الى الوطن والاصرار على الفعل بعد التفكير ومراجعة الذات.

في مثل هذه النوعية من القصص لا يحتل الصراع الا خلفية العمل القصصي ان الصراع مجرد تكرى لكن نهاية العمل القصدية المباشرة (والمرسومة سلفا) تضع البطل في حالة مواجهة مع الذات والاصرار على الفعل دون ان تحس تنامي هذا الاصرار او خلفية بروزه بصورة منطقية ان هذا النقص الذي تعاني منه هذه النوعية من القصص نابع بالضرورة من الايديولوجية



سالم النحاس — خليل السواحري — يوسف ضمرة — محمود شقير





فخري قعوار — ابراهيم العبسي

الطوباوية التي يتحمل بها النص، والمتولدة من طبيعة هذا الحس النوستالجي الذي يوطد كيان العمل القصصي لدى يوسف ضمرة.

في قصة اخرى بعنوان «صابر ينشد اغنية الجنوب» (٥) يحتل الصراع خلفية مأساة انسانية فلسطينية رجل يفقد ابنه الفدائي في معارك الجنوب حيث نقع على الامل الذي يحتل نهايات القصص دائما ورغم انني لا اقف ضد هذا الامل، اذ انه كما يصفه فواز طرابلسي (٦) «امل لا شفاء منه» الا انني ابحث عن مرتكزاته اي كيف نبرر هذا الامل وهذه النزعة الطوباوية في القصص القصيرة المكتوبة عن فلسطين وحول الصراع من اجل فلسطين داخل عمل قصصي؟

ان الايديولوجية الطوباوية ترسم افكارا وتصورات جاهزة حول الناس (فلسطينيين وعربا) في الصراع ولا ترسم ممارسات داخل الصراع تنمو لتشكل في النهاية ايديولوجية تعتنقها الشخصيات وجوهر نقدنا لهذه النوعية من الكتابات القصصية ينصب على هذه النقطة بالذات اي بناء شخصيات لا تمارس بالفعل بل تفكر فيه وهو مايشي بصورة اساسية بعدم فاعلية المثقف في ميدان الصراع لانه يمضي وقته في اجترار الحديث عن الفاعلية/اللافاعلية التي تتسم بها شخصياته وحتى لا افهم خطأ بتركيزي على قصص يوسف ضمره فانني اؤكد ان قصص ضمره ليست فريدة من نوعها في هذا المجال بل انها تمثل كما كبيرا من القصص التي تنحو هذا المنحى ان العديد من قصص ابراهيم العبسي في مجموعتيه «المطر الرمادي» (٧) و«الخيار الثالث» (٨) تتشكل من بنى ترميزية الشخصيات دائما وخصوصا الشخصية المركزية توازي فلسطين واقطاب الصراع حيث تختزل مراحل الصراع بصورة مكثفة وتنفي التفاصيل اننا هنا لا نقع على ممارسة واقعية بل على بناء رمزي يختزل الاحداث رغم عدم تماسكه ولذلك تقع ايديولوجية النص في المقتل نفسه، اي في اتخاذ قرار المواجهة دون سبب منطقي الا التأكيد على الامل بالعودة الى فلسطين.

لذلك فان ايديولوجية النص تحمل في الكثير من هذه القصص عيوب الشعور الزائف لجوهر الصراع لانها ايديولوجية ناقصة لا تفهم من الصراع الا اشد خطوطه هامشية.

ب. القصص ذات الايديولوجية المقاومة.

لا تسلم هذه القصص من نزعة طوباوية بارزة ولكن وصفنا لها بانها مقاومة ينبع من معالجتها لموضوعة بروز المقاومة بمعنى اكثر دقة فان هذه القصص تشكل نسيجها حول شخصيات كانت سلبية وعندما اصطدمت بالمقاومة تحولت شخصيات ايجابية، لكن ما يحرف رؤية العمل هو الغاء كيان الممارسة العملية في الصراع واعتبار الافكار هي ما يحول الاشخاص وهذه رؤية طوباوية كما رأينا في النمط الاول من القصص قصة يوسف ضمرة «دائرة الفولاذ» تتحدث عن بروز وعي المقاومة تحديدا ان هذا الوعي لا ينمو بل يتشكل فجأة عندما يموت الاخ الفدائي ان وعي الصبي يسوقه ليصبح فدائيا لكننا نلاحظ ان العلاقة بين بروز المقاومة والوعي الفكري لا ترسم اي اننا لا نمكن من التعرف على طبيعة التصور الفكري الذي تحمله الشخصيات في هذا الاطار يمكن القول ان الصراع مع الصهيونية شيء بديهي وفي هذه البداهة وجهان، الوجه الاول يحمل ايديولوجية نضالية مقاتلة راسخة في وجدان القاص وقرائه وبالتالي لا حاجة لبسط اسباب الصراع وشرحه والوجه الثاني وهو ما يعرض العمل القصصي للتسطيح هو كون العمل لا يحمل ايديولوجية واضحة المعالم يعالج يوسف ضمرة هذه المشكلة في قصة جهاد يوقد الشموع في مقام الشيخ مسعود (١٠) اذ يقوم بتشكيل بنيان القصة داخل ما يمكننا تسميته البنية الترميزية حيث يجعل الاحداث تشير الى معنى اكثر شمولا وهي هنا الايديولوجية المقاومة ويقيم القاص ايضا توازيا بين الصراع مع الصهيونية والصراع مع الاتراك للتأكيد على بعد ايديولوجي يتضمنه العمل وهو التأكيد على استمرار فعل المقاومة عبر التاريخ الفلسطيني.

في قصة اخرى «حزيران عن حزيران يفرق» (١١) يصنع ضمرة توازيا ومزجا بين مادة يومية (فتى يحب فتاه) والهجوم الصهيوني على لبنان عام ١٩٨٢ ان كل مادة (اليومية، الصراع) تثير تداعيات في الاخرى، ورغم ان الايديولوجية الطوباوية تبدأ في الانحسار الا ان في القصة بعض الهلهلة في البناء لكننا نلاحظ ان ضمرة يقترب في (بعض قصصه) من حواف الكتابة القصصية الناجحة لانه يحاول بلورة نوع من القص يشكل فيه الناس في الصراع والحياة اليومية المادة الاساسية. للعمل القصصي ورغم اننا نحاول القبض على كيفية تشكل الايديولوجية في العمل القصصي الا ان ملامسة معنى هذه الايديولوجية السائدة في الكتابة القصصية الفلسطينية (او المكتوبة عن فلسطين) بصورة عامة وتبرز لنا بوضوح العيوب التي تنغرس في ثنايا هذه الايديولوجية الطوباوية وكذلك الانشراخ الحاصل بين الممارسة بوصفها ايديولوجية وانبناء هذه الممارسة في تربة العمل القصصي.

ج. القصص ذات الايديولوجية الواقعية.

يتمثل هذا النمط من الكتابة القصصية في اعمال اكثر من قاص، وسنعالج هنا تمثيلا على ذلك قصصا لفخري قعوار وسالم النحاس ومحمود شقير وخليل السواحري في قصة لفخري قعوار «كل شيء على ما يرام» يتألف النسيج من مادة الحياة اليومية الحية تقيم القصة معمارها القصصي من حياة الجنود في الخندق المتقدم ان الصراع مع العدو يبدو ملتصقا بالحياة اليومية للجندي ولا يظهر من القص اية قصدية سياسية ولذلك لا تحمل القصة ما سميناه «الايديولوجية المقاتلة» وهي متحدرة من تلك النزعة المثالية الايديولوجية الطوباوية ان الجندي في الحرب مع العدو الصهيوني قد يهزم وقد يموت بينما تقول ورقة مرمية على ارض المعركة ان «كل شيء على ما يرام» هذه هي المفارقة التي تحمل معها ايديولوجية واعية بالضرورة لهدفها، لانها تكتف التناقض على ارض الصراع جيش لا يعرف هدفه مكبل بالاوامر وغير منظم يهزم على ارض المعركة لانه يفتقر الى التنظيم والوعي والقدرة على المبادرة ان هذه الايديولوجية هي ما تفتقده الكثير من القصص المكتوبة عن القضية الفلسطينية ما يبشر احيانا، وعن غير قصد طبعا، لوعي زائف مناقض لتاريخ الصراع نفسه.

سالم النحاس يعود للكتابة عن عام ١٩٤٨ انه يرسم لحظة من تاريخ الصراع في «الخفير» (١٣) اذ يرسم جنديا في الصراع ومن خلال هذا التاريخ الشخصي لدرويش عواد يتبدى الصراع في جانب من جوانبه ان هذا النوع من القصص يرسم حدودا للصراع ويقوم باعادة تشكيل لجوهر الصراع وكذلك رسم معالمه وترابطاته ورغم ان الايديولوجية التي تحملها قصة النحاس وغيرها من القصص ذات النوعية نفسها، اكثر وضوحا وعلمية الا انها لا تبني عالما قصصيا متماسكا وبذلك تفشل في التحمل بايديولوجية واضحة المعالم.

في قصص محمود شقير في مجموعته «الولد الفلسطيني» (١٤) نقع على رسم لمعالم التجربة في الصراع.

ان الكتابة القصصية هنا تحاول ان توضح جغرافية الصراع في الارض المحتلة فترسم صدمة الهزيمة عام ١٩٦٧، والصراع مع العدو خلال الفترة التي اقامها القاص في الارض المحتلة والنفي والتشريد والمعاناة الفلسطينية في داخل الارض المحتلة ورغم ان القاص اكثر واقعية من غيره من القصاصين الا انه يقع في مشكلة التأكيد على البعد المقاوم في نهايات قصصه دون ان يكون ذلك خارج من رحم التجربة القصصية رغم ذلك فان «الولد الفلسطيني» تشكل عملا متقدما يرسم تاريخ الصراع بصورة واقعية.

خليل السواحري في قصص «مقهى الباشورة» (١٥) يحاول ان يقول ان الصراع من خلال عرض لمشهد شعبي بعلاقاته وتناقضاته عبر الكشف عن تفجر الوعي الشعبي في زمن الاحتلال ان في قصص السواحري حسا شعبويا مشبعا لانه مليء بالشخصيات السلبية غير الواعية التي يتفتح وعيها بعد الاصطدام بالاحتلال الصهيوني ان هذا بالضبط هو ما يفجر الوعي ورغم النهايات المباشرة والخارجة عن سياق القص فان السواحري يبتعد ما امكنه عن الايديولوجية الطوباوية التي تحملها القصص التي قرأناها سابقا، ان ما يصلح من امر قصصه هو ذلك الحس الشعبوي الذي يشيع في بنيان قصصه.

خاتمة.

اذا سلمنا بالقول ان الادب شكل ايديولوجي متميز، فان ما خرجنا به من استنتاجات يؤكد تصورا اخرا نابعا من النظرية الالتوسيرية ذاتها وهو ان الادب فاصل ايديولوجي يكشف ما تحجبه الايديولوجيا في النص فما قد يبدو واقعيا في الظاهر قد يكون اذا تفحصنا النص مكتسيا بطابع رومانسي مثالي وتلك هي المشكلة الرئيسية التي تنوء بثقلها على العديد من النصوص المكتوبة حول موضوعة «الصراع العربي الصهيوني» فكما لاحظنا ان التحليلات المقتضبة السابقة فان النصوص القصصية التي تصنف باعتبارها واقعية فيما يخص نظرتها الى واقع الصراع العربي الصهيوني ليست الا مجرد نصوص تنوع على الرؤية المثالية الطوباوية التي انتشرت في الانتاج الادبي العربي بعد النكبة. وللاسف فان نتاجا ضخما ما زال يكتب الان وهو يتسم بالسمات نفسها التي كانت تتسم نتائج ما بعد النكبة.

ان النص الادبي بايديولوجيته الخاصة المتميزة يكشف زيف التصورات السائدة، وهي تصورات معكوسة بوعي زائف احيانا او معكوسة بعقدة الخوف من السلطة السائدة للنصوص والتصورات والمفاهيم لان توعية محددة من الارغامات الايديولوجية هي ما يحكم معظم هذه النصوص حيث تتكرر ثيمات محددة وانماط محددة ايضا من الشخصيات والمفاهيم بدءا من تأليه الفدائي وانتهاء بالتصور اللاتاريخي للصراع العربي الصهيوني وعلى الرغم من ان بعض النصوص التي تناولناها سابقا، تفلت من هذا الاطار الذي حددناه الا ان مشكلة فنية تواجهنا في هذه النصوص اقصد الى القول بان هذه النصوص، ضعيفة من ناحية جمالية وكأن الايديولوجية التي تتسرب اليها تمنع اقامة معمار قصصي متماسك وقد يعني هذا شيئين بالنسبة للكتابة القصصية التي تعالج هذا الموضوع الاول هو ان هذه الكتابات تقع في هذه المشكلات نتيجة عدم معرفتها الواضحة بالحقل الواقعي الذي تتحرك فيه، والثاني هو ان الموهبة القصصية ربما لا تكون ناضجة الى الحد الكافي للتعبير عن قضية مصيرية مثل قضية الصراع العربي الصهيوني، وبالتالي فان القول بدور القصة القصيرة في مواجهة الغزو الصهيوني سيظل قولا طوباويا مثاليا حتى تكتب نصوص قصصية قادرة على التعبير عن جوهر هذا الصراع مع العدو الصهيوني ودون ذلك سيظل الفن هامشيا وغير فاعل في حياتنا الواقعية.

فخري صالح

هوامش

١ ـ انظر بهذا الخصوص مقالة باليبار وماشريه «الادب تشكل ايديولوجي» شؤون فلسطينية العدد ٨٢/٨١. ١٩٧٨ ترجمة فيصل دراج.

٢ ـ يعتبر مانهايم في كتابه الايديولوجية والطوباوية ان الطوباوية هي نوع من التفكير يتمحور حول تمثل المستقبل واستحضاره بكيفية مستمرة، اما الايديولوجية فهي التفكير الذي يهدف الى الاستمرار الحاضر ونفي بذور التغيير الموجودة فيه راجع مفهوم الايديولوجيا عبدالله العروي دار الفارابي والمركز الثقافي العربي بيروت الدار البيضاء ١٩٨٠ ص. ٤٧.

٣ ـ يوسف ضمره، العربات منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٧٩.

٤ ـ ن. م.

٥ ـ يوسف ضمره نجمة والاشجار منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق.

٦ ـ عنوان كتاب لفواز طرابلسي عن امل لا شفاء منه من دفاتر حصار بيروت مؤسسة الابحاث العربية بيروت ١٩٨٤.

٧ ـ ابراهيم العبسي المطر الرمادي رابطة الكتاب الاردنيين عمان ١٩٧٧.

٨ ـ ابراهيم العبسي الخيار الثالث دار الفارابي بيروت ١٩٨١.

٩ ـ يوسف ضمره العربات.

١٠ ـ يوسف ضمرة نجمة والاشجار.

١١ ـ يوسف ضمرة اليوم الثالث في الغياب منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ١٩٨٣.

١٢ ـ فخري قعوار البرميل منشورات وزارة الثقافة والشباب عمان ١٩٨٢.

١٣ ـ سالم النحاس تلك الاعوام دار الوحدة ورابطة الكتاب الاردنيين بيروت ١٩٨٣.

١٤ ـ محمود شقير الولد الفلسطيني منشورات صلاح الدين القدس ١٩٧٧.

١٥ ـ خليل السواحري مقهى الباشورة وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٥.

محور «القصة القصيرة» في المؤتمر الثقافي

ـ اود في بداية مداخلتي ان اتوجه بالشكر العميق للجنة التحضيرية لهذا المؤتمر في اختيارها لهذا المحور «ثقافتنا الوطنية في مواجهة الصهيونية» ذلك ان الغزو الصهيوني هو الظاهرة الاكثر خطورة في حياتنا المعاصرة بكل جوانبها، وليس ذلك فقط، ولكن حربنا مع الصهيونية عسكريا وسياسيا تكاد تستغرق الان ـ ومنذ عام ١٩٤٨ وقبله ـ معظم الطاقات البشرية والاقتصادية والعسكرية لدول المواجهة العربية مع الكيان الصهيوني وامتداداته وحركاته التوسعية.

ان محور المواجهة مع الغزو الصهيوني على الصعيد الثقافي هو المحور الاهم ـ الان ـ لانه الطريق الحقيقي نحو تحقيق المواجهات الاخرى السياسية والعسكرية والاجتماعية.

ولعل شمولية العنوان «القصة القصيرة في الاردن في مواجهة الصهيونية» لم تترك امام القارىء لهذين البحثين فرصة طيبة للمجاملة او غض النظر عن التجاوزات العريضة التي وقع فيها الباحثان الزميلان عبد الله رضوان وفخري صالح، على التفاوت فيما بينهما. وقد تساءلت بعد ان فرغت من قراءة كلا البحثين: من المسؤول عن عدم تحديد العنوان الدقيق لكل باحث، بحيث يتكامل البحثان فيما يمكن ان يعطي للقارىء فكرة، ولو عريضه، عن جوانب التصدي للغزوة الصهيونية واثارها لدى كتاب القصة في الاردن، كما برزت في نتاجهم القصصي الذي يمتد من بداية الاربعينات وحتى هذه اللحظة.

وحين قرر الزميل عبد الله رضوان ان يتناول في دراسته الفترة الممتدة من ٤٨ ـ ١٩٦٧ فلماذا لم يطلب من الزميل فخري صالح تناول الفترة التالية، بدلا من الحديث عن عنوان كبير بدا ومن خلال مقدماته النظرية الطويلة والمعقدة وكأن لاعلاقة له بالموضوع الرئيسي وهو المواجهة مع الصهيونية بمختلف انواعها وجوانبها.

ثم انني تساءلت ولنا اقرأ بحث الزميل عبد الله رضوان لماذا اختار الفترة الممتدة من ٤٨ ـ ١٩٦٧ مع معرفته المسبقه بان هذه الفترة بالنسبة للقصة القصيرة ليست الفترة الاكثر غنى ونضوجا وتنوعا وازدهارا؟

ام انه اختار المركب السهل، وراح يفتش عن البدايات، التي قال بانها غير ناضجة وغير كافية، وهو الامر الذي اضطره في نهاية المطاف الى ابراز انماط من القصص الواقعية ذات الطابع الاجتماعي، دون ان يجد التفسير المقنع لالحاقها بالنمط المقاوم او المتصدي للغزو الصهيوني.

ولكن عبد الله رضوان استطاع مع ذلك ان يقدم اطلالات نقدية على بعض جوانب القصة القصيرة ابان تلك الفترة، وعلى بعض القضايا المحورية التي كانت تدور حولها بعض كتابات قصاصي تلك الفترة.

واستطاع ان يقدم جردا شبه بانورامي لمعظم الاعمال القصصية لتلك المرحلة، رغم انه اغفل الكثير من الاعمال ذات الاهمية الخاصة.

ولعل المتصفح لجلة الافق الجديد المقدسية (٦١ ـ ٦٦) يدرك مقدار النقص الذي اعترى رصد الزميل عبد الله رضوان، فهو لم يتعرض لاعمال يحيى يخلف العديدة التي كانت على تماس مباشر مع اثار النكبة كما هي في المخيم الفلسطيني،

ولم يتعرض لاعمال نمر سرحان وماجد ابو شرار ومحمد ابو شلباية وصبحي شحروري ـ عدا قصة رأس الشيخ والقطار ـ ومحمود شقير في قصصه الاكثر تماسا مع النكبة، واحمد العناني وعيسى الناعوري وجمال ابو حمدان وخليل السواحري على سبيل المثال لا الحصر.

ثم ان الزميل عبد الله رضوان حين لخص في نقاطه الثماني الرئيسية موضوعات التماس مع الصهيونية في القصص القصيرة الاردنية، غاب عنه ان ثمة نقاطا اخرى غير هذه لم يتعرض لها القاصون ومن هذه النقاط الوجه النضالي لما اسماه عمليات التسلل وهي العمليات التي كانت تحظى بالمزيد من التعتيم، وقصص المخيمات والبؤس الذي يحياه الفلسطينيون في الغربة ـ وهو الامر الذي ورد في قصص يحيى يخلف ونمر سرحان وماجد ابو شرار والقصص التي تلقي الاضواء على مضاعفات الغربة وبداية السعي نحو المهاجر العربية النفطية، وهو الامر الذي ابرزه غسان كنفاني،

وقصص الكفاح المسلح الذي بدات ارهاصاته الحقيقية مع مطلع الستينات.

ورغم ان ما اسماه الزميل عبد الله بقصص ـ الوطن الذكرى والحنين الى العودة ـ كان يمثل الاتجاه الغالب على القصة القصيرة لتلك المرحلة ـ وهو ما دعاه الزميل فخري بالطوباوية ـ الا انه مع ذلك لم يتناول العديد من النماذج المتنوعة التي تندرج تحت هذا الاطار واكتفى بالاشارة الى قصة حنين لمحمود سيف الدين الايراني.

لقد اعوز اطلالة عبد الله رضوان البانورامية على قصص ماقبل حزيران ذلك الغوص الاستنتاجي لما وراء الظواهر القصصية، رغم محاولته تقديم لمحة عاجلة عن الاوضاع السياسية والتاريخية لتلك المرحلة، ورغم انه وضع اصبعه على اكثر من نقطة جوهرية، لقد كان الصراع العربي مع الصهيونية صراعا حافلا بالغموض والرومنسية والاستعلاء العاجز عن تقدير ابعاد هذا الصراع وامتداداته ومن هنا كانت حالة العجز القصصي توأما لحالة العجز الفكري وقصر النظر السياسي والعسكري العربي اللذين سادا ابان تلك المرحلة ـ قبل حزيران ١٩٦٧ ـ واذا كنا نلتمس العذر لعبد الله رضوان في انه تحدث عن مرحلة تاريخية فقيرة نسبيا ـ بالنسبة للقصة القصيرة ـ فاننا لانستطيع ان نلتمس العذر للزميل فخري صالح على هذا العجز التطبيقي الذي اعتور دراسته واحالها الى مقدمات نظرية بدت لي غامضة ومشوشة وغير ضرورية وتطبيقات اقتصرت على نموذج قصصي واحد ونماذج اخرى مر عنها الباحث مرور الكرام.

ولا اعتقد ان احدا يخالفني الرأي في ان التهويمات النظرية التي استهل بها الباحث دراسته لم تكن نافلة فحسب، ولكنها كانت خارج نطاق العنوان الرئيسي لهذا المؤتمر،

فلم يكن المطلوب معرفة علاقة العمل القصصي بالايدلوجية بقدر ما هو مطلوب ان نعرف مدى قدرة القصة القصيرة في الاردن على استيعاب اخطار ونتائج الغزو الصهيوني وابراز النماذج القادرة على مواجهة هذه الاخطار وتبصير الناس بها..

ومع انني لااختلف كثيرا مع التقسيمات التي انتهى اليها الباحث فيما اسماه الايديولوجية الطوباوية والايدلوجية المقاومة والايدلوجية الواقعية الا انني اختلف معه بشدة في كيفية تطبيق هذا التقسيم على القصة القصيرة في الاردن وحصر النماذج التي تناولها بقصاصين لم يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة.

كنت اتمنى لو استطاع الباحث ان يوسع دائرة نماذجه فيتناول في تصنيفاته تلك النماذج القصصية الكثيرة والمتنوعة لاكثر من عشرين قاصا استطاع بعضهم ان يصل فعلا الى وضع يده على جوهر الصراع مع الصهيونية وابعاد هذا الصراع سواء بشكل رمزي او بشكل واقعي مباشر..

ولعل من سوء حظ الزميل فخري انه تناول هذه الفترة الفنية من تاريخ القصة القصيرة في الاردن وهي فترة السبعينات والثمانينات حيث واصلت الاجيال القصصية السابقة عطاءها الناضج وبرزت اقلام قصصية جديدة لم تكن النماذج التي تناولها الباحث الا جزءا محدودا منها.



عبدالله رضوان

رسالة الى عرار

قصيدة جديدة للشاعر
عبد الرحيم عمر

حائر بين اغانيك، انادي، والوتر
لفه الصمت فيا ذل العشيات
ويا ذل النور
ضائع بين لياليك وما
في يدي قنديلك الساطع يهديني.
ولا رق لي في ضيعتي قلب القمر
يا ابا وصفي!
لقد طوح بي بعد احبابي
واضناني السفر
غير اني لم اكن قط وحيدا في السرى
اشتكي لفح هجير وانادي من هجر
لم تزل سلمى على العهد تغني والقعاوير
كرام لم يشحوا
والندامى مثلما تعرفهم
ليلهم حان واحلام وود صانه عيش ومِلح
واذا اشرقت الشمس على احزانهم
فلهم من زهوها كد وكدح
والمغني غارق في شجن
وجحيم من هموم الوطن
كلما شطت به النشوة يصحو
ويجيل العين في من حوله
انا، ان اصمت فصمتي حسبه
انه صوت الارقاء الابح!

★ ★ ★

لم يزل يكبر في الاعماق جرح
وطني الاردن والنهر هوى
كلما اودعته سر الجوى
وتشكيت صدودا او نوى
عجز القول واعياني شرح
وتردى الصب موهون القوى!
اي صرح في كياني قد هوى
فانا ذويت قلبا ما ارعوى
كلمات ثم القى سوى
انني اكتب والايام تمحو

★ ★ ★

سكر الدهر وشيحان على حاله ما زعزعت شيحان ريح
وغزال اليتم صعب شارد
نا ره دل وقيصوم وشيح
حير العشاق في ما يبتغي
لم يشر ان يجهدوا او يستريحوا
هرم الدهر وما زال على توقه الملهوف للقمة سفح
والليالي طالما غازلها
عبق الوسمي واستبشر سرح
فنأت عن فرح يخدعها
واشاحت عن سحاب لا يسح

★ ★ ★

قد تعالت مدن النفط على هوج الرمال الصالية
فانسجي يا اخت جلعاد الجديله.
وترا يدفع عن ليل القبيلة
كلما بدد شيخ الليل احلام الشيوخ الزاهية
واكتشفنا ان فرسان حروب البث والردح
الاذاعي نبت اسيافهم اوضاع رمح
ووجدنا ان يوم الحسم محسوب ولا يجدي به جمع
وطرح.
فاذا اوسعتهم شتما واودوا بالوطن.
فسدى تجدي اهاجينا الفصاح
وسدى ينفع في صد هجوم الموت ردح
اترى يغني عن الرمح او القدح نباح
او يصون الارض والعرض بـ «لن» ولها تاوي صبايانا
الملاح
بعد ان طاطا في العلياء صرح؟

★ ★ ★

يا عرار
خجلا جئت يدي فارغة شيحان هذا
العام ما اخضر
ولا اخصب في حوران قمح.

خجلا جئت وماء الوجه فوق الوجه طفح
واناديك فتنفيني الليالي العربية رغم اني
عربي الوجه والامال والاحوال قح
خجلا جئت يدي فارغة
حاملا في خاطري المقهور اشلاء القضية
ودهورا من عذاب الاكثرية

تحت نيران الاعادي والمرابين
وارهاب القرار
حيثما شاءت بنا الاقدار تنحو

وانا يا سيدي
صوتي المكبوت تاريخ ونصح

صوت مظلوم اهانوه دهورا واستباحوا
هو صوت الدم من حنجرة الذبح يفح رغم اني عربي

مثلما تعلم قح
وبنو قومي قومان وما منهمو الا له الراي الاصح

والذي تبصره نحسا سيئا
هو عند البعض تنزيل وسنح

فلياليهم طوال همها مال وربح
ولياليناطوال همها لو بان صبح

فاجبني يا عرار
لم يزل صوتك فينا

صافيا يوقظ في الديرة اوتار مغنيها الابيه
في نداء الارض نوح
وهو لو حط على سمعك، رغم الموت تصحو

وتغني للعشيات وللوادي
وتبعث فيه ايلم وروح
فاجبني يا عرار

ايها الصوت الذي ما زال في
صم نوادينا ينادي
وينادي.. ويلح.



الرواية العربية في مواجهة الخطر الصهيوني

كيف نواجه العدو الصهيوني من خلال الأدب عامة والرواية خاصة؟ سؤال قد يثير اجوبة متعددة، واجتهادات متباينة.

وارى ان احدى اخطر طرق ووسائل مواجهة التحدي الصهيوني من خلال الاعمال الادبية يكمن بالضرورة في تعرية واقعنا العربي، والكشف عن مواطن الخلل فيه بلا تردد، ولا مجاملة، ولا توجس. ونقد كل المظاهر المسؤولة عن اعاقة مسيرتنا النضالية دون مجاملة او خوف او نفاق.

ولقد برزت خلال السنوات الماضية اعمال ادبية جريئة تطال في نقدها مؤسسات جماهيرية نضالية. وتشير الى مواطن الخلل فيها من مواقع داخلية تتميز بالحرص والمعاناة اكثر من تميزها بالشماتة او الارتداد والانقلاب.

ومن بين هذه الاعمال تبرز الروايات التالية:

١ - رواية «انت منذ اليوم» لتيسير سبول. وهي الرواية التي تناولت واقع مؤسسة جماهيرية وحدوية بالنقد غير المباشر. وكأنها تعلن من خلال شهادة «عربي» عن افلاس المؤسسات القومية النضالية التي قادت نضال الخمسينات ومطلع الستينات اي المرحلة الذهبية لتصل بعربي وجماهيرها الى هزيمة كاملة هائلة في الخامس من حزيران ١٩٦٧.

٢ - رواية «البكاء على صدر الحبيب» لرشاد ابو شاور، ورواية «الوجوه البيضاء» لالياس خوري. وقد تناولت هاتان الروايتان سلبيات حركة المقاومة بالنقد.. من مواقع الحرص النضالية.

٣ - رواية «وليمة لاعشاب البحر» لحيدر حيدر. وقد عرت سلبيات التجربة النضالية في بعض البلدان العربية.

هذا بالاضافة الى اعمال روائية اخرى قامت باتخاذ وقفة نقدية امام الذات، دون اقنعة، ولا ستائر، ولا زركشة.

وهذا الوقوف امام سلبيات الذات لا يقود الى تهديمها بقدر ما يلح على التخطي والتجاوز واستجلاء الصبر والدروس.

ولا شك في ان هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ قد ساعدت على تحرير الكاتب العربي من قيود الاوهام والخوف، وهزته هزا عنيفا، ودفعته الى مراجعة واقع المسيرة النضالية العربية. فظهرت الروايات التي عمدت الى تقويم هذه التجربة، بصدق وجراة.

وسوف اركز خواطري وملاحظاتي هذه حول عملين روائيين لكاتبين اردنيين وهما «انت منذ اليوم»، و«احياء في البحر الميت». مستميحكم العذر في حديثي عن رواية لي. وعذري في ذلك يكمن في نقطتين:

١ - كتب عدد من النقاد عن العلاقة بين «انت منذ اليوم» و«احياء في البحر الميت» فكشفوا عن نقاط جوهرية، الا انهم اغفلوا نقاطا جوهرية اخرى، رأيت من واجبي الاشارة اليها.

٢ - تناول الروايتين بالنقد لمؤسسة واحدة وتجربة متماثلة لا يمكن تجزئتها مما يجعل النقاط المشتركة في العملين جديرة بالتأمل.

ولا شك في ان الفاصل الزمني بين كتابة الروايتين قد اثر الى حد بعيد في الحكم على هذه التجربة.

من اهم القضايا التي طرحها تيسير في روايته «انت منذ اليوم» قضية العلاقة بين القوى اليسارية والقوى القومية. وهي بلا شك علاقة تفتقر الى الاسس الديموقراطية والحوار الخلاق. يصور «عربي» هذه العلاقة فيقول:

قال المذيع ان الشعوبيين وحوش دون خلق، وانهم قد دفنوا الناس احياء او سحلوهم، وعلقوهم على اعمدة النور ومثلوا بهم..

وقال الرفيق الكبير ان المقصود بالناس هم اعضاء الحزب وشهداؤه الخالدون.

لم يهتم بكونهم شهداء الحزب. كان ممكنا الا يصدق كل هذا لولا انه قرأ قصيدة لشاعر مشهور منهم تقول:

سنصنع من جماجمهم
منافض للسجائر

وقال عربي ان التفكير بمنافض من هذا القبيل اسوأ كثيرا من سلخ راس قطة..

وهذه العلاقة السلبية تبرز ايضا في «احياء في البحر الميت». اذ يتحدث عناد الشاهد - احد شخوص الرواية - عن ما لاقاه محجوب عبدالساتر من قمع واضطهاد على ايدي عبدالحميد - الرائد القومي - وجماعته. الا ان عناد الشاهد يتخذ موقفا من محجوب، او هويحاول ان يتخذ موقفا باخفاء محجوب في بيته. الا انه سرعان ما يسلمه لرفيقه عبدالحميد حين يتعرض للضغط. ويشير الشاهد الى غياب الحوار بين التيارين اليساري والقومي، وتبني رموز كل من التيارين لمواقف مسبقة تصادر الحوار.

جئت بمحجوب الى منزلي والليل يتواطأ معنا. نقتعد الصالة، استرق النظر اليه مسارقة.

- تشرب شاي؟

بكل لياقة:

- شكرا

- شكرا ماذا! يعني تشرب او لا تشرب؟

يرمقني ببصره ثم يرده عني مسرعا. فاشستي يقول في نفسه حتما. اتأمله خلسة، ايعقل ان يستثمر ابنته او شقيقته وسيلة لغاية كسب الانصار والاعضاء؟

أغلق قلبي دونه.

فقد اغلق الشاهد قلبه دون محجوب. وكان يصدق الاشاعة التي اطلقها القوميون في الخمسينات والستينات من ان اليساريين يستثمرون كل الوسائل - بما فيها الوسائل المنحلة بالشرف من اجل كسب الانصار والاعضاء. ويعلن الشاهد فيما بعد عن احساسه بالذنب لهذا الموقف. فتقول له مريم ابنة عمة محجوب:

- يعذبك قتل محجوب عبدالساتر.. ابن خالي.. وفرج الله.. ترى اشباحهم ورفاقهم في النوم واليقظة؟

وفي مقابل موقف الشاهد المسبق والسلبي من محجوب يتخذ محجوب موقفا مسبقا من الشاهد. الا ان سكناهما في بيت واحد تجعلهما يتزحزحان عن هذه المواقف السلبية المسبقة.

اذن مثلما اتخذ عربي موقفا سلبيا نقديا من العلاقة بين القوى اليسارية والقوى القومية. اتخذ الشاهد ايضا موقفا مماثلا على الرغم من الاختلاف البين في توظيف هذه المسالة فنيا وروائيا.

واذا كان الشاهد لا يحدد لنا المكان الذي تجري فيه وقائع حكم المؤسسة القومية. فان عربي ايضا يوحي لنا بأن هذه التجربة قد تكون في بلد عربي آخر.

كما يوحي لنا عناد الشاهد في «احياء في البحر الميت» بأن المسرح الذي يحكم فيه القوميون هو دولة الوحدة المصرية السورية. وبالتالي لن نغالي اذا قلنا ان المقصود هو التجربة القومية او تجربة المؤسسات القومية.

بالاضافة الى نقد العلاقة بين المؤسسات القومية والمؤسسات الجماهيرية اليسارية. يشير تيسير الى تشظي هذه المرحلة بعد هزيمة حزيران.

اخي الازمة ازمة ديموقراطية. اسرائيل والاستعمار قضية ثانوية. الازمة هنا.. في الداخل، الديموقراطية.

ووضع مخللة في فمه. التهمها بسرعة وشرب للتو جرعة اخرى من العرق:

- ما رايك، استاذ عربي؟

كنت مهتما بالبحث عن حبة فستق جيدة، وعبثا وجدتها في الصحن كله.

- بماذا؟

- بحقيقة الازمة.

كنت افكر بأن الفستق المخزون طويلا يعفن. وبحثت في راسي عن جواب فما وجدت. كل الفستق كان معفنا.

اذن بات عربي، بعد الهزيمة بلا جواب. وهو الذي قبل الهزيمة حزبيا.

اذن لقد تداعت هذه المرحلة مثلما تداعى عربي وبالتالي تداعى المعمار الروائي في هذا العمل. لقد عمد تيسير الى دمج المضمون بالشكل. فكتب عن مرحلة مشظاة - بعد ان انهار المشروع القومي الجامع - باشكال مشظاة. انهار الحلم الوحدوي وقامت على انقاضه عصبيات اقليمية وطائفية وقبلية.. وتشظى عربي نفسه.

وفي «احياء في البحر الميت» يعلن الشاهد عن انهيار المرحلة وسقوط مؤسساتها فيقول ان هذه المؤسسات الجماهيرية قد استحالت بعد ان استلمت السلطة الى اجهزة قمع لا حياة فيها.. ولا مبادىء لها. بل وتزاوجت مع الطبقات المستغلة السابقة لتشكل طبقة جديدة تجمع بين البطش والقوة والسلطة وبين الثروة، او بين الثورة والثروة.

وينعكس هذا الانهيار على المعمار الروائي ايضا، فيتشظى الشكل ويتداعى ويختلط. وهنا اود ان اشير الى ان اجواء الهلوسة التي تحيط بالشاهد انما وظفت لترمز الى هذا الانهيار.


تيسير السبول

يقف عربي ايضا موقفا نقديا من الاعلام المزور المفتعل. او من الشعارات حين تحول الى دعاية جوفاء.

وقال المذيعون بعد مدة ان الذين ذبحوا اعداء الشعب سابقا هم انفسهم اعداء الشعب، وان جلود رؤوسهم حرية بالسلخ. واعتقد عربي ان هذا سخيف (...)

«الاناشيد الثائرة في المذياع تندد بعملاء الاستعمار وبعضهم الآخر يندد بالمخربين».

ويشدد تيسير على المذياع والمذيعين الذين يصورون انتصارات وهمية للجماهير.. بينما الهزائم تنمو وتتكاثر في الواقع. ولم تصارح المؤسسات الوطنية الجماهير بالواقع. ولم تعرف الجماهير ما الذي يحدث حقا الا بعد ان عرت الهزيمة اكاذيب الاعلام.

كذلك يطلب من الشاعر عناد الشاهد ان يتحول الى بوق في اجهزة المؤسسة الاعلامية.

واستقبلني الرائد في مكتبه بحرارة ادركت انها تواري غرضا. وبعد التي واللتيا طلب مني رسميا ان انظم اغنية ليغنيها عبدالحليم حافظ. وانبأني بأن عبدالحميد قد دعا عددا من اصحابه وزميلاته الى العشاء ووعدهم بأنك ستكون بينهم لتنشد شعرا.

انتفضت وقلت انني لست بالنديم. وان شهادة البطولة محفورة على صخور القتال.. ولا يلزمها اغنية وطبل.

هذه ثلاثة مواقف نقدية من بين مواقف اخرى اتخذتها روايتان اردنيتان من مؤسسات عربية وطنية انتقلت من المعارضة الى الحكم فترجل حلم عربي والشاهد من البال الى الواقع وتحطم على ارضه الصلبة. واذا كان الشاهد وعربي بطلين سلبيين فان منقار طحيمر الزعل في «احياء في البحر الميت» يشكل مشروع النقيض جنبا الى جنب مع مريم والغزاوي.

ان اهمية الرواية التي تعري الواقع النضالي العربي، وتتصدى لسلبياته.. تكمن في انها تشكل سلاحا خطيرا - ولو انه غير مباشر - في مواجهة التحدي الصهيوني. لانه يفتح عيوننا على مواطن الخلل التي تضعف هذه المجابهة وتزلزل مواقعنا.

مؤنس الرزاز

ابراهيم نصر الله في براري الحمى

ايام حجرية... سهول حجرية... في عالم دائري

ما يرسمه لنا ابراهيم نصر الله في روايته الاولى (براري الحمى) دائرة كاملة. مغلقة. خانقة. حدودها الموت وفي وسطها تماما يكمن الرعب والانهيار امامنا عالم دائري حلقة مرعبة نتواجه ضمنها مع ذواتنا بسوداوية مطبقة. عالم يرسم حدوده بالموت وبهذا المعنى يبدو عالم ابراهيم نصر الله عالم الموت نفسه كان روايته بحث في الموت في الحفرة المظلمة في اليباس وفي البئر.

في هذا العالم الاسود لا مكان للحلم. لا مكان للواقع لا مكان لغير الحمى والحمى تحصد الروح.. تسكن الشجرة المتيبسة) «ص ١٣٨». بقعة تخرج عن الحلم وعن الواقع انه الكابوس والهذيان انه اللامكان هنا (لا شيء يتغير في هذه القرية).. انها (ايام حجرية. في سهول حجرية تمتد مئات الكيلو مترات) «ص ٢٠».

دائرة يابسة يحكمها الكبت والقهر والجوع. وبدورها تحكم على من فيها بالموت هنا لا معنى للوقت انها بقعة خارج الزمن فالليل (طويل هنا لا شيء اطول من الليل هنا. والصحراء موحشة لا شيء موحش مثلها. والوقت متصدع كالارض التي لم تر الخصب منذ قرون ولا شيء متصدع كالوقت هنا) «ص ٩٠».

هنا يتوالى الحزن والموت (سنة من الحزن والدم، سنة من الموت «ص ١٩». ما يرسم امامنا دائرة يحكمها قانون الرعب والموت، دائرة يحدها الموت وفي وسطها تماما يكمن الحزن والدم والمكان بلا هوية بلا تاريخ والمطاردة اليومية. في الوسط في تماما يقبع الرعب يبدو هذا الوسط في حركة طردية الى حدود الموت بهذا المعنى يبدو الموت هو الخلاص الممكن (والحتمي) من الانهيار المستمر. فالارض هي الوحيدة القادرة على استيعاب هذا الدمار. هذا الحريق. تتحد هنا الحضور الغائب هذا الوجود الذي لم يستطع ان يكون شيئا) «ص ٣٩».

عالم ابراهيم نصر الله قاس جاف ينهار ويتداعى مع زمن غير محسوب. لا شيء يرتفع وسط هذا الانهيار. سوى الجدران العالية الوهمية. حتى تثبت في كل مكان تتزيد من حدة الغربة انه السجن الذي لا يتداعى الا في ملاقاة الموت. هكذا تبدو الجدران والخفافيش وعصافير الصعتر والقرود والصقور ودبيب النمل الابيض. هي كائنات هذه البقعة كلها اختلطت دفعة واحدة في جسد الصمت اللانهائي «ص ٤٦» ومعها يبدو الانسان بلا ملامح يتوازن مع اشياء خمسة كلها.. هذه هي الحقيقة الوحيدة خمسة بلا ملامح) «ص ..».

يتساوى الجميع في هذه البقعة السوداء انهم في قلب المأساة والرعب وحلمهم يتجسد في سرج ياتي من مدينة جدة. يعبرها يوصلها بقلب الحياة الصاخبة «ص ٣٣» انه الحلم الذي لا ياتي (صمت فاطمة الضحية الاخرى ازاء اخبار الشارع) (انهم ينتظرون بلا طائل (انهم ينتظرون غودو الذي لا ياتي ابدا) فكل شيء (هنا ينتظر، وكلكم تنتظرون تفتتون الايام) «ص ٤٧».

تكتنف هذا العالم الرعب حركة هروبية مطاردة تبدو كاختلاجات النفس ما قبل الموت في وسط هذه الغربة. ومع الانهيارات المتتالية نتواجه مع ذواتنا. تماما كما يواجه محمد حماد (الشخصية الرئيسية) ذاته الاخر فيبدو الشاهد والضحية في آن. لا يفصله عن ذاته الاخر سوى الصمت محمد حماد والاخر يتمتعان بذاكرة واحدة وبتاريخ واحد. لكن فصلا كاملا جدارا نبت بقوة بينهما هذه المسافة الكامنة هي الضحية لها في ان الكل هنا يواجه الاخر في قلب الدائرة فنحس ما كان يثير الدهشة ان كثيرا من الحوادث التي مرت به الاخر، ومر بها كنت تستشعر قربها منك حتى تكاد احيانا تقول انك قد عشتها فعلا) «ص ٣٢».

الضحية تحاول الهرب من الدائرة. (الجميع هم بهذا المعنى ضحايا) لكن يبدو الخلاص لا عائدة الضحية والشاهد في مواجهة دائمة. الشاهد يخاطب الضحية (والعكس) (انت تعرف ايها اللعين. انني احبك. يجب ان تكون الآن جزءا مني يجب ان تكون بداخلي) «ص ٣٩» لكن هذه العلاقة بدورها تستجيب لقانون الدائرة والقيم. الاموات. الشرطة فهي ممتثلة بالصمت «ص ٨٨». والاخر الذي (يختبىء سرا في داخله) يبدو كصورة تحاول التعرف عليها دائما «ص ٨٨». الاخرون (وايضا في قلب الدائرة) يجهدون في بناء عالمهم الوهمي لكنه يبدو عالما فقيرا الى حد الجنون (الشخصيات هنا ضبابية. تبدو كالسراب احيانا لا تقتنع بوجودها حقيقة. ابنة سعد تبدو كسراب وهذيان (لقد ركضت ابنة سعد لكن الصحراء اكبر من جسدها) «ص ١٠١».

يطمح محمد حماد الى الهرب من هذه المقبرة، يردد ذلك في اللاوعي. الاخر يقوم بالفعل (اوينوي يقرر الاخر (اناه) ان يرحل يختفي (؟) محمد حماد يتماثل مع الواقع اللاوعي يتساءل (ما الذي فجر كل هذا الرحيل) «ص ١٩». اللاوعي (الاخر) يجيب: (يلزمنا روح ضيقة يلزمنا ان نكون موجودين فعلا في الاماكن التي نسكنها ونحن هنا غير موجودين في اماكن ليست موجودة على الاطلاق) «ص ٤٩». انه نداء للحرية هكذا ايضا الحال مع فاطمة الباحثة عن حريتها في محمد حماد. تبدو فاطمة هنا استغاثة احتجاج لهذه الحياة السوداء، فاطمه ومحمد حبيبان طائران في قفص يبحثان عن الحرية كل في الاخر «ص ١٣١». فاطمه تحاول الهرب (توهم) لكن القرية كلها (برجالها) ونسائها واطفالها وقانونها المستتر تعيدها الى قلب الجدران العالية. ايضا فاطمه هنا ترى الخلاص في حد الدائرة.

يبدو عالم ابراهيم نصر الله على صلة بعالم يحيى حقي في (البوسطجي) قرية في عزلة كاملة تحكمها قوانين اجتماعية صارمة حيث الصلة الوحيدة بهذا العالم مركز البريد رسائل قليلة تصل الخارج بالداخل. ويبقى الفارق كبيرا بين العالمين ففي (البوسطجي) يستكمل الحدث الاجتماعي صعوده في ذروة المأساة بينما في (براري الحمى) تكمن المأساة في كل لحظات الرواية يتخذ القمع في هذه الدائرة شكله المادي البحت.

يقع القمع مضاعفا على نساء القرية (هناك عباءة انت لا ترى انسانا كل ما تراه خيمة سوداء تتحرك) «ص ٦٣» نبشر اجسادهن هو القانون الخفي الذي يمارس في اي مكان بالمقابل تقرر القرية بغير استحياء محاكمة فاطمة لانها فكرت للحظة في الحرب (غبشان) يحمل فاسه الحادة لانه ظن ان احدهم قد مس زوجته. (كل ما يدور يوحي بدموية حادة وباكثر من طابر سوده) «ص ٩٤».

اذا كان محمد حماد هو الضحية لمأساة محددة، فان فاطمه (ومثيلاتها) هي الضحية المزدوجة لقد صمتت فاطمة حين عاد حديث الامل (الوحيد) يطرق باب القرية في امكانية وصول الشارع الموعود وربط هذه البقعة بالحضارة (هلل المرسول وشيخ القرية لانهم سيصبحون جزءا من هذا العالم) فاطمه الوحيدة التي كانت تدرك ان مأساتها عميقة ولا علاقة لها بشارع جديد يصل. تبدو فاطمه الشاهدة بصمت على قرار ذبحها.

الموت، الصحراء، الدائرة المغلقة. عالم ابراهيم نصر الله السوداوي. ابو محمد (والد فاطمه) ينهار امام الارض اليابسة التي رفضت الاستجابة لنداءات الحياة، ادرك (ابو محمد) متاخرا ان المأساة اقوى من ساعده

رسم ابراهيم نصر الله عالمه الاسود بشفافية شاعر حتى الكلمات انها تختزن بدقة رعب المكان في (نعمان يسترد لونه) حتى الكلمات حادة، تغرس انيابها في الواقع الصلب هنا يكمل ابراهيم نصر الله لعبته مع محمد حماد فتتعاون الكلمات معلنا التحدي ويبدو ان هذه اللعبة لن تنتهي ما دام الواقع في امتداد ثم عربية يحتفظ بسماته المأساوية.

ابراهيم نصر الله يقدم هنا نصا اسود. لا يسمح للحظة بمرور لحظة امل لا يسمح لكلمة ان تتحدث عن مستقبل قادم في (نعمان يسترد لونه) كانت المأساة تتفاعل لكن الضوء القادم بقي متوهجا.

هنا كانت الدائرة جد سوداء هي الوضع العام في هذا الوطن المترامي اصبح في قلب الليل الذي لا ينتهي.

جنوبا.. جنوبا
حيث البحر الاحمر
وسمك القرش الابيض
و (القنفذة)
جنوبا.. جنوبا
حيث طاولات المقاهي المتعبة
واسراب الذباب الثقيل
كانت الشوارع تنتهي في جسد
المدينة الى الفراغ
جنوبا.. جنوبا
كان الرجال يندفعون من الشمال
او يعودون اليه
والحصاد الوحيد الذي يقطفهم
عزلة قاتلة

ومزيد من القهر

يمضي ابراهيم نصر الله في روايته القصيدة انه عالم مرعب هذا الذي يرسمه لنا مخيف لكنه صورة لاكثر من بقعة في وطننا العربي.

عماد الحر
بيروت

القرار الصعب.. خطوة ناجحة نحو مسلسل متكامل

علي حسين خلف

خلافا لعدد وافر من المسلسلات المحلية الاجتماعية والبدوية، جاء مسلسل «القرار الصعب» ليشكل نقلة نوعية هامة في انتاج المسلسل المحلي الناجح. فلم يخبر المشاهد النجاح الحقيقي الا في عدد محدود من المسلسلات التاريخية مثل «عروة بن الورد» و «المعتمد بن عباد»، والى حد ما «هبوب الريح» و «ابراهيم طوقان»، والى جوانب مشرقة ومحدودة في مسلسلات مثل «تل الفخار» و «عذاب»، و «قرية بلا سقوف». ولذلك غمر الفرح العديدين وهم يتابعون باهتمام مسلسل «القرار الصعب».

وأول ما يسجل للمسلسل جملة من «الانطباعات» الايجابية تمثلت في:

١ ـ الحوار السلس، الواقعي دون نتوءات، والمألوف دون افتعال، والقريب الى العامية التلقائية لا العامية المفلطحة المحشوة بكل ما يخدش الاذن، كما كان يحدث سابقا. وهذه نقطة هامة لصالح كاتب النص والسيناريو والحوار بشير هواري.

٢ ـ التوازن بين مشاهد التصوير في الاستوديو والتصوير الخارجي، بحيث بدت مشاهد القرية، الجامعة، السجن، من القوة والاتقان بما يوازي المشاهد الداخلية. وهي نقطة لصالح المصورين بمقدار ما هي نقطة لصالح المخرج محمد عزيزية.

٣ ـ قوة التمثيل، سواء في حدود الشخصية او فيما يبدو انه تجاوز للنص والاخراج معا (شخصية عزوز للممثل ربيع شهاب). فلأول مرة نستطيع التحدث ـ بحرية وصدق ـ عن عدد وافر من الممثلين المبدعين في ادوارهم، دون ان نقع في الحرج او المجاملة. ولعل ابرز شخصية من حيث التمثيل، كانت عزوز للممثل الكوميدي المبدع ربيع شهاب، بما تطلبته من حرية تعبير وحركة، وبما اضفى عليها ربيع شهاب من طابعه الخاص، الذي بات معروفا في المسرح والتلفزيون، مؤكدا ـ باقتدار حقيقي ـ انه الممثل الكوميدي الأول في الاردن، الذي تجاوز كل الاشكال الساذجة من الكوميديا السطحية والفجّة.

ولأول مرة ايضا، شعرنا اننا امام اباء وامهات من لحم ودم. اباء وامهات يتجاوزون خطب المسرح المدرسي ورطين الجمل المتورمة بالحشو المفتعل، ويستطيعون ان يمارسوا ابوتهم بالحب والقسوة، بالعناق والضرب، بالحنين والقلق، وابدع في هذا المجال كل من ابو حامد (حسين ابو حمد) وام ساري (رفعت النجار) وام حامد (سميرة خوري) وابو ياسمين (محمد حلمي).

كما اتاح المسلسل فرصة جديدة للممثل المقتدر عادل عفانه (عوض) في شخصية صاحب الدكان، وفرصة حقيقية للممثل والمخرج يوسف الجمل (حامد) في تفجر طاقاته التمثيلية (شاهد السجن)، وفي تقديم سهير فهد (ياسمين) وامل الدباس (زهرة) بأدوار مقنعة ومتقنة. ولعله ظلم الممثلة ريم سعادة (عطاف) عندما لم يفسح لها المجال لاظهار مقدرتها التمثيلية المتفوقة والمعروفة، وحشرها في دور محدود ابدعت في حدوده.

هذه الطاقات التمثيلية قدمها المسلسل دفعة واحدة، وهي ميزة تسجل للمخرج السيد محمد عزيزية ولكاتب النص السيد بشير هواري.

تلك هي فاتحة الاستبشار بالمسلسل والترحيب به، وهي لا تخفي امكانية اعادة المناقشة على نحو تفصيلي.

النص.. مكانة وسطى

لا يستطيع نص «القرار الصعب» ان يدعي لنفسه مكانة متميزة بين النصوص الاجتماعية الوافرة المحلية والعربية. ولا اعتقد ان كاتبه يزعم ذلك. فالحكاية ـ في تشعب شخصياتها ومساراتها ـ بدت وكأنها توليفه منتقاه من مسلسلات مصرية متعددة. فحكاية العم وزوجته واولاده بالعلاقة مع اولاد اخيه المتوفى وزوجة تتقارب كثيرا مع فكرة «الشهد والدموع»، اذا لم اقل انها تتطابق. ومع ذلك فهذا لا يغير النص، الذي استطاع ان يعطي لشخوصه نكهة محلية بارزة.





سميرة خوري — حسين ابو حمد — ربيع شهاب — محمد عزيزية





رفعت النجار — عادل عفانه

ولعل ابرز ما نجح فيه النص ايضا شخصية ام حامد (سميرة خوري) الى الانتحار، فقتل بذلك مظاهر الجشع والطمع والانانية المفرطة، وايصال شخصية عزوز (ربيع شهاب) الى الموت، فقتل، مرة اخرى، امكانية ان يتحول عبيط القرية ـ او الابله ـ الى بوصلة التغيير وضمير القرية. فكثيرا ما تلجأ المسلسلات القروية الى اعتماد العبيط كمؤشر على المستقبل، وككاشف لاسرار الحاضر ـ لكونه يطلع على المحظور ـ وكمنبه للخطر الآتي، الخطر الذي يتسرب من بين اصابع الناس وهم يمارسون طقوس ايامهم الاعتيادية. وهذا اللون من الشخصية، لم يعد بمقدوره، ان يكون نقطة لتمركز الشخصيات او صلة الوصل بينها، او المؤشر على مفاسدها وما بطن من مواقفها الحقيقية. وكنت اتمنى الا يلجأ الكاتب الى بلورة شخصية عزوز ما بين قطبي البله والعبط، او بين قطبي الصحوة والسذاجة، وان يقربه من شخصية المسخوط في مسلسل «المسخوطه» بحيث تتحول السمات الشخصية الى رديف للدور والمكانة، لا الى البله والسذاجة.

كما نجح النص في تتبع مسارات الحكايات الفرعية ـ داخل الحكاية ـ وكان مقنعا في تحويل شخصية حامد (يوسف الجمل) من الضياع والمنافسة الكاذبة دون مؤهلات الى العمل في الارض. ولكنه تاه حين قدم المرشدة الزراعية كعاشقة للفلاح من اول زيارة استطلاعية للقرية، وقادها ـ قسرا ـ الى الزواج، وبذلك لوى عنق الحدث ليصل الى ما يريد دون تبرير مقنع.

ويبدو انه من المفيد لو استطاع الكاتب اغناء شخصية ساري (تيسير عطية) بمشاهد جامعية متنوعة بالاضافة الى المشي في شوارع الجامعة والجلوس على المقهى. واغناء شخصية عوض (عادل عفانه) بعلاقات فرعية مع سكان القرية، وعدم بتر قصة تعلق عوض بأم ساري (رفعت النجار).

وعلى العموم، وبعيدا عن المزيد من التفاصيل، فان نص بشير هواري، استنادا الى ما قدم من مسلسلات اجتماعية، يظل الأبرز والأقدر على تقديم شهادة حية لتجربة تلفزيونية بدأت رحلتها الحقيقية نحو انجاز المسلسل المتكامل، وهو ـ بهذا ـ يستحق الثناء والتقدير. كما ان هذا النص، يرشح كاتبه، لتقديم المزيد من الاعمال الناجحة والمقنعة، ويؤهله للغوص اكثر في قلب القضايا الرئيسية للمجتمع، لا الاكتفاء بالجلوس على الرصيف ورؤية العالم من بعيد وهو يفقد ملامحه الأولى باتجاه عالم جديد.

التمثيل.. جهد جماعي متميز

واستطاع نص واخراج القرار الصعب ان يشكل قنطرة عبور الى الابداع والتميز لعدد كبير من الممثلين. واكد تميز وعمق تجربة البعض الآخر.

المفاجأة ـ بالنسبة لي ـ كانت شخصية «ابو حامد»، (حسين ابو حمد). ولعله ـ دون مبالغة ـ اول ممثل اردني يمثل دور الأب بهذا القدر من الاتقان والواقعية. والمفاجأة الثانية كانت شخصية حامد (يوسف الجمل) التي اكدت حضورها بعمق، بحيث تفوق يوسف الجمل في اكثر من مشهد على كل تجربته التمثيلية السابقة. وبذات القدر والمستوى قدمت رفعت النجار (ام ساري) دورها بابداع والفة، وقدم محمد حلمي (ابو ياسمين) دور الاب باقتدار ملفت للنظر.

ولعلي اخالف البعض، بالنظر الى دور ام حامد (سميرة خوري) واقول انه من المعيب تماما ـ بحق سميرة خوري ـ ذات الباع الطويل في التمثيل الا تقوم بما قامت به. فمن الطبيعي ان تلفت النظر، ولكن هل تفوقت سميرة خوري في دورها في «القرار الصعب» على دورها في مسلسل «الشائعة» مثلا؟! ومع ذلك، فان قدرة الممثلة سميرة خوري على اشاعة جو الكراهية والحقد على الشخصية التي تمثلها، يشكل مفتاح النجاح في الاداء، وليس هذا ما لفت النظر لها، بل ـ اساسا ـ المشاهد الخاصة بـ «المجنونة» وصولا الى الانتحار.

وعند مناقشة شخصية «عزوز» يجب التمييز بين رفض مفهوم الابله والعبيط في كل مسلسل قروي، وبين الاداء التمثيلي الرائع للممثل المبدع ربيع شهاب، الذي انتزع الضحك من القلب، وشكل البطل الحقيقي لمسلسل «القرار الصعب». وفي استخدام ربيع شهاب للكثير من الالفاظ التي يصعب تصورها كنص، ولكثير من الحركات، التي يصعب تصورها كاخراج، تظهر الشخصية الخاصة للفنان، وقدرتها على فرض نفسها بتوسيع المسافة بين النص والاخراج، والتحرك بحرية وتلقائية خاصة.

ولعل ما يؤكد هذا ـ ايضا ـ الطريقة التي ادى بها تيسير عطية (ساري) دوره في المسلسل. فقد واصل تيسير عطية اعتماده على كيفية النطق كأساس للتمثيل دون اي تغيير يخص «القرار الصعب». فأين دور المخرج في تغيير هذا النمط الاذاعي وتحويله الى شخصية ابداعية على الشاشة الصغيرة؟! واين دور المخرج في تحويل «الجمل الحلقية» عند مارجو اصلان (ام ياسمين) الى جمل تمثيلية تصدر من القلب لتصل الى القلب؟!

الاخراج.. الابداع والاسئلة

وهذا يقودنا للحديث عن الاخراج (المخرج محمد عزيزية). فليس صدفة ان الاعمال السينمائية والتلفزيونية والمسرحية تسمى على الاغلب باسمين، كاتب النص والمخرج. لأن المخرج هو الوعاء الذي تنصهر داخله كافة مقومات العمل الفني، وتخرج الى العلن مدموغة بطابعه وسماته الفنية. فكل نجاح، في الحوار، السيناريو، التمثيل، الكادرات، التقطيع، هو نجاح للمخرج، وشهادة تسجل له. وبهذا المعنى، فان محمد عزيزية، برهن في اخراجه المسلسل «القرار الصعب» على مقدرة فنية عالية وعلى تميز ملفت للنظر، يجعلنا نبارك له هذا الجهد ونتمنى له المزيد من الاعمال الناجحة.

ومع ذلك نرجو ان يتسع صدر المخرج محمد عزيزية لسماع الملاحظات العامة الخاصة بـ «القرار الصعب» اخراجيا.

١ ـ لوحظ في معظم حلقات المسلسل ضعف الاعتناء بالموسيقى وعدم مواءمتها للمشهد الذي تبطنه. فكرة المشاهد القردية كانت تفترض استخدام الموسيقى الشعبية التي غابت بطريقة شبه كلية.

٢ ـ في معظم مشاهد القرية كان الممثلون هم وحدهم سكانها، وكأنها قرية مهجورة، وفجأة عندما ركضت ام حامد لتقذف بنفسها الى الهاوية ازدحمت الطرقات بجيش من الراكضين خلفها، وهو نفس الجيش الذي شاهدناه في مشهد العرس. فلو وزع هذا الجيش على الطرقات، الارض الزراعية، الدكان، البيوت، لاشعرنا بأن المسلسل يدور في قرية مأهولة بالسكان. وحتى نستشعر فداحة عدام الاهتمام «بالكمبارس» فقد تحول دكان «عوض» الى دكان خاص بالممثلين وحدهم.

٣ ـ وخلافا لتجربته مع مسرح الفوانيس ودوره في مسلسل «عذاب» فقد مثل بشير هواري ـ كاتب النص ـ دور المحقق في «القرار الصعب» بمستوى ضعيف، ولا ادري لماذا وافق المخرج على هذا الاداء؟

هذه الملاحظات الصغيرة، الممكنة التجاوز في اي عمل قادم، لن تمنعنا من اعادة التوكيد بأن مسلسل «القرار الصعب» هو نجاح حقيقي لمحمد عزيزية ولبشير هواري ولطاقم الممثلين والفنيين، وهو فاتحة بشرى وامل، بامكانية تحقيق مسلسل محلي ناجح بكل عناصره، يجذب اليه جمهوره باقتدار ويفتح المجال امام المنافسة مع المسلسلات العربية الاخرى.

في لقاء مع الفنان العربي قصي المؤيد

هموم الوطن ونزيف الانسان

نلتقي هنا مع فنان عربي من سوريا، جاء الى عمان يحمل في جعبته هموم الوطن ونزيف الانسان من تمزق الداخل وانفجار الحلم حتى صبرا، نلتقي مع الفنان الشاب قصي المؤيد وفي خضم معرضه الاول والذي حمل في داخله هما انسانيا شاملا وتفاصيل حارة ليوم مثقل بالتعب والدماء فالانسان في اعمال قصي، حصان جامح او قمة عالية تعانق كرة الشمس او امرأة تحمل في يديها الامومة وفي احشائها الرصاص، والانسان في عمله حالة من الرفض وحمى التشظي وعلاقة ما بالجذور وهو فنان يدرك ما يقول ويحمل في قلمه وخطوطه الصاخبة هدوء التشكيل وعنف التفاصيل في الاطراف الانسانية، ولد الفنان في دمشق عام ١٩٥٣ وهو يحمل درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة ودبلوم في فن النحت والحفر والاخراج الطباعي.

● **هذه الخيول الراكضة والمتعبة في غير وهن، وهذا النزيف الجسدي وجد له في الابيض والاسود كل هذا التعبير الجلي، ماذا تقول في ذلك؟**

ـ في رأيي لا اهمية لمادة التعبير، على الفنان ان يقول ما يريد بالطريق التي يستطيع من خلالها ان يقول وبالاسلوب الذي يحسن به سواء كان ذلك باللون او بتجديد الالوان واعادتها الى ما كانت عليه «ظل ونور او ابيض واسود» المهم ان عليك ان تقول شيئا ما دائما واذا رأيت ان طمع فكرة او موضوع معين يتم من خلال التعبير بخشبة او بقطعة حديد، فليكن ولم لا؟؟ تلك هي حرية الفنان بالابتعاد عن قيود الاسلوبية، ليعبر عن الاشياء وعن الظروف كيفما يريد وكيفما يحسن، فهو لا بد سيصل الى نتيجة مرضية.

وبتعبير اخر: ان العمل الفني يحتاج الى العفوية والبساطة في الطرح، بعيدا عن القيود المدرسية والاكاديمية ولعلي وجدت في الابيض والاسود عالما اكثر حقيقة او تجريدا جعلني ابحث من خلاله عن عالم يعيش في الخيال والحلم، الى عالم يتكون من مجموع مفردات تتعلق بلغة الرسم، وهي ما اطلق عليه لغتي الخاصة.

ربما اردت ان اجرد واقعا، ان ابسطه اعيده الى حقيقته باستعمال هذا الابيض والاسود لاننا بحاجة ماسة لرؤية هذا الواقع على حقيقته بعيدا عن اللون والمظهر المزركش.

● **اللوحة تحتمل ان تكون قصيدة فيها الموسيقى وعنف اللحظة وتفاصيل مغموسة بالالم والرفض، من يكون الاخر، اللوحة ام القصيدة**

ـ القصيدة جزء من اللوحة ويصح ان اطرح السؤال عن الشعر بشكله العام، فالشعر ليس بعيدا عن فن الرسم والتصوير وهو حالة من حالات الرسم، ولكن بالكلمات ، كما يقول نزار قباني، وليس امرا غريبا انطباق الشعر والكلمة على اللوحة واكثر من ذلك فان بين الفنون قاسم مشترك، يشكل الجزء الرئيسي في تكوين العمل الفني، هو الاحساس الصادق تجاه الظروف المحيطة والتعبير عنه بصدق وعفوية. ان بين مجموع الفنون من شعر وموسيقى ورسم ومسرح... علاقة عضوية اذا جاز لي ان اقول، فهي كل لا يتجزأ الا في حالات التحليل المدرسي والاكاديمي او امام النقد الفني، فكم قرأت الشعر واحسست انني امام لوحة فنية اكتملت بالكلمة.

● **لماذا اختفت الالوان؟**

ـ اللون لا يكون لونا بالمعنى المتعارف عليه، قد اجد الوانا كثيرة جدا في لون واحد هو الاسود، واقصد بذلك: المعنى او ما يعكسه هذا الاسود من مفاهيم ومضامين، تلك هي الالوان.

ان اللون بالنسبة لي، يأتي عندما تكتمل اللوحة، فاللون معنى مجرد افهمه واتعامل معه كما اشاء، انني حاولت ان ارسم الاخضر في لوحاتي، ولكن اخضرا يختلف عما القناه فهو يأتي من خلال الاسود، او الابيض، وبمعنى اخر فان اللون مدلول بحد ذاته، اي انه مفهوم مجرد يدل على اشياء ثابتة في الطبيعة، ولولا انعكاس الضوء على الاشكال لفقد اللون حتى هذا الحس المجرد.

وعندما نتكلم او نرسم بالابيض والاسود، فلا شك اننا نتكلم عن الضوء والظل ومدى تأثيرها على كافة المثل والاجسام المحسوسة منها والمجردة.

● **ماذا تريد من المشاهد**

ـ ان الفنون بكل مظاهرها تعكس الحالة التي يعيشها المجتمع والتي تمر بها امه. واذا كان الفنان يعيش في برج عاجي بعيدا عن احلام وتطلعات مجتمعه، وفي عالم من الوهم، فانه لا يقدم فنا ولا ادبا.

ان العمل الفني ينبع من الناس، ومرده اليهم. وفن ليس له امتداد بين الناس يعتبر في رأيي فنا فاشلا.

لقد وجد الفن ليخدم حركة الحياة، والمشاهد طرف رئيسي في هذه الحركة. وشريك في العمل الفني.

● **لقد كان للزمان والمكان حضور بارز في عملك الفني، ماذا تقول؟**



ـ ان المكان والزمان، اطار نؤرخ من خلاله للاحداث، فلكل مكان بعد نفسي لدى الفنان، ولكل زمان خط وهمي يربطه بالمستقبل، ان المكان والزمان يفرضان حالة من الفعل ورد الفعل لدى من يتعامل بالفن، وحين يفتقد الفنان الظروف المكانية، عليه ان يبتيها من خلال عمله، فالتصور جزء من العمل الفني، واحيانا يضطر الفنان الى كسر الحواجز المكانية والزمانية، وبذلك يقدم عملا فنيا كما لو انه ضمن المكان والزمان الذي تصوره والذي يعكس حاله معينة في مكان ما في عالمنا العربي.

● **كيف تنظر لواقع الحركة التشكيلية في الوطن العربي**

ـ من الصعب تقييم الحركة التشكيلية في العالم العربي، خاصة في الظروف الحالية رغم ان الفن ـ وانا لا اتكلم عن الرسم فقط ـ تأثر تأثرا كبيرا بمجمل المشاكل التي مر بها وطننا العربي، فقبل هزيمة حزيران، كنا نعيش في قوقعة محكمة الاغلاق، بعيدا عما يجري حولنا كان كل شيء يتحرك من حولنا، ونحن نعيش في حالة من السكون المميت، ومع انكسار حاجز الوهم والصراخ الذي حمل معه فكرا اجوفا وفنا فاقعا اخذنا بلمعانه تغيرت اشياء كثيرة،. هذا لا ينفي وجود حركة فنية قبل حزيران الا أن هذه الحركة ضاعت وخلت طريقها في خضم السبات العام عدا حالات استثنائية اخرى رسخت وجودها في تلك الفترة وحاولت ان تعطي بعدا حضاريا للمعادلات الادبية والفكرية والفنية. لقد مضى الانسان بعد صحوة حزيران يتفاعل مع الواقع اكثر وراح يؤرخ للظروف فيرفض تارة ويقبل تارة اخرى. الا انه ما زال يعيش مرحلة اشبه بمخاض، وذلك لانه عبر من غير حرية وتقيد بالتبعية في بعض الاحيان او انه انصرف عن معالجة قضايا مجتمعة في دهاليز وزواريب ضيقة لكسر الجمود الحاصل لديه والناتج عن انعدام التوازن الفكري في العالم العربي، فاما ان يكون مع التيارات المتناقضة او ان يتحول الى مؤرخ للطبيعة فيرسم الماء والخضراء والوجه الحسن.

محمد الجالوس



رواية جديدة للعجيلي

● يهيء الدكتور عبد السلام العجيلي رواية جديدة هي عبارة عن تصوير فني لاحداث في وادي الفرات، دارت بين قبائل هذا الوادي في منتصف القرن السابع عشر والعجيلي يقول ـ ان بعضها يشابه ما يدور بين «قبائل» العرب في اخر القرن العشرين هذا، قبائل العرب التي اصبح اسمها دولا عربية، فالتاريخ، وان عارض في هذا كثيرون، يعيد نفسه احيانا بصورة او باخرى..

وحول الكتابة قال الدكتور عبد السلام العجيلي: الكتابة لون من الوان التعبير عما في النفس من احاسيس وما في العقل من افكار. الاحاسيس والافكار مستمرة التكون والتجدد والتعدد، استمرار الحياة التي يحياها الكاتب والتي تدعوه الى استمرارالتعبير عنها بذلك.

رواد الفن الحديث

● عن دار الرائد العربي في بيروت صدر كتاب جديد عنوانه: رواد الفن الحديث في البلاد العربية بقلم الدكتور عفيف البهنسي في ٢٨٠ صفحة من القطع الكبير.

يتضمن هذا الكتاب قصة بداية الفن الحديث في كل قطر عربي مع عرض لسيرة رواده ونموذج عن اعمالهم. وقد عرض موضوع هذا الكتاب ضمن اطار الحديث عن بداية الفن التشكيلي في البلاد العربية، هذه البداية التي صنعتها مجموعة من الفنانين تربط بينهم ثقافة عربية واحدة وتطلع قومي مشترك، والمعروف ان مؤلف الكتاب، عفيف البهنسي مدرس في جامعة دمشق ويشغل منصب المدير العام للاثار والمتاحف في سورية وله اكثر من ثلاثين مؤلفا في الفن الاسلامي والعربي وفلسفة الفن نشرت في مختلف الدول العربية وفي الغرب.

معرض للفن العربي المعاصر بايطاليا

● يقام في قاعة قصر فينيسيا التاريخي بروما معرض للرسم العربي تحت عنوان «الاثار العربية في ايطاليا» يشارك في المعرض ١٤ فنانا عربيا من العراق والاردن ولبنان وسوريا وتونس والجزائر ومصر. قدموا حوالي ٢٠ لوحة زيتية واعمالا اخرى تنتمي لاتجاهات الفن الحديث.

اخبار ثقافية

«كلما عاد الربيع»

ضمن سلسلة (كتاب اليوم) التي تصدرها مؤسسة «اخبار اليوم» بالقاهرة صدرت مجموعة قصصية جديدة بعنوان «كلما عاد الربيع» للكاتبة الصحفية اقبال بركة. وهي المجموعة السادسة لها بعد «ليلى والمجهول» و «تمساح البحيرة» و «الصيد في بحر الاوهام» وغيرها.

تشمل المجموعة تسع قصص قصيرة ورواية طويلة وتتميز بلغة بسيطة دافئة ورؤية تعتمد على التأمل في سبر اغوار النفس البشرية والواقع والاشياء.

وتتسم الرموز بوضوح الدلالة مما يجعلها اكثر التصاقا بالانسان، واكثر تجسيدا لمعاناته واحلامه.

طه حسين ومعارضة جديدة

صدر عن دار الاعتصام بالقاهرة احدث كتاب معارض للدكتور طه حسين باسم «طه حسين.. الجريمة والادانة» تاليف الصحافي جابر ابو رزق.

والكتاب يقع في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط وينقسم الى مقدمة و ١٢ فصلا يتناول فيها الكاتب وجهة نظر بعض الادباء والمفكرين الذين عاصروا طه حسين، كذلك اراءهم في قضية كتاب الشعر الجاهلي والذي يعتبره المؤلف من اكبر جرائم العصر الادبية، ويستشهد في هذا بكتاب انور الجندي «طه حسين حياته وفكره في ميزان الاسلام» ثم يكمل بحثه باراء الاديب محمود محمد شاكر الذي هاجم حسين في كتاب الشعر الجاهلي ثم اتهمه بالسرقة لكتاب المتنبي واعتبر ان هذه هي السرقة الثانية لطه حسين، فكتاب الشعر الجاهلي هو في الاصل كتاب المستشرق مرجليوث وكتاب طه حسين الثاني «المتنبي» هو في الاصل كتاب محمود محمد شاكر.

امسية قصصية

تستضيف رابطة الكتاب الاردنيين فرع الزرقاء في الخامسة من مساء اليوم الجمعة الكاتبة القصصية هند ابو الشعر، والقاص يوسف ضمرة في امسية قصصية وذلك ضمن برنامج الفرع.

الادب السينمائي في افلام صلاح ابو سيف

● **الادب السينمائي في افلام صلاح ابو سيف موضوع اطروحة الدكتوراة التي يعدها الباحث التونسي عبد الحميد اليميلوي لنيلها من جامعة السوربون بباريس.**

وكان الناقد خميس خياط قد حصل على الدكتوراة عن اطروحته «المجتمع المصري في افلام صلاح ابو سيف».

مراتيج

صدرت للكاتبة التونسية عروسية النالوتي روايتها الاولى «مراتيج» عن دار سراس للنشر بتونس. والكاتبة بدأت نشاطها الادبي منذ اوائل السبعينات ونشرت العديد من انتاجها في الصحف والمجلات التونسية والشرقية.

وقد صدرت لها مجموعة قصصية عام ١٩٧٥ بعنوان «البعد الخامس» عن الدار العربية للكتاب بتونس وتعد لاصدار مجموعتها الثانية.

رواية «مراتيج» تتناول ازمة المثقف العربي حين يقف على حدوده ويدرك خيبته امام واقع اكثر خصبا واكثر قدرة على التحول مما كان يخطط له حسب كهنوت النظريات السياسية والاقتصادية التي يتعلق بها الى حد التقديس..

لوركا ونازك الملائكة في «شاعران امام الموت»

صدر في القاهرة كتاب جديد للدكتور احمد الطاهر مكي بعنوان «شاعران امام الموت.. لوركا ونازك الملائكة». وهو يندرج تحت بند الدراسات الادبية المقارنة.

يقول الطاهر مكي: اذا كان كلا الشاعرين ينتميان الى اوطان مختلفة والى لغة متباينة والى حقبة غير الاخرى الا ان هذا الاختلاف دليل قرب وليس وليد تناقض او ابعاد.

الاثار العربية في فلسطين قضية ونضال

القى الزميل حماده فراعنه مساء الاحد الماضي محاضرة في نقابة المصارف تحدث فيها عن نضال الجماهير العربية الفلسطينية في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨، وتمسكها بحقوقها الوطنية والقومية، وذلك عبر مؤتمراتها الشعبية المختلفة التي عقدت طوال ثلاث عقود من الزمن، كان حصيلتها بلورة اهداف واقعية محددة، يسعى من اجل انتزاعها من السلطات المحتلة.

وتحدث الزميل فراعنة عن الاهداف المعلنة «للبقية الباقية» من شعبنا الملتصقة بالوطن والمتمسكة بكل ما يربطها بالوطن من اشارات ورموز ودلائل اثرية وحضارية، تؤكد بالملموس عمق الوجود العربي الفلسطيني عبر التاريخ، وعلى قاعدة هذا الفهم الجدلي في العلاقة ما بين الانسان واثاره المادية على ارضه رفعت الجماهير العربية الفلسطينية في المنطقة المحتلة عام ١٩٦٧ شعار «تحرير الاوقاف الاسلامية» والتي هي عبارة عن مساجد واثار ومقابر وتكايا والمطالبة بعودتها لاصحابها وجعلتها هدفا كفاحيا من اجل تحقيقها، وعقدت لذلك المؤتمرات واستنفرت الهمم، ووحدت القوى السياسية المختلفة من اجلها وبالفعل توج هذا العمل بانتخاب لجنة شعبية مكونة من ٧٨ شخصا يمثلون مختلف الفعاليات والقوى السياسية ورؤساء واعضاء مجالس بلدية واكاديميين ومهنيين تم انتخابهم في المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي عقد في مدينة الناصرة عاصمة الجليل في النصف الاول من شهر ايلول الماضي ووضع لهذه الهيئة برنامج عمل تسعى لتنفيذه.

هذا، وجرى عرض فيلم «الجذور» الذي تم تصويره في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨، ويعرض الفيلم لابعاد الهجمة الصهيونية التي تستهدف طمس المعالم الاثرية للانسان العربي على الارض الفلسطينية وهو من انتاج واخراج مركز احياء التراث الفلسطيني في الطيبة/المثلث.

قيام السلطنة القعيطية

صدر عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع كتاب جديد للدكتور محمد عبد الكريم عكاشه استاذ التاريخ الحديث بكلية التربية، جامعة عدن، وهو بعنوان «قيام السلطنة القعيطية والتغلغل الاستعماري في حضرموت من ١٨٣٩ ـ ١٩١٨».

برعاية سمو الامير حسن ودعما لمنكوبي السودان

الرمثا يلاقي فريق الحسين في مباراة مثيرة

●● يرعى سمو الامير حسن ولي العهد اللقاء الودي الكبير بكرة القدم الذي يجري على ستاد بلدية اربد بين فريقي الحسين والرمثا دعما لمنكوبي السودان.

وتحفل مباراة اليوم بالاثارة والقوة وتعبق بالندية والجمال كون الفريقين يضمان ابرز نجوم الكرة في الشمال.

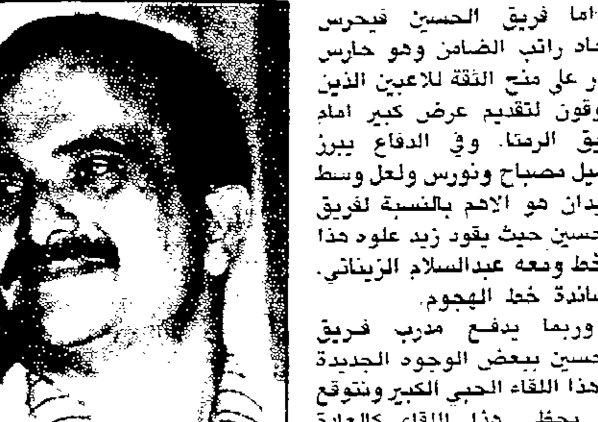
ومباراة اليوم هي مباراة ودية ندية بين الفريقين. حيث يتنافس كلاهما على زعامة الكرة في الشمال.

ويطمح الرمثاويون لتحقيق الفوز على اندادهم وهم الان جاهزون لخوض مثل هذا اللقاء.

ويحرس مرماهم اللاعب المتالق حسن نصار. فيما يشكل الدفاع حاجز صلب امام هجمات فريق الحسين ويبرز في هذا الخط سامي السعيد. زيد الشرع. ويمتد الشناينه وعايش لمساندة خط الهجوم. فيما يقود راتب الداود خط المناورة ومعه عمر مخادمة والدردور. وفي الهجوم يشكل الثنائي الخب وبديوي خطورة واضحة على مرمى فريق الحسين فيما يساندهم سليم ذيابات.

اما فريق الحسين فيحرس مرماه راتب الضامن وهو حارس قادر على منح الثقة للاعبين الذين يتوقون لتقديم عرض كبير امام فريق الرمثا. وفي الدفاع يبرز جميل مصباح ونورس ولعل وسط الميدان هو الاهم بالنسبة لفريق الحسين حيث يقود زيد علوه هذا الخط ومعه عبدالسلام الزيناتي لمساندة خط الهجوم.

وربما يدفع مدرب فريق الحسين ببعض الوجوه الجديدة في هذا اللقاء الحبي الكبير ونتوقع ان يحظى هذا اللقاء كالعادة بالقوة والاثارة.



نهائي كأس الكرة الطائرة..

بعد مباراة صاخبة الوحدات ينهي احتكار مركـــز الحسين ويظفر بالبطـــولة

● وسط اهازيج الفرح والسرور توج المهندس هشام الشراري وزير الشباب فريق مركز الوحدات بطلا لكأس الكرة الطائرة لموسم ٨٥.. وذلك بعد فوزه على «توأمه» فريق م الحسين بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي جرت بينهما مساء امس على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، وحضرها السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسيد محمد بزادوغ رئيس اتحاد الطائرة والسيد عيسى حمزه امين عام اتحاد الطائرة الكويتي والعميد غازي جرار مدير شرطة العاصمة واعضاء الاتحاد وجمهور غفير من عشاق هذه اللعبة ضاقت به جنبات الملعب..

وقد جاءت المباراة صاخبة في احداثها.. وعابقة بالاثارة والاداء السلس الممتع الذي تفاعل معه الجمهور بحرارة وطوقها ببهجته لولا بعض العناصر التي كانت تبدي تشجيعها وتعاطفها مع فريقها بشكل حاد عن الروح الرياضية.

الوحدات: ٣
م. الحسين: ١

ابتسم الحظ لمدرب الوحدات خليل مبارك حين استطاع فريقه ان ينهي بجدارة احتكار فريق م. الحسين للبطولة وينتزعها منه لاول مرة ليتذوق حلاوة طعم الكأس وينقله الى خزانة فريقه. فمنذ البداية ظهر للجميع ان اشواق فريق الوحدات الحارة قادرة على التغلب على استبسال واصرار وعناد فريق م. الحسين رغم كفاحه واستبساله في هذا اللقاء الذي ذكرنا بمستواه الفني الرائع بايام عز الكرة الطائرة.

فالعسود عزف نشازا واصابت اصابعه الارتباك بحيث كان عاجزا عن ادارة العابه الهجومية فيما كان العبسي في الفورمه رغم الاجهاد الذي لحق به من سوء استقبال فريقه للمسة الاولى وتحمل ناصر راغب الذي اشرك في هذه المباراة عبء بناء حائط الصد ونجح في وقف الزحف الهجومي للفريق الآخر..

وفي ظل تواضع هجوم فريق م. الحسين يتحمل زيد علاوي المتالق المسؤولية الى جانب اسماعيل توفيق ويقودان الفريق غالبا فريقهما على طول محاور الشبكة.

ويأخذ الشوط تسجيل النقاط المتبادلة حتى العدد ١٣/١٣، ولكن الوحدات يكون الاقدر على قطف الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني يتقدم الوحدات منذ البداية.. ويأخذ ناصر راغب بالتراجع عن مستواه.. ويصر «مبارك» على الاستمساك به فيفرش له زملاؤه اجواء الملعب تغطية. ويتحرك فريق م. الحسين، ولكن تيسير لم يكن مقنعا، فيستبدل بابو رمانه الغير متنلسق مع كافة اعضاء الفريق.. ووسط ذلك، تاخذ مطارق اسامه مطر بشق هجمات قوية من فوق حائط الصد تزرع ارض ملعب م. الحسين نقاطا، ولم تجد محاولات جرار لتهدئة اللعب واعادة الفريق الى توازنه ليضيف الوحدات الشوط الثاني.

صحوة زرقاء..

ويواصل الوحدات تقدمه بفضل تفاهم العبسي واسامة وسط شحن جماهيري هائل، ويكاد اسماعيل توفيق يخرج عن طوره عن طريق مداعبة الجمهور بحركاته، الا ان جرار كان له بالمرصاد فاخرجه في الوقت المناسب، وزج بزياد حبش ويتقدم فريق الحسين الذي ايقن انه اخذ على حين غرة. ويجمع صفوفه ويطبق تكتيكا مثيرا على الشبكة بتمويه خادع على اللاعب الضارب.. ويصيب الوحدات الغرور متيقنا ان النتيجة في جيبه، وقادر على حسمها في الوقت الذي يريد.. وينهي الحكم الشوط لصالح فريق م. الحسين في النقطة الأخيرة التي اثارت الكثير من الشكوك والتساؤلات حول صحتها.

البطولة وحداتية

كانت سلحقة اسامة مطر كافية لحسم الموقف وانهاء المباراة بعد شوط ندي ومتكافئ.. نجح فيه الوحدات في اثراء الشبكة باللمحات الفنية الجميلة التي قادها العبسي واسامة مطر، فيما تواضع مستوى فريق م. الحسين بسبب الحالة النفسية التي لفت لاعبيه واثرت على ادائهم وخاصة كرزون وفي الوقت الذي لم يكن فيه من الممكن اللعب بتشكيلة محددة من الاساسيين، كانت الهزيمة محققة..

جاء نتائج الأشواط: ١٣/١٥، ١١/١٥، ١٥/١٢، ١٢/١٥.

ادار اللقاء: عبدالعزيز الرمحي، فاروق نصار، مصطفى علي، احمد العمري، جمال شحادة، شحدة النشاش، سليمان السوده.



اتحاد العاب القوى يكرم الفاعوري

يقيم الاتحاد الاردني لالعاب القوى حفلا تكريميا على شرف اللاعب متعب الفاعوري الذي كان بطلا لسباق ١٥٠٠، ٥٠٠٠م بالاضافة الى المراكز المتقدمة في السباقات الطويلة وسيودع الفاعوري المضمار والميدان الاردني من اجل السفر الى خارج البلاد وسيكون الاحتفال ظهر اليوم، وبعد نهاية سباق «بيتنا» الرياضة للجميع في مبنى الاتحاد بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وسيقدم له الاتحاد خلال الحفل هدايا قيمة وتذكارية.

الاحتفال باليوبيل الذهبي

السلط - الشعب - يختتم في مدينة السلط اليوم معرض الكمبيوتر الشخصي والذي اقامه الاتحاد النسائي الاردني فرع البلقاء بالتعاون مع مركز الكمبيوتر الاردني بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي بعيد ميلاد جلالة الملك

اليوم مباريات بدوري تحت ١٤ سنة

في اطار مباريات المرحلة الثانية لبطولة تحت ١٧ سنة بكرة القدم، تجري اليوم اربع مباريات على النحو التالي.

- البقعة - الجزيرة/ الساعة ٣ - البتراء
- الربة - الاهلي/ الساعة١ - البتراء
- الرمثا - كشافة الرصيفة/ الساعة١ - الزرقاء
- قبياء - حريما/ الساعة١ - اربد

★ درجة رابعة

فوز م. مادبا على راكين ٥/ صفر

●● ضمن مباريات الدرجة الرابعة بكرة القدم فاز فريق مركز مادبا على راكين بخمسة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت امس على ملعب منجا.

عيسى حمزه.. الى الكويت

يغادرنا صباح اليوم عائدا الى الكويت السيد عيسى حمزه امين عام الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة بعد زيارة الى الأردن استغرقت يومين قابل خلالها اسرة اتحاد الطائرة.. واتفق على تنسيق العمل بين الاتحادين في اجتماع الاتحاد الآسيوي القادم في طوكيو.. وتحديد اخر التعاون في مجال التدريب والتحكيم ولقاءات الفرق والمنتخبات وفرق الأندية وديا.

رجال الاعلام الرياضي العرب يزورون رابطة الاعلام

قام يوم امس رجال الاعلام الرياضي العرب الذي يزورون الاردن لتغطية دورة الفيصل العربية الاولى بزيارة الى مقر رابطة الاعلام الرياضي الاردني حيث التقوا الزملاء في رابطة الاعلام وتباحثوا معهم حول الاعلام الرياضي العربي

اليوم الكويت والمكسيك

●● يلتقي في الخامسة من مساء اليوم في الكويت منتخبا المكسيك والكويت ضمن استعدادات الاول لاستضافة بطولة كأس العالم بكرة القدم عام ١٩٨٦.

سباق بيتنا «الرياضة للجميع»

برعاية سمو الامير عبدالله ينطلق السباق

كتب حمود خريسات

يعلن سمو الامير عبدالله بن الحسين عن اذن البدء في سباق «بيتنا» للرياضة للجميع الذي تنظمه شركة بيتنا للمال والاستثمار بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين بن طلال وسيكون السباق مفتوحا لجميع الاعمار ذكورا واناثا ومجانا.

حيث يتوقع ان يصل عدد المشاركين في السباق حتى صباح ليوم (٧٠٠) مشارك وقد سجل حتى عصر امس ٥٥٠متسابقا منهم ١٥٠ متسابقة ويقطع المتسابقون عشرة كيلو مترات من البداية في مدينة الحسين للشباب.. وحتى مشاريع اسكان الشركة.

طريق السباق

ينطلق المتسابقون من جانب ملاعب التنس الارضي في مدينة الحسين للشباب باتجاه الجنوب المسرح الثقافي الملكي ثم طلعة البلاستيك ثم خلف فندق الماريوت ثم امام وزارة الصناعة والتجارة الى شارع العبدلي باتجاه مبنى بنك الاسكان الرئيسي ثم امام مديرية الامن العام والاتجاه يسارا بشارع ١١ اب حتى الدوار الرابع ثم الدوار الخامس وباتجاه شاعر عبدون وستكون نقطة النهاية مشاريع اسكان الشركة.

برنامج الاحتفال

في التاسعة صباحا يتجمع المشاركون وفي التاسعة والنصف انطلاق المتسابقون وفي العاشرة والنصف سيكون نهاية السباق وستكون هنالك على الطريق وفي نهاية السباق فرق ستقدم عروضا موسيقية متنوعة.

حكام السباق

يشارك في هذا السباق عشرة حكام اتحاديون منهم محمد الطريفي، تيسير الناظر، عاشور شحدة، حمود خريسات، بالاضافة الى ٥٠ طالبا من كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية.

ابرز المشاركون

سيشارك في هذا السباق اعضاء المنتخبات الوطنية لالعاب القوى منهم متعب الفاعوري الذي سيودع فيها الميدان والمضمار الاردني. الهمشري، الكيلاني، شكري شاكر، امنه عوده، خديجة المطري، سهاد العبـــادي، وسيكون هناك تنافس ما بين الابطال وربما تبرز وجوه جديدة

شهادة تقدير لكل متسابق

سيكون هناك جوائز من ميداليات وكؤوس للفائزين في المراكز المتقدمة بالاضافة الى شهادة تقدير لكل مشارك ينهي السباق.

تعاون تام

افاد السيد ياسين الجيلاني نائب رئيس اتحاد العاب القوى ان هناك تعاون وتنسيق تام ما بين الاتحاد واللجنة المنظمة والشرطة والدفاع المدني من اجل انجاح السباق.

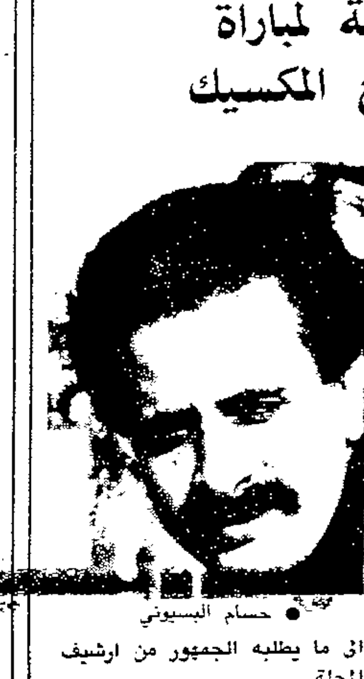
مخطط طريق السباق

※※ اليوم بالمجلة الرياضية:

٤٠ دقيقة لمباراة الاردن مع المكسيك

●● افادنا الزميل حسام البسيوني مخرج برنامج المجلة الرياضية بالتلفزيون الاردني بان المجلة ستشتمل اليوم على مدار ساعتين على اخبار محلية متنوعة ابرزها زيارة وزير الشباب الى الاغوار وبطولة الفيصل الرباعية. بالاضافة الى اخبار كافة الانشطة الرياضية لهذا اليوم.

وتشتمل المجلة ايضا على لقاء مع فايز بديوي ونلجح ذيابات، وبث ٤٠ دقيقة لمباراة الاردن مع المكسيك ومباراة تونس والجزائر والسبارتكيلد وتيلي ماتش.. اضافة الى ما يطلبه الجمهور من ارشيف المجلة.



● حسام البسيوني

دورة الفيصلي الرباعية بكرة القدم..

الفيصلي والوحدات في اجمل اللقاءات

■ يشهد ستاد عمان الدولي عصر هذا اليوم واحدة من اقوى المباريات واحلاها في اطار دورة الفيصلي الرباعية الكروية.

وتكتسب مباراة اليوم اهمية كبيرة للمنافسة على قمة الدورة. فالفيصلي له ثلاث نقاط في نفس الوقت الذي يمتلك الوحدات نقطة واحدة. وفوز الوحدات يجعله يعادل الفيصلي في النقاط. اما فوز او تعادل الفيصلي فيجعله في قمة البطولة التي يرنوا الى تحقيقها

عموما مباراة اليوم من اقوى مباريات الدورة فلقاءات الفريقين تتسم دائما بالاثارة والجمال والفيصلي طالما حقق الفوز على نظيره الوحدات الذي يحدوه الامل في ان يجتاز الفيصلي في بطولته

يلعب الوحدات بطريقة ٤/٤/٢ معتمدا على المشه والبلعاوي في خط الهجوم مع المساندة الدائمة والمستمرة من قبل الجناحين الشدفان وخاصة فيما يركز الوحدات على منطقة المناورة حيث خالد سليم وعمر سلامه ويعتمد الوحداتيون الى العبور من ميمنة وميسرة الفيصلي وهي اسلم الطرق لطرق شباك الفيصلي فيما نجد ان دفاع الوحدات يشكل قوة صلبة امام هجوم الفيصلي. ونجد ان القنديل وايوب مهمتهما تشتيت الكرات اولا باول وفرض الرقابة على هجوم الفيصلي فيما يساند الثنائي راتب والعموري الخط الهجومي

الفيصلي يشكل قوة ضاربة في الهجوم حيث يلعب خالد وابراهيم وعماد ويعملان باستمرار على خلخلة دفاع الوحدات فيما يتقدم جمال ابو عابد وباسم مراد للمساندة المستمرة ويحتل ناصر او موسى عوض منطقة المناورة حيث تنطلق الهجمات من هنالك، في الوقت الذي يحاول سنقرط او اليمقني التوغل لمساندة الهجوم واحيانا يبالغ سنقرط في الهجوم مما تصبح منطقته شاغرة يمر من خلالها الوحداتيون.

ويبدو ان دفاع الفيصلي جاهز اليوم لكبح هجمات الوحدات، ويلعب نهاد والروسان في هذا الخط عاملين على تنظيف المنطقة وابعاد الكرات اولا باول ويقف ميلاد بسبالته ليحرس مرماه بقوة.

عموما مباراة اليوم تجمع بين الوحدات والفيصلي في لقاء المحبة والجمال والتنافس الرياضي المثير



خالد عوض

غسان بلعاوي

في بطولة الدرجة الثانية بكرة الطاولة

البقعة يتصدر والكرك ينتظر اللقاء

تقام اليوم اللقاءات التمهيدية النهائية من اجل تحديد دور الاربعة في بطولة كرة الطاولة لفرق الدرجة الثانية من اجل الصعود والهبوط

وسيقام اللقاء النهائي في المجموعة الاولى الذي يتصدرها فريق البقعة وبدون خسارة وينتظر الفريق الثاني من اجل المشاركة والصعود الى الادوار النهائية فلقاء الاتحاد ويرموك عمان الذي ينتظرها فريق الكرك على احر من الجمر ويامل في خسارة الاتحاد اكثر من يرموك عمان لان فوز احدهما سيشاركه في النقاط ولكن فوز الاتحاد اليوم الذي كسب الكرك سابقا ٥/صفر الاسبوع الماضي سيكون هو صاحب الحق في الصعود الى دور الاربعة وحسب التعليمات والهبوط في هذه المجموعة من نصيب فريق نادي السلط الذي لا يمتلك سوى نقطتان اما المجموعة الثانية التي تصدرها فريقي نادي الامير حسن والمفرق وظمنا الوصول الى دور الاربعة ولكن المشكلة في الهبوط على الدرجة الثالثة في لقاء مركز الحسين واللاتين واذا فاز اللاتين اليوم على مركز الحسين فيتساوى الهاشمي ومركز الحسين واللاتين في عدد النقاط.

ولكن اذا فاز الهاشمي على اللاتين فيبقى الهبوط من نصيب مركز الحسين الذي لا بديل امامه سوى الفوز في اللقاء.

شطرنج

المرض يبعد سباسكي عن المنافسة على اللقب

مونبلييه - فرنسا - أ. ف. ب. علم اول امس في المركز الصحفي ان مرض بوريس سباسكي فرنسا بطل العالم الاسبق ادى الى عدم اشتراكه في الجولة التاسعة لدورة المتنافسين على بطولة اللقب العالمي في الشطرنج التي تقام منذ الثاني عشر من تشرين اول الحالي في مونبلييه جنوبي فرنسا.

وقد بعث سباسكي بشهادة طبية الى رئيس الحكام الاسباني انطونيو ميدينا وهو يحمل لقب استاذ تثبت ان حالته الصحية تمنعه من الاشتراك في هذه الدورة.

كأس الاتحاد الاوروبي

هزيمة ثقيلة لاوستريا النمساوي امام بايرن ميونخ...!!

مني فريق نادي اوستريا - فيينا - لكرة القدم والذي يعتبر من الاندية القوية بهزيمة كبيرة اثر خسارته الليلة قبل الماضية امام فريق نادي بايرن ميونخ الالماني الاتحادي بهدفين ضد اربعة اهداف ضمن تصفيات اندية اوروبا

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت في مدينة ميونخ وحضرها ٦٥،٠ الف متفرج بثلاثة اهداف ضد هدف واحد.

من جانب اخر فاز فريق نادي لاسك النمساوي على فريق انتر ميلان الايطالي بهدف واحد ضد لا شيء ضمن نفس التصفيات

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت في مدينه لنز النمساوية وحضرها ٢٠،٠ الف متفرج بدون اهداف والتي تاتي ضمن نفس التصفيات

كما فاز فريق رابيد فيينا النمساوي على فريق فراد ريكيوفيك الايسلندي بثلاثة اهداف ضد لا شيء ضمن التصفيات



رومينيغه الصغير

مع انتهاء مرحلة الذهاب بكرة اليد

عمان يواصل الصدارة.. والعربي يحاول الاثارة! «شبح» الهبوط يطارد الارثوذكسي في لقائه فريق الحسين

مع انتهاء الاسبوع الثالث لبطولة اندية الدرجة الاولى بكرة اليد.. هل يواصل عمان تصدره من خلال لقائه مع العربي بطل الدوري للعام الماضي عمان يتطلع لحصد النقطتين والعربي يحاول رد اعتباره امام جماهيره بعد ان تغلب عليه فريق الاهلي وفي المباراة الثانية يلتقي فريقا الحسين والارثوذكسي في مباراة متكافئة والارثوذكسي يحاول انتزاع نقطتين ليخرج من شبح الهبوط الذي يحوم حوله وفريق الحسين يحاول اثبات انه الاقوى والمنافس.. وهذا ما سنقرأه من خلال التحليل التالي

عمان × العربي

- في مباراة قوية ومثيرة يحاول فريق عمان انتزاع نقطتين جديدتين من جيب الارثوذكسي ليضيفهما الى رصيده الذي يتقدم الفرق باربعة نقاط ويلعب بطريقة ٦ صفر في الدفاع و ٢:٤ في الهجوم ويلجأ الى تعزيز صفوفه الدفاعية مع سحب الخصم الى منتصف الملعب وذلك لفتح الثغرات من الاجنحة لولوج اللاعبين من البوابة الامامية في حين يتقدم طبلت والكيالي لامطار مرمى العربي الذي سيلعب بطريقة ٥:١ في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم مع الاعتماد على البحيري من التسديد من خارج الدائرة في حين يعتمد على فتح الله على الدائرة واسماعيل حسن في الولوج منه على البوابة الامامية والتهديف البعيد.

يعتمد العربي على السرعة والتكتيك السريع في حين يلجأ الى الالعاب الفردية في بعض الاحيان بيد ان فريق عمان يحاول منع الهجمات المعاكسة لبني هاني وفتح الله الصغير الذي يجيد التهديف على الدائرة. عموما ستكون المباراة قوية ومثيرة تمتع جمهور اللعبة ويقود المباراة حسن قنديل وعبدالله تليلان للساحة وعبابنه والحوراني للسلحة.

نادي الحسين × الارثوذكسي

- في لقاء متكافئ تقريبا يلعب نادي الحسين بطريقة ٥ ١ في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم مع الاعتماد على مكاوي وقريحجي في البوابة الامامية وكذلك يعتمد على عبد الناصر عبيدات في الهجوم السريع الخاطف بيد ان لاعبي الفريق يميلون الى الالعاب الفردية وان استبعد حارس المرمى من قبل الاتحاد خلال مرحلة الذهاب والاياب الا ان الفريق سيقدم عرضا قويا يليق به.

الارثوذكسي يلعب بطريقة ٦ صفر في الدفاع و ٢:٤ في الهجوم ويركز على اللاعبين المخضرمين في الفريق مع الاعتماد الكلي على لاعبي فريق السلة وسيحاول اليوم انتزاع نقطتين من فريق الحسين حتى يحاول الهرب من شبح الهبوط الذي يطارده ومع انتهاء مرحلة الذهاب سيتحدد مصير الفرق التي تشارك في هذه البطولة

عدنان بدران يرعى بطولة التايكوندو اليوم

تقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم التصفيات لبطولة التايكوندو بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين والتي ينظمها مركز شباب اربد وتشارك فيه الاندية والهيئات والمؤسسات والمراكز التابعة للاتحاد الاردني هذا وقد افاد السيد ماجد منصور مدير الاتحاد وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بان هذه البطولة تاتي احتفاءا بذكرى عزيزة على قلوبنا وان الاتحاد سيشرف على تنظيمها وتحكيمها هذا ويرعى الدكتور عدنان بدران نهائيات البطولة في الساعة الثالثة من مساء اليوم في صالة خالد بن الوليد في الجامعة

في بطولة ١٩ للكرة الطائرة م. الحسين الى المباراة النهائية

تاهل فريق م. الحسين للكرة الطائرة تحت سن ١٩ الى المباراة النهائية، وذلك بعد فوزه على نظيره فريق م. الزرقاء بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد. وبواقع (١٥/١٠، ٦/١٥، ١٤/١٦، ١٢/١٥) في المباراة التي جرت بينهما امس على صالة قصر الرياضة، وبهذا يلاقي فريق م. الحسين فريق البقعة في اللقاء النهائي لهذه البطولة الذي لم يحدد الاتحاد موعده بعد

أضواء على الأحداث

زمن الفرح.. الاتي

منذ عام ١٥١٦ والمبادرات الاجنبية تجر الويلات على شعبنا. اولاها كانت بين «فرنسوا الاول» ملك فرنسا والسلطان العثماني «سليمان» واخرها تلك التي نطق بها بيريز قبل ايام في الامم المتحدة.

خلال اربعة قرون ونصف القرن لم يتغير شيء لا على نوعية هذه المبادرات، ولا على نهجها، تنطلق جميعها من مطامع الدول الاستعمارية باتجاه احقاق مكاسب لها في ارضنا. وتسلك جميعا سلوك التغريب والنهب والتعذيب تحت ستار من الدبلوماسية الهادئة حينا والقمع الوحشي حينا اخر.

وابشع ما تحمله هذه العملية الثابته عبر تاريخنا الحديث انها تتستر دائما بغطاء من القيم الحضارية التي تدعي تبنيها ونشرها حيث تطأ وحيث تعبر.

● المبادرة الفرنسية القديمة ادعت انها آتية لتامين خدمة المذابح والمعابد المقدسة في ارض فلسطين المقدسة.

ادعت انها قادمة كبعثات تنشر حضارة العقل ونتاجه، واسلوب العمل وابداعه وغيرة من دول اوروبا على القداسة والمعرفة اتت جميعها الواحدة تلو الاخرى لذات الغايات، فحدثت المعجزة المقدسة الاولى ١٨٤٠ حتى ١٨٦٠: حروب طائفية تذابح فيها اهل الوطن، من اجل الدين وبناء على توصيات تلك التي اتانا بها رجال الغرب «المقدسون».

عبر هذه المرحلة بادر البريطانيون ايضا باتجاه فلسطين لينشئوا فيها وطنا قوميا لليهود حتى قامت دولة اسرائيل زورا وقتلا وبهتانا فصلب اتباع المسيح مرة اخرى مسيحهم على ارض فلسطين.

جميع هؤلاء العابرون في التاريخ يقومون اليوم بمبادرة من اجلنا، وهم الذين حكموه ردحا من الزمن طويلا، مباشرة او غير مباشرة. واخطر ما في تحركهم انهم يوهمونا انهم من الخارج آتون. انهم طرف يبغي احقاق القيمة الانسانية العليا من العدل الى السلام.

كم كانت عدالتهم، عادلة في بحر البقر ودير ياسين!
كم كان سلامهم، سلام في تونس الخضراء!
كم كانت محبتهم محبة في التشيلي. في افريقيا
وحيث يوجد ضعفاء مستغلون!..

يريدون السلام في منطقتنا وألاعيبهم هي التي احرقت جسد لبنان لترميه جثة هامدة بين براثن اسرائيل.

واغرب ما في الامر ان الذي يعرف دورهم هذا في اول السطر يدعوهم في اخره لانجاز مشروع يعكس معرفته هذه.

● ● في المرة الاولى ذهبنا الى الامم المتحدة، فدخلوا الجنوب اللبناني، اخذوا من الامم المتحدة غطاء لشرعية الدخول فثبتوا بمواقعهم مملكة جديدة على حدود اسرائيل لتحمي امنها.

● ● في المرة الثانية سوف يتمددون من الجنوب الى الوسط وقد ياتون ايضا من الجو والبحر، ليقيموا كيانا اخر في الوسط.

● ● لقد اتقنوا الدرس مدة قرون طوال فاصبحوا فيه مهرة سحره، وعلى ايديهم تتربى صنائعهم، منهم من تلقف اللعبة فبادر باتجاه اسرائيل، وحين احترقت يداه لجهله الاصول ولعدم كون اللعبة اصلا له تدخلوا سريعا لانقاذه فحملوه الى «الكامب».

هناك سقط الى غير رجعة بين فكين هما لفم واحد.

● ● وشاهد العالم ايضا ان الانهزامية العربية على وجه الخصوص تقبع منذ زمن انشائها داخل هذا الفم، انه مبيتها ومكان اقامتها الدائمة.

اما الذين يعرفون هذه الامور فلقد وضعوا حجر الاساس لرفض زمن المبادرات الاستعمارية هذه وعليه اشاد البناؤون من شعبنا اليوم صرح الصمود والثبات على الارض والموقف.

● ● ● اما الذين يعرفون هذه الامور فيخرجون من حزنهم ومن اثمالهم لينقذوا زمن الفرح الذي لا بد ان ياتي.

«هشام عزيزات»

سلطنة عمان تدعو لاجراءات لوقف التسلح النووي

نيويورك - العمانية - اعربت عُمان مجددا عن املها في ان تكون الذكرى الأربعين لانشاء الامم المتحدة حافزا لتعزيز دور الامم المتحدة من اجل تمكينها من اتخاذ التدابير اللازمة لوقف سباق التسلح كخطوة اولى منها في طريق وضع برنامج شامل لنزع السلاح يجسد تطلعات الشعوب في العيش بسلام وامن ورخاء.

جاء ذلك في كلمة سلطنة عمان امام اللجنة الأولى للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح والتي القاها محمد بن سعيد بن محمد آل محمد عضو وفد السلطنة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

كما اعرب محمد بن سعيد في ختام الكلمة عن ارتياح السلطنة لاستئناف المفاوضات بين القوتين العظمين في جنيف بشأن الحد من التسلح.

صورتان من مراسم استقبال جلالة الحسين للرئيس حسني مبارك في مطار عمان.

اللجنة السورية التركية تبدأ اجتماعاتها

دمشق - ق.ن.ا - بدأت هنا امس اجتماعات اللجنة السورية التركية للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين.

وترأس الجانب السوري في الاجتماعات الدكتور صباح بقجهجي وزير التخطيط وترأس الجانب التركي السيد مصطفى تيناز اد وزير الدولة الذي يزور سورية حاليا.

وذكر هنا ان الجانبين استعرضا العلاقات الاقتصادية والتجارية وقوائم السلع المتبادلة تمهيدا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

ومن المقرر ان يوقع الجانبان على اتفاقية تجارية اضافة الى عدد من اتفاقيات التعاون الثقافي والفني والسياحي.

اختتام دورة عربية بمجال العمل

بغداد - و.ا.ع - اختتمت هنا امس الدورة العربية المتخصصة بتخطيط القوى العاملة واستمرت عشرة ايام نظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية.

وتلقى ممثلو عشرة اقطار عربية محاضرات حول اهمية تخطيط القوى العاملة في العصر الحديث وتوزيع السكان واهمية التخطيط في مشاريع التنمية والتكامل الاقتصادي العربي.

مخطط لعرقلة محاكمة المتهمين بقضية الفلاشا

الخرطوم - آ. ف. ب. ذكرت صحيفة الميدان الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوداني امس ان السلطات حصلت على معلومات تفيد بان جهاز مخابرات اجنبي وضع مخططا لاختطاف عمر محمد الطيب نائب رئيس الوزراء السابق الذي من المقرر ان يمثل امام العدالة لاشتراكه في نقل الفلاشا يهود اثيوبيا الى اسرائيل عن طريق السودان.

وقالت الصحيفة التي لم تفصح عن اسم الدولة المتواطئة انه تم اتخاذ اجراءات امن مشددة لضمان حماية القضاة الثلاثة الذين فوضوا بنظر قضية الطيب واربعة من ضباط الامن.

في محاولة للعودة للحكم..

نميري يبعث بشرائط مسجلة تتضمن انتقادات للمجلس العسكري

الخرطوم - رويتر - نسب امس الى مسؤول سوداني قوله ان الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري ارسل رسائل على شرائط مسجلة ومنشورات لتوزيعها في السودان تتضمن انتقادات للحكام العسكريين الذين اطاحوا به في نيسان الماضي.

ونقلت جريدة الصحافة اليومية التي تصدر في الخرطوم عن السيد عمر عبدالعاطي المدعي العام السوداني وصفه الشرائط المسجلة بانها نوع من (الحرب النفسية).

ووصفت الصحيفة محتويات الشرائط والمنشورات بانها (معادية للنظام الديمقراطي الحالي).

وكان انقلاب عسكري بقيادة الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب قد اطاح بالرئيس السابق نميري في السادس من نيسان الماضي. ويرأس الفريق اول سوار الذهب مجلسا عسكريا مؤقتا يضم ١٥ عضوا يدير شؤون البلاد. اما السيد نميري فانه يعيش في المنفى في مصر.

وقالت الصحافة ان السيد عبدالعاطي طالب جميع السودانيين بمساعدة سلطات الأمن في تعقب موزعي هذه الشرائط والمنشورات.

ونقلت الصحيفة عنه قوله.. ليس هناك مكان هنا للرئيس المخلوع او اي من مساعديه الموجودين داخل البلاد وخارجها.

ومن ناحية اخرى، صرح متحدث باسم نقابة المحامين السودانية بأن هيئة من المحامين السودانيين والمصريين ستجتمع في القاهرة يوم الأربعاء القادم لتحديد الاتهامات الموجهة الى السيد نميري وسيتم تقديمها رسميا الى الحكومة المصرية.

ويطالب السودان بتسلم السيد نميري من مصر. ومن بين الاتهامات التي يواجهها في الخرطوم الهروب من الجيش وتيسير نقل اليهود الأثيوبيين الى اسرائيل في العام الماضي عن طريق السودان.

وقد رفضت مصر طلب تسليم السيد نميري مستندة الى بند في الدستور المصري تقضي بحماية اللاجئين السياسيين.

اعدامات جديدة واغلاق عدة مدارس في ايران

بغداد - و.آ.ع. - نفذت سلطات النظام الايراني في الرابع من الشهر الجاري حكم الاعدام باحد العسكريين من عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية ويدعى علي اصغر صالح زاده على مشهد من اهالي مدينة ذنجان لرفضه سياسة الحرب التي ينتهجها النظام الحاكم.

واضافت اذاعة المجاهد الناطقة بلسان المنظمة المذكورة في نبأ التقط هنا امس ان السلطات الايرانية اعدمت في العاشر من الشهر الجاري سجينا سياسيا يدعى تقي سعيدي في سجن ايفين.

ومن جهة اخرى، ذكرت الاذاعة ان طلاب اعدادية (امير كبير) بتبريز اشتبكوا مع حرس خميني احتجاجا على السياسة المعادية للثقافة التي ينتهجها النظام الايراني، واسفر الاشتباك عن اضرار مادية لحقت بالمدرسة واعتقال اكثر من عشرين طالبا.

وكشفت الاذاعة ان ستة مدارس في طهران وتبريز اغلق النظام الايراني ابوابها لعدم قدرة ادارة التربية والتعليم على دفع ايجاراتها، وقد ادى هذا الاجراء الى اشتباكات بين الطلبة وذويهم وبين حرس خميني.

وذكرت ان خمسة وسبعين مدرسة اغلقت منذ وصول خميني ورموز نظامه الى السلطة في ايران حيث حرم طلابها من فرصة التعليم بحجة عدم قدرة النظام على دفع ايجار هذه المدارس.

تركيا لن ترفع تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيل

ابوظبي - و.ا.م - ذكرت صحيفة - الاتحاد - في عددها الاسبوعي امس ان الحكومة التركية قررت العدول عن فكرة اعادة رفع تمثيلها الدبلوماسي مع اسرائيل وذلك اثر العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر تركية مطلعة قولها ان وزير الخارجية التركي رفض حضور اجتماع مع وزير خارجية اسرائيل في نيويورك على هامش اجتماعات الامم المتحدة.

وزير خارجية فرنسا يزور العراق

باريس - رويتر - ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان السيد رولان دوما وزير الخارجة الفرنسي سيزور العراق في اوائل الاسبوع القادم.

وتاتي زيارة السيد دوما للعراق في اعقاب موافقة باريس الشهر الماضي على بيع ٢٤ طائرة ميراج من طراز ف ١ الى العراق وهو ما يؤكد وضع فرنسا باعتبارها المورد الرئيسي للاسلحة الغربية الى العراق.

وكانت وزيرة التجارة الفرنسية اديث كريسون قد زارت العراق عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ في حين قام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بعدة زيارات لباريس.

وقد احتفظت فرنسا بعلاقات وثيقة مع العراق خلال حرب الخليج الدائرة مع ايران منذ اكثر من خمس سنوات.

الرئيس الموريتاني يختتم زيارته للجزائر

الجزائر - واع - اختتم الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع زيارة عمل للجزائر اليوم وغادرها عائدا الى بلاده.

وبحث الرئيس الموريتاني مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد خلال الزيارة التي استمرت خمسة ايام وسائل تعزيز وتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة اضافة لعدد من الموضوعات المتعلقة بالاوضاع في منطقتي المغرب العربي وامن البحر الابيض المتوسط والصحراء الغربية.

اختتام اجتماعات وزراء التعليم العالي العرب:

وضع اسس حديثة للبحث العلمي والتدريس الجامعي في الوطن العربي

بغداد - بترا - اختتم المؤتمر الثالث للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي اجتماعاته هنا امس.

وقال الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس الوفد الاردني للمؤتمر ان المؤمر اقر موضوع انشاء مركز عربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر ومركز اخر للهيئة العربية للدراسات العليا والبحث العلمي.

واشار الدكتور الاسد في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في بغداد الى انه سيتم اختيار المكان المناسب لهذين المركزين في وقت قريب مؤكدا ان المؤتمر عالج موضوع نقص الهيئات التدريسية في الجامعات العربية.

وقال ان المؤتمر كلف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بوضع اسس حديثه للبحث العلمي والارشاد الاكاديمي والتدريس الجامعي في الوطن العربي.

وضم الوفد الاردني للمؤتمر في عضويته الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك والدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته والدكتور عدنان البخيت عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية.

المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي يبدا اجتماعاته الاحد القادم

مسقط - ق. ن. ا. - تبدا صباح يوم الاحد القادم اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستمر ثلاثة ايام.

وعلم ان وزراء الخارجية سيبحثون خلال اربع جلسات عمل الوضع العربي الراهن عامة على ضوء الاحداث والمستجدات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط واخر تطورات الحرب العراقية الايرانية الى جانب مناقشة عدد من التقارير المتعلقة بنتائج المباحثات التي جرت بين مجلس التعاون وعدد من الدول والمجموعات الدولية وخاصة نتائج اجتماع لوكسمبورغ مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كما يناقش الوزراء مجموعة من التقارير المرفوعة من الامانة العامة لمجلس التعاون واللجان الوزارية حول مسيرة المجلس والمنجزات التي تمت في المرحلة الماضية ومسيرة التعاون في المرحلة القادمة.

ويعقد السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية والسيد عبدالله بشاره الامين العام لمجلس التعاون مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب انتهاء اعمال المجلس الوزاري يتحدثان فيه عن نتائج الاجتماع.

ويرفع وزراء الخارجية تقريرا بنتائج اعمالهم الى المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته السادسة التي تعقد يوم ٤ نوفمبر القادم تحت شعار قمة الانطلاق لاقرارها.

خلال اجتماعه مع هاو

دفع الله يطلب قرضا بريطانيا لتنفيذ خطط السودان التنموية

لندن - ق. ن. أ. - اجتمع امس الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني الذي يزور بريطانيا حاليا مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني .... حيث ناقشا القضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة للعلاقات الثنائية.

وذكر المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية امس ان الدكتور الجزولي دفع الله قدم اثناء مباحثاته مع هاو عرضا للاوضاع الداخلية في السودان.

وقال المتحدث ان الدكتور الجزولي دفع الله شرح للوزير البريطاني جهود الحكومة السودانية لتصحيح علاقات السودان العربية والاقليمية والدولية بشكل يخدم المصالح الوطنية وامن السودان.

وقد اجتمع رئيس وزراء السودان بعد ذلك مع تيموثي ريزون وزير الدولة البريطاني لشؤون المساعدات الخارجية.

وذكر ان الدكتور الجزولي دفع الله طلب خلال مباحثاته هنا تقديم قرض بريطاني جديد للسودان لمساعدته على تنفيذ بعض البرامج الاقتصادية والاجتماعية.

رئيس مجلس النواب اللبناني يصل الى دمشق

دمشق - رويتر - وصل السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الى دمشق امس للاجتماع مع المسؤولين السوريين والمشاركة في المؤتمر الاول للبرلمانيين الامريكيين المنحدرين من اصل عربي والمقرر افتتاحه يوم غد السبت.

ويذكر ان حوالي ١٥٠ برلمانيا ينحدرون امن اصل عربي في الامريكيتين سيشاركون في المؤتمر الاول الذي سيستمر انعقاده اربعة ايام في دمشق بدعوة من مجلس الشعب وتحت شعار تعزيز الروابط والصلات بين الشعوب التي ينتمي اليها هؤلاء البرلمانيون والامة العربية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين

وامل ان تكون النتائج ايجابية، وما زلت امل ان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت قادرة على تلبية امال وتطلعات ومشاعر الشعب الفلسطيني... ومن هذا المنطلق، كان اعترافنا بالمنظمة عام ١٩٧٤ في الرباط.

وردا على سؤال حول ما تضمنه خطاب شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال جلالته اعتقد بأن الخطاب تضمن بعض التوجهات الايجابية حيث تطرق الى اهمية عقد مؤتمر دولي لبحث النزاع العربي الاسرائيلي كما تضمن الحديث عن قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس لبحث النزاع في المنطقة.

وقال جلالته.. ان الحديث عن ضرورة ايجاد تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط يتطلب العمل على ضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع اطراف النزاع بدون استثناء لا ان يكون الحديث منصبا على مفاوضات منفردة لأننا نرفض ذلك، ومن هنا فان مسافة بعيدة ما زالت تفصل بين الموقف العربي والموقف الاسرائيلي عموما.

وفي رد على سؤال حول محاولة بعض الجهات الامريكية ربط صفقة السلاح التي طلبها الأردن من الولايات المتحدة بتطور المساعي من اجل حل النزاع العربي الاسرائيلي.. قال جلالته... ان طلبنا لصفقة الأسلحة هو طلب قديم وبحثناه مرارا مع الرئيس الامريكي ريغان منذ فترة رئاسته الأولى، وكنا قد اجرينا اتصالات بهذا الشأن مع الادارة الامريكية قبل ذلك بكثير، وذلك لتلبية احتياجات قواتنا المسلحة، ونحن لا نقبل ان يربط اقرار هذه الصفقة بأي شروط سياسية لأن هذا يتناقض مع ما كنا قد توصلنا اليه مع الادارة الامريكية خلال محادثاتنا المشتركة، واستطيع ان اقول بأن هذه هي آخر مناسبة يمكن ان نبحث فيها مع الادارة الامريكية موضوع صفقات السلاح.

تصريحات اخرى

من ناحية اخرى اعلن جلالة الملك الحسين رفض الاردن لمقترحات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي طرحها امام الامم المتحدة وقال ان هناك نقاطا كثيرة في هذه المقترحات تمثل مشاكل خطيرة.

وقال جلالته في تصريحات نشرتها صحيفة نيويورك تايمز امس ان حديث بيريز عن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمثل بداية لتحرك في الاتجاه الصحيح، لكن المقترحات ليس فيها مايلبي بالضرورة حاجات الواقع الراهن وسبل التوصل الى السلام الشامل.

واضاف جلالته قائلا ان من اليسير جدا على رئيس وزراء اسرائيل التي تحتل قواتها الضفة الغربية وارض اخرى ان ينهي حالة الحرب مع العرب غير ان انهاء حالة الحرب هو الانجاز الذي يجيء تتويجا لمسعى سلام يجري تحت الاشراف الصحيح وهو مؤتمر دولي يتناول جميع جوانب المشكلة

ولاسيما البعد الفلسطيني والحقوق الفلسطينية.

واوضح جلالة الحسين رفض الاردن لاي اطار للمفاوضات لايحقق الغاية المنشودة للسلام الشامل، واكد قائلا ليس هناك مؤتمرا من نوع ما. اننا واضحون جدا، اننا نتحدث عن اشتراك القوتين العظميين الى جانب جميع اطراف النزاع، ولانزال نامل في اشتراك الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن.

وقال ان الاردن مايزال ملتزما بالاتفاق الاردني الفلسطيني بشأن التحرك المشترك في السعي الى السلام.

وسئل جلالة الحسين ان كان خطف السفينة الايطالية اكيلي لاورو وعدم اجراء مباحثات بين وفد اردني فلسطيني وبريطانيا قد جعل منظمة التحرير الفلسطينية لا تصلح شريكا للاردن في مساعي السلام فرد بقوله:

لقد منيت القضية الفلسطينية ببعض الانتكاسات الخطيرة في الاونة الاخيرة لذلك فعلينا ان نبحث فيما ينبغي عمله.

ومضى يقول لكنه ان كان يراد ايجاد حل للقضية الفلسطينية او كما يطلق عليها المشكلة العربية الاسرائيلية التي ترجع جذورها الى سلب حقوق الفلسطينيين فينبغي ان يكون الفلسطينيون طرفا في الحل ولهم ممثل شرعي.

الحسين ومبارك

وكان الجانبان الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والمصري برئاسة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك قد عقدا اجتماعا في قصر الندوة ظهر امس.

وحضر الاجتماع الذي تخلله غداء عمل من الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيدان عدنان ابو عوده وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

وحضره عن الجانب المصري السادة المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع وعصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وايهاب وهبة السفير المصري في عمان.

وغادر عمان مساء امس سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والوفد المرافق.

وكان جلالة الملك الحسين في وداع سيادة الرئيس مبارك كما كان في الوداع سمو الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ووزير البلاط وسمو كبير الامناء وهيئة الوزارة والسفير المصري في عمان وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقد عزفت الموسيقى السلامين الجمهوري المصري والملكي الاردني كما استعرض جلالة الحسين والرئيس مبارك ثلة من حرس الشرف تمثل مختلف تشكيلات

القوات المسلحة الاردنية البرية والبحرية والجوية بينما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للضيف الكبير.

وكان سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة قد وصل الى عمان ظهر امس.

وكان جلالة الملك الحسين على راس مستقبلي الرئيس المصري لدى وصوله الى المطار حيث جرى لسيادته استقبال رسمي شارك فيه سمو الامير حسن ولي العهد والسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعاكف الفايز رئيس مجلس النواب وعدنان ابو عوده وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة الوزراء ومحافظ العاصمة والفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام والفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وكبار المسؤولين والسفير المصري في عمان واركان السفارة.

وقد عزفت الموسيقى السلامين الجمهوري المصري والملكي الاردني واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للضيف الكبير.

كما استعرض الزعيمان ثلة من حرس الشرف تمثل مختلف تشكيلات القوات المسلحة الاردنية البرية والبحرية والجوية.

ورافق سيادة الرئيس المصري وفد رسمي يضم السادة المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع وعصمت عبدالمجيد وزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

الحسين يعلن

للخطوة السياسية الكبيرة المسؤولة التي اتخذتموها بشأن قضية الصحراء والتي نقلها رئيس وزرائكم للهيئة الدولية يوم امس الاول.

ان الاعلان عن وقف اطلاق النار من جانب المملكة المغربية والدعوة الى اجراء استفتاء شعبي بين الشعب الصحراوي باشراف الامم المتحدة هي بادرة ملكية علوية شماء تستحق الدعم والتقدير والتجاوب من سائر الاطراف وهي كذلك تجسيد رائع لالتزام المغرب الشقيق ووفائكم شخصيا لهدف التضامن العربي الذي طللا عملتم وناضلتم من اجله وما زلتم تقدمون الشواهد على هذا الالتزام.

ان مبادرتكم المباركة لحقن الدماء وصيانة الطاقات وجمع الصفوف هي خدمة جليلة جديدة تقدمونها للامة العربية وتضيفونها لسجلكم الناصع في الاسهام في بناء الوفاق العربي والقوة العربية والتماسك العربي.

وفقكم الله ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم.

اخوكم

الحسين بن طلال

المجالي

اليونسكو بعد انسحاب الولايات المتحدة التي كانت تدفع ٢٥ بالمائة من هذه الموازنة.

واكد السيد نائب رئيس الوزراء ان امور منظمة اليونسكو تسير بشكل جيد وان المشاريع الهامة التي ستقوم بها المنظمة لا تزال ضمن الموازنة العامة لها..

وقال الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوفد الاردني للمؤتمر رئيس المؤتمر العام السابق لليونسكو الذي عاد بصحبة السيد نائب رئيس الوزراء لقد افتتحت المؤتمر العام الثالث والعشرين لليونسكو في صوفيا باعتبار الاردن رئيسا لهذا المؤتمر مبينا ان اعمال المؤتمر تسير بشكل جيد وان المؤتمر سيخرج بمقررات مهمة بالرغم من انسحاب الولايات المتحدة الامريكية وتهديد بريطانيا بالانسحاب من اليونسكو.

وابرز الدكتور التل التعاون والتنسيق بين الدول العربية المشاركة في المؤتمر مما اسفر عن انتخاب الاردن ومصر والجزائر اعضاء في المجلس التنفيذي لليونسكو عن الدول العربية.

واكد ان جميع الامم والشعوب تدعم مسيرة ومبادىء اليونسكو وتتطلع الى هذه المنظمة كاداة رئيسية من اجل التفاهم والتعاون والسلام..

وكان في استقبال السيد نائب رئيس الوزراء في مطار الملكة علياء الدولي السادة حازم نسيبه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والدكتور عبداللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم.

مجلس الشيوخ

المتحدث باسم وزارة الخارجية التعليق على نتيجة التصويت لكنه قال ان الحكومة ستواصل مشاوراتها مع الكونغرس بشأن المسألة.

وقال للصحفيين لكن لا جدال في تصميمنا على المساعدة في الوفاء باحتياجات الاردن الدفاعية المشروعة.

وكان الرئيس ريغان الذي اصر في السابق على ان بيع الطائرات المقاتلة المتطورة والاسلحة المضادة للطائرات ضروري لامن الاردن وقد قال لزعماء مجلس الشيوخ انه سيوقع القرار الذي يحظر الصفقة بصورة مؤقتة اذا اقره الكونغرس.

ولم يصوت مجلس النواب بعد على المسألة . وقال عدة اعضاء في مجلس الشيوخ ومن بينهم حلفاء الرئيس ريغان الجمهوريون انه في مواجهة المعارضة القوية للصفقة في الكونغرس لم يكن امام الرئيس ريغان اي خيار.

وكان الرئيس ريغان قد اقترح الصفقة رسميا على الكونغرس يوم الاثنين الماضي وكان امام الكونغرس ٣٠ يوما بموجب القوانين الحالية للعمل على رفض الصفقة.

ويعطي القرار الكونغرس مهلة حتى اول اذار مارس لاتخاذ اجراء اخر بشأن الصفقة.

وزعم السناتور الديمقراطي ادوارد كنيدي وهو من ابرز المعارضين للصفقة انه باجرائنا الذي يرجىء ويمنع البيع في الوقت الحالي نقدم حافزا واضحا ومستمرا

ومناسبا لاقامة السلام مع اسرائيل.

ولكن حلفاء الرئيس ريغان الجمهوريين قالوا ان القرار يساعد الرئيس ريغان على الحفاظ على ماء الوجه بالحفاظ على امكانية موافقة الكونغرس على الصفقة في المستقبل.

حبيقه

واوضح الرئيس الحالي للقوات اللبنانية والذي كان في السابق رئيسا لجهاز الامن في الميليشيا المسيحية انه كان اثناء وقوع المذابح منذ ١٦ الى ١٨ ايلول عام ١٩٨١ مشغولا بالتحقيق في حادث اغتيال بشير الجميل الرئيس المنتخب ورئيس القوات اللبنانية الذي اغتيل في ١٤ ايلول عام ١٩٨١م.

وقال حبيقه انني اثناء المذابح كنت مشغولا مع المتهم الرئيسي حبيب شرتوني لاستجوابه حول ملابسات الاغتيال وتساءل عن الاسباب وراء عدم الحكم على شرتوني حتى الان.

وقال ايلي حبيقه لو ان حكما قد صدر اذن لبرئت ساحة ايلي حبيقه من دماء الفلسطينيين واللبنانيين الذين قتلوا في صبرا وشاتيلا كما كان الدليل سيقدم على ان هذه المذابح ارتكبت بأمر من الشيخ بشير الجميل.

البرلمان الاوروبي

باختطاف السفينة على ايدي اعضاء فلسطينية ومنظمات اخرى اوحت بارتكاب الحادث ونفذته بالاضافة الى قتل احد الركاب واعرب القرار عن ارتياحه لان الارهابيين الاربعة المتورطين سيحاكمون في ايطاليا ولكنه يعرب عن الاسف لان المحاكمة ستتم دون وجود ابو العباس للادلاء باقواله في اتهامات موجهة اليه او الادلاء بشهادته.

كما اعرب البرلمان الاوروبي عن ذهوله وسخطه لان الولايات المتحدة واجهت القرصنة البحرية غير المشروعة بالقرصنة الجوية غير المشروعة.

واوضح البرلمان الاوروبي ان الحل الوحيد لازمة الشرق الاوسط يكمن في الاعتراف للشعب الفلسطيني والاسرائيليين بحق كل منهما في الوجود وقرر البرلمان احاطة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي وتونس واسرائيل علما بهذا القرار الى جانب الولايات المتحدة ومصر والدول العشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

هدوء حذر

تدمير موقع متقدم لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ومقتل جميع افراده البالغ عددهم سبعة اشخاص ويعتقد ان بين القتلى ضابط اسرائيلي في سلاح الهندسة التابع لجيش الاحتلال كان يساهم في تنظيم الخطوط الدفاعية لهذا الجيش .

ومن ناحية اخرى نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملية جديدة امس ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في القطاع الاوسط فقصفوا تجمعا هندسيا لقوات العدو كان يقوم بنشر حائط الكتروني مزود

باجهزة رؤية ليلية وشبكة الغام مزدوجة بهدف التقليل من عمليات رجال المقاومة.

واسفر القصف بالصواريخ المتوسطة عن تدمير جزء من الشريط واصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح.

وحول قضية الدبلوماسيين السوفييت الذي مضى على اختطافهم اكثر من شهر ذكرت صحيفة النهار اللبنانية امس ان حركة امل الشيعية باشرت الليلة قبل الماضية عملية تفتيش واسعة النطاق في حي السلوم والمريجة في الضاحية الجنوبية لبيروت بحثا عن الدبلوماسيين السوفيت الثلاثة الذين اختطفوا يوم ٣٠ ايلول الماضي في العاصمة اللبنانية.

واضافت الصحيفة انه خلال الليلة نفسها قامت ميليشيات امل والحزب التقدمي الاشتراكي بحث بعمليات . في احياء اخرى من بيروت الغربية ولكن دون نتيجة.

وقد تم استجواب اكثر من ٧٠ شخصا في محاولة لتحديد مكان احتجاز فاليري ميركوف الملحق التجاري واوليج سيرين الملحق الصحفي ونيكولاي سفيرسكي طبيب السفارة السوفيتية في بيروت.

رئيس بلدية بيت لحم يصل الى عمان اليوم

عمان – الشعب – يصل الى عمان اليوم السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في زيارة تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد فريج مباحثات مع المسؤولين في وزارة شؤون الارض المحتلة واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود حول تمويل بعض المشاريع الخاصة بالبلدين.

كما سيطلع كبار المسؤولين على الاوضاع في الوطن المحتل وخاصة المعاناة التي يكابدها الاهل بعد تطبيق سلطات الاحتلال الصهيوني لسياسة القبضة الحديدية والاعتقال الاداري والجماعي ضد اهلنا هناك.

ترقية اسحق موردخاي المسؤول عن قتل فدائيين فلسطينيين

تل ابيب – ا. ف. ب. صرح مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول امس بانه تقرر ترقية الجنرال اسحق موردخاي ٤١ سنة قائد قوات المظلات ونقله الى هيئة الاركان ويصدر قرار رسمي في الاسبوع القادم ليحدد له المسؤوليات التي سيعهد بها اليه.

وبرئت ساحة الجنرال موردخاي في ١٨ اب الماضي بعد ان مثل امام محكمة عسكرية بناء على توصيات من احدى اللجان القضائية التي شكلت للتحقيق في الظروف التي احاطت بموت فدائيين فلسطينيين.

وكان الفدائيان قد وقعا في الاسر في اعقاب محاولة لاختطاف سيارة باص اسرائيلية تقل عددا من العسكريين في نيسان الماضي وقد امر موردخاي بقتل الفدائيين فقام جنوده بتعذيبهم وقتلهم بواسطة الضرب بكعب البندقية.

٢٣ طائرة عراقية تدمر حقولا نفطية ومحطة تصنت في ايران

بغداد – و. ا. ع. – شنت طائرات مقاتلة عراقية عصر امس غارة صاعقة ومدمرة ومباغته على حقل سيروس بعد ثلاث ساعات من غارة مماثلة على حقول نفط اردشير ومحطة التصنت في خورميله.

وصرح ناطق عسكري أن الغارة تمت في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من عصر امس وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة.

وقال الناطق على حكام ايران ان يكونوا على بينة من ان العراق سيظل يمسك بخناقهم في كل وقت ومكان حتى يقروا بهزيمتهم امام زحف الحق.

وكان ناطق عسكري قد صرح ان عشر طائرات مقاتلة قد شنت غارة مدمرة جدا ومباغته على حقول نفط اردشير في الساعة الواحدة وثلاثين دقيقة من بعد ظهر امس ... فيما شنت اربع طائرات مقاتلة اخرى في الوقت ذاته غارة صاعقة على محطة التصنت في خورميله واحالتها لهيبا بعد اصابتها بدقة.

جلود يصل فجأة لدمشق

دمشق –ق. ن. ا – اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري مساء امس مع الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي الذي يزور سوريا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة لاسيما التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وكان الرائد جلود قد وصل الى دمشق في وقت سابق من مساء امس في زيارة مفاجئة لسوريا.

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

«طوبى للاموات الذين يموتون بالرب»

بقلوب داميه وبعيون دامعة تنعى عشيرة الحجازين والعكشه المأسوف على شبابه الفقيد الغالي المرحوم

بسام ميخائيل يوسف حجازين

الذي توفاه المولى عن عمر يناهز خمسة وعشرين عاما.

هذا وسيتحرك موكب الجنازة من مستشفى الجامعة الاردنية في تمام الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٥ كي يدفن في بلدة السماكية / الكرك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة السماكية.

نعي فاضل

ينعى ال عبدالجليل واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والبلاد العربية فقيدهم الغالي المرحوم المهندس:

توفيق صالح عبدالجليل
– ابو صالح –

الذي وافته المنية مساء الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة العصر اليوم الجمعة ١٩٨٥/١٠/٢٥ من مسجد المستشفى الاسلامي الى مثواه الاخير في مقبرة تلاع العلي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ابن عم الفقيد عبدالجليل عبد القادر عبدالجليل مقابل منتزه الجاردنز للرجال والنساء.

نعي فاضلة

ينعى آل اللوباني وآل الرشيدات واقربائهم وانسبائهم في الأردن والخارج بمزيد من الحزن والأسى المرحومة

فلحة محمود الرشيدات

والدة الدكتور خليل والدكتور محمد علي والدكتور توفيق اللوباني

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ٨٥/١٠/٢٣ عن شيخوخة طاهرة، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير في مدينة اربد.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته، واسكنها مع الصالحين جنانه.

تقبل التعازي في عمان للرجال مساء وللنساء صبلحا ايام (الأحد والاثنين والثلاثاء) ٢٧، ٢٨، ١٠/٢٩ في منزل ولدها الدكتور خليل اللوباني الكائن بشارع كلية الشرطة مقابل المبنى الرئيسي لبنك الاسكان (حي العبدلي) وفي اربد للرجال لمدة ثلاثة ايام في منزل الحاج سعيد اللوباني الكائن بشارع مستشفى الاميرة بسمة. وللنساء في منزل الدكتور عبدالسلام الواكد – حي اسكان الضباط.

انا لله وانا اليه راجعون

نص كلمة سمو الامير حسن في الاحتفال بمرور اربعين عاما على تأسيس الامم المتحدة

الاردن سيواصل العمل لحل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني

سنمضي قدما في سياستنا الوسطية المتزنة رغم الصعوبات والعقبات

النظرة المتكاملة في نهجنا حققت لبلدنا تقدما وتطورا في جميع المجالات

فيمايلي النص الكامل لكلمة سمو الامير حسن ولي العهد في الاحتفال الذي اقيم في فندق الاردن امس بمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء الامم المتحدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة،

يطيب لي في هذه المناسبة الخيرة ان اشارك في الاحتفال بمرور اربعين عاما على تأسيس منظمة الامم المتحدة تعبيرا منا في الاردن عن عميق ايماننا بالمبادىء السامية التي يعبر عنها ميثاق الامم المتحدة وبالتعاون الدولي البناء الذي سعت المنظمة الدولية الى ارساء قواعده على اسس من المساواة والسلام.

لقد كان الاردن منذ القدم ملتقى الحضارات والامم والشعوب فهذه المنطقة من العالم التي هي مهد الديانات السماوية كانت دائما تتفاعل مع افكار وحضارات الامم الاخرى.. فلم تكن منطقتنا في الواقع منغلقة على نفسها.. وقد اكسبنا الموقع الجغرافي ومساهمتنا في بناء الحضارة والتراث العالمي المقدرة على احترام مساهمات الشعوب الاخرى والتعددية في النظرة الى الامور.

وقد استمر الاردن في تاريخه الحديث في القيام بدور فعال لتحقيق المزيد من التعاون الدولي وتعزيز العلاقات الودية بين الامم على اساس المبادىء والاعراف الدولية.. كما ان الاردن قد ركز على دور الفرد في المجتمع وما يستطيع ان يقوم به.. فبنيت تجربتنا التنموية على قاعدة اساسية واضحة وهي ان الانسان هو اغلى ما نملك وهو محور خططنا الاقتصادية والثقافية المتعاقبة.. ويوضح هذا قناعتنا بان الاهتمام بالمجتمع يجب ان ينعكس على الاهتمام بالفرد.

ايها الاخوة،

لقد تزامن تأسيس الامم المتحدة مع انطلاقة الاردن الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية.. واتسمت هذه الفترة بتمسكنا المستمر بالمبادىء النبيلة التي قامت عليها هيئة الامم المتحدة. ولم يكن هذا بالامر السهل، فقد سار الاردن على هذا النهج الايجابي بقناعة وثبات بالرغم من ظروف الحروب والصراعات التي عانتها منطقتنا.

وقد واجهت الامم المتحدة منذ تأسيسها مشكلة الصراع في الشرق الاوسط. فكما قال جلالة الملك الحسين في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا.. فالقضية الفلسطينية وهيئة الامم توأمان ولدا من رحم الحرب.. وخرجا للعالم سوية.. وتألما وكبرا في هذا العالم معا.

ومع ان الحل العادل لقضية الشرق الاوسط لم يتم التوصل اليه بعد.. فان الامم المتحدة كانت وما تزال المنبر الدولي الاساسي الذي مثل وجهة نظر المجتمع الدولي في هذه القضية الاساسية والتي يعتمد على حلها العادل السلام والاستقرار في منطقتنا بل وفي العالم اجمع.. وما زالت قرارات الامم المتحدة تشكل التعبير الفعال للضمير العالمي الجماعي حول عدم شرعية الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وعلى حق الشعوب في تقرير مصيرها.

لقد مضى على احتلال الاراضي العربية ما يزيد على ثمانية عشر عاما تعرض خلالها مواطنونا تحت الاحتلال الى شتى انواع الممارسات والانتهاكات لحقوق الانسان وللاعراف والمواثيق الدولية.... فصودرت الاراضي العربية.. واقيمت المستوطنات على هذه الاراضي وتم تكريس المصادر العربية لخدمة اغراض الاحتلال.. وقد اتخذت الامم المتحدة عددا من القرارات الهامة حول هذا الموضوع ولكن سلطات الاحتلال لم تأبه برغبة المجتمع الدولي بل انها منعت اللجان الخاصة بمتابعة هذه القرارات والمشكلة بموجب قرارات الامم المتحدة من دخول الاراضي العربية المحتلة للتحقق من الوضع في هذه الاراضي.. اننا نتطلع الى استمرار تعاون كافة الشعوب المحبة للسلام في العمل معنا لاستعادة الحقوق العربية المشروعة وتمكين المواطنين العرب هناك من العيش بسلام وحرية.

ايها الاخوة

اذا جاء التطرف والعنف كرد فعل على الظلم والويلات وسلب الحقوق الاساسية للشعوب فان الاردن مستمر في السعي لتحقيق الحل السلمي الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وسنمضي في سياستنا الوسطية المتزنة رغم الصعوبات والعقبات المستمرة وتشكل هذه السياسة نظرة متكاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدولية وبفعل هذه السياسة فقد حقق الانسان والمجتمع الاردني تقدما وتطورا اجتماعيا واقتصاديا قلما نجد له نظيرا بين شعوب العالم النامي سواء في مجال الانتاج او الدخل الفردي او مستوى التعليم او الخدمات الاجتماعية الاساسية وتشير احصائيات البنك الدولي في هذا المجال الى ان معدل نمو الدخل القومي الاجمالي في الاردن قد بلغ ٥ر١١٪ سنويا خلال فترة ١٩٧٣ - ١٩٨٢ وهي اعلى نسبة في العالم وتزيد عن مثيلاتها في الدول النفطية.

وكما تعلمون ايها السيدات والسادة فان المجتمع الدولي يعلق اهمية كبرى على منطقة الشرق الاوسط بسبب ثرواتها النفطية بالدرجة الاولى ومع ان الاردن يقع في وسط هذه المنطقة الا انه لا يتمتع بثروات نفطية وبالرغم من شح موارده الطبيعية فقد تمكن بلدنا من تحقيق نسبة النمو العالية تلك بفضل السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتزنة التي ارتكزت على تطوير القدرات البشرية وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وتقوية التعاون الدولي في المجالات التنموية.

وقد احتل البعد الاقليمي التكاملي مركزا هاما في جهدنا التنموي اذ ان خططنا التنموية المتعاقبة عملت على اقامة مشاريع البنية التحتية الاساسية لتسهيل ربط اقطار المنطقة ببعضها البعض من خلال شبكة الاتصالات والنقل الاردنية كما ان القوى العاملة الاردنية الماهرة قامت ولا تزال بدور اساسي في المشاركة في تنفيذ برامج التنمية في الدول العربية الشقيقة مما يشكل ترجمة فعلية لمفهوم تكامل المصادر بما يخدم مصالح سائر الاقطار المعنية.

اننا في الاردن نؤمن ايمانا عميقا بأهمية التعاون الدولي في انجاح عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالذات فان التعاون الوثيق بين الاردن ومختلف وكالات ومؤسسات الامم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قد جاء كترجمة فعلية لهذا الايمان ويسعدنا ان نجد اليوم بيننا في هذا الحفل العديد من ممثلي ومسؤولي هذه الهيئات والمؤسسات والذين نتقدم لهم بالتقدير للدور البناء والجهود المستمرة في خدمة أهداف الامم المتحدة والتعاون بين الشعوب.

ولقد كان لبرنامج الامم المتحدة للتنمية بالتعاون مع الوكالات المتخصصة للامم المتحدة دور هام في تقديم الدعم النوعي الفاعل في برامجنا التنموية.

اننا نتطلع الى تعزيز هذا التعاون البناء في المستقبل واستكشاف سبل جديدة لمعالجة القضايا التي تهم الاردن بشكل خاص ودول المنطقة والعالم الثالث بشكل عام مثل هجرة العمال والطاقة واستخدام المعلوماتية والتصحر والعلاقات الاقتصادية الدولية ونقل التقنية وفي هذا المجال فان تعاوننا مع دول العالم الثالث في نطاق حوار الجنوب الجنوب هو خطوة اساسية في سبيل بناء عالم افضل يدعمها التعاون مع الدول الصناعية في نطاق حوار الشمال/ الجنوب.

ايها الاخوة

ان مجابهة التحديات التي تواجهها الانسانية جمعاء والاخطار التي تهدد الجنس البشري باكمله كالحرب النووية والتخلف والمجاعة تتطلب المزيد من التعاون الدولي على الاسس والمبادىء التي قامت على اساسها الامم المتحدة ان ارساء قواعد السلام وتحقيق مستوى معيشة افضل لشعوب العالم اجمع يستوجب تركيز جهود اضافية في مجال التعاون الدولي على حل المسائل الدولية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان. والحريات الاساسية للناس جميعا.

واننا لنأمل ان يشهد المستقبل القريب ترجمة وتطبيقا افضل لمثل ومبادىء الامم المتحدة في مختلف المجالات وان يعم الخير والسلام سائر انحاء العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



د. حازم نسيبة

والقى الدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد لرعايته لهذا الاحتفال وقال ان الاردن كان وسيظل على الدوام بقيادة جلالة الملك الحسين في مقدمة الدول التي تثمن دور الامم المتحدة في احقاق الحق والحفاظ على السلام العادل والاخاء والمودة في العلاقات بين الامم واسترجاع الحقوق الفلسطينية والعربية المهدورة منذ قيام هذه المنظمة الدولية.

واضاف ان مساهمة جلالة الملك الحسين الشخصية من على منبر الامم المتحدة كانت علامات بارزة على الطريق كلما ادلهم الخطب وخرجت الحقيقة عن مسارها الصحيح ولقد استمع العالم كله في شهر ايلول المنصرم الى الخطاب التاريخي الذي القاه جلالته امام الجمعية العمومية وكان له اعمق الاثر في تحريك ضمائر العالم وعقول ساسته بوجوب التحرك السريع لمعالجة مأساة فلسطين والشرق الاوسط قبل ان تحل الكارثة مؤكدا ان الحاضر والمستقبل سيبقيان رهنا بما تقرره الدول الاعضاء لان نجاح الامم المتحدة او فشلها يعتمد على ارادة وعزائم الدول الاعضاء فيها وتغليب ارادة الحياة على عوامل الفناء.

وقال ان الامم المتحدة حققت عبر العقود الثلاثة الماضية اعظم حركة تحرير في التاريخ للبلدان والشعوب التي كانت لزمن طويل ترزح تحت نير الاستعمار او لحكم الاجنبي المباشر ان الانتدابات والوصاية باشكالها المختلفة... وها هي اليوم تشكل الاغلبية الساحقة في الجمعية العامة وان كانت قرارات هذه الجمعية غير ملزمة الامر الذي اثار حفيظة كثير من الدول الكبيرة المؤسسة لهذا الصرح العالي... كما انها تشكل اغلبية في مجلس الامن نفسه وهو الهيئة الوحيدة التي تكون قرارتها ملزمة لجميع الدول ولكن هذا المجلس في حقيقة الامر ليس ملزما في قراراته ولو اتخذت باغلبيته ساحقة بسبب تمتع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بحق النقض.

واضاف ان ما الت اليه الامم المتحدة اليوم ليس غريبا وان كان مستنكرا لانه يعيدنا الى المعطيات الاصلية التي اقيمت على اساسها الامم المتحدة موضحا ان المنظمة الدولية قامت اصلا كتحالف بين الدول الكبرى التي انتصرت على الفاشية في الحرب العالمية الثانية مشيرا الى ان هذه الدول كانت تامل من خلال تحالفها في منع نشوب حرب عالمية ثالثة او بعبارة اخرى اعادة قيام عصبة امم جديدة قادرة عسكريا واقتصاديا وسياسيا على منع قوى معادية كبرى من اشعال حرب عالمية جديدة.

وقال ان الامم المتحدة وضعت هدفا تقدم بموجبه الدول الغنية سبعة اعشار الواحد في المائة من انتاجها الوقمي ومع ذلك فان النسبة التي تقدمها حتى الان هي مجرد ثلاثة اعشار الواحد بالمائة اي اقل بنصف ما تعهدت به واذا قيض لسباق تسلح جديد ان يندلع ويتفاقم فان هذه النسبة الضئيلة ستكون في مقدمته ضحايا ذلك السباق وبالتالي تؤثر على الاستقرار والامن في مختلف ربوع العالم.



عدنان رؤوف

كما القى السيد عدنان رؤوف الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في الاردن كلمة قال فيها ان هيئة الامم المتحدة بحاجة الى نقد بناء لتطوير نفسها والتطلع الى المستقبل بثقة للاستمرار في اداء رسالتها الدولية.

وتناول برنامج المساعدات التي يقدمها برنامج الامم المتحدة للاردن فاشار الى ان العنصر البري لم يكن غائبا عن اذهان القائمين على البرنامج وان الجهود مازالت تبذل لتحسين نوعية الحياة البشرية في هذا البلد النامي.

كما استعرض انجازات مكاتب الامم المتحدة في الاردن في مختلف المجالات ودور وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومكتب اليونسيف وبرنامج الاغذية العالمي ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وخلافها مشيرا الى ان الخدمات التي تقدمها تسير وفق خطط الحكومة الاردنية التنموية والاولويات التي تضعها.

وسلم الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في اعقاب كلمته سمو الامير حسن ولي العهد ميدالية تذكارية كما سلم ميدالية مماثلة للدكتور حازم نسيبة.

وكان الاحتفال قد بديء بقراءة ديباجة ميثاق الامم المتحدة الذي جاء فيه...

نحن شعوب الامم المتحدة.. وقد الينا على انفسنا... ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحروب... التي ادت خلال جيل واحد الى جلب كوارث مفجعة على الانسانية مرتين.

وان نؤكد من جديد.. ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقيمته وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية.

وان نهيىء الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي.

وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح...

وتحقيقا لهذه الغايات ان ناخذ نحن انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جوار... وان نتكاتف لصيانة السلم والامن الدوليين وان نكفل بقبولنا مبادىء معينة ورسم الخطط اللازمة لها.. الا تستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة...

وان نستخدم الادارة الدولية لتحقيق الرقي الاقتصادي والاجتماعي لكل الشعوب... وقد قررنا جميعا ان نتكاتف لتحقيق هذه الاغراض.

ولهذا فان حكوماتنا المعنية على يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرانسيسكو الذين قدموا وثائق التفويض المستوفية للشروط قد ارتضت ميثاق الامم المتحدة وانشات بمقتضاه هيئة دولية تسمى الامم المتحدة.

رسالة الامين العام للامم المتحدة

ثم تليت رسالة الامين العام للامم المتحدة بذكرى تاسيسها التي قال فيها ان الاحتفال بذكرى قيام الامم المتحدة يحمل معنى خاصا حيث استقطب اهتمام جميع رؤساء الدول والحكومات بشكل لم يسبق له مثيل وتمثل هذه المشاركة تاكيدا واضحا على المكانة المركزية للامم المتحدة في النظام الدولي ودورها في خدمة البشرية.

واضاف ان الامم المتحدة لم تقم على اساس حل الخلافات المظهرية بين الدول الاعضاء وانما لضمان عدم اعاقة هذه الخلافات للجهود المكثفة التي تبذل لتحقيق الغايات المشتركة.

واشار الامين العام للامم المتحدة في رسالته الى ان التوترات الدولية مزمنة والتغلب عليها هو خارج القدرة البشرية غير ان الامم المتحدة تاسست لمنع تصاعد هذه الخلافات وتحولها الى صراعات موضحا ان المنظمة اخفقت في ايجاد حلول لبعض الحالات في حين نجحت في حالات اخرى.

واكد ان النجاحات التي تحققت هي دليل على قدرة الامم المتحدة على احتواء او حل الصراعات بتعاون جميع الدول الاعضاء.

واختتم رسالته بالقول ان منظمة الامم المتحدة هي المنتدى الوحيد للحوار بين الحكومات حول المشكلات الدولية وان الحوار بحد ذاته يعمل كاجراء تصحيحي للاستجابات الفردية التي قد تؤدي الى تفاقم اكبر للامور.

معرض عن فعاليات الامم المتحدة

وفي نهاية الاحتفال افتتح سمو الامير حسن ولي العهد معرض الصور والنشرات عن فعاليات الامم المتحدة واجهزتها.

ويضم المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام نشاطات وكالات الامم المتحدة المتخصصة كمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وما يقدمه المركز من مساعدات وصور ومنشورات تمثل ما تقدمه وكالة الغوث الدولية من خدمات للاجئين الفلسطينيين وانشطة منظمة الامم المتحدة للاطفال اليونسيف والخدمات التي يقدمها برنامج الاغذية العالمي ونشاطاته في الاردن بالاضافة الى جناح خاص عن صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

وحضر الاحتفال عدد من الوزراء وكبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدين في عمان ومديروا وكالات الامم المتحدة المتخصصة في عمان.

من ابرز توصيات الندوة السكانية

اخراج مشروع قانون العمل الجديد الى حيز التنفيذ وتوفير فرص العمل للعمال الاردنيين

عمان - بترا - اوصى المشاركون في الندوة الخاصة بالقضايا السكانية والقيادات النقابية بضرورة تعميم الثقافة السكانية على جميع قطاعات المجتمع لما لها من اهمية في حياة الانسان الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والاسرية.

كما اوصت في ختام اعمالها امس بالعناية والاهتمام بتوفير فرص العمل للعمال الاردنيين وان لايكون تشغيل العمال الاجانب على حساب العمال الاردنيين. والعمل على تحقيق التامين الصحي الشامل لجميع افراد المجتمع بمختلف فئاتهم وتامين المراكز الصحية العامة في كل حي او منطقة من مناطق المملكة واخراج مشروع قانون العمل الجديد الى حيز التنفيذ حتى يكون مسايرا للتطور الاجتماعي والاقتصادي والعمالي الذي يشهده الاردن والتاكيد على ضرورة حماية الحريات النقابية وانشاء معاهد متخصصة للثقافة والدراسات السكانية ومتابعة الدارسين في معاهد الثقافة العمالية لتزويدهم بالمعلومات الجديدة.

ودعت الندوة الى توزيع المشروعات والمصانع ومؤسسات العمل والانتاج على جميع محافظات المملكة بهدف تحقيق توزيع متوازن في السكان وتوفير الخدمات الاساسية الامر الذي من شانه ان يؤدي الى تنمية شاملة ومتكاملة اجتماعيا واقتصاديا وسكانيا والاهتمام بخدمات الرعاية الصحية الاولية للسكان باعتبارها من الاولويات في التخطيط الصحي في الخطط التنموية المستقبلية وانشاء بنك للمعلومات اسوة بما هو متبع في الدول المتقدمة لتوفير المعلومات والبيانات، الاحصائية الكافية وذلك للتنسيق بين المؤسسات والوزارات المختلفة والربط بين التعليم والتدريب لايجاد فرص العمل المناسبة لجميع العاملين.

كما دعت الى توسيع القاعدة الانتاجية وخلق الخطط الانمائية والانتاجية بعيدا عن التركيز على جانب الخدمات والاهتمام بدور المرأة وتشجيعها على العمل باعطاء اجازة الامومة اطول مما هي عليه الان وانشاء دور للحضانة للامهات العاملات وقبول المتزوجات في العمل في جميع المؤسسات حتى لايكون رفض العاملات المتزوجات سببا في البطالة وخلق قضايا ومشكلات سكانية والقيام باجراء دراسة تتعلق بخصائص العمالة الوافدة الى الاردن بالاضافة الى العمالة الاردنية العائدة بهدف المقارنة بينها لاعطاء الفرصة للعامل الاردني.

وشارك في الندوة التي نظمتها وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية ثمانية وسبعون مشاركا من الاتحادات العمالية ومختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات الاجتماعية التطوعية والرسمية المعنية بالسكان والخدمات السكانية.

متحدث باسم الخارجية في بكين:

الصين لا تساعد ايران ولا جنوب افريقيا بتكنولوجيا نووية

بكين - أ.ف.ب - نفت الصين التي تعد بمثابة قوة نووية منذ عام ١٩٦٤ امس اتهامات عضو مجلس الشيوخ الامريكي الان كرانستون التي تشير الى ان الصين تساعد ايران ودولا اخرى على التزود بتكنولوجيا نووية..

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بأن الصين لا تساند ولا تطبق الانتشار النووي.. كما انها لا تساعد دولا اخرى على صناعة اسلحة نووية..

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان المتحدث اضاف ان اتهامات السيناتور كرانستون التي تشير الى ان الصين تقيم تعاونا نوويا مع ايران وجنوب افريقيا ودول اخرى لا اساس لها من الصحة وان برنامجها للتعاون النووي مع البرازيل وفرنسا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة واليابان ومع دول اخرى تخدم وسوف تخدم فقط اهدافا سلمية.

ونكر ايضا انه لا توجد اي علاقة او تعاون مماثل مع ايران وفيما يتعلق بجنوب افريقيا فان موقف الحكومة الصينية حول هذه المسألة معروف من الجميع.

كما نفت الصين التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا انها ساعدت باكستان على التزود بأسلحة نووية.

النظام الليبي يواصل القيام باعماله الاستفزازية ضد تونس

تونس - و.ا.ع - كشفت صحيفة الصباح التونسية عن قيام النظام الليبي باعمال استفزازية على الحدود مع تونس خلال الايام القليلة الماضية.

وقالت الصحيفة ان عددا من الليبيين قاموا بوضع ست علامات جديدة في الجانب التونسي من الحدود التونسية الليبية مما اضطر السلطات التونسية الى رفعها.

واضافت ان هذه العلامات وضعت على امتداد ستة كيلومترات بين مركزي شرطة تونسيين يدعيان الاملس والحلاب.

واعادت الصحيفة الى الاذهان قيام النظام الليبي بنصب خيمة في ذات المكان في كانون الاول عام ١٩٧٩ وقد تم رفعها بعد اجتماع عقدته لجنة تونسية ليبية لهذا الغرض.

واوضحت ان هذه العلامات ليست ضرورية لتحديد الحدود بين البلدين اذ ان وجود طريقين متوازيين الاول تونسي داخل الاراضي التونسية والثاني ليبي داخل الاراضي الليبية من شانه ان يزيل اي التباس.

ودعت الصحيفة النظام الليبي الى احترام المسافة المتعارف عليها دوليا في مناطق الحدود الفاصلة بين الدول والتخلي عن الاستفزازات.

القليبي يطلع مزالي على نتائج لقاء الرياض

تونس - بترا - اطلع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمد مزالي رئيس الوزراء وزير الداخلية التونسي على نتائج الجولة الثانية لاجتماعات لجنة تنقية الأجواء العربية التي عقدت في الرياض اخيرا.

وزير الصناعة السوري يصل الى عمان الاثنين المقبل

عمان - بترا - يبدأ المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري يوم الاثنين المقبل زيارة للاردن تستغرق عدة ايام للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية الاردنية للصناعة المشتركة التي تبدأ في اليوم ذاته.

كما يترأس المهندس الطرابلسي اجتماعات الدورة العادية السادسة لمجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي تعقد هنا في الثلاثين من الشهر الجاري.

من ناحية ثانية. يصل الى عمان غدا السبت اعضاء مجلس ادارة الشركة السورية الاردنية للصناعة المشتركة للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية التي تسبق اجتماعات الجمعية العمومية للشركة.

بدعوة من النقابة العمالية

اضرابات عامة في فرنسا تشل حركة المرور والخدمات العامة

باريس - و. أ. ع. ادت اضرابات هامة وعامة دعت اليها مجموعة من النقابات العمالية الفرنسية امس الى شل حركة المرور في معظم البلاد اضافة الى الاضطرابات في الخدمات العامة وانقطاعات في التيار الكهربائي واغلاق دوائر البريد.

وقد ادت هذه الاضرابات التي دعت اليها النقابة الفرنسية العامة للشغل وهي كبرى نقابات العمال في فرنسا الى شل حركة القطارات في محطات باريس الخاصة بالسكك الحديدية بنسبة ٧٥ بالمئة مما نجم عنها اضطراب كبير جدا في حركة مرور السيارات وازدحام في العاصمة.

وتشير دوائر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان هذه الاضرابات التي دعت اليها النقابات الفرنسية ذات الاتجاه المعارض للحكومة الاشتراكية الحالية تعتبر بمثابة اختبار النقابات نفسها لمدى تأثيرها على منتسبيها وهي بادية للقيام باضرابات اخرى اكثر شمولية.



تطور الشخصية الوطنية الاردنية ٢

اديب الكايد يسأل... والمندوب السامي لا يجيب

- ١ -

اصطدم برنامج الوطنيين الاردنيين، الهادف الى اقامة دولة شرق الاردن بقيادة حكومة وطنية - بعد سقوط الحكومة العربية في دمشق - بعقبتين اساسيتين، تجادلتا ضده، فاسقطتاه، الا وهما تخلف العلاقات الاجتماعية، السائدة في بلادنا وقتذاك (العشرينات)... والامبريالية البريطانية، عدوان، داخلي وخارجي، تحالفا معا، وشكلا معا في علاقة الجدل الموضوعي، السد الذي وقف في وجه تطور الشخصية الوطنية الاردنية.

وبصورة عامة، فاننا نستطيع القول ان الامبريالية البريطانية وجدت في بلادنا، مناخا موضوعيا ملائما لنشاطها الرامي الى تشكيل واقع شرق الاردن، على نحو يخدم اهدافها الاستراتيجية في المنطقة، ويؤكد سيطرتها على بلادنا بجهود عسكرية محدودة مولتها، في الاساس، على حساب الشعب الاردني. فعلى ارضية تفتت القوى الاجتماعية المنتجة على اساس مناطقي - عشائري، تحرك البريطانيون للحفاظ على هذا الوضع وتعزيزه، مستندين الى تفاعل القمم الارستقراطية - شبه الاقطاعية، الايجابي مع تحركهم هذا، بصورة مباشرة او غير مباشرة ففي النهاية كانت تلتقي، موضوعيا، مصالح الطرفين في الحفاظ على الوضع القائم. فاذا كان شرط تجدد سيطرة الفئات المسيطرة في المناطق والعشائر، يكمن في تجدد تفتت القوى الاجتماعية المنتجة في وحدات عشائرية - بطريركية، فان شرط تحقيق البرنامج الامبريالي في شرق الاردن، كان مرهونا باعاقة تطور الشخصية الوطنية الاردنية والغائها وهو ما يتطلب تجدد الشرط الاجتماعي السائد ذاك.

ان تحلل الرابطة العشائرية - البطريركية لحساب الرابطة المدنية، والانتقال من الكيان العشائري الى الكيان الوطني، كانا يعنيان هدم الية سيطرة الفئات المسيطرة داخل كل وحدة، لذلك واجه البرنامج الوطني «لايجاد رابطة مدنية للعش الصغير» مصاعب داخلية كبيرة عززها البريطانيون بقوة. فانتهى الامر باقامة ثماني حكومات محلية، مثلت بصورة عامة، الزعامات التقليدية في مناطقها، واعطتها شرعية قانونية وهذه الحكومات هي:

١ - حكومة اربد برئاسة القائمقام علي خلقي. ولم تلبث ان انشقت عنها الحكومات التالية:

٢ - حكومة دير يوسف

٣ - حكومة عجلون

٤ - حكومة جرش

٥ - حكومة الوسطية.

٦ - حكومة الرمثا

٧ - كما تشكلت في منطقة البلقاء (السلط وعمان ومادبا) حكومة برئاسة مظهر رسلان.

٨ - وتشكلت في الكرك، الحكومة الوطنية المؤابية برئاسة رفيفان المجالي.

- ٢ -

كان البريطانيون يتعاملون مع الوضع في شرق الاردن، في تلك الفترة بحذر وترقب شديدين، اذ كانوا يخططون لدفع عدة فواتير سياسية منطقية على حسابه، ومن اهمها تأمين مأوى للعرب الفلسطينيين المخطط طردهم من بلادهم لاقامة الكيان الصهيوني، وترتيب عدة اوضاع سياسية اقليمية بواسطته... وكان ذلك يتطلب اول ما يتطلب وقف تبلور الشخصية الوطنية الاردنية وتطورها، اذ انه من المستحيل دفع الفواتير السياسية البريطانية، على حساب الاردن، بدون الغاء العامل الوطني الاردني. لذلك، كان المطلوب ايجاد افضل صيغة ممكنة تكفل، في الوقت نفسه عدة متناقضات.

وفي الاساس، كان البريطانيون يعملون على الحفاظ على الوضع القائم، كما اسلفنا، ولكنهم كانوا يسعون، في الوقت نفسه، لاقامة حكومة مركزية في شرق الاردن، تكون وسيطا يجمع الوحدات العشائرية المناطقية القائمة، وفي قمة هرم يحافظ على وجود الاهرامات الاجتماعية القائمة، لا رابطة مدنية وطنية تنهض، اساسا، على تحلل تلك الوحدات وهدمها. وبكلمة، اراد البريطانيون ايجاد حكومة مركزية تؤكد وتقوم على التفتت الاجتماعي القائم، وتتجدد سيطرتها، هي ايضا، بتجدد سيطرة الفئات المسيطرة في الوحدات اياها.

هكذا ينجلي الصراع واضحا بين البرنامج الامبريالي والبرنامج الوطني الاردني، فالاول يسعى لترتيب «وضع» في شرق الاردن يخدم اهدافه الاستراتيجية في المنطقة، والثاني يسعى لايجاد رابطة مدنية لشرق الاردن، وبكلمة لايجاد وطن. وبين البرنامجين تضاد ضروري، فاذا كان لجم صيرورة الاردن وطنا هو شرط صيرورته ثمنا للفواتير البريطانية، فان صيرورة الاردن وطنا هو، بالضبط، المعيق الاساسي للمسعى الامبريالي. وهكذا اذا قبضنا على الجوهري هنا، فاننا نستطيع التأكيد على ان الشخصية الوطنية الاردنية ولدت، تاريخيا، ضد المشروع الامبريالي.

- ٣ -

ولكن، هل كانت مرامي السياسة البريطانية واضحة في الوعي الوطني الاردني، انذاك؟ لسنا نملك اجابة قاطعة حول هذا السؤال، وربما يكون علينا ان ننتظر لاستجلاء مجمل تطور الوعي السياسي الاردني في تلك الفترة الحصول على وثائق ومعلومات مناسبة. ولكننا نستطيع القول ان طابع الحذر الذي وسم تعامل البريطانيين مع الوضع في شرق الاردن، احاط سياستهم نحوه بغموض لم يتبدد على نطاق واسع، الا في السنوات التالية، مع تبدد مجمل الاوهام التي كانت تملأ الوعي السياسي، في المنطقة كلها، ازاء «الانتداب» البريطاني.

ومع ذلك، فيبدو ان تساؤلات عميقة احاطت بالسياسة البريطانية حيال شرق الاردن، وتعكس هذه التساؤلات ليس فحسب عدم الثقة «بالانتداب» البريطاني، بل، وايضا، المخاوف التي كان يتحسسها الوعي السياسي الوطني، بادراكه العفوي للمخطط البريطاني «الخاص» بشرق الاردن.

ويروي الماضي والموسى في كتابهما «تاريخ الاردن في القرن العشرين»، ان احد وجهاء السلط، السيد اديب الكايد، وجه خطابه للمندوب السامي البريطاني هربرت صموئيل، اثناء اجتماع السلط (١٩٢٠/٨/٢١)، متسائلا: «اننا لا نستطيع ان نفسر السبب الذي يدعو لمنح منطقة شرقي الاردن استقلالها الذاتي في الوقت الذي تحرم من ذلك سوريا وفلسطين ولبنان، مع العلم ان سكانها (سكان تلك الاقطار) اكثر رقيا وتقدما من سكان شرقي الاردن؟». وروي ان المندوب السامي لم يجب بكلمة واحدة (ص ١٢٦).

ولكن التساؤل الذي وضع يده على مربط الفرس، ظل مطروحا. فالتساؤل الاتهام، يقول: (ان تمييز شرق الاردن بالاستقلال الذاتي، وهو ادنى اهلية لذلك من غيره، ينطوي على مخطط افدح خطرا من فقدان «الاستقلال» المزعوم».

هل كان ذلك الخطر واضحا في ذهن اديب الكايد لحظتذاك؟ هل كان يدرك سعي البريطانيين لاعطاء شرق الاردن «استقلالا كرتونيا» على حساب شخصيته الوطنية؟

وهل وجد تساؤل الرجل صدى عند الزعماء المنشغلين بترتيب اوضاعهم مع المندوب السامي، او على الاقل، عند من لا اوضاع لهم ينشغلون بترتيبها... امكان لا بد من ان ينتظر هؤلاء حتى يتعلموا الاصغاء على صوت عرار مجلجلا:

يا هبر استقلالنا الكرتوني
اخرجني كما ترى عن ديني
فدرت بين الناس كالمجنون
اسألهم عنه فما دلوني
الا على قعوار والخمارة

للبحث صلة

الكوكبة الاولى من الشهداء

الاردن - فلسطين

في عهد الحكومة العربية السورية (العهد الفيصلي)، شهدت المناطق التابعة لهذه الحكومة (ومنها شرق الاردن) نهوضا وطنيا عاما، وارتفاعا كبيرا في وتيرة النشاط السياسي للاهالي، وهو الامر الذي اسهم في شد اهتمام اوساط متزايدة من الاردنيين للعمل السياسي والاهتمام بالقضايا العامة، والانخراط في النضال التحرري العربي.

وقد شدت اخطار المخططات الامبريالية - الصهيونية على فلسطين انتباه الوعي الوطني الاردني، بصورة خاصة. وتجلى ذلك، مبكرا، في شكل مقاومة مسلحة. وكان ذلك، لاول مرة، في نيسان ١٩٢٠ فبتشجيع ومباركة ممثل الحكومة العربية في عجلون عقد شهر ذاك، في بلدة (قم) اجتماع شعبي احتشد له اهالي الكفارات وبني عبيد والرمثا والوسطية. وخرج المجتمعون بقرار القيام بهجوم مسلح على الانجليز واليهود في سمخ وبيسان. وقد اسفر الهجوم عن ضرب المواقع المقصودة وقطع مسير القطارات بين حيفا ودمشق وتعطيل المواصلات الهاتفية والبرقية ويبدو ان الهجوم كان واسعا وناجحا، مما اضطر البريطانيين الى استخدام الطائرات لقصف جموع المقاتلين الذين عادوا يحملون عشرة شهداء من بينهم الشيخ كايد المفلح، زعيم ناحية الكفارات واثر ذلك، قامت الطائرات البريطانية بالانتقام فقصفت قرية (ام قيس).


● مظهر باشا رسلان ●
● رفيفان المجالي ●

اوراق اردنية والارهاب الفكري

●● متى سنتعلم اخلاق الحوار؟

- متى سنتخلص من «جنون اتهام الاخر» - على حد تعبير ادونيس - ومن استعمال المقدسات في ارهاب الرأي الاخر؟

هذه الاسئلة وغيرها، الحت علي وانا اقرأ كلمة السيد ابراهيم العجلوني: (اوراق... لكنها عربية) فان تلك الكلمة، وهي مما يدخل بجدارة في ادب القدح والتشهير والارهاب الفكري، تثير هذه الاسئلة، وتتطلب وقفة عندها. فالكاتب الذي يحرمني من صفات «النزاهة والموضوعية والاحاطة والقدرة والدراية والدربة»، ويصفني بالقصور والمغامرة والنزق، يخصص ما بقي من كلمته (البالغة ٥٠ سطرا) لاتهامي

١ - بالنزعة الاقليمية، والطائفية، والعشائرية الضيقة،

٢ - وبالرغبة في الغاء البعد القومي لهذا البلد،

٣ - وبالكيد للامة، والتخطيط لشقائها وفرقتها وشتاتها،

٤ - وبالخبث الايدلوجي، والتستر بقناع الوطنية، والتظاهر كذبا بحب الوطن، لاخفاء كل تلك المصائب.

ومن بعد، يطمئن الكاتب قراءة، بأن شعبنا على درجة من الذكاء يستطيع معها اكتشاف حقيقة اهوائي ومقاصدي الخبيثة وافشال مؤامراتي وتخطيطاتي... والعياذ بالله!

●● والطريف في الامر، ان الكاتب، في غمرة انشغاله في الهجوم علي، ود ان يجتزىء بعض الجمل عني، على طريقة «لا تقربوا الصلاة...»، لاثبات اتهاماته لي، فاختلط عليه الامر، اذ ان ما اجتزأه وفبركه، في معظمه، لم يكن مني، بل من نص الوثيقة التاريخية: عريضة مطالب ام قيس... واختلط الامر عليه اكثر، او ربما انه لم يختلط، اذ طال، بهجومه، اصحاب العريضة انفسهم... نقدم، بذلك، انموذجا فذا للنزاهة والموضوعية في التعامل مع التاريخ.

●● من جهتنا، وجدنا في نص الوثيقة التاريخية، مطلبين، اولهما، ان لا يكون لشرق الاردن ادنى علاقة بحكومة فلسطين، وثانيهما، ان يشمل الانتداب البريطاني سوريا الطبيعية كله. وقد اجتهدنا في تفسير هذين المطلبين (الشعب، ١٩٨٥/١٠/١٧) فقلنا انه وعلى ارضية سياسة الحد الادنى، التي سادت اثر سقوط حكومة دمشق الفيصلية وانطلاقا من التعامل السياسي السائد، انذاك مع وهم بريطانيا الصديقة... وفرنسا الغاشمة - فان ذينك المطلبين ليسا مقصودين بذاتهما بل ان المقصود بالاول هو انقاذ شرق الاردن من الخطر الصهيوني، وبالثاني، توحيد سوريا الطبيعية، ثانية، وتخليص سوريا ولبنان من الانتداب الفرنسي الغاشم، واذا كان المقصود بالمطلب الاول واضحا تماما، فان المقصود بالمطلب الثاني يتضح، اذا حللنا منطق النظر السياسي الذي صاغ عريضة المطالب، في اطاره التاريخي العياني. وهذا التحليل ممكن فقط اذا طرحنا جانبا تلك المحاكمة الساذجة القاضية باداته ذلك النظر السياسي لانه لم يصل مبكرا، الى رفض جميع اشكال الانتداب، والاصرار على تحرير سوريا وتوحيدها بالقوة. فاذا خلصنا من ذلك، وجدنا ان النظر السياسي ذاك، في مواجهته للقوتين الامبرياليتين الموجودتين في المنطقة (بريطانيا وفرنسا)، اراد ان «يستفيد» من تناقضاتهما الفرعية واختلاف شكلي ممارستيهما الامبريالية، فيأمل، من خلال ذلك، تحقيق مطلب عزيز، هو وحدة سوريا الطبيعية... فاذا كانت سوريا، في الحالتين، تحت الانتداب، فلم لا تكون تحت انتداب واحد، «يكفل» وحدتها؟ فاذا كان الانتداب البريطاني، حتى ذاك، اقل عنفا، واذا كانت له مصلحة، من جهته، لتوسيع منطقة نفوذه، كانت المطالبة تلك... وهي، بالطبع، محاولة تكتيكية ساذجة بدت، في لحظة تاريخية محددة ومن وجهة نظر فئات اجتماعية محددة، امكانية وحيدة لتحقيق مطلب الوحدة السورية، بقي ان نوضح اننا لم نكن، في حديثنا السابق، نعالج هذه النقطة بل كنا نشير الى حضور مطلب الوحدة السورية، في النظر السياسي الذي كان وراء صياغة عريضة ام قيس، بما يوضح ان صيرورة تبلور الشخصية الوطنية الاردنية لم تنشأ ضد الوحدة السورية، بل على العكس من ذلك، كان مطلب الوحدة احد ركائز تبلور الوعي الوطني الاردني.

●● كان ذاك، الشكل الذي تعاملنا، ونتعامل، به مع الوثيقة التاريخية، والان، لننظر الى شكل اخر، قدمه العجلوني لنا، في كلمته. يقول الكاتب: «... فسايكس بيكو، وسان ريمو ومثيلاتهما، ليست في معايير هؤلاء كيدا - خفيا او ظاهرا - للعرب، بل هي (بلورة) لمطالب (وطنية؟) اتخذت من بعد شكل «عريضة» مقدمة للمندوب السامي البريطاني في فلسطين، تتضمن فيما تتضمنه ان لا تكون هناك ادنى صلة بفلسطين [لاحظ ان الكاتب استبدل «فلسطين» ب «حكومة فلسطين» كما في نص الوثيقة ن. ح] وان كانت تؤكد رغبتها في ان يعم تعيم الانتداب البريطاني عموم سوريا الطبيعية»؟

●● اخيرا، فانني لا افهم سر اعتقاد الكاتب، بأننا نرفض ان تكون اوراقنا الاردنية «عربية اولا، وعربية اخرا، وعربية في كل حين»! ولا افهم، اصلا، سر اقامة التعارض بين ما هو اردني وما هو عربي او فلسطيني او سوري او مصري. ان الاردن بلد عربي، ولكن هذا البلد العربي هو الاردن ايضا، الامر واضح وسهل لمن لا خبيئة عنده. ونحن لم ولن نطرح، او نناقش حتى فكرة شرعية تخليد الكيانات القطرية على حساب وحدة العرب القومية. ما نطرحه، ونؤكد عليه، ولا يرهبنا شيء في تأكيده. ان الاردن، مثله مثل سوريا ومصر، كيان طبيعي، ذو شخصية وطنية نبحث عنها ونتلمسها سلاحا في مواجهة الاخطار المحدقة به، وليس اقلها خطر الوطن البديل، واداة لبنائه وتقدمه وتعزيز سيادته الوطنية. ما نطرحه، ونؤكده، ان الاردن وطن لا ساحة، وطن جدير بالدفاع عنه والموت في سبيله لا بازارا، وطن جدير بان يكون حقلا للتحرر والتقدم الاجتماعي والديمقراطية لا صيغة مؤقتة في خدمة اغراض الارتزاق السياسي... ومشروعات الوطن البديل!

وبعد، فالمعادلة المطروحة خطيرة حقا:

ضع العربي في مواجهة الاردني، تضع الاردني في مأزق، فاما ان يكون هيولي عربية لا شخصية لها ولا ارادة ولا مطالب، تهيم في مهب الريح والمخاطر، راضية مرضية، او ان يكون اقليميا وخائنا وما شئت..

اما نحن فلا نخضع للارهاب الفكري ونرى الامر بسيطا وواضحا، فهي فعلا «اوراق اردنية». ولانها كذلك، فهي «اوراق عربية» لا تناقض بينهما ولا تضاد. واننا نؤمن بعروبتها وبالمقدسات العربية جميعا، ولكننا نرفض استعمال المقدسات هذه لالغاء اردنيتها، فعملية الالغاء هذه تحت اي شعار تمت، لها معنى واحد... اظنه واضحا تماما.

وللاخ ابراهيم العجلوني... محبتي

ناهض حتر

لماذا هو ضروري تضامن دول الطوق؟

ابعاد استراتيجية للتضامن الاردني السوري العراقي

القسم الاول

حسين عويضة - ماجستير في العلوم العسكرية من جامعة مدراس بالهند - خريج كلية القيادة والاركان في الهند

من اهم الاحداث والتطورات التي مرت بالامة العربية هو ماجرى ويجري من احداث في الساحة العربية بعضها ايجابي لقي ويلقى التأييد والرضى والمباركة من الجميع والبعض الاخر سلبي لقي ويلقى الاستهجان والاستنكار والرفض من الجميع. ففي اعقاب الغارة الجوية على تونس، وحادثة الباخرة الايطالية «اشيلي لاورو» وعملية الاعتراض الجوية للطائرة المصرية فوق الطرف الغربي من البحر الابيض المتوسط واندفاع الكثيرين من ابناء هذه الامة من الواعين والمثقفين والمخلصين من كبار القادة والمسؤولين والمواطنين الى استنكارها واستهجانها ورفضها والمطالبة بوضع حد نهائي لها نظرا لمضارها ونتائجها السلبية على الوضع العربي والسمعة العربية.

طالعتنا وتطالعنا الصحف المحلية والعربية ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون العربية باتباء سارة ومشجعة ومطمئنة عن قرب وضع حد نهائي للمأساة اللبنانية التي ادمت وافجعت الكثيرين والتي دامت اكثر من عشرة اعوام، وعن قرب عودة العلاقات الاخوية الطبيعية بين الاردن وسورية وذلك عبر اللقاء الاول الذي عقد في جدة واللقاء الثاني الذي انعقد في الرياض يوم الاحد الخامس من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٢٠ تشرين اول ١٩٨٥م وعن قرب انعقاد اجتماع وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الكويت يوم الاحد في التاريخ ذاته لمناقشة بناء القوة العسكرية العربية للخليج. وان كانت وكالات الانباء من جهة اخرى لازالت تغطي الاحداث المؤسفة والمؤلمة عن حرب العراق وايران التي دخلت عامها السادس واخذت طابعا دمويا ومدمرا للبلدين.

من بين هذه الاحداث نسلط الاضواء على حدث هام منها والذي يؤمل ان يتمخض عنه نتائج ايجابية تعود بالنفع والخير على الامة العربية في ظروفها الحرجة التي تمر بها الان وهذا الحدث يتمثل بلقاء الرياض الاخوي بين الاردن وسورية، الذي ترعاه وتشرف عليه المملكة العربية السعودية ممثلة بولي العهد سمو الامير عبد الله وجامعة الدول العربية ممثلة بامينها العام السيد الشاذلي القليبي والجمهورية التونسية ممثلة بوزيرها الاول السيد محمد مزالي. وهي احدى لجنتين شكلهما مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد في المغرب في ايلول من هذا العام، وانيط بها مسؤولية حل الخلافات بين كل من الاردن وسورية وبين كل من سورية والعراق. وقد نجحت هذه اللجنة في عقد اللقاء الاول بين الاردن وسورية قبل اسابيع في جدة على حين تقرر عقد اللقاء الثاني في الرياض ايضا يوم الاحد ٥ صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٢٠ تشرين اول ١٩٨٥م على ان يمثل كل من الاردن وسورية فيه رئيسا وزرائهما ووزيرا خارجيتهما.

مما لاشك فيه ان الانباء السارة التي تناقلتها وتتناقلها وكالات الانباء المحلية والعربية والدولية عن قرب عودة العلاقات الى طبيعتها الاخوية بين كل من سورية والاردن: تفرح الكثيرين وتعيد الطمأنينة الى النفوس العربية التي، اهتزت خوفا ووجلا وقلقا نتيجة للاحداث المأساوية المرعبة المهبطة للعزائم والمقلقة التي عصفت بالمنطقة العربية منذ اواخر السبعينات وحتى الان ان كان ذلك في المشرق العربي او في مغربه. ومن ابرزها اندلاع الحرب الاهلية الدموية في لبنان، وخروج مصر من الصراع العربي - الاسرائيلي وتحييدها وهي القوة العسكرية الكبرى في الصراع، تبعه تجميد عضويتها في جامعة الدول العربية، واندلاع الحرب بين العراق وايران، ونجاح الطيران الاسرائيلي في تدمير المفاعل النووي في العراق، والاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وخروج الفلسطينيين من لبنان في العام نفسه وتوزيعهم على ثماني دول عربية، بعيدا عن ساحة الصراع ونشوب الخلافات العربية العربية التي اوشكت ان تتطور الى حروب عربية عربية لولا تدارك المخلصين لها، واخيرا الغارة الجوية الاسرائيلية ضد مقرات القيادة الفلسطينية في تونس.

بعد هذه السلسلة من الاحداث المؤسفة والمؤلمة من حق المواطن العربي ان يفرح ويهلل لدى سماعه الاخبارالتي تبشر عن قرب عودة العلاقات الاخوية بين عمان ودمشق الى سابق عهدها، بين دولتين عربيتين لهما دور سياسي رئيسي في المنطقة ودور عسكري رئيسي ايضا في الصراع ضد العدو الصهيوني وكلاهما عضو بارز في مايعرف بالجبهة الشرقية ويمثلان دولتي مواجهة مع اسرائيل الى جانب جمهورية مصر العربية والعراق والكويت والسعودية ولبنان (بعد ان يتعافى من جراحه ويعود قويا ومستقرا وموحدا الى حظيرة دول المواجهة العربية ليأخذ دوره ومسؤولياته في الصراع والى ان يحدث ذلك يبدو ان سورية ستضطلع بمسؤولية الدفاع عن لبنان عسكريا الى فترة غير محددة في وجه التهديدات والمطامع الاسرائيلية لمياهه واراضيه).

ولاظهار اهمية الوفاق الاردني السوري يهمنا ان نبين بجلاء ان اسرائيل منذ ان وجدت في المنطقة وهي تضع في صلب استراتيجيتها السياسية والعسكرية عدم التعامل مع العرب كمجموعة معادية واحدة وانما التعامل معهم وباستمرار منفردين منقسمين، اي مواجهتهم دولة دولة وعدم السماح لهم بمواجهتها مجتمعين بامرة قيادة عسكرية واحدة او حتى بجبهات عسكرية متعددة تعمل ضمن خطة واحدة وبتنسيق فعال فيما بينها، ولاحتى بتحرك سياسي واحد. ومنذ بدايتها سعت اسرائيل للافادة من هذه الاوضاع العربية السلبية وخاصة في مواجهتها مع دول المواجهة، مستغلة الخلافات العربية وعدم الاستقرار السياسي الذي يهيمن على هذه الدول ردحا من الزمن، فاعاق تطورها السياسي والعسكري والعلمي والزراعي والاقتصادي والصحي، فاثر ذلك تأثيرا مباشرا على قدراتها وامكاناتها العسكرية وجعلها غير قادرة على اظهار قوتها وبأسها واستغلال ذلك في ادفاع عن وجودها ومصالحها واستقرار اوضاعها والاوضاع في منطقة الشرق الاوسط برمتها. وكان لغياب ارادة العمل السياسي وارادة القتال وغياب التنسيق الفعال فيما بين الانظمة العربية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية اثاره السلبية التي الحقت ضررا بالغا بالقضية العربية والقضية الفلسطينية على وجه التحديد، وطيلة السنوات الخمس والثلاثين الماضية فشلت كافة الجهود المشتركة في تحقيق اي تقدم يذكر او انجاز في اي حقل من الحقول التي مررنا على ذكرها، ويمكن القول ان السياسات التي اتبعت في الماضي لم تأت بالنتائج المرجوة منها وبدل ان توحد زادت الامة العربية انقساما وبدل ان تقوى اضعفت، وبدل ان تعزز الثقة بالنفس افقدتها واثرت على المعنويات لدرجة كبيرة وبدل ان تحجم العدو الاسرائيلي زادته قوة وغطرسة ولؤما فبات حرا طليقا في تحركه السياسي محليا ودوليا، واثقا من قدرته العسكرية في توجيه ضرباته اينما شاء ومتى اراد غير عابىء بالنتائج ومتبعا سياسة العصا الغليظة في تعامله مع الامة العربية، لهذا فالانظار تتجه صوب اللقاء الاردني السوري والامل يحدو الجميع بنجاحه فللاردن دور اساسي وهام في اية تسوية تتم في المنطقة ان كانت سياسية ام عسكرية، وله مصالح رئيسية هامة. كذلك لسورية دورها الاساسي الهام في المنطقة واية تسوية في المنطقة لايمكنها ان تتم بدون سورية او بدون الاردن وكلاهما يشكلان الرقم الصعب الذي لايمكن لاية قوة على الارض تجاهله يتعلق بايجاد الحل العادل والدائم لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي، وكلاهما لهما ارتباطات مصيرية بالقضية الفلسطينية وكلاهما قدما دعما لاحصر له للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير في نضالها العادل ضد العدو الصهيوني.

قوة رادعة

ان الوفاق بين عمان ودمشق بدون شك سيفضي في المستقبل الى تعزيز القدرة العسكرية العربية في مواجهة اسرائيل، وعلى الاخص في المجال الدفاعي، وهو عامل سيضع القطرين الشقيقين امام مسؤولياتهما القطرية والاقليمية. فكلا الجانبين يملكان قوة عسكرية مرهوبة الجانب. فلسورية جيش قوي مجهز ومدرب ومسلح. كذلك هو الحال بالنسبة للاردن. ولو تم التوصل بينهما للتنسيق الفعال عسكريا وسياسيا لامكن ادخال تبدل جوهري على الموقف العسكري وميزان القوى في المنطقة. فلسورية خطوط قتال مع العدو الاسرائيلي في منطقة الجولان تبلغ (٦٥) كيلو مترا يضاف الى ذلك طول خطوط المواجهة اللبنانية مع اسرائيل التي تبلغ في مجموعها (٤٣) كيلو مترا والتي الت مسؤولية الدفاع عنها للجيش السوري لحين اعادة بناء الجيش اللبناني وتبعد خطوط الجبهة السورية عن قلب اسرائيل المكتظ بالسكان والصناعات المختلفة مسافة تتراوح مابين ٩٠ الى ١٣٠ كيلو مترا عن المنطقتين الشمالية والوسطى، اما القواعد الجوية السورية فتبعد عن قلب اسرائيل في مناطقها الثلاث الشمالية والوسطى والجنوبية مسافة تتراوح مابين (١٠٠ الى ٣٤٠) كيلو مترا. اما الاردن فلديه جبهة عسكرية مع العدو الاسرائيلي طولها (٣٢٥) كيلو مترا. وتبعد الجبهة الاردنية عن قلب اسرائيل مسافة تتراوح مابين ١٠٠ - ٢٤٠ كيلو مترا على ابعد تقدير. اما القواعد الجوية الاردنية فتبعد عن قلب اسرائيل المكتظ بالسكان والذي تتراكم فيه صناعاتها المختلفة وقواعدها الجوية مسافة تتراوح مابين ١١٠ - ٣٤٠ كيلو مترا في المناطق الثلاث الشمالية والوسطى والجنوبية. واذا نظرنا الى ميزان القوى للدولتين امكننا القول انهما لايعانيان من اية مشاكل على الارض فيما يتعلق باستخدام اسلحة الدروع او قوات المشاة او المدفعية او الاسلحة البرية الاخرى. لكن المشكلة التي يواجهانها تظل محصورة في الفجوة النوعية التي تفصل بين اسلحتها الجوية وبين سلاح الطيران الاسرائيلي الذي اثبتت الايام انه سلاح الحسم في المعارك والحروب وذراع اسرائيل الطويلة، فهو العمود الفقري لقوتها العسكرية الضاربة، وبدونه لن يكون بمقدورها انجاز مشاريعها العسكرية وخططها الحربية بالسرعة وبالمدة وبالقوة التي اعتادت عليها عبر سنوات الصراع الماضية. فلقد اثبتت المعارك والحروب التي دارت في التاريخ الحديث ان سلاح الطيران هو سلاح الحسم في المعارك والحروب ولقد لمسنا ذلك نحن العرب في سنوات الصراع الماضية وثبت لنا بما لاشك فيه انه السلاح الحاسم القادر على الحاق الهزائم والخسائر الفادحة في الجيوش في ساحات قتالها وعلى الحاق الخسائر الفادحة بين المواطنين وممتلكاتهم وفي مهاجمة الاهداف الحيوية الاقتصادية والعسكرية في عمق الاراضي وخلف خطوط القتال لهذا اولته اسرائيل عنايتها الفائقة ورعته وامدته بوسائل القوة والمنعة. وجعلت منه اداتها الرئيسية الرادعة. وخصته بنسبة كبيرة من موازنتها العسكرية واعطته نصيب الاسد من المعونات المالية والعسكرية التي تقدمها لها الولايات المتحدة الاميركية. من هنا تأتي اهمية الوفاق الاردني السوري. فكلا الدولتين نجحتا في بناء قوات جوية خاصة بكل منهما جيدة التسليح والتجهيز والى حد ما جيدة التدريب والاعداد. فسلاح الجو الاردني يمتلك شريحة جيدة من الطيارين والفنيين لكنها محدودة في عددها والى جانب ذلك فهو يملك طائرات مقاتلة جيدة الاداء من طراز (ف - ٥ اي) و (ميراج ف١). لكنها محدودة العدد ايضا. فهذان الطرازان من الطائرات المقاتلة لديهما قدرة هائلة على القيام بالمناورات الدفاعية والهجومية في الجو وفي تقديم دعم جوي فعال للقطاعات البرية العربية في ساحات قتالها. والطرازان متخصصان بمثل هذه الواجبات والمهام القتالية. اما تسليحهما في مهام اعتراض واقتناص وتدمير الطائرات المعادية في الجو فهو بمستوى جيد، وبامكانهما حمل حمولة خارجية من القنابل والصواريخ للقيام بمهام مهاجمة وتدمير الاسلحة البرية والبحرية المعادية على الارض وفي البحر. وسلاح الطيران الاردني هو سلاح جوي تكتيكي ويشكل جزءا من القدرة الجوية العربية وقد يكون الاردن بحاجة الى تعزيز وسائل دفاعه الجوية والتي نجمت عن تلكؤ واشنطن وتباطؤها في منحه الانواع والاعداد المطلوبة من الطائرات الحربية والصواريخ الموجهة ارض - جو وجو - جو لسد الثغرة الحاصلة في وسائل دفاعه الجوية. وقد نجم ذلك نتيجة للضغوط التي يوجهها المؤيدون للوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي، ونتيجة للضغوط التي يوجهها هؤلاء على الادارة الاميركية مطالبين بالغاء الصفقة او تعديلها عن طريق شطب الصواريخ الموجهة ارض - جو وغيرها من الاسلحة المتقدمة منها. وقد يكون الاردن محقا في سعيه للحصول على بديل للاسلحة الاميركية من مصادر اوروبية او سوفياتية. والى ان يتم ذلك سيكون مطلوبا من الاردن ان يبادر فورا لسد هذه الثغرة الحاصلة في جهاز دفاعه الجوي. وهنا تأتي اهمية التنسيق العسكري والسياسي بين الدول العربية عامة ودول المواجهة على وجه الخصوص. واذا لم يرتفع الجميع الى المستويات المطلوبة ويضعون المصلحة العامة العربية فوق كل اعتبار فلن يكون بمقدورهم الخروج من محنتهم التي تعصف بهم وبمستقبل اجيالهم القادمة. اما اذا ما قرر قادة الامة الارتفاع الى مستويات العمل الوطني والقومي المطلوب واحسوا بخطورة اوضاعهم العسكرية الناجمة عن تحركهم منفردين، فعندها سيكون بالامكان التحرك جماعيا بقوة اكثر وارادة



عبدالمنعم الرفاعي

رغبة غريبة تدفعني دائما للهروب من اشخاص احبهم او اعجب بهم، ولا اجد تفسيرا لها سوى الخوف من الم فراقهم او قدوم لحظة كئيبة ابحث فيها عنهم فلا اجدهم ولا اراهم! فالموت يخطف منا كل يوم زهرة عطرة ونبعا صافيا للحب والعطاء.

ومن الاشخاص الذين احبهم وارتاح اليهم واشعر معهم بعظمة امتنا ابناء الرعيل الاول المجاهد الذي بنى المداميك وهاجمته الازمات والنكبات لكنه بقي صامدا كالجبل صلبا كالصخر شامخا صابرا قويا يرفض الرضوخ لجبروت اليأس وطغيان الاعداء.

ومن بين هؤلاء الرجال العظام كان عبدالمنعم الرفاعي، الزعيم الوطني والسياسي النبيل والاديب المبدع.

هذا البدر الذي افتقدناه في ليلتنا الظلماء كان مزيج المعادلة الصعبة التي يندر ان تجدها مجبولة في كيان رجل واحد، فقد جمع بين الايمان والشجاعة والاخلاق والصدق والوطنية والعقلانية والحكمة والمنطق والتراث والاصالة مع التحلي بروح العصر والتطور.

لقد كان عبدالمنعم الرفاعي من انبل السياسيين العرب ومن انظف الشخصيات الوطنية المعاصرة، من صفاته التسامح والمحبة والنزاهة والاخلاص، كما كان رجل المهمات الصعبة والمساعي الوفاقية الاخوية، من غير ضجة ولا دعاية لشخصه لان هدفه الاساسي كان مصلحة امته وتوحيد صفوفها وتجاوز الخلافات الهامشية التي تنهش جسدها وتضعف قدرتها على الصمود والتصدي.

كما كان الفقيد الكبير المنهل العذب لكل اخوانه واصدقائه ومريديه حيث تحول صالونه في الشميساني بعمان الى ملتقى السياسة والفكر والادب يستقبل فيه كل يوم عشرات الشخصيات العربية ليتحدث اليهم عن عبر الماضي وآلام الحاضر وآمال المستقبل من واقع تجربته السياسية ومعايشته للاحداث. والى جانب كونه سيد المنابر ومهندس العلاقات الاخوية بين الاردن واشقائه العرب كان عبدالمنعم الرفاعي فارسا من فرسان الادب والشعر والبلاغة.

وقد عرفت «الباشا» وهو لقبه المحبب، في مناسبات عديدة لكن اواصر العلاقة تعززت في الآونة الاخيرة عندما التقيته لاكرر له الرجاء الملح بان يكتب مذكراته السياسية والادبية خلال الفترة التي عايشها منذ عام ١٩٣٦ حتى يومنا هذا. وكان يجد دائما الاعذار والمبررات ليتهرب من اعطاء وعد قاطع رغم علمي بانه يسجل ذكرياته اليومية على طريقته الخاصة التي عرف بها والتي من اهم مزاياها الدقة والاناقة والتنظيم.

وقبل اسابيع زار عبدالمنعم الرفاعي لندن للقاء نجله عمر الدبلوماسي الرقيق والخلوق، ومن شابه اباه ماظلم، وكانت مناسبة اخرى ل «الشرق الاوسط» لتقنعه باهمية رايه في هذه الظروف التي تمر بها امتنا ولتفوز بمذكراته.

وجلست مع الباشا ساعات طويلة صعبة وشيقة استمع اليه يروي الاحداث ويحلل ابعادها ومعانيها ويستخلص العبر. ولا يتوقف الا ليطلق زفرة حارة حسرة على الحال التي وصلت اليها قضايانا وامورنا.. وينتقل بسرعة من السياسة الى الادب والشعر، موضوعه المحبب وواحته التي يرتاح فيها قلبه المعذب ويخفي بين حروفه جرحه العميق.. ثم يبتسم قليلا ليتحدث عن اخر قصائده التي كان يوشك على انهائها وهي قصيدة ألفها خصيصا لمناسبة عيد ميلاد الملك حسين عاهل الاردن الذي سيبلغ الخمسين الشهر المقبل، وهي القصيدة التي ستتحول إلى نشيد وطني من الحان الوسيقار الكبير محمد عبد الوهاب.

ويستمر الحوار مع عبدالمنعم الرفاعي حتى يقتنع اخيرا و «يستسلم» للامر الواقع ويعلن موافقته على كتابة مذكراته ل «الشرق الاوسط» ولكن باسلوب جديد بحيث يقدم صفحة تحت عنوان «في السياسة العربية» يتناول فيها الحدث اليومي بالتحليل من خلال تجربته الطويلة وذكرياته ووثائقه لينطلق بعدها الى اعطاء نظرة مستقبلية لهذا الحدث وابعاده وإنعكاساته.

وكان من المقرر ان يبدا النشر هذا الشهر، لكن الموت كان اسرع، إذ خطف الفقيد الكبير صبيحة يوم الخميس الماضي وخطف معه الوعد الذي كان ينتظره القراء العرب بفارغ الصبر.

وهكذا رحل عبدالمنعم الرفاعي في وقت وطنه وامته في امس الحاجة اليه والى رايه وحكمته وكلمته ومساعيه الخيرة، لكن الله سبحانه وتعالى الذي جعل الموت كأسا يسقى منها كل انسان اراد، وما اراده الله لابد ان ينفذ وله في كل امر حكمة.

رحمك الله يا ابا عمر رحمة واسعة، وعوض اهلك ووطنك وامتك عنك خيرا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عرفان نظام الدين
عن الشرق الاوسط

متى نستكمل الديموقراطية؟

قال الشاب كانه مستغرق في حلم من احلامه:
- كيف يستطيع الانسان ان يصل الى ان يكون وزيرا في وزارة تتولى الحكم؟

وقال العجوز ساخرا:
- هل تحلم بان تكون وزيرا من الوزراء؟

وقال الشاب من خلال احلامه:
- ليس الآن.. فأنني متفرغ للبحث عن شقة لتكون بيتي.. وبعدها سأتفرغ للبحث عن زوجة لتكون ام اولادي وتشاطرني الحياة.. وبعد ان اجد الشقة والزوجة قد يطرأ على بالي ان اكون وزيرا.. ولو بعد عمر طويل.. ان مجرد لقب وزير له رنينه ومهابته التي يتمناها كل انسان..

وقال العجوز ساخرا:
- كان هذا ايام زمان.. فقد كان الوزير يستمد مهابته من انتصاره في معركة طاحنة يخوضها الى ان يصل الى الوزارة.. وتستمر مهابته لانه يستمر في المعركة ليحمي منصبه الذي وصل اليه.. اما اليوم فان الوزير غالبا ما يصل الى منصبه دون ان يخوض اي معركة.. انه مجرد شخص محترم يعين في احد مناصب القمة بقرار رسمي يصدره الرئيس.. كما يعين رئيس محكمة النقض مثلا.. او المدعي الاشتراكي.. او رئيس هيئة اركان القوات المسلحة.. او.. او.. لذلك يفاجأ الناس بتعيين وزير لا يعرفونه.. ولا يعرفون عنه شيئا.. ولم يسبق ان رددوا اسمه.. بل ان اسمه لا يتردد بين الناس حتى وهو وزير الا في حدود العاملين معه من موظفي وزارته..

وصاح الشاب:
- من الطبيعي ان تتولى الطبقة المثقفة حكم الاغلبية التي لا تمثل التخصص.. فالمشاكل التي يعانيها الشعب هي كامراض يجب ان يتولاها اطباء متخصصون حتى يتموا علاجها.. وانا نفسي فيما احلم بان اكون وزيرا، استعد لنيل شهادة الدكتوراه حتى اكون عالما من العلماء..

وقال العجوز دون ان يتاثر بصياح الشاب:
- ان السياسة هي ايضا علم من العلوم الثقافية العليا حتى وان لم تسجل في شهادات علمية انما تستكمل بالموهبة الذاتية. والوزير ليس في حاجة الى التخصص في شؤون وزارته اي لا يشترط ان يكون وزير المالية من علماء الاقتصاد.. او ان يكون وزير العدل من رجال القضاء.. او حتى ان يكون وزير الداخلية من رجال البوليس.. او ان يكون وزير الدفاع من ضباط الجيش.. ان الوزير يمكن ان يعتبر ممثلا لرأسمال الدولة.. اي رأسمال الشعب.. وتكون له القدرة عل ادارة هذا الرأسمال بالاستعانة بالخبراء المتخصصين وتوظيف رأس المال في خدمتهم حتى يصل الى تحقيق مشروعات الوزارة.. وفي الوقت نفسه تكون له القدرة السياسية على الاتصال بالجماهير ليقنعهم بهذه المشروعات وتحديد واجبهم بالنسبة اليها.. وايضا حل جميع المسائل السياسية التي تواجه اي مشروع.. وهناك وزراء كثيرون غير متخصصين نجحوا في تحقيق مشروعات هائلة.. ومثلا.. كان البكباشي عبداللطيف البغدادي وزيرا للاشغال في حكومة عبدالناصر رغم انه ليس مهندسا وليس متخصصا في انشاء الطرق والكباري. ورغم ذلك استطاع ان يمد شارع الكورنيش من شبرا الى حلوان الذي تفخر به القاهرة حتى اليوم وذلك بالاستعانة بالخبراء.. وبقدرته السياسية على اقناع الشعب بالبذل في سبيل هذا الطريق.. بل وبالانتصار على بريطانيا في معركة سياسية عندما رفضت ان تترك الارض التابعة لها ليشقها طريق الكورنيش.. وهكذا يمكن ان ينجح وزير دون ان يكون عالما متخصصا في شؤون وزارته.. والمهم ان يكون وزيرا له موهبة التخاطب مع الشعب والتعامل معه.. مع العلم ان معظم مشاكلنا التي يعانيها الشعب هي اساسا مشاكل سياسية سواء داخليا او عالميا..

وقال الشاب كانه يدافع عن رأيه:
- ان الرئيس هو المسؤول عن مخاطبة الشعب سياسيا..

وقال العجوز في تصميم:
- هذا لا يكفي.. بل ان هذا في غير صالح الرئيس.. لان الشعب يحمله مسؤولية كل عجز وكل فشل لانه الوحيد الذي يعرفونه ويظهر امامهم ليخاطبهم.. في حين ان الوزارة قد تكون هي المسؤولة عن هذا العجز او الفشل وليس الرئيس «بشخصه».. والحل الوحيد هو ان يقدم كل وزير نفسه للشعب ليعرفه ويحاسبه ويؤيده او يعارضه.. وتكون الوزارة قادرة على تشغيل الخبراء كما هو قائم في اي دولة من الدول الديموقراطية الكبرى..

وقال الشاب في حيرة:
- هل نحن دولة ديموقراطية؟

وقال العجوز في هدوء:
- نحن نتطور نحو استكمال الديموقراطية.. اي ان يقوم الحكم بتشكيل وزارات تستمد قوتها من قوة الشعب..

إحسان عبدالقدوس
عن المجلة

تحدي القانون!

المفروض، او هكذا تقول الدول المتقدمة التي تزهو بحضارتها ورقيها وديموقراطيتها، ان سيادة القانون فوق كل شيء، وان الكل يتساوى امام احكام القانون، وان القانون لا يفرق بين الغني والفقير او القوي والضعيف.

واحترام القانون امر تصر عليه هذه الدول كالمعيار الاساسي لسمعتها الدولية ولمكانتها في المجتمع العالمي، وخرق القانون هو امر يقوم به من نشأ على الاجرام، سواء كان فردا او دولة.

ومن لا يحترم القانون ينتهي به الامر الى الفوضى والانحلال، ثم الانهيار.

هكذا يقولون، وهو تماما على عكس ما يفعلون.

في اسبوع واحد، اعلنت الولايات المتحدة عدم اعترافها بلحكام محكمة العدل الدولية في لاهاي، اي انها وضعت نفسها فوق القانون الدولي الذي تمثله هذه المحكمة، وايضا، قامت بانتهاك صريح لهذا القانون عندما قامت طائراتها الحربية بخطف طائرة تابعة لدولة صديقة، وهي في المجال الجوي الدولي.

وايا كانت المبررات التي قدمتها الولايات المتحدة للدفاع عن قيامها بخطف الطائرة المصرية، فهذه لا تبرئها من تهمة انتهاك حرمة القانون الدولي، وتضعها بالتساوي في صف اسرائيل وغارتها الجوية على تونس، الامر الذي ادانه العالم بلا تحفظ.

ورفض الويلات المتحدة الاعتراف بما تصدره محكمة العدل الدولية من احكام، لا يقل خطورة عن حادث الطائرة المصرية، فهذا الرفض، ان دل على شيء، يؤكد ان الولايات المتحدة اصبحت تعتبر نفسها فوق القانون، وليست ملزمة به الا في الحالات التي تتفق مع مصالحها واهوائها. فان كان القانون في صفها فهي على استعداد لاحترامه، وان جاء ضدها فهي تنبذه ولا تعترف به.

اختصاص محكمة العدل الدولية هو الفصل في النزاعات التي تقع بين الدول، على اساس قانون دولي معترف به. وكانت الولايات المتحدة من اولى الدول التي اعلنت التزامها باحكام هذه الهيئة القضائية، وذلك في علم ١٩٤٦، خلال ادارة الرئيس هاري ترومان. والتزم كل رئيس اميركي بهذا الاعتراف بعد ذلك، واستغله الرئيس جيمي كارتر ليحصل على حكم ضد ايران في عملية احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران.

الا انه، عندما تقدمت نيكاراغوا بشكواها ضد الولايات المتحدة الى هذه المحكمة، اعلنت ادارة الرئيس رونالد ريغان عدم اعترافها بشرعية احكامها، لان الحكم في هذه الشكوى لن يكون في صالحها. واعلنت ايضا ان نيكاراغوا تستخدم هذه المحكمة للقيام بدعاية سياسية «او لم تستغلها الولايات المتحدة من قبل، للدعاية السياسية ضد ايران؟».

بهذا القرار وضعت الولايات المتحدة نفسها في صف الدول التي لا تعترف بسيادة القانون الدولي، والتي تعترض على وجود نظام عالمي يهدف الى تامين الاستقرار والعدالة، لان هذا لا يتفق مع اهدافها وطموحاتها.

وبهذا القرار ايضا، بمضمونه الحقيقي، اعلنت الولايات المتحدة انها تخلت عن موقعها كقوة عظمى في العالم، واصبحت مجرد دولة ضخمة تعيش على قوة ساعدها وانتفاخ خزائنها، لكن بلا هيبة واحترام، هما العنصر الاساسي للعظمة، وللنفوذ الدولي الفعال.

كانت الولايات المتحدة، وما زالت، توجه النقد اللاذع للاتحاد السوفياتي لانه لا يلتزم بالقانون الدولي، كما وجهت النقد ايضا الى فرنسا، عندما قامت بعملية تفجير سفينة السلام الاخضر في ميناء نيوزيلندي، لان هذا يعتبر خرقا للقانون الدولي. وبمناسبة وبغير مناسبة، تتحدث واشنطن باسهاب عن هذا القانون، وعن ضرورة احترامه والالتزام به.

ثم، لمجرد ان نيكاراغوا الصغيرة تقدمت بشكوى ضد المحاولات الاميركية لقلب نظام الحكم فيها، غضبت الولايات المتحدة ونبذت القانون الدولي.

وان كان الذين يدعون انهم ارباب العالم يفضلون قانون الغاب، فعلى نظام وامن العالم.. السلام!

عن الحوادث
دافيد بيشاي

مجلة «ان بي اي» الالمانية
NBI

القرصنة الجوية الاسرائيلية على ضوء نصوص التوراة

من ضمن الاقوال الاساسية التي يلقنها ذوو الشان في اسرائيل للمتطوعين الجدد، مقاطع حادة من التوراة، تتناسب مع تصرفات الساسة في اسرائيل مثل: «جميع المناطق التي تطأها اقدامكم يجب ان تصبح لكم: من الصحراء حتى جبل لبنان ومن مياه الفرات حتى البحر جهة غروب الشمس كل هذه يجب ان تكون حدودكم. (٥، سفر موسى ١١، ٢٤).

الا ان قوات الغزو في تل ابيب لم تعتمد على اماكن سقوط اقدام الجنود فحسب، بل وكذلك على الطائرات الحديثة، التي قطعت مسافة ٢٤٠٠ كيلو متر فوق «البحر جهة الغروب»، لتحقيق هذه النبوءة لتدمير الضواحي الجنوبية من مدينة تونس العاصمة. وتجد القول التوراتي: «سيبسط الرب امامكم الخوف والهلع في جميع البلاد التي تدخلونها». (٥، سفر موسى ١١، ٢٥).

ضاحية حمام الشط على الطرف الجنوبي من مدينة تونس العاصمة تعرضت في اليوم الاول من شهر تشرين اول الحالي الى عملية قرصنة جوية اسرائيلية، استعملت فيها صواريخ جو - ارض وقنابل زنة الواحدة منها ٥٠٠ كيلوغرام وخلفت الدمار والهلاك.

دولة اسرائيل الكبرى

رئيس الحكومة الاسرائيلية، شيمون بيريس يتابع بذلك القرارات الاجرامية التي مشى عليها اسلافه مناحيم بيغن واسحاق شامير، تلك القرارات المتمثلة في عدم التوصل لسلام في الشرق الاوسط، لا تراجع عن الاراضي المحتلة، ولا تفاوض مع الفلسطينيين ولا بديل عن دولة اسرائيل الكبرى.

ومن جهة ثانية فانه يفهم من هذه الغارة ان منظمة التحرير الفلسطينية، المعترف بها دوليا بأنها تمثل مصالح الشعب الفلسطيني، والتي انتقلت قيادتها من بيروت الى تونس في خريف عام ١٩٨٢، يجب ان يتم تحطيم دفاعها من خلال «عملية تونس» هذه.

تصرفات اسرائيل المخالفة للقوانين الدولية تتكرر باستمرار وبنفس الاسلوب، ففي هذه المرة اتخذت اسرائيل قضية مقتل ثلاثة اسرائيليين في قبرص ذريعة لهذا الهجوم على تونس، لان هذا البلد فتح صدره لاحتضان الفلسطينيين.

بهذا الاسلوب ايضا جاء غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ بعد الرصاصات الغامضة التي اطلقت على سفير تل ابيب في العاصمة البريطانية، لندن. وبعد اسبوع من هذه الحادثة التي اتخذتها اسرائيل ذريعة، تناستها اسرائيل نهائيا، لكن قوات عدوانية اسرائيلية تزيد، على ١٢٠ الف جندي مدججين بالسلاح ومعهم احدث المبتكرات التكنولوجية توغلت نحو الشمال بمدحلة نارية رهيبة.

المطلوب كسر رقبة المنظمة

في تلك الفترة كان قائد هذه القوات ووزير الحرب الاسرائيلي يركزان على انه سيتم كسر رقبة منظمة التحرير الفلسطينية.

والطائرات الحربية التي حملت القتل والدمار معها فوق مياه البحر المتوسط، لم تحلق فوق هذا البحر بطريقة عمياء، بل حصلت على مساعدة وتوجيه من الاسطول السادس الامريكي.

وواشنطن كانت على علم مسبق بهذا العمل العدواني وصفقت له بعد اتمامه، شأنها في ذلك نفسه الحاصل في الاعمال السابقة، فالحليف الاستراتيجي (اسرائيل) الذي تلقى دعما امريكيا يزيد على ١٥ مليار دولار منها طائرات مقاتلة من طراز فانتوم، واف ١٥ وغيرها وصواريخ لانس والمعدات الاليكترونية، ليصبح من القوى العسكرية القوية في العالم، ويحافظ على المصالح في الشرق الاوسط تلك المهمة التي كانت في الاساس موكلة للبنتاغون.

بيريس ووزير حربه اسحاق رابين نفخا في البوق لعزف موسيقى النصر في اعقاب «عملية تونس الهجومية الواسعة»، مع العلم انهم وكعادتهما في كل مرة اخفقا في تحقيق الهدف المتمثل في تحطيم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. والذين عانوا من ويلات هذه الضربة هم في معظمهم من المدنيين.

ردود فعل

وقد عمت موجة واسعة من الاحتجاج والاستنكار مناطق واسعة في العالم، ردا على هذه القرصنة، فمجلس الامن التابع للامم المتحدة ادان هذا الارهاب الذي يمثل نظام تل ابيب الرسمي. ومنظمة التحرير الفلسطينية تلقت برقيات تأييد وتضامن مع موقفها من مختلف الاطراف في العالم.

وفي اسرائيل نفسها تتزايد اجواء الفزع والخوف من الانتقام، تلك الاجواء التي ما زالت قائمة منذ عملية اجتياح لبنان، وهي واضحة المعالم حاليا وهناك اناس كثيرون في المجتمع الاسرائيلي يرددون مقولة النبي صموئيل (في سفره ٢، ١٩) والخوف ينتابهم، انهم يذكرون بقول: سينشأ من انتصارات هذا اليوم الم يتغلغل في نفوس كل الشعب.



عملية الانقاذ بعد قصف مقر المنظمة في تونس

ايكونوميست
THE ECONOMIST

مستقبل التلفزيون التجاري في بريطانيا

يطرح الان للبيع سفينة العلم في اسطول شركات التلفزيون التجاري البريطانية وذلك قبل ١٨ شهرا من حلول موعد اعادة الاعلان عن الاعفاء من الضريبة. وكما يبدو فان الاعفاء لم يعد رخصة لطباعة الاموال. وبسرعة اقدمت سلطة الاذاعة المستقلة (اي. بي سي) والتي تنظم نشاط شركات التلفزيون التجاري اغلاق ابوابها بوجه الشارين الامر الذي اثار الاسئلة بصدد دورها وبصدد مستقبل شركات التلفزيون التجاري.

يخضع تلفزيون التيمز، الذي يورد برامج لندن في ايام الاسبوع، لشركتين (وذلك باستثناء ٤٫٧٪ من اسهمه تعود لهيئة تحرير التلفزيون) الشركة الاولى ثورن - اي ام اي والثاني بي اي تي وكلتا هما تودان الخروج من ميدان التلفزيون. فشركة بي اي تي تمتلك مصالح في النقل والتنظيف والسياحة والنشر في اميركا. وهي الان ومنذ عام ١٩٨٣ تعيد صياغة امبراطوريتها التي تملك ١٫٢ بليون جنيه استرليني. وفي هذا العام باعت تلفزيون الكابل ومشاريع استئجار التلفزيون الاول الى روبرت ماكسويل.

كساد وخسارة

اما ثورن - اي ام اي والتي هبطت ارباحها بنسبة ٣١٪ لتبلغ ١٠٨ مليون جنيه استرليني هذا العام. فتقول انها تود ترشيد أعمالها وهي حريصة على السيولة النقدية. ويتطلع المدراء التنفيذيون في قسم شاشات الترفيه بالشركة الى الحصول على الاموال لكي يشتروها - الا انهم لا يريدون تلفزيون تيمز. فقد خسر تلفزيون تيمز الاموال في السنة المنتهية في اذار في اعماله الرئيسة لادارة محطة التلفزيون وذلك بسبب الكساد الصغير وقد انتهى الان - في الطلب على الاعلان التلفزيوني وبسبب اضرابين وقعا في الاوستوديو. وحقق ارباحا قيمتها ٨٫٧ مليون استرليني بسبب تصدير البرامج فقط. لذا فان بيت وثورن - اي ام اي سعيدان اذ ابتسما لعرض مبلغ ٨٢٫٥ مليون استرليني ثمنا لتلفزيون تيمز قدمته كارلتون كومونيكيشنز، وهي شركة تلفزيون منوعة وسريعة النمو وتعترف المؤسسة الاذاعية بانها لم تسمع بها من قبل.

تقوم مؤسسة كارلتون ببيع السلع والخدمات ذات التكنولوجيا المتقدمة في صناعة التلفزيون. فهي تنتج الافلام واجهزة الفيديو للشركات وبرامج الاذاعة لقنال ٤ وهي تعمل في انتاج الاف تلفزيونات الاقمار الصناعية. وفي سوق البورصة تبلغ قيمة اسهم كارلتون حوالي ٢٠٠ مليون استرليني وازدادت ارباحها قبل دفع الضريبة بمعدل ٤٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس الماضية. وتبدو في موضع يؤهلها في المستقبل لاستغلال قدرة تلفزيونية تيمز على انتاج البرامج التلفزيونية فقد باع التيمز ما قيمته ٣٦ مليون استرليني من البرامج والافكار الخاصة بالبرامج الى الخارج في الفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ اي بما يقل بمبلغ مليون استرليني عما باعته هيئة الاذاعة البريطانية.

اشارات متضاربة

ويبدو ان ميشيل غوين، رئيس كارلتون يتلقى اشارات متضاربة من سلطة الاذاعة المستقلة خلال الاشهر الاخيرة الماضية. فقد تلقى من التشجيع ما يكفي لمواصلة الحديث، ولكنه تلقى ايضا اصواتا محافظة من كبار موظفي السلطة. وفي النهاية فاز المحافظون بالجولة. فالسلطة تعتقد ان تسليم اعفاء من الضريبة في منتصف الفترة الى شخص يلوح بالشيك - ما لم يكن حامل الاعفاء على وشك الافلاس - سيجعل من السخف عقد الاجتماعات العامة وغير ذلك من اشكال اشراف الممتلكات الشخصية على رزانة وهيبة بيزنيس تقديم الاعفاء من الضريبة. والامور لا تسير على هذا المنوال.

العالم بالكاريكاتير

PEREZ & Co.
IMPORT & EXPORT
بيريز وشركاه
إستيراد وتصدير

عن الشرق الاوسط

تنشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

ثمـــن باهظ جدا لعملية غير مفهومـــة ابـــدا

بالرغم من المرارة التي احدثتها في النفوس عملية القرصنة التي تعرضت لها طائرة ركاب مدنية مصرية كانت تقل بضعة مناضلين فلسطينيين (تم ترحيلهم من مصر ضمن حل منطقي ومعقول اختاره الحكم المصري بالاتفاق مع ايطاليا لعملية اختطاف السفينة الايطالية) فان حسنات عملية القرصنة هذه اكثر بكثير من سيئاتها بل انها اذا جاز القول هي الشيء المطلوب الذي كان يجب حدوثه من اجل صحوة لا بد منها خصوصا بعدما بات الوعي المصري والعربي عموما في ما يشبه الغيبوبة ولا بد من صدمة كربائية تساعد على تحرك اوصال القلب العربي الذي يكاد النبض فيه ان يتوقف

من حسنات العملية غير المفهومة والتي سيكون ثمنها باهظا جدا انها اكدت صدق توجه قيادة حسني مبارك نحو الاشقاء العرب واكدت ايضا حرصه على قضية الفلسطينيين ولو ان الرجل كان غير ذلك لكانت التطورات انتهت بما من شانه عدم ازعاج مصر في شيء

ومن حسنات العملية انها اظهرت حقيقة موقف الولايات المتحدة من مصر وخلاصة هذا الموقف ان الادارة الاميركية لا تحب التعامل المبني على قاعدة الاحترام المتبادل ومثل هذا الامر كان غائبا عن قطاعات مصرية عريضة تعتبر ان العلاقة بالشكل الذي كان عليه مع الادارة الاميركية هي النموذج الحي لما يجب ان تكون عليه العلاقات.

ومن حسنات العملية ايضا انها اسقطت وبشكل يتمنى المرء ان يكون نهائيا نقطة ليست بيضاء على الاطلاق في السجل المصري وتتمثل في المناورات المشتركة المصرية – الاميركية ولا يعتقد المرء بان في الامكان معاودة هذه المناورات بعد عملية القرصنة التي حدثت.

ومن حسنات العملية انها اوضحت بما لا يدع مجالا للشك ان مصر بلد مكشوف وبواسطة الاجهزة والطائرات الاميركية المتواجدة على ارض مصر وفي سمائها ولو انها كانت غير مكشوفة لما كان حدث التحرك الاميركي الذي استهدف خطف الطائرة بالشكل الذي حدث فيه. فضلا عن انه ليس هناك ما يؤكد بان المكالمات الهاتفية لرئيس الدولة المصرية ولكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ليست مراقبة ومسموعة من قبل الاميركان وعندما تكون مصر مكشوفة بهذا الشكل فمعنى ذلك ان كل الجيران ايضا مكشوفون.

ومن حسنات العملية ايضا انها اظهرت كم ان الادارة الاميركية شغوفة بالعمليات الاستعراضية، وكيف انها تتشاطر وتتجاسر على الحلقة المسالمة والصديقة لانها لا تستطيع – كما اثبتت على سبيل المثال حادثة اختطاف طائرة «تي – دبليو – ايه» – ان تفعل شيئا امام غير المسالمين وغير الاصدقاء لقد كانت العملية غير شجاعة على الاطلاق وبين طرفين غير متكافئين هما طائرة ركاب مدنية مصرية تقوم بمهمة انسانية ومسالمة وليس فيها قطعة سلاح واحدة، وبين بضع طائرات حربية تمثل افضل ما انتجته المصانع الحربية الاميركية في هذا المضمار والى ذلك انها تمت بين طيار مصري يتصرف دائما وفق قاعدة المحافظة على سلامة ركاب طائرة يتولى قيادتها. وبين طيارين متمرسين بعملياتعسكرية متقدمة.

ومن حسنات العملية انها اظهرت حجم الغضب المخزون في الصدر الاميركي من جراء الاستهانة التي تعرضت لها سمعة اميركا في السنوات الخمس الماضية في منطقة الشرق الاوسط وبدلا من ان تبحث ادارة الرئيس ريغان عن حلول منطقية لهذه الاستهانة فانها لجأت الى حلول ذات طابع استعراضي قد يكون المواطن الاميركي شغوفا الى حد ما بها لكنه عندما يدرك اي اثر ستتركه في النفوس العربية عملية القرصنة تلك فانه لن يعود شغوفا على الاطلاق واغلب الظن ان الشعور بضرورة الثار من العملية يتراكم منذ حدوثها في نفس كل عربي وفي نفس كل مصري ضد الولايات المتحدة واذا اخذنا في الاعتباركم ان مسالة الثار راسخة في تراث المصري وتقاليده لجاز الافتراض باننا لا نستبعد ان نفاجأ ذات يوم برجل امن في مطار القاهرة مهمته حماية الطائرات والمساعدة في تامين السلامة لها يطلق نيران رشاشه في لحظة شعور بالكرامة التي استباحها الاميركان على طائرة ركاب من دون ان يعنيه في شيء كون هذه الطائرة هي طائرة ركاب مدنية تابعة لشركة «بان – اميركان» او لشركة «تي – دبليو – ايه» ولا يختلف اثنان في ان مسؤولية هذه العملية لو حدثت لا تقع على هذا المواطن وانما تقع على الادارة الاميركية التي غذت بعملية القرصنة التي تمت حالة الثار المتواجد اصلا في النفوس.

ومن حسنات العملية ايضا انها ستكشف ضعف الاميركان لو واجهتهم عملية ماضهم يقوم بها طرف لا قدرة لهم على مواجهته من نوع عملية خطف طائرة الـ «تي – دبليو – ايه» الى بيروت ومثل هذه العملية جائزة الحدوث في اية لحظة نتيجة للسياسة التي تنتهجها الادارة الاميركية في تعاملها مع القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية.

ومن حسنات العملية انها ستجعل التيار الساداتي او بالاحرى تيار كامب ديفيد في مصر ينحسر بعض الشيء وفي انحسار هذا التيار ما من شانه ان يجعل وطأة القيود على حكم الرئيس مبارك اقل بما من شانه ان يشجع على خطوات اكثر تقدما نحو اعادة ارتباط مصر بعالمها العربي.

تلك هي الحسنات او بالاحرى نماذج من هذه الحسنات اما السيئات فتتمثل في هذا الاستعجال من جانب مصر لتسليم اربعة مناضلين فلسطينيين يشكلون اذا جاز القول ورقة في يدها من اجل تحقيق مكاسب قومية كبرى.

ولا ندري ما الذي سيحدث لو ان مصر ابقت على الفلسطينيين الاربعة في اراضيها او ارسلتهم برا او بحرا الى السودان بدل تونس هل هو الخوف على لقمة العيش الاميركية المصدر؟ ام هو الخوف من عدوان ثنائي اميركي – اسرائيلي يشبه في بعض جوانبه عدوان ١٩٥٦ الثلاثي خصوصا بعدما بات الرئيس حسني مبارك – وهو الطيار اصلا – غير مستعد للتراجع عن اندفاعه في اتجاه العودة بمصر الى عالمها العربي؟

وليس مصادفة ان التطورات تلاحقت بالشكل الذي تلاحقت به بعدما بات شبه مؤكد بان طريق القاهرة – الجزائر اصبحت سالكة وان منظمة التحرير الفلسطينية باتت على اهبة الاستعداد لنقل مقرها الى القاهرة ومثل هذين الامرين لن ترتاح لهما اسرائيل على الاطلاق والقاعدة المالوفة هي ما لا ترتاح اليه اسرائيل لا ترحب به الولايات المتحدة.

ويبقى سؤال هل ان المنطقة في ضوء الذي حدث وفي ضوء انتكاسة اللقاء البريطاني مع الوفد الفلسطيني الاردني المشترك ثم في ضوء تهديد سعودي للرئيس ريغان وجهه الامير سلطان بن عبدالعزيز عندما التقى به في واشنطن قبل ايام وخلاصته ان المملكة العربية السعودية ستدخل الحرب اذا قامت اسرائيل بعدوان على الاردن من نوع عدوانها على تونس.. هل ان المنطقة هي على ابواب مواجهة مصرية – اميركية او عربية – اميركية تشارك فيها مصر بالقسم الاكبر، وهل ان بين المرحلة الراهنة ونهاية كامب ديفيد مسافة قليلة؟

ان منطق الحلول القائمة على صفقات يؤكد ذلك واتفاقية كامب ديفيد كانت صفقة دفعت ثمنها الامة

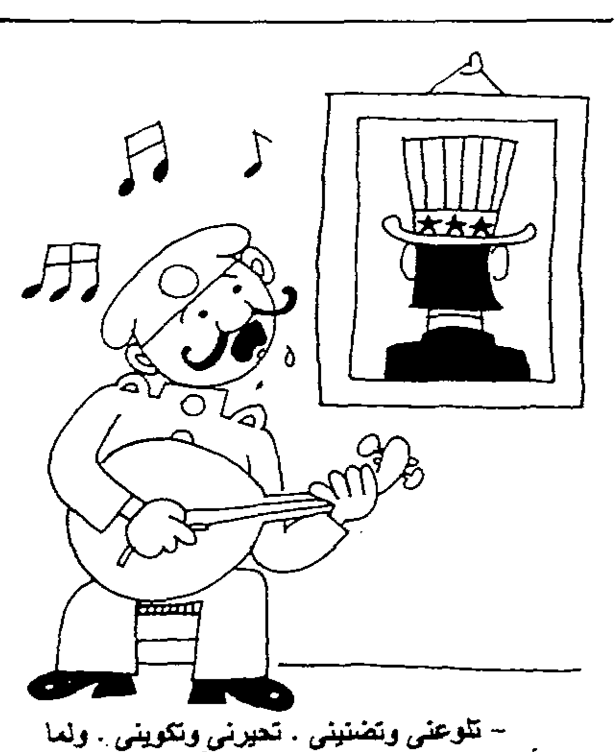
وبعد عملية القرصنة الاميركية بات طريق مصر الى امتها العربية اكثر سلامة وهذا ما يفعله حسني مبارك.

والمهم هو ان ينجو من كيد الذين ينصبون الشباك لكي تستسلم مصر وان يبادر العقيد معمر القذافي بخطوة في اتجاه التطبيع العربي مع مصر مستندا في ذلك الى نتائج زيارته البالغة الاهمية التي قام بها قبل ايام الى موسكو.

عن التضامن – فؤاد مطر

الكاريكاتير المصري يتابع

خطف الطائرة المدنية المصرية



– تلوعني وتضنيني . تحيرني وتكويني . ولما أشكي تخاصمني و«تخطف» لما أقول لك يوم ... ياظالمني

● الاهالي

●●●●●●●●●●●●

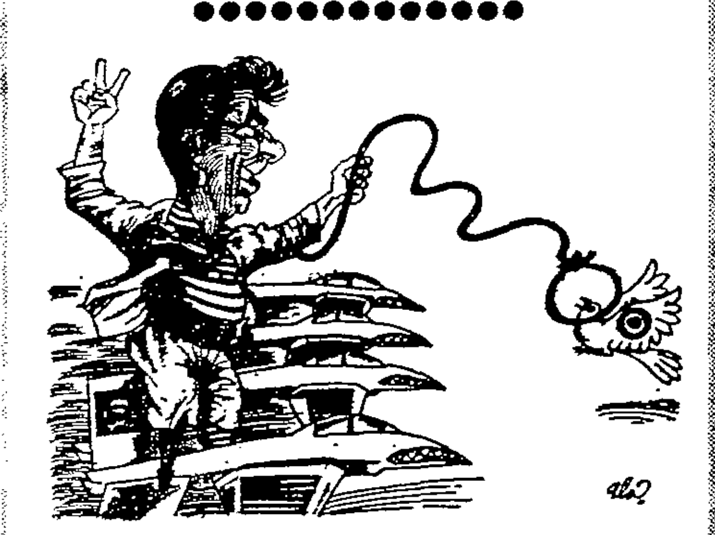




– يعني ايه «شعب»؟

● الاهرام

●●●●●●●●●●●●



● الشعب

●●●●●●●●●●●●

● الوفد

مقتطفات من الصحف العربية حول الشرق الاوسط

الحكومة تبلغ الكونغرس عزمها على بيع الاردن اسلحة متطورة

ابلغت الحكومة الكونغرس رسميا يوم ٢١ تشرين الاول بانها تنوي بيع الاردن ما تصل قيمته الى ١٩٠٠ مليون دولار من الاسلحة المتطورة وذلك رغم وجود معارضة قوية في مجلسي الشيوخ والنواب لهذه الصفقة.

وقال مسؤولون في الحكومة ان صفقة الاسلحة هذه، التي تشمل طائرات من طراز ف ١٦ او ف ٢٠، وصواريخ ارض جو، واسلحة متطورة اخرى، تهدف الى اظهار الدعم للعاهل الاردني الملك حسين، الذي قال مؤخرا انه مستعد للبدء في محادثات سلام مع اسرائيل وفق شروط محددة.

وتضع صفقة الاسلحة الحكومة في مواجهة مع الكونغرس حيث يعارض اعضاء مجلس الشيوخ ذي الاغلبية الجمهورية واعضاء مجلس النواب ذي الاغلبية الديمقراطية، الذين يهتمون بامن اسرائيل، تزويد الاردن بالاسلحة الى ان يبدأ مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

وحاول الزعماء الجمهوريون في مجلس الشيوخ، وعلى راسهم السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس، اقناع الحكومة بتاجيل طلب الموافقة على صفقة الاسلحة خشية منهم ان يلقى ريغان هزيمة محرجة.

ولكن مع تصميم الحكومة على المضي بالصفقة، اخذ السناتور لوغار يعمل على اعتماد بديل يربط الصفقة بشروط تجعل عقدها متوقفا على بدء محادثات سلام مع اسرائيل.

واشنطن بوست

●●●●●●●●●

السودان يمهد للانتقال الى ديمقراطية متعددة الاحزاب

يقول وفد سوداني رفيع المستوى يقوم بزيارة البلاد ان الحكومة العسكرية السودانية التي اقصت نظام جعفر نميري الموالي للولايات المتحدة في نيسان الماضي، تنوي اجراء انتخابات لاقامة ديمقراطية جديدة متعددة الاحزاب خلال الشهور الخمسة القادمة.

وقال رئيس الوزراء المدني، الجزولي دفع الله، الذي يراس الفريق، ان من مهامه الرئيسية ابلاغ حكومة ريغان ان احداث نيسان الماضي كانت بمثابة انتفاضة شعبية لم ترق فيها دماء، وانها ستسفر عن ديمقراطية بعد ١٦ عاما من حكم عسكري تحت سيطرة رجل واحد.

وقال في مقابلة اجراها معه محررو الصحيفة في مستهل زيارته التي تستمر ثلاثة ايام، «بودنا ان نوضح للجميع ان السودانيين اختاروا الديمقراطية، والديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب الممثلة لنا جميعا، مدنيين كنا او عسكريين».

وستجري الانتخابات – كما ذكر – قبل نيسان وان لم يتحقق تقدم نحو انهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان، وعلى الرغم من المؤشرات المستمرة على وجود استياء عسكري ادى الى وقوع انتفاضة عسكرية فاشلة في الخرطوم في الشهر الماضي.

واوضح دفع الله انه يسعى للحصول على دعم مالي وسياسي من الحكومة الاميركية ومؤسسات مالية قائمة في واشنطن مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لمساعدة السودان في تجاوز ما اسماه «مرحلة انتقالية صعبة» الى الحكم المدني.

واشنطن بوست

مسؤول فلسطيني يكشف تفاصيل جديدة عن حادث خطف الباخرة

قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية يوم ٢١ تشرين الاول وهو يبحث مسالة خطف الباخرة اشيل لورو، ان الخاطفين الاربعة كانوا يتصرفون بموجب اوامر خطية من محمد عباس تقضي بالقيام بهجوم انتحاري ما ان ترسو السفينة في ميناء اشدود باسرائيل.

ورفض المسؤول، الذي طلب اغفال اسمه، النظرية القائلة ان عملية الخطف لم تحصل الا لان احد افراد طاقم الباخرة راى الخاطفين ينظفون اسلحتهم وقال «لقد كان الامر جبانة فالاربعة لم يريدوا ان يموتوا».

وقال ان الاربعة كانوا ليبداوا اطلاق النار على رصيف ميناء اشدود قبل ان يعبروا نقطة الجمارك الاسرائيلية وكانت الاوامر المعطاة لهم تقضي بقتل اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين.

وزاد «كانت مهمتهم تقضي بمواصلة اطلاق النار حتى يقتلوا هم».

وقال ان اوامر السيد عباس، ويعرف ايضا باسم ابو العباس، كانت تقضي بتحاشي قتل ركاب الباخرة وقال المسؤول في المنظمة انه يتحدث لغضبه كون خطف الباخرة وقتل مواطن اميركي هو ليون كلينغهوفر من مدينة نيويورك، اضرا بمنظمة التحرير الفلسطينية دبلوماسيا.

وقال المسؤول ان ياسر عرفات لم يعرف بالمهمة وانه غضب جدا عندما سمع بعملية الخطف وامر السيد عباس بانهائها فورا.

ويعتبر عدد الدبلوماسين الغربيين الخبراء بشؤون منظمة التحرير الفلسطينية ان عدم علم عرفات بالمهمة امر محتمل.

كما ان الاسرائيليين تخلوا عن ادعائهم السابق بان عرفات متورط بالعملية.

وقال مسؤول ايطالي اليوم ٢١ تشرين الاول ان محمد عباس، مسؤول منظمة التحرير الفلسطينية، ابلغه انه شعر بالدهشة عندما علم باختطاف الباخرة.

وقال المسؤول، وهو انطونيو باديني، انه تحدث الى السيد عباس اثناء رحلتهم الجوية من صقلية الى روما في الاسبوع الماضي على متن طائرة مصرية اعترضتها في وقت سابق مقاتلات اميركية وكانت الطائرة تحمل اربعة مختطفين من مصر فضلا عن السيد عباس ومساعد له الى ما اعتقد انه ملاذ

ونقل المسؤول الايطالي عن السيد عباس قوله ان الاختطاف كان تصرفا «مخالفا جدا» لـ «الاعتبار» الذي تكنه منظمة التحرير الفلسطينية لايطاليا.

وقال السيد باديني، الذي يعمل مستشارا دبلوماسيا لرئيس الوزراء باتينو كراسكي، في مقابلة هاتفية انه سلم السيد كراسكي تقريرا من اربع صفحات حول تصريحات السيد عباس وقامت عدة صحف ايطالية اليوم بنشر مقتطفات من التقرير. وهي جزء من سلسلة وثائق سلمت لمدعين عامين في جينوا يقومون بالتحقيق في الاختطاف وفي مقتل ليون كلينغهوفر

ويعد تقرير السيد باديني مهما لانه يلقي ضوءا على سياق الاحداث الذي قدمه السيد عباس للحكومة الايطالية قبل ان يسمح له بمغادرة ايطاليا متوجها الى يوغسلافيا في ١٢ تشرين الاول

نيويورك تايمز

●●●●●●●●●●

اتفاق اردني – سوري

في عرض نادر للوحدة، وافق الاردن وسوريا يوم الاثنين (٢١ تشرين الاول) على رفض تسويات سلام «جزئية ومن جانب واحد» مع اسرائيل.

وهذا الاتفاق، الذي اعلن في الرياض بالمملكة العربية السعودية يعادل رفضا حقيقيا من جانب الاردن للاقتراحات الاخيرة لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز بان اسرائيل والاردن يمكنهما التفاوض مباشرة حول اتفاقية سلام بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

الا ان الاتفاق الاردني – السوري اعلن قبل ان يعرض بيريز، في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة، رسميا الدخول في مفاوضات مباشرة مع عمان ويعلن من جانب واحد ان اسرائيل لم تعد تعتبر نفسها في حرب مع الاردن.

ولم يظهر اي رد فعل فوري اردني على خطاب بيريز.

وبدا من المحتمل ان يفرض الاتفاق الاردني مع سوريا ضغطا متزايدا على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الذي اتفق الاردنيون معه في شهر شباط الماضي على ملاحقة مبادرة سلام في الشرق الاوسط وعرفات وسوريا هما عدوان لدودان، ولهذا فمن المرجح ان ينظر الى اي اتفاقية بين سوريا والاردن على انها تحط من مكانة عرفات هنا.

وقد تم التوصل الى اتفاقية الرياض بعد يومين من المحادثات بين رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ونظيره السوري السيد عبد الرؤوف الكسم.

وعقدت المحادثات تحت اشراف ولي العهد السعودي الامير عبدالله الذي يراس لجنة عربية مكلفة انهاء العداء الشديد الذي نشب بين سوريا والاردن منذ عام ١٩٨٠.

لوس انجيليس تايمز

●●●●●●●●●●

جرائم.. بلا عقاب؟!

■ هذا الذي يحدث من تونس، الى بور سعيد الى لندن مرورا بجزيرة صقلية هل هو مسيء الى القضية الكبرى، القضية الام: قضية فلسطين، ام هو مفيد.

نحن طبعا نعتبر كل حدث من هذه الحوادث، جريمة ولكنها جريمة سترتد في النهاية على مرتكبيها.

١ – جريمة تونس: اثبتت لنا من جديد، مع اننا لسنا بحاجة الى اثبات حقيقة اسرائيل، وحقيقة اميركا، وجعلتنا، من جديد، نواجه الحقيقة العارية الصارخة، وهي: لن تعود ارض بالمفاوضة وان اسرائيل تخوض معنا حرب ابادة، وان هذه الحرب مستمرة.. مستمرة.. مستمرة.

٢ – جريمة خطف الطائرة: ايضا اثبتت لنا ونحن ايضا لسنا بحاجة الى اثبات – حقيقة اميركا، الدولة التي تدوس على قوانين الارض، ومع ذلك نطلب منها.. العدالة!

٣ – جريمة لندن: ايضا وايضا اثبتت لنا – وايضا.. وايضا مع اننا لسنا بحاجة الى اثبات – ان كل المداورة والمناورة ما هي الا لوضع توقيع فلسطيني على الاستسلام قبل ان يكون هناك حتى وعد بمقابل.

«تنازلوا عن كل شيء، حتى نقبل فقط ان نجلس معكم؟!!» والهدف واضح، والفخ واضح.. والتخطيط واضح.

الذي هو غير واضح – لنا على الاقل – اننا مع كل هذه الجرائم لم نعلن بعد ياسنا من الحلول التي ستاتي عن طريق الحديث (لم نصل بعد الى المفاوضة) مع اميركا، حتى تمهد لنا للحديث مع اسرائيل.

لم نقتنع بعد!!

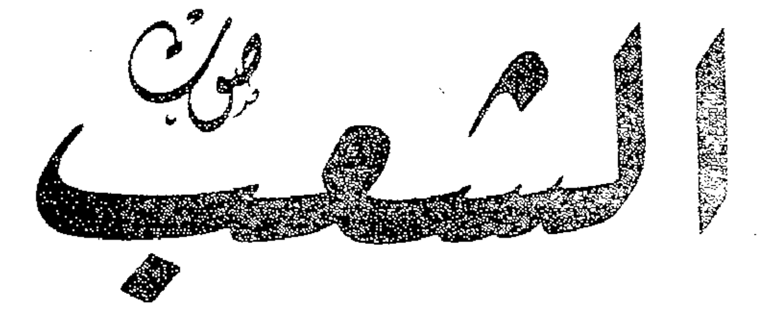
الى كم جريمة جديدة نحن بحاجة كي نفهم.

متى نتوقف عن «ادارة الخد الايسر» متى نقرر ان اسرائيل واميركا لا تفهمان هذه اللغة، ولا تريدان ان تفهماها.

لنا صديق مثلنا يكاد يصاب بلوثة من عدم الفهم لكل ما يجري توقف مؤخرا عن الحديث في السياسة، وحمل في جيبه بيتا وحيدا من الشعر، يؤكد انه لا يذكر صاحبه، يخرجه من جيبه كلما ساله احد سؤالا، خاصة عندما يكون السؤال: ماذا يجب ان يفعل العرب؟ ويقرا

وهل سمعتم مدى التاريخ مغتصبا
بالقلب رد الذي بالعنف قد سلبا؟

لوس انجيليس تايمز



الجمعة العاشر من صفر ١٤٠٦هـ الموافق ٢٥ تشرين اول ١٩٨٥م

موسكو ترفض اجراء مباحثات مع اسرائيل لاعادة العلاقات بين البلدين

الكويت - ق. ن. أ. ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الاتحاد السوفييتي رفض مؤخرا طلبا اسرائيليا يتعلق بزيارة رسمية يقوم بها ديفيد كمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية للاتحاد السوفييتي بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين السوفييت للتمهيد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين.

واكدت صحيفة الراي العام نقلا عن مصادر دبلوماسية ان حكومة اسرائيل كانت تنظر الى هذه الزيارة والمحادثات باهمية كبيرة الا ان موسكو قالت انه ليس هناك ما يمكن التحدث بشأنه مع كمحي طالما ان الموقف السوفييتي من عودة العلاقات معروف جيدا لدى الحكومة الاسرائيلية.

وزير الخارجية السوفييتي
الارهاب الاسرائيلي يعطل جهود السلام في المنطقة

الامم المتحدة - ق. ن. أ - هاجم ادوارد شيفارد نادز وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في كلمة بلاده امس بمناسبة الاحتفال بذكرى الامم المتحدة سياسة اسرائيل التوسعية في الشرق الاوسط. وقال ان الارهاب الاسرائيلي اصبح الآن حقيقة يومية قاسية ومزعجة لاجيال عديدة.

ومن ناحية اخرى اكد شيفارد في الكلمة الحاجة لجهود مشتركة من جانب مختلف الدول والشعوب من اجل انقاذ الانسانية من تهديد الكارثة النووية وقال ان تحقيق هذه الغاية يتطلب بالاضافة الى ذلك ضرورة انهاء سباق التسلح على الارض ومنعه من الامتداد الى الفضاء.

وقال ان بلاده تقترح الوصول الى عالم يتم فيه خفض الاسلحة النووية بشكل كبير للغاية ثم يعقب ذلك مرحلة يتم فيها ازالة تامة لهذه الاسلحة. ودعا الى عالم تقدم فيه موسكو وواشنطن مثالا للقوى النووية الاخرى من خلال وقف اي تفجيرات نووية. كما دعا الى عالم تقوم فيه الدولتان العظميان بالتخلي عن تطوير اسلحة نووية جديدة وبتجميد ترسانات الاسلحة التي لديهما وحظر وتدمير الانظمة المضادة للاقمار الصناعية.

أقلام وآراء..

المرأة والقارورة

كثيرا ما نسمع عن تسميات وتشبيهات غريبة التصقت باسم المرأة عبر آلاف السنين، دون ان تشعر المرأة باضرار هذه التسميات وابعادها المسلكية الهدامة على شكلها وشخصيتها وتطلعاتها.

لقد استطاع الرجل وبحذاقة تامة، وقوة عضلية فعّالة، ان يقولب المرأة حسب قوانينه الاجتماعية، والقانونية والاقتصادية حتى بتنا لا نسمع عن وجود المرأة، في دائرة الفعل والعطاء الجاد، الا في كتب التاريخ.. ولم يكتف بذلك، بل سجنها في قوارير عينية ووهمية، واستطاع ان يحول روحها الى عطر، وشك، وحسد، وغيره، واوهام، وجسدها الى اناء رخام، وعنكبوت من المكائد لا يأنس له الانس ولا الجان.

ولا ننكر بأن لقريحة الفلاسفة والشعراء الفضل في تحويل الشيء المتكامل الى شيئين.. فمثلا، تحول فم المرأة الى عقيق صاف يرشف من معينه الإله، او افعوان ملعون يمتص الدماء. ولم تنس الأمثال ان تحول جسد المرأة الى خابية حنان، او قارورة نحس "طبي الجرة على فمها تطلع البنت لأمها".

في الجاهلية، عندما جُنَّ قيس بليلى، تحولت المرأة الى عيون من المها والبقر الوحشي، وروحها الى دوائر محرمة تبث السحر، والعيب، والامتناع، اما في الاسلام، فقد قيل.. بدافع الخوف واحترام المرأة، اتقوا الله في القوارير.. وفي العصور العباسية، والأموية، والأندلسية.. اشتهرت القدود النحيلة، الى جانب النظرات الفتاكة التي تصب النار على الزيت، او الدسم، ولا فرق.. ولقد حوّلت عصور الانحطاط المرأة الى سبائك من اللحم الأبيض الطري الموزون بميزان العدل والانصاف. وفي وقتنا الحاضر، استطاع كريستيان ديور من تحطيم قالب المرأة، واعادة تشكيله حسب الأذواق العامة التي تتماشى مع كل البضائع التجارية، بما فيها دعايات الصابون والعطر والسيارات..

والآن، وبعدما تشبعت رئة المرأة بما فيه الكفاية من رائحة الخوابي المخللة بواقعها الاجتماعي والقومي الرديء، فهل باتت تدرك بأن مسؤولية النهوض بنفسها ووطنها تعد من المهام المستعجلة. وهل بدأت تقتنع بأنها لم تعد طينة لينة في يد الرجل، ولا آنية كريستال يكسرها متى شاء، ولا قمقم سحركله شر.

رجاء ابو غزالة

الملكة نور تعود الى عمان بعد حضور مؤتمر دولي في نيويورك





عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين في استقبال جلالة الملكة نور لدى عودتها الى عمان مساء امس بعد ان ترأست وفد الاردن الى مؤتمر السيدات الاول الذي عقد في نيويورك بدعوة من السيدة نانسي ريغان قرينة الرئيس الامريكي لمكافحة الادمان على المخدرات.

ويهدف المؤتمر الى دراسة السبل الكفيلة والتدابير الوقائية لمكافحة هذا الوباء الخطير.

وشارك في الاستقبال اصحاب السمو الملكي الاميرة ثروت والاميرة بسمة والامير عبدالله بن الحسين والامير رعد بن زيد كبير الامناء وقرينتا رئيس الوزراء ووزير البلاط والسفير الامريكي في عمان والقائم بالاعمال البريطاني وقرينته.

اختتام أعمال المؤتمر العربي الأول للتخدير والعناية الحثيثة في عمان

عمان - بترا - اختتمت في المركز الثقافي الملكي اعمال المؤتمر العربي الاول للتخدير والعناية الحثيثة الذي استمر ثلاثة ايام.

وقد عقدت مساء امس ندوة حول موت الدماغ شارك فيها كل من الدكتور حلمي حجازي رئيس المؤتمر والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والدكتور اشرف الكردي والدكتور سامي الصغير والاب قسطنطين قرمش والمحامي محمد ابو حسان.

وتطرق المحاضرون الى موت الدماغ من النواحي الطبية والشريعة الاسلامية والديانه المسيحية والقانونية وقد بين الاطباء المشاركون بالندوة وجهة النظر الطبية موضحين ان موت الدماغ يعني اما حدوث توقف لا رجعة فيه على القلب والتنفس او توقف جميع وظائف الدماغ توقفا نهائيا.

وبينوا ان من اسباب التلف الاولى للدماغ الاصابات المباشرة الحديثة والنزف داخل الجمجمة والجلطات الدماغية بالاضافة الى النقص الحاد بالاوكسجين.

واكد الاطباء ان الحالات التي يكون فيها الدماغ ميتا بصورة نهائية هو ان يكون المريض في غيبوبة لايستجيب لاي تمريض وان يكون المريض موضوعا على جهاز التنفس الاصطناعي وان يكون مصابا بتلف دماغي لايمكن شفاؤه بالاضافة الى مرور وقت كاف للتاكد من ان التلف لا يمكن شفاؤه بالفعل.

وبين الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وجهة نظر الشريعة الاسلامية بالموضوع مشيرا الى انه اذا حصل يقين لارجعة فيه بموت المخ وان موته محقق قد وصل الى مرحلة اللاعوده عن طريق الفحوصات الطبية وبشهادة لجنة من الاطباء ذوي الاختصاص شرط الا يكون احد من الاطباء المختصين الذين يشهدون على موت الدماغ مشاركا في عملية نقل الاعضاء من الذي مات دماغه الى مريض اخر.

وقال انني ارى ان هذا الذي مات دماغه هو في حكم الميت قياسا على المذهبين الحنفي والحنبلي.

واضاف انه يمكن ايقاف الات التنفس الاصطناعي واجهزة الانعاش عنه لينتفع بها اخر غيره قد تكون سببا في انقاذه.

واكد على انه يجوز نقل قلبه او كليتيه او قرنيته الى مريض اخر لينتفع بها موافقة من مات دماغه قبل الاصابة او موافقة اوليائه مبينا انه ليس في هذا النقل تمثيل بالميت او اهانة له انما هو تكريم له من نقاط عدة من اهمها الاسراع به الى مقر الاخره بعد ان فارق عالم الاحياء وفارقت روحه بدنه بموت دماغه واعانته على عمل خير عظيم يجده عند الله تعالى في اخر ساعات بقائه في الدنيا حين يتبرع هو او اولياؤه بجزء من جسمه ليساعد في استعادة العافية او استبقاء الحياة لانسان اخر اولى من دود الارض وترابها بهذه الاجزاء.

واضاف انه اذا نزع القلب بعد موت الدماغ المحقق وفارقت بقية اعضاء الجسم حياتها النباتية او خلاياها فيكون الذي مات دماغه واعتبرناه ميتا حكما يكون قد مات حقيقة وحكما وتعتبر ساعة نزع القلب هي ساعة اعلان الوفاة شرعا وقانونا وتترتب عليها جميع احكام الوفاة الشرعية والقانونية من ارث وغسل وتكفين ودفن.

وبين المحامي محمد ابو حسان وجهة النظر القانونية حول تحديد مفهوم الحياة والموت لدى الانسان وتاثيره على المسؤولية المهنية اكد فيها ان تقرير حدوث الوفاة هي مسالة فنية يعتمد فيها القاضي على اهل الخبرة من الاطباء الذين يستدلون على الموت بعدة اعراض.

اللوزي يهنىء الحسيني باعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب اللبناني

عمان - بترا - بعث السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة الى السيد حسين الحسيني بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب اللبناني.

وزير الصحة يزور المرافق الصحية بامريكا

واشنطن - بترا - قام الدكتور زيد حمزه وزير الصحة بجولة على عدد من المرافق الصحية في عدد من الولايات المتحدة الامريكية بتكليف من جلالة الملكة نور ولتنفيذ رغبتها في انشاء معهد وطني لامراض الاطفال في الاردن من مؤسسة نور الحسين.

الرئيس العراقي يستقبل مبعوث العاهل السعودي

بغداد - و. أ. ع. استقبل الرئيس صدام حسين ظهر امس المبعوث الشخصي الى سيادته من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير التربية.

ونقل الدكتور عبدالعزيز الخويطر الى الرئيس رسالة شفهية من اخيه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بين القطرين الشقيقين.

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية.

في بيان لجامعة الدول العربية..
ممارسات اسرائيل ونظام بريتوريا عقبة في سبيل تحقيق السلام

تونس - و.أ.ع - عبرت الامانة العامة للجامعة العربية عن اسفها البالغ، لان احد اهداف الامم المتحدة السامية وهو الحفاظ على السلام في العالم لم تستطع المنظمة الدولية تحقيقه بشكل يستجيب لمواثيقها.

وقال بيان لجامعة الدول العربية بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لتأسيس الأمم المتحدة.. ان هذا الاحتفال تزامن مع عدوانين شنهما النظامان العنصريان في (اسرائيل) وجنوب افريقيا. الأول استهدف تونس وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والثاني استهدف الوطنيين الأفارقة.

واتهمت الأمانة العامة للجامعة العربية (جهات معينة) لم تكشف عن هويتها بأنها كانت العائق الفعلي للأمم المتحدة في تحقيق السلام.

وقالت.. ان من بين هذه الجهات النظامين العنصريين الاسرائيلي والجنوب افريقي.

وطالبت جامعة الدول العربية في بيانها، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتصدي بحزم للسياسة العدوانية لهذين النظامين والتي تتنكر لأبسط حقوق الانسان.

واكدت الجامعة تمسكها بالسلام الدائم الشامل واستعدادها للاسهام في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بتقرير المصير للشعب الفلسطيني.

بسبب حريق هائل:
تدمير قيادة سلاح الجو البريطاني
الخسائر: ثلاثة ملايين جنيه استرليني

لندن - و.أ.ع - مازالت التحريات مستمرة من قبل خبراء عسكريين ومدنيين في معرفة اسباب اندلاع الحريق الذي شب في مقر قيادة سلاح الجو الملكي البريطاني في منطقة - كامبيرا شاير - ودمر ثلثا المبنى الليلة قبل الماضية.

وقال ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية امس ان الخبراء بدأوا منذ ساعات الصباح الباكر في تهيئة مقر مؤقت لقيادة السلاح الجوي الملكي البريطاني بالقرب من المبنى الذي شب فيه الحريق.

واضاف الناطق ان النيران دمرت الافا من ملفات التجهيزات والصيانة كما احدثت اضرارا بالغة في مركز تدريب الطيارين والضباط الارضيين.

واشار الناطق انه لم تقع اصابات نتيجة الحريق لكنه امتنع عن تقدير الاضرار الا ان كل الدلائل تشير ان الاضرار بالغة وقد تصل الى قرابة ثلاثة ملايين جنيه.

وكانت النار قد شبت الليلة قبل الماضية في مبنى قيادة سلاح الجو الملكي في - كامبيرا شاير - حيث هرعت سيارات الاطفاء العسكري والمدني الى مكان الحادث ولم تتمكن من اخماد الحريق الا في ساعات الفجر الاولى من صباح امس.

عرفات يصل الى البحرين

المنامة - و. أ. س - وصل الى المنامة امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في زيارة رسمية للبحرين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وسيجري عرفات مباحثات مع كبار المسؤولين البحرينيين تتعلق بالتطورات العربية الراهنة والاوضاع التي تعيشها منظمة التحرير الفلسطينية اثر الغارة التي نفذها العدو الاسرائيلي مؤخرا على مقر منظمة التحرير في تونس.

لجنة وطنية فرنسية للتضامن مع شعب العراق

باريس - و. أ. ع. - اعلن امس عن تشكيل اللجنة الوطنية الفرنسية للتضامن مع العراق من اجل السلام في الخليج العربي.

ويترأس اللجنة البروفسور بول ميليز عضو الاكاديمية الطبية الفرنسية ورئيس الجمعية الطبية الفرنسية الفلسطينية وعضو اللجنة الفرنسية للدفاع عن حقوق الانسان.

ويتولى مسؤولية الامانة العامة للجنة السيد شارل سان برو رئيس لجنة السلام في الشرق الاوسط رئيس تحرير مجلة الشرق الاوسط وتضم في عضويتها عددا من الشخصيات السياسية والفكرية والادبية الفرنسية.

وتهدف اللجنة الى مساندة ودعم موقف العراق الثابت الداعي الى اقامة سلام عادل ودائم وانهاء حرب الخليج العربي عن طريق المفاوضات وحث الاوساط الحكومية والسياسية والبرلمانية والاعلامية على الاسهام في مساندة دعوات العراق السلمية.

إغلاق صحيفة العمل الكتائبية
هدوء حذر على محاور القتال في بيروت
عمليات تفتيش واسعة بحثاً عن السوفيات المختطفين

باريس - بيروت - وكالات - وصل الرئيس اللبناني امين الجميل صباح امس الى باريس قادما من نيويورك حيث كان قد اشترك في الاحتفالات التي اجريت بمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء الامم المتحدة.

وليس من المقرر ان يجري الرئيس الجميل خلال فترة توقفه في باريس والتي تستغرق ١٤ ساعة مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس الجميل باريس اليوم عائدا الى بيروت مرورا بدمشق على الصعيد الامني اختطف مسلحون في بيروت الغربية بعد ظهر امس مهندسين واحد الرسامين الهندسيين من داخل مكاتب دار الهندسة في منطقة فردان بعدما اطلقوا اعيرة نارية في الهواء.

وقد نقل المختطفون الثلاثة الى جهة مجهولة برفقة المسلحين داخل سيارة مدنية مرسيدس..

وذكرت مصادر دار الهندسة ان المهندسين المختطفين هما اللبنانيان جان فارس وجورج خوام والرسام كلود جيرار الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية واللبنانية.

ويذكر ان نحو ٥٠٠ موظف ومهندس لبناني يعملون في هذه المؤسسة التي تقوم بأعمال الاستشارات الهندسية وتصميم الاعمال الانشائية.

وقد هدد موظفو المؤسسة في وقت لاحق بالاضراب والتوقف عن العمل حتى اطلاق سراح المختطفين الثلاثة..

وكان مسلحون مجهولون قد اختطفوا مساء امس الاول رئيس تحرير صحيفة العمل الناطقة بلسان حزب الكتائب والمقربة من الرئيس امين الجميل.

وقد اقتحم المسلحون مكتب رئيس التحرير ويدعى جوزيف ابو خليل والذي يشغل عضوية المكتب السياسي لحزب الكتائب واعتدوا عليه وعلى عدد من المحررين وعمال المطبعة بالضرب واصطحبوا رئيس التحرير الى جهة غير معروفة بعد ان حطموا ماكيت عدد امس من الصحيفة وبروفات الطبع الامر الذي ادى الى احتجابها عن الصدور.

وتأتي هذه العملية في اطار الصراع الدائر في بيروت الشرقية بين حزب الكتائب والرئيس الجميل من جهة والقوات اللبنانية التي يقودها ايلي حبيقة من جهة اخرى حول تمثيل المسيحيين في الحوار الوطني المرتقب.

وقال مصدر في القوات اللبنانية لرويتر ان اغلاق الصحيفة تم لانها دأبت على نشر اخبار مغرضة تعرقل الحلول للازمة اللبنانية.

وقال ان الصحيفة ستستمر مغلقة حتى السادس من تشرين الثاني المقبل.

وكانت القوات اللبنانية قد وضعت يدها في وقت سابق على اذاعة صوت لبنان الناطقة بلسان حزب الكتائب...

وفي وقت لاحق اصدر جهاز الامن القومي في القوات اللبنانية بيانا حول منع صدور الصحيفة قال فيه دأبت جريدة العمل منذ عدة اسابيع على الترويج لاخبار مشبوهة وعلى كتابة مقالات تحريضية من شأنها اثارة النعرات داخل الصف المسيحي وعرقلة المساعي السياسية الجارية للخروج من الازمة على الصعيد الوطني.

هذا وعاد الهدوء الحذر الى محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل منذ صباح امس على الرغم من تسجيل رصاص قنص متفرق على محاور رأس النبع البربير - الاسواق التجارية.

وعلى صعيد المعابر بين شطري بيروت يشهد معبر قصقص عبورا طبيعيا في اتجاه شطري بيروت بينما تسجل حركة سير حذره على معبر الكفاءات فيما يستمر العبور على معبر المتحف - البربير - مقتصرا على النواب وموظفي مجلس النواب اللبناني دون غيرهم.

وفي الجنوب اللبناني يسود التوتر محاور كفر فالوس - لبعا - عين المير بعد الاشتباكات العنيفة التي شهدتها هذه المحاور مساء امس الاول وسقط خلالها احد شهداء مقاتلي جيش التحرير الشعبي بعد ان تمكنت احدى فرق الكوماندوز من

البقية ص ١٣

محاولة لاغتيال وزير الشرطة الاسرائيلي في مدينة غزة

القدس المحتلة - وكالات - افادت الانباء الواردة من الأراضي العربية المحتلة ان رجال المقاومة العرب قاموا بمحاولة لاغتيال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي في مدينة غزة قبل ثلاثة ايام.

وجاء في تقرير مترجم عن صحيفة (يديعوت احرونوت) الاسرائيلية، ان قنبلة موقوتة انفجرت امام سجن غزة يوم الاثنين الماضي في الوقت الذي كان وزير الشرطة الاسرائيلي ورافي سويا مدير مصلحة السجون الاسرائيلية يقومان بزيارة للسجن.

الاعمال التخريبية للصهيونية العالمية
كتاب ابيض يصدر في موسكو

موسكو - واع - فضح كتاب صدر في موسكو امس جرائم الصهيونية ضد الانسانية واعمالها الهدامة ضد الامن والسلام الدوليين.

واحتوى الكتاب الابيض الذي اعدته لجنة مكافحة الصهيونية ورابطة الحقوقيين السوفييت على امثلة للاعمال التخريبية للصهيونية العالميه ضد الاتحاد السوفييتي وفصائل حركة التحرر الوطني العالمية.

وعرض الكتاب على القراء وثائق وصور تكشف حقائق النشاط الصهيوني الاجرامي في المنطقة العربية.

ووصف الصهيونية بأنها اداة ضاربة في يد القوى الامبريالية العدوانية المعادية لتطلعات وامن الشعب.

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٥/١٠/٢٥م

العدد «٩٧٢»

طبع من هذا العدد «٤٧٫٦٨٠» نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة: مريود التل

رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان

هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط - ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩

تلكس ٢١٠٠٩ شعب جو - ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥